المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للبنات بمكة المكرمة (الأقسام الأدبية)
قسم الدراسات الإسلامية

الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري

شرح صحيح البخاري

من أول كِتَاب الْغُسْلِ إلى نهاية كِتَاب الْحَيْضِ

جمعاً وتخريجاً ودراسةً

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية ضمن متطلبات

الحصول على درجة الدكتوراه

في الحديث وعلومه

إعداد الطالبه

جـــوهرة بنت صالح محمد الضُبيبان

إشراف

الدكتور يوسف محمد صديق

أستاذ الحديث و علومه المشارك

كلية التربية لإعداد المعلمات

جامعة أم القرى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
شئون تعليم البنات
عمادة الدراسات العليا
الإدارة العامة لكليات البنات بمكة المكرمة



الدراسات العليا

اعتماد لجنة المناقشة والحكم

نوقشت رسالة الطالبة / جوهرة بنت صالح المحمد الضبيبان

يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٨/٢/٣هـ وتكونت لجنة الحكم و المناقشة من الأساتذة :

الاسم	الوظيفة	التوقيع
١- أ.د/ محمد بن عبدالله عويضة	أستاذ الحديث وعلومه بكلية التربية بمكة المكرمة	
٢ - د/ محمد بن ناصر القرني	أستاذ الحديث وعلومه المشارك بكلية الشريعة بجامعة الملك خالد	
٣- د/ يوسف محمد صديق	أستاذ الحديث وعلومه المشارك بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة	

قرار اللجنة :

منح الطالبة درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه بنسبة ١٤٢٩هـ ٩٦٪ وبتقدير ممتاز .

تاريخ موافقة مجلس الكلية على المنح : ٢٦ / ١ / ١٤٢٩هـ

وكيلة الدراسات العليا
١٤٢٩/٢/٢٢هـ
د/ ميمونة بنت زايد البنيان

يعتمد
ختم الكلية

عميدة الكلية
د/ أنجب بنت غلام نبي قطب الدين

ملخص الرسالة

اسم الباحثة : جــوهرة بنت صالح محمد الضُبيبان

عنوان الرسالة: الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري من أول كِتَاب الْغُسْلِ إلى نهاية كِتَاب الْحَيْضِ – جمعاً وتخريجاً ودراسةً

الدرجة: الدكتوراه في الحديث وعلومه

هدف الدراسة:خدمة سنة رسول الله ﷺ من خلال أحاديث فتح الباري شرح صحيح البخاري

فصول الرسالة : الرسالة فى قسمين الأول قسم الدراسة و فيــه فــصلان ، الفــصل الأول التعريف بالحافظ ابن حجر ، و الفصل الثاني التعريف بكتاب فتح الباري ، و القسم الثــاني : الجمع و التخريج : و فيه فصلان : الفصل الأول : جمع وتخريج و دراسة أسانيد كتاب الغــسل من أول (بَاب الْوُضُوءِ قبل الْغُسْلِ) إلى آخر (بَاب غَسْلِ ما يُصِيبُ من فَرْجِ الْمَرْأَةِ) فى ٢٩ باب ، و الفصل الثاني : جمع وتخريج و دراسة أسانيد كتاب الحيض من أول ١ (بَاب كَيْــفَ كان بدء الحيض وقول النبيﷺ هذا شَيْءٌ كَتَبَهُ الله على بَنَاتِ آدَمَ) إلى نهاية (بَــاب الــصَّلَاةِ على النُّفَسَاءِ وَسُنَّتِهَا) فى ٢٩ باب ، و قد تناولت الدراسة الأحاديث بالبيان و التفصيل لدراسة أسانيدها و متونها و رجالها لتصل إلى الحكم عليها صحة أو ضعفاً بناء على قواعد المحــدثين فى الجرح و التعديل ، ثم فهارس الدراسة و خاتمتها التي حوت النتائج و التوصيات و التي من أبرزها

١ – الأحاديث و الآثار التي أوردها الحافظ ابن حجر رحمه الله ، أحاديث أحكام و تدور حــول الحلال و الحرام مما يكسبها قوة زائد فى كشف غامض الأدلة

٢ – تحتاج أحاديث و آثار الحافظ ابن حجر لمزيد من التخريج و الإفراد بالتصنيف .

٣ – الكثير من كتب التراث الجليلة القدر تحتاج لمزيد من العناية .

وعلى ضوء ما تقدم أوصت الدراسة بتوصيات من أبرزها

١ – توصى الدراسة المؤسسات العلمية من جامعات و معاهد عليا و كليات بمزيد مــن العنايــة بكتب التراث ، و بكتب السنة خاصة أن تحقق و تنشر و توزع .

٢ – على طلاب العلم النهوض لنفض غبار كتب التراث، ومساعدة الناشرين لإخراجها.

٣ – توصى الدراسة بالعودة للمصادر الأصلية و عدم التشاغل بالمذكرات و الملخصات و المراجع المقتضبة التي قد تبْعِد بالناظر و طالب العلم على الكتاب الأساس فى تراثنا و حضارتنا إلى غيره .

٤ –على طلاب الدراسات العليا النظر في (فتح الباري) لأنه ما زال في حاجة للتحقيق . الطالبة : جــوهرة بنت صالح محمد الضُبيبان ــــــــــــ الدكتور يوسف محمد صديق

<u>**Summary of The message**</u>

Name of the researcher : Jawhara Saleh Al dobyban
title of the message : prophetic sayings and traolitions that menstioned in book (fateh al bari explanation of Sahih Abukhary.)from the beginning of chapter (the washing) to end of chapter (the menstruation) collection , proluction and study
Class: doctorate in the prophetic sayings and it séances
objective of the study: is to serve Hdiths of Allas Messenger through book(fateh al bari)
Summary of message Chapters: first secion :life of Alhafith ibn HajarAlasgalani t
Scond secion :- Book of the Washing it conntin Twenty-nine chapttter
Third secion : book of Menstruation it contain Twenty-nine chapter
the resrlts and recomendationas
One- The Hadiths that menfim by Iben Hagar are Ahkam Hadith which eocplaim Halal and Haram
Two-Alsothese Hadiths need more study
THREE- Most of owr traolitimol valinable books need more careas ker
Accerding to what mention above the study
One-Recommend that all Universty to take more care generall traditmal Islamic books .
Two-The rcsearsher recommend the students makemoreefforcl on the research and to referto the orginal traetitional books which are following sung
Three: Also she reacomend post gradlnate student to look on books Al Hafith Ibn Hagar (Fateh Albari) still it need investigation

Name of the researcher : Jawhara Saleh Al dobyban
DR : Yousif Mohamed Siddig

شكر و تقدير

الحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ثم الحمد لله المبتديء بحمد نفسه قبل أن يحمده حامد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الرب الصمد الواحد الحي القيوم الذي لا يموت ذو الجلال والإكرام والمواهب العظام ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ و كرمنا بالرسول المجتبى أبي القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ﷺ أرسله بالحق إلى من جعله من أهل التكليف من كافة الخلق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وأنزل معه كتابا عزيزا ونورا مبينا وتبصرة وبيانا وحكمة وشفاء وموعظة وذكرا فنقل به من أنعم عليه بتوفيقه من الكفر والضلالة إلى الرشد والهداية ، أحمده و أشكره على ما منَّ به علي من الإعانة على إتمام هذا البحث و أسأله تعالى المزيد من فضله ،و امتثالاً لقول النبي ﷺ فيما يرويه أبو هريرة ﷺ (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)[1] قال الجوهري الشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف ، وهو الشكر الاعتراف في تقصير الشكر للمنعم ولذلك قال تعالى ﴿ اعملوا آل داود شكرا ﴾ فأتقدم بالشكر بعد شكر الله ﷻ لكل من مد لي يد العون فسطر الفضل علي و في المقدمة دولتنا الحبية المملكة العربية السعودية رعاها الله برعاية ولاتها و حفظهم ، ثم والدتي الحنون التي طالما شجعتني على التحصيل العلمي ، و تنشئتي على حب العلم و المعرفة فجزاها الله خير الجزاء ، و أدعو لوالدي أن يرحمه الله و يغفر له و يسكنه فسيح جنته ، و خالص شكري لرفيق دربي الذي بذل جهده دون حدود و صبر علي فكان نجاحي نجاحاً له ، كما اشكر جميع أفراد عائلتي و أبنائي و بنتي لحرصهم بالسؤال عني و الدعاء لي،رافعة أكف الضراعة لله ﷻ بأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم . و اعترافاً لأهل الجميل بالجميل فالشكر موصول لفضيلة الشيخ الدكتور يوسف صديق المشرف على الرسالة و الذي كان لتوجيهاته و إرشاداته الأثر العظيم و قد شملني بعطف الوالد المعلم و المرشد البصير باذلاً وقته ليلاً و نهاراً ، فجزاه الله خير الجزاء و حفظه و رعاه . و الشكر الجزيل لذلك الصرح العلمي كلية التربية للبنات بمكة المكرمة الذي ضمني في رحاب مقاعده و أضاء لي طريق العلم ، و أخص بالشكر الأستاذ عبد الرحمن

---

[1] – سنن الترمذي ٤ / ٣٣٩ – حديث حسن صحيح

الغامدي مدير الإدارة و مساعديه ، و الدكتورة أنجب غلام عميدة الكلية و الــدكتورة حصة الصغير و وكيلة الكلية للدراسات العليا و الدكتورة ليلى أبو العلا رئيـسة قـسم الدراسات الإسلامية سابقاً ، و الدكتورة هناء زمزمي رئيسة القسم الحالية ، و الـشكر موصول لكلية التربية للبنات بالطائف إدارة و عمادة و زميلات من أعضاء هيئة التدريس لما بذلنه من مساعدة و ما حظيت به من دعائهن بالتوفيق ، كما أتقدم بالشكر للمناقشين سعادة الدكتور محمد عويضة و الدكتور محمد القرني لما بذلاه من جهود في قراءة الرسالة و ما أعداه من توجيهات لتصويبها و تقييمها ، فلهم من الله ﷻ الثواب الجزيل و الأجر العظيم ، و الصلاة و السلام على خير الأنام ، و آخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين .

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾[١]، ﴿ياآيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾[٢]، ﴿ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾[٣].

أما بعد:

فقد أجمع العلماء قديماً وحديثاً على أن الأصلين المعتبرين في إثبات الأحكام، وبيان الحلال والحرام هما كتاب الله العزيز، الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ثم سنة رسول الله ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحيٌ يوحى. وقد تكفل الله بحفظ كتابه، إذ قال ﷻ: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾[٤]، كما تكفل بحفظ سنة نبيه ﷺ إذ كلمة الذكر في قوله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾ تشمل السنة كما تشمل القرآن، ولأن الله أمر رسوله ﷺ بأن يتولى بيان القرآن للناس، قال تعالى : ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾[١]، وبيانه هو السنة، فلو لم تُحفظ؛ لبقي القرآن بدون بيان، فالسنة محفوظة بياناً للقرآن إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

---

[١] سورة آل عمران آية: ١٠٢.

[٢] سورة النساء آية: ١.

[٣] سورة الأحزاب آية: ٧٠-٧١.

[٤] سورة الحجر آية: ٩.

[١] سورة النحل آية: ٤٤.

ولأهمية السنة في حياة الأمة بذل الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- جهودهم المستفيضة من أجل الحفاظ على السنة القولية والفعلية، وبلّغوها مَن بعدهم من التابعين ثم بلّغها التابعون مَن بعدهم. وهكذا نقلها العلماء الثقات جيلاً بعد جيل، وقرناً بعد قرن، وجمعوها في كتبهم، وأوضحوا صحيحها من سقيمها، ووضعوا لمعرفة ذلك قوانين وضوابط معلومةً بينهم، يُعلم بها صحيح السنة وضعيفها. وحفظوها حفظاً تاماً من عبث العابثين، ونفوا عنها تحريف المبطلين، وتأويل الجاهلين، وذبُّوا عنها كل ما ألصقه بها الجاهلون، والكذابون، والملحدون.

لذا حرص الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري -رحمه الله- على جمع الأحاديث الصحيحة، واختار لها شروطاً دقيقةً، فكان أول من صنف كتاباً جامعاً حاوياً للأحاديث الصحيحة دون غيرها، فنال شرف أن يُقال عن كتابه أصح كتاباً بعد كتاب الله تعالى، كما أنه أكثرها فائدةً، وأغزرها علماً، وأبدعها منهجاً. وكان اهتمام علماء الأمة به، فشرحوا الجامع الصحيح للبخاري تارةً، وتعرضوا له بالاختصار مع حذف الأسانيد تارة، وتأليف المؤلفات في رجال الصحيح تارة ، وفي بيان شروطه تارة أخرى.

وأبرز من شرح هذا الكتاب، وكشف عن حقائقه هو الحافظ، الإمام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢هـ، وكتابه فتح الباري بشرح صحيح البخاري معروف ومتداول يستفيد منه العلماء وطلبة العلم، ولم يأتِ بعده له مناضل. وهذا يزيدنا ثقةً، واهتماماً، واعتناءً بهذا الشرح، فكان جديراً بأن يُعتنى به بنوع من الخدمة العلمية؛ تسهيلاً للباحثين، وطلبة العلم في الأمة.

ولهذا استخرت الله تعالى على العمل في هذا الكتاب بتخريج أحاديثه وآثاره، ودراسة أسانيدهما فكان موضوع رسالة بحثي لنيل درجة الدكتوراه من أول كتاب الغسل إلى نهاية كتاب الحيض .

ثانياً : أهمية الموضوع وسبب اختياره :

١) كون الكتاب الذي هو محل البحث يعد أهم شرح لأوثق نصوص السنة، المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله، فله قيمة علمية تدفع طالب العلم إلى الاعتناء به.

٢) كون مصنفه الحافظ ابن حجر من أشهر علماء هذه الأمة الـــذين خـــدموا الـــسنة، وأسهموا في الدفاع عنها، وبرزوا في تصنيفات كثيرة نفعت الأمة.

٣)إن كتاب فتح الباري لاغنى لطالب العلم الشرعي عنه، سواء في الفقه، أو التفسير، أو الأصول، أو العقيدة، أو الحديث وعلومه.

٤)إن هذا الموضوع رغم فائدته وأهميته لم يُبدأ فيه سوى برسالة واحدة، وهـــي تخـــريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتاب بدء الوحي فقط.

٥)السير على نَهج السلف الصالح من علماء الحديث والاستفادة مما وضعوه من قواعـــد وكتب في علمي التخريج، ودراسة الأسانيد.

تمييز السنة النبوية مقبولها من سقيمها وموضوعها، وفي هذا دفاع عن السنة المشرفة.

ثالثاً: الدراسات السابقة في الموضوع :

بعد سؤال المؤسسات العلمية و الجامعات و الكليات العلمية ومركز الملك فيصل بالدمام تبين أن الموضوع جديد و لم أجد سوى رسالة ماجستير واحدة بعنوان الأحاديث والآثار الواردة في فتح الباري شرح صحيح البخاري من أول كتاب بدء الوحي إلى آخره للباحثة آسية العصيل من كلية التربية للبنات ببريدة، وقد تم مناقشتها.

مناهج البحث عموماً :

اقتضت طبيعة البحث إعمال ثلاثة مناهج

الأول : منهج الاستقراء والتتبع فأصل به إلى جمع الأحاديث، والآثار الواردة في كتـــابي الغسل والحيض من أولهما الى النهاية من كتاب فتح الباري .

الثاني : منهج النقد فأحكم على الراوى جرحاً و تعديلا و من ثم على صحة الحديث و ضعفه .

الثالث : التاريخي الاسترددادي وبه تصل الباحثة الى سير وتاريخ حياة وفاة الاعلام المترجم لهم

منهج الباحثة وطريقة ترتيب عملها :

أولا : ماتناولته الباحثة وطريقة ترتيبها

١- .تبدأ الباحثة باختيار الرواية مما أورده الحافظ ابن حجر من كتاب فتح الباري ، و تعطيها رقماً مسلسلاً ثم تجعلها في صدر متن الرسالة و تجعل تحتها فاصلاً ، و توثقها من كتاب فتح الباري في الهامش بالجزء و الصفحة ، ثم تجعل عنواناً (التخريج) بعد الفاصل الأول ، و تعطيه نفس الرقم المسلسل و في التخريج تتبع الباحثة الحديث على مدار طرقه ، فتخرجه من مظانه على ما تيسر من كتب الحديث ، ثم تجعل فاصلاً ثانياً بين التخريج و بقية العناوين الجانبية المنظمة لعمل الرسالة و هي [الغريب ، تراجم رجال الروايات ، الحكم على الحديث] .

٢-منهج الباحثة في انتقاء الرواية :

الحافظ ابن حجر تارة يفرد مصدر الرواية ، و تارة يعدد المصادر ، فإن أفرد العزو لمصدر واحد فقال مثلاً : (و قد أخرج النسائي ...) فإني لا أختار في متن رسالتي إلا رواية النسائي ، ثم أورد الروايات التي أهملها الحافظ ابن حجر رحمه الله ، تحت عنوان التخريج . فإن حدد الحافظ العزو فقال مثلاً (و قد أخرج الترمذي و النسائي و أحمد و أبو داود) فإني أقدم رواية السنن لأبي داود على بقية السنن، فإن لم تكن الرواية عند أبي داود فإنني أنتقي الرواية الريّانة الجامعة لأطراف و زيادات المتن فأعتمدها أصلاً و أخرج عليها بقية المرويات . فإن عزا الحافظ لكتاب مثل مسلم و لم أجده عند مسلم فإني أختار ممن أخرج أقرب الأسانيد إلى مسلم مثل المستخرج على صحيح مسلم ، و قد تتبع الباحثة الروايات غير المشهورة حتى في الكتب التي يلتزم مؤلفوها سوق الحديث بالسند ، و ذلك في حالات نادرة جداً .

٣- لم تتوسع الباحثة في العزو لمصادر الرواية أكثر و على طريق الاستيعاب إذا كان الحديث في صحيح مسلم ، لأنها تكتفي به دون النظر في تتبع طرقه .

٤-الآثار التي يوردها الحافظ ابن حجر في موطن واحد لا يفرقها فالباحثة ملزمة أن تفرد لكلٍ رقماً للدراسة و الشواهد و المتابعات ، مثال ذلك قال الحافظ : (قوله باب تفريق

الغسل والوضوء أي جوازه وهو قول الشافعي .. ثم أيد ذلك بفعل بن عمر وبذلك قال بن المسيب وعطاء وجماعة).[1]

٥- إن كان الحديث في كتبٍ التزم أصحابها الصحة ذكرها الحافظ بعينها فالباحثة ملتزمة بتخريجها و عزوها لمواطنها و تتبع طرقها كلها و لا اخرج غالباً من الكتب السبعة ، مثال ذلك [قال الحافظ وعند أحمد والنسائي وصححه الحاكم من حديث زيد بن أرقم رفعه(إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة في الأكل والشرب والجماع والشهوة)[2] بدراسته فيها يتم الحكم عليه و يبرز ، غالباً لا أخرج إلى الإطالة حيث السآمة و الملل ، و هو مذهب السابقين في التخريج ، حيث يصعب تخريج الحديث في كل موطن ذكر فيه من كتب الحديث و إلا لأقتضى لكل حديث رسالة أو كتاب و هو ما يسمى في الحديث بالأجزاء .

٦- اكتفي بإشارات الحافظ في الحكم على الرواة مثل (ع)في التقريب إشارة منه أن الراوي قد أخرج له الستة ، فهو ممن تجاوز القنطرة بتخريج البخاري له ، و مثلها (خ) و (م) أو التصريح بقولهم اخرج له البخاري أو مسلم ، فلا أتوسع في نقل كلام النقاد عن الراوي .

٧- إذا كان حديث المتن أخرجه من التزم الصحة فإني لا أتجرأ على الحكم بل اكتفى بقولي مثلاً (مرتبة الحديث : أخرجه مسلم)

٨- حدود أحاديث الرسالة لا تتعدى ما ذكره الحافظ من حديث و خبر و أثر ، فلا تدخل الباحثة أحاديث البخاري المذكورة في الشرح .

٩- اكتفيت في العزو بذكر اسم الباب و الجزء و الصفحة و لا أذكر اسم الكتاب لأن الرسالة منحصرة في كتابي الغسل و الحيض لا تخرج أحادثها عنهما إلا يسيراً ، فإن كان الحديث في غيرهما ذكرت الكتاب.

١٠- الباحثة لا تترجم لرجال المستخرجات على الصحيحين ، مثل المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأنهم ثقات ، و تترجم لرجال لغيرهم .

---

[1] - فتح الباري ١/ ٣٧٥

[2] - فتح الباري ١ / ٢٦٥

١١-إن كان الحديث في صحيح مسلم فإنني لا أطيل في تخريجه و قد اكتفى بالسنن و الموطأ

١٢- في تراجم الرواة لا أذكر شيوخ الراوي إلا إن كان ملتبساً بغيره ، عندها أذكر للراوي شيخاً واحداً أميزه به .

١٣- أختزل ترجمة الراوي مثال (زياد بن علاقة بكسر المهملة وبالقاف الثعلبي بالمثلثة والمهملة أبو مالك الكوفي ثقة رمي بالنصب من الثالثة مات سنة خمس وثلاثين وقد جاز المائة ع) أختزلها لتصبح (زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي ثقة من الثالثة مات سنة خمس وثلاثين ع)

١٤- يقدم صحيح مسلم في انتقاء الرواية التخريج على غيره إن كان قد أخرج الحديث .

١٥- الأحاديث و الآثار المعلقة اعتمدت الباحثة كتاب الحافظ ابن حجر (تغليق التعليق) و الأحاديث الموضوعة مثل حديث (مراوح الشيطان) الباحثة لا تخرج عن حكم ابن الجوزي عليه بالوضع ، و إن أشار البعض إلى أنه شديد الضعف .

ثانياً- منهجي في الحكم على الحديث :

١-أعتمد حكم المحدثين على السند و لا اخرج عن أحكامهم إن اختلفوا فى الحكم على الحديث فلا اتجرا فأضيف حكماً ثالثاً للحديث إن كانوا على حكمين و إنما أرجح أحد قوليهم . فبعد استكمال دراسة عناصر الحديث الأصل أحكم على الإسناد تحت عنوان الحكم على إسناد الحديث؛ قائلةً: صحيح بهذا الإسناد إذا كان رجاله ثقات مع الاتصال وعدم وقوفي على علة قادحة فيه بعد البحث والتتبع، أو حسناً، أو ضعيفاً بهذا الإسناد مبينة سبب تحسينه، أو تضعيفه، ثم أنظر لما جاء له من متابعات يمكن ترقيته بها إلى الصحيح لغيره إن كان حسناً، أو إلى الحسن لغيره إن كان ضعيفاً، فإن لم أجد متابعاً له بحثت عما يشهد له من الأحاديث الأخرى التي يمكن أن يرتقي بها. وبعد حكمي على الحديث أُعضد ذلك بأقوال الأئمة السابقين إن وُجدت؛ مستأنسةً بأحكام بعض العلماء المتأخرين. الحكم على الحديث و أقصد به ما لم يكن فى صحيح مسلم أو لم ينص الكبار على صحته ، فإنني أحكم عليه بالصحة أو الضعف بناء على دراسة الإسناد ، غير متعرضة للعلة أو الشذوذ ، فأحكم على السند فقط

٢- الزيادة الصحيحة المخرجة في عدد كبير من المصادر اكتفيت في التخريج بدراسة طرقها في الكتب الستة و مسند أحمد زائداً الكتب التي شرط أصحابها الصحة مثل الحاكم

في مستدركه و ابن حبان و ابن خزيمة في صحيحيهما و الضياء المقدسي في المختارة ، و لا أهمل بقية طرق الزيادة في المصنفات و المسانيد و كتب الآثار و إنما أذكرها في الهامش ، مكتفية بعزوها للصفحة و الجزء ، ورأيت في ذلك كفاية بناء على القاعدة الأصولية ، لا يسقط الميسور بالمعسور كما قال الفقهاء :(إن من عجز عن بعض الأمور لا يسقط عنه المقدور ، وعبر عنها بعض الفقهاء بأن الميسور لا يسقط بالمعسور) و لا تخفى على المتخصص في علم الأسانيد المساحة الكبيرة التي ستحوزها دراسة رواة إسناد كل زيادة إن تعددت مصادرها ، مع قلة الفائدة المترتبة و الحشو و التكرار المثقل للبحث .

٣-أو ل ما أبدأ بتحديد الأحاديث التي أورده الحافظ في كتابه فتح الباري فأعطي رقماً مسلسلاً ، ثم انقل قول الحافظ و إشارته لتخريج الحديث أو الأثر ثم أتتبع ذلك بعزوه لمن أخرجه مستقصية ما أمكن كل من أورده من المحدثين في كتبهم .

٤-الحكم على الحديث : و أقصد به ما لم يكن في صحيح مسلم أو لم ينص الكبار على صحته ، فإنني أحكم عليه بالصحة أو الضعف بناء على دراسة الإسناد ، غير متعرضة للعلة أو الشذوذ ، فأحكم على السند فقط .

ثالثاً : أكمل دراسة كل رواية في موطن واحد و لا أكرر الروايات و لا أعيدها .

٥ – و إن كان في ظاهر المتن التكرار فإنها طريقة الحافظ في إيراده للزيادات المتن أو السند و الاختلاف فمثلاً في إيراده لأحاديث غسل النبي ﷺ يرد المتن متشابهاً إلا عبارة مثل (فَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَات) و رواية (ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى) (وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرِّجْلَيْنِ) َيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ) (ثم يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع بها أصول الشعر) فإنني أجعل لكل زيادة رقماً و أتتبعها في كتب السنة بالدراسة و التخريج ، فإن منهج الحافظ ابن حجر في إيراده لهذه الروايات راعى خلاف الفقهاء و احتج لكل مذهب بما يعزز مذهبه ، و قد يحرر أدلة المذهب الشافعي من غير تعصب ، وهذا ما استقيته من منهج بالاستقراء و التتبع و شاهد ذلك قوله رحمه الله : (فذهب الجمهور إلى استحباب تأخير غسل الرجلين في الغسل وعن مالك إن كان نظيف فالمستحب تأخيرهما وإلا فالتقديم وعند الشافعية في الأفضل قولان قال النووي أصحهما و

أشهرهما ومختارهما أنه يكمل وضوئه قال لأن أكثر الروايات عن عائشة وميمونة كـــذلك انتهى كذا قال وليس في شيء من الروايات عنهما التصريح بذلك بل هي إمـــا محتملـــة كرواية توضأ الدفع للصلاة أو ظاهرة تأخيرهما كرواية أبي وشاهدها من طريق أبي سلمة ويوافقها أكثر الروايات عن ميمونة أو صريحة في تأخيرهما كحديث الباب وراويها مقدم في الحفظ والفقه على جميع من رواه عن الأعمش وقول من قال إنما فعل ذلك مرة لبيان الجواز متعقب فإن في رواية أحمد عن أبي معاوية عن الأعمش ما يدل على المواظبة ولفظه (كان إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يخلو بيمينه على شماله فيغسل فرجه) فذكر الحديث وفي آخره (ثم يتنحى فيغسل رجليه)[1]

ثالثاً : منهجي في إيراد الأسانيد:

أسلك طريقة المدار و ملتقى طرق الأسانيد متحاشية طريقة البعض فى تكديس الطرق بسوق إسناد كل من أخرج الحديث لما في ذلك من تكرار و إعادة مـــن يجتمـــع فيـــه الإسناد من الرواة .

رابعاً : منهجي في تراجم الرواة :

أ- دراسة الإسناد :

أقوم بدراسة الإسناد الذي جعلته أصلاً؛ مترجمةً لكل راوٍ ترجمةً موجزة؛ مشتملة علـــى بيان اسمه، وكنيته، ونسبه، وإثبات أن تلميذه في هذا الإسناد ممن يروي عنه، وأنه هو ممن يروي عن شيخه الذي حدّث عنه في هذا الإسناد. وأذكر سنة مولده، ووفاته إن وجـــد .معتنية بأقوال رجال الجرح و التعديل فيه .

ب- مُرتبةً لها من أعلى الأقوال في التعديل حتى أقلها في التجريح ثم أختم بالحكم عليه.

ج- إذا كان الراوي ظاهر التوثيق أو التضعيف، فإني أذكر ذلك دون توسع، أما إذا كان مختلفاً فيه، فإني أتوسع في ترجمته بذكر أقوال مجرحيه، ومعدليه، ثم أذكر ما ترجح لـــديّ من الخلاصة في حاله مع التعليل.

د- إذا تكرر الراوي، فإن لا أعيد ترجمتع بل أكتفي بذكر خلاصة حاله، والإشارة إلى أول موضع ذكر فيه.

---

[1] - فتح الباري : ١ / ٣٦٢

هـ – بعد ترجمة الرواة أذكر المصادر التي استفدت منها مرتبة ترتيباً زمنياً.

و– اكتفيت بعبارات الحافظ ابن حجر في التقريب و التهذيب ، و خرجت إلى كتاب الكاشف للذهبي إن ضاقت عبارة الحافظ عن المراد و لم أكدس، مصادر التراجم إلا لضرورة و فائدة و لم استقص عبارات النقاد في الراوي رغبة في الاختصار و لم أطل في ترجمة الراوي بالتعرض لشيوخه و طلابه و فضله و مآثره و إنما اكتفت بما يُقَوّم الراوي و يحكم عليه من عبارات النُقّاد في الجرح و التعديل ، متحرية للواضح دون المستغلق مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهره التعارض في محاولة للجمع و التوفيق .

ز– لا أعيد ترجمة الراوي إن ورد بعد في الدراسة و إنما أُحيل على الدراسة المتقدمة برقم الحديث فأقول مثلاً(تقدم ح٧) مكتفية بذكر أسمه و الحكم عليه.

منهجي في التخريج :

١–أستقصي تخريج الحديث متبعة طرقه في كل كتب السنة من الصحيحة و السنن و المصنفات و الجوامع و المسانيد ، و إن ذكر صاحب الكتاب بأكثر من طريق فإني أورد طرقه على طريقة الاستيعاب و لا انتقي تاركة البعض ، مبينة الفوارق في الإسناد و في عبارات المتن سواء بالزيادة و التقص أو بالتقديم و التأخير أو الرفع و الوقف .

منهجي فى إيراد المتن :

قد أكتفي من المتن بسوق طرف منه لبيان المخالفة و لا أسوق بقية المتن المتحد في اللفظ حيث لا فائدة منه ، كما أنه ثقل على حواشي الرسالة يجلب الملل .بتكراره . و قد أقتصر على موطن اللفظ الذي ذكره الحافظ إن كان المتن طويلاً و فيه أحكام متعددة ، قد أقدم رواية الإسناد العالي و إن لم يشر الحافظ لها ، مراعية علو الإسناد و ماله من مكانة على غيره . ثم أتبع في التخريج المتن الذي ذكرها الحافظ .

ثالثاً : أكمل دراسة كل رواية في موطن واحد و لا أكرر الروايات و لا أعيدها ، و إن كان فى ظاهر المتن التكرار فإنها طريقة الحافظ في إيراده للزيادات المتن أو السند و الاختلاف فمثلاً في إيراده لأحاديث غسل النبي ﷺ يرد المتن متشابهاً إلا عبارة مثل (فَـ عَلَى رَأْسِه ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ) و رواية (ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِه الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى) (وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرِّجْلَيْنِ) (يَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ) (ثم يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع بها

أصول الشعر) فإنني أجعل لكل زيادة رقماً و أتتبعها في كتب السنة بالدراسة و التخريج ، فإن منهج الحافظ ابن حجر في إيراده لهذه الروايات راعى خلاف الفقهاء و احتج لكل مذهب بما يعزز مذهبه ، و قد يحرر أدلة المذهب الشافعي من غير تعصب ، وهـذا مـا استقيته من منهج بالاستقراء و التتبع و شاهد ذلك قولـه رحمـه الله : (فـذهب الجمهور إلى استحباب تأخير غسل الرجلين في الغسل وعن مالـك إن كـان نظيـف فالمستحب تأخيرهما وإلا فالتقديم وعند الشافعية في الأفضل قولان قال النووي أصـحهما وأشهرهما ومختارهما أنه يكمل وضوئه قال لأن أكثر الروايات عن عائشة وميمونة كذلك انتهى كذا قال وليس في شيء من الروايات عنهما التصريح بذلك بل هي إمـا محتملـة كرواية توضأ الدفع للصلاة أو ظاهرة تأخيرهما كرواية أبي وشاهدها من طريق أبي سلمة ويوافقها أكثر الروايات عن ميمونة أو صريحة في تأخيرهما كحديث الباب وراويها مقدم في الحفظ والفقه على جميع من رواه عن الأعمش وقول من قال إنما فعل ذلك مرة لبيان الجواز متعقب فإن في رواية أحمد عن أبي معاوية عن الأعمش ما يدل على المواظبة ولفظه كان إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يخلو بيمينه على شماله فيغسل فرجه فذكر الحديث وفي آخره ثم يتنحى فيغسل رجليه[1])

منهجي في إيراد الأسانيد:

سلكت طريقة ملتقى طرق الأسانيد ، متحاشية طريق تكديس الطرق بسوق إسناد كل من أخرج الحديث لما في ذلك من تكرار و إعادة من يجتمع فيه .

منهجي في تراجم الرواة :

١- اكتفيت بعبارات الحافظ ابن حجر في التقريب و التهذيب ، إن كان الـراوي مـن رجال الكتب الستة و قد أخرج إلى كتاب الكاشف للذهبي إن ضاقت عبارة الحافظ عن المراد و لا أكدس، و لا أتوسع في مصادر التراجم إلا لضرورة و فائـدة و استقـصي عبارات النقاد في الراوي رغبة في الاختصار كما لا أطيل في ترجمة الـراوي بـالتعرض لشيوخه و طلابه و فضله و مآثره و إنما اكتفى بما يقول الراوي من عبارات الجرح و التعديل .

---

[1] - فتح الباري ٣٦٢/١

٢- الترجمة للحافظ ابن حجر -رحمه الله- مُحاولةً الإختصار قدر المستطاع؛ لأن هناك من سبقني في ذلك. أبدأ باسمه، ثم كنيته، ولقبه، وشهرته، ومولده، ونشأته، وصفاته، ووفاته، ومشايخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، وأقوال العلماء فيه.

منهجي العام

١-الاعتماد في استقاء مادة البحث من المصادر الأصلية سواء من كتب السنة، أومن شروحها، أو كتب التراجم، أو كتب الجرح والتعديل، أو غيرها، وإن لم يكن كذلك، فإني أذكر ذلك في الهامش.

٢-الحرص على التزام الأمانة العلمية في عزو المادة العلمية إلى مصادرها، أو إلى قائليها.

٣-عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من اسم السورة، ورقم الآية.

٤-الترجمة لجميع الأعلام المذكورين في البحث ما عدا الأنبياء، وأصحاب كتب السنة، وشخصيات القرنين الرابع عشر، والخامس عشر الهجريين.

٥-اضمن الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

٦-الاعتناء بالفهرسة، وتصنيفها إلى فهرس للآيات القرآنية، وفهرس للأحاديث النبوية، وفهرس للآثار، وفهرس للأعلام المترجم لهم، وفهرس للمختصرات، وفهرس للأماكن والبلدان.

٧-كتابة قائمة للمصادر والمراجع.

٩- معلومات و بطاقة المصدر :

الالتزام عند النقل من أي مصدر أو مرجع الإشارة في الهامش إلى بياناته كاملةً و أعرف بالمصدر أثناء البحث عند وروده أول مرة فقط ، كما أعيده في لائحة المصادر في مؤخرة الرسالة ذاكرة معلوماته بالكامل

مثال لذلك : اسم الكتاب : الفردوس بمأثور الخطاب ،أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول

الصعوبات التي واجهت الباحثة تمثلت في أمور منها :

١- كيفية انتقاء الرواية أو الأثر من الكم الهائل الذي ارتضاه و اختاره الحافظ ابن حجر في فتح الباري ، وضوابط هذا الانتقاء حتى أجعلها في المتن ثم أخرج عليها .

٢- صعوبة التمييز بين أسماء الرواة الذين أشار إليهم المحدثون بطرف من الاسم أو بكنية أو لقب (المشتبه) .

٣- تراجم الرواة المتأخرين ، الذين لا تراجم لهم في كتب الراجم الميسرة و المخدومة بالتحقيق و التعليق ، مثل شيوخ الطبراني في معاجمه و شيوخ الحاكم في مستدركه و شيوخ الدار قطني في سننه و نحو ذلك .

٤-فوارق نسخ متون الحديث ، فكثيراً ما يحيل الحافظ الحديث مثلاً للدارمي أو الموطأ فلا أجد الرواية فيه ، مع صغر حجم الكتاب ، فلعل نسخة الحافظ أتم مما عندنا اليوم .

٥-اختلاف اجتهاد المحدثين في الحكم على الحديث صحةً وضعفاً مما يورث حيرة تجاه قواعدهم الدقيقة و موازينهم المنصفة في الجرح و التعديل ،و اعتمدت الباحثة نقل أقوالهم المصحح للحديث و المضعف له ، ثم رجحت .

٦- اختلاف اجتهاد المحدثين في الحكم على الراوي.

أولا كتاب الغسل:

١- (بَاب الْوُضُوءِ قبل الْغُسْلِ)

٢- (بَاب الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ)

٣- (بَاب غُسْلِ الرَّجُلِ مع امْرَأَتِه)

٤ - (بَاب من أَفَاضَ على رَأْسِهِ ثَلَاثًا)

٥ - (بَاب الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً)

٦- (بَاب من بَدَأَ بِالْحِلَابِ أو الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ)

٧- (بَاب الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ في الْجَنَابَةِ)

٨- (بَاب مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِيَكُونَ أَنْقَى)

٩- (بَاب هل يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ في الْإِنَاءِ قبل أَنْ يَغْسِلَهَا إذا لم يَكُنْ على يَدِهِ قَذَرٌ

١٠-بَاب تَفْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ وَيُذْكَرُ عن ابن عُمَرَ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ ما جَفَّ وضوؤه

١١- (بَاب من أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ على شِمَالِهِ في الْغُسْلِ)

١٢- (بَاب إذا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ على نِسَائِهِ في غُسْلٍ وَاحِدٍ)

١٣-(بَاب غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ منه)

١٤- (بَاب من تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ)

١٥- (بَاب تَخْلِيلِ الشَّعَرِ حتى إذا ظَنَّ أَنَّهُ قد أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عليه)

١٦- (بَاب من تَوَضَّأَ في الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ولم يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى)

١٧-(بَاب إذا ذَكَرَ في الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ يَخْرُجُ كما هو ولا يَتَيَمَّمُ)

١٨-(بَاب نَفْضِ الْيَدَيْنِ من الْغُسْلِ عن الْجَنَابَةِ)

١٩-(بَاب من بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ في الْغُسْلِ)

٢٠- (بَاب من اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ في الْخَلْوَةِ وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ)

٢١- (باب التستر في الغسل عند الناس)

٢٢ - (بَاب إذا احْتَلَمَتْ الْمَرْأَةُ)

٢٣- (بَاب عَرَقِ الْجُنُبِ وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ)

٢٤ - (بَاب الْجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي في السُّوقِ وَغَيْرِهِ وقال عَطَاءٌ يَحْتَجِمُ الْجُنُبُ وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ وَإِنْ لم يَتَوَضَّأْ)

٢٥ – (بَاب كَيْنُونَة الْجُنُبِ فِي الْبَيْتِ إذا تَوَضَّأَ قبل أَنْ يَغْتَسِلَ)

٢٦ – (بَاب نَوْمِ الْجُنُبِ)

٢٧ – (بَاب الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ)

٢٨ – (بَاب إذا الْتَقَى الْخِتَانَان)

٢٩ – (بَاب غَسْلِ ما يُصِيبُ من فَرْجِ الْمَرْأَة)

كتَــــاب الْحَيْـــــض:

١ – (بَاب كَيْفَ كان بدء الحيض وقول النبيﷺ هذا شَيْءٌ كَتَبَهُ الله على بَنَاتِ آدَمَ)

٢ – (بَاب غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيله)

٣ – (بَاب قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ وكان أبو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إلى أبي رَزِينٍ فَتَأْتِيه بِالْمُصْحَفِ فَتُمْسِكُهُ بِعِلَاقَتِه)

٤ – (بَاب من سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا)

٥ – (بَاب مُبَاشَرَة الْحَائِضِ)

٦ – (بَاب تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ)

٧ – (بَاب تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إلا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ) .

٨ – (بَاب الاسْتِحَاضَة)

٩ – (بَاب غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ)

١٠– (بَابُ الاعتكاف للمستحاضة)

١١ – (بَاب هل تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فيه)

١٢ – (بَاب الطِّيبِ لِلْمَرْأَة عِنْدَ غُسْلِهَا من الْمَحِيضِ)

١٣ – (بَاب دَلْكِ الْمَرْأَة نَفْسَهَا إذا تَطَهَّرَتْ من الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ فِرْصَــةً مُمَسَّكَةً فَتَتَّبِعُ أَثَرَ الدَّمِ)

١٤– (بَاب غَسْلِ الْمَحِيضِ)

١٥ – (بَاب امْتِشَاط الْمَرْأَة عِنْدَ غُسْلِهَا من الْمَحِيضِ)

١٦ – (بَاب نَقْضِ الْمَرْأَة شَعَرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ)

١٧ – (بَاب مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَة)

مقاصد الحافظ في إيراده للأحاديث و الأخبار متنوعة :

و قد تبين للباحثة أن مقاصد الحافظ في إيراده للأحاديث و الأخبار تتنوع على الآتي :

١- يذكر الحافظ في الفتح الحديث أو الأثر لبيان المحمل في رواية البخاري ، أو لتفصيل المبهم.

٢- زيادة لفظة ليست على شرط البخاري.

٣- لتأكيد مذهب من المذاهب الفقهية التي طالما كان سبب الخلاف فيها تبعاً لتعدد الروايات و التعارض الظاهري فيها .

٤-بيان وهم بعض المحدثين في جمعه بين روايتين و نحو ذلك .

ترجمة موجزة للحافظ ابن حجر العسقلاني

الحالة السياسية:

في عصر الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٢٥ هـ)

ولد الحافظ ابن حجر في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري و عاش حياته معاصراً لدولة لنهاية المماليك[1] ، البحرية و قيام دولة المماليك البرجية (الجراكسة) ، و قد كانت دولة المماليك البحرية دولة جهاد و دفاع عن الإسلام و المسلمين ، حيث استطاع سلاطينها طرد المغول و الصليبيين .و عاش المسلمون فى ل هذه الدولة بأمن و سلام وتظهر أهم منجزات المماليك السياسية في الآتي :

١)إحياء الخلافة ، فقد تعطلت الخلافة بعد سقوط بغداد بيد المغول سنة ٦٥٦هـ ، فقام السلطان الاهر بيبرس بتنصيب أحمد بن الأمر بأمر الله العباسي خليفة و بايعه في القاهرة سنة ٦٥٩هـ ، فعادت الخلافة الإسلامية من جديد و لكن مقرها أصبح في القاهرة ، و عاش الخلفاء العباسيون في القاهرة مكرمين معزين من قبل المماليك ، و إن كان منصب الخلافة رمزياً .

٢) الجهاد ضد المغول : تكالب الأعداء على دولة الإسلام من كل جانب فالمغول من جهة الشرق و الصليبيون من جهة الغرب فقام المغول باكتساح الدولة المغولية ثم واصلوا زحفهم إلى بغداد فسقطت بأيديهم سنة ٦٥٦هـ و واصلوا الزحف لاكتساح بقية العالم الإسلامي فسقطت بلاد الشام بسهولة و ذلك نتيجة تخاذل الحكام الأيوبيين ، ثم توجهوا نحو مصر لإكمال سيطرتهم على العالم الإسلامي ، و أرسل هولاكو رسالة تهديد و وعيد إلي سيف الدين قطز ، دعاه فيها إلى الاستسلام و لكن قطز جمع له الجموع و انطلق بهم إلى فلسطين لملاقاة (هولاكو) و جيشه ، ودارت بين الفريقين معركة (عين جالوت) في يوم الجمعة في الخامس و العشرين من رمضان المعظم سنة

---

[1] - المماليك سلاطين حكموا مصر و الشام قرنين و ثلاثة أرباع القرن حيث أمتد حكمهم من سنة (٦٤٨هـ إلى ٩٢٣) و قد قسم المؤرخون المماليك إلى قسمين ، مماليك بحرية و مماليك برية ، و أصل المماليك هم أرقاء من مختلف الأجناس و أول من استخدمهم في مصر أحمد بن طولون

٦٥٨ هـ و كان المعز قطز يكر بنفسه في المعركة و يصيح (و ا سلاماه) و يدعو ربه (يا الله انصر عبدك قطز على التتار)[1] وكان النصر للمسلمين حيث الحقوا هزيمة منكرة بالمغول وهي الهزيمة الأولى للمغول في تاريخهم .

٣)الجهاد ضد الصليبيين : قامت دولة المماليك و للصليبيين على ارض الخلافة ثلاث إمارات كلها في بلاد الشام و كانت هذه الإمارات شوكة في جسد الأمة الإسلامية و هي (أنطاكية) و (طرابلس) و (عكا) ، قاد الظاهر بيبرس الجيوش الإسلامية نحو أنطاكية عام ٦٦٦هـ و في ضربة قاسية قضى على الوجود الصليبي فيها، فكان انجازاً رائعاً وتابع بيبرس ضرباته القوية و أنهك الصليبيين و خلص (طرابلس) و (عكا) من براثين الكفر .

الحالة الثقافية و الفكرية في عصر الحافظ ابن حجر:

ازدهرت الحركة العلمية و الثقافية في عصر المماليك ازدهاراً واسعاً ، بعد سقوط الخلافة في بغداد و انتقالها إلى مصر أبدى السلاطين و الأمراء غيرة دينية عظيمة على المعرفة و الدين و العلم ور غبوا في رعاية العلماء و طلبة العلم و أسبغوا على مؤلفاتهم ثوباً من التعظيم و وزناً كبيراً لعلماء الدين بخاصة ، مما كان لذلك التكرم من الثر المباشر على الجانب العلمي ، و شعر العلماء بواجبهم أمام التحديات الجديدة ، حيث أبيدت كتب العلم في بغداد ٦٥٦هـ فقام العلماء قياماً مشكوراً و أشاعوا حركة إحياء علمية جليلة ، و كان بينهم في هذا المجال تنافس شديد كان له أثره الواضح و نجاحه في ميدان العلم و التأليف .

إنشاء دور التعليم :

تمثّل دور التعليم في العصر المملوكي في إنشاء المدارس و المساجد و الأربطة و الزوايا و المعاهد و كان إلى جوارها مكاتب ملحقة بها تُزّوَد بخانة من الكتب ، و كان يعين لكل مدرسة مدرسون دائمون ، وكان ثمت ما يشبه الشهادات الدراسية الحديثة (

---

[1] - السلوك ١/ ٤٨٠

الإجازات العلمية) يشهد العالم للطالب أنه درس عليه ، و قد انتشرت المدارس في هذا العصر انتشاراً واسعاً .[1]

حياة الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٢٥ هـ) الشخصية و العلمية

نسبه:

هو أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر – نسبة إلى آل حجر قوم تسكن الجنوب الآخر على بلاد الجرين وأرضهم قابس – الكناني العسقلاني الأصل مصري المولد والمنشأ والدار والوفاة الشافعي هكذا نسبه ابن العماد في شذرات الذهب[2] ويقول السخاوي في الضوء اللامع: "ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه".

نشأته:

ولد في مصر بالفسطاط في ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، مات والده وهو طفل في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، أدخل الكتاب بعد كمال خمس سنين ، وحفظ القرآن وهو ابن تسع سنين وكان له ذكاء وسرعة حافظة بحيث أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد ، وكانت نشأته في كنف وصي والده ، زكي الدين الخروبي [3]كبير التجار بمصر ، وحج به سنة أربع وثمانين وسبعمائة وجاور الحافظ بمكة .

واشتغل في فنون شتى من العلم تلقاه عن عدة من شيوخه وحبب الله إليه الحديث فأقبل عليه بكليته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ثم ارتحل إلى بلده مصر[4]

---

[1] – مقدمة عصر سلاطين المماليك لمحمود رق سليم المقدمة

[2] – شذرات الذهب٧/٢٧٠

[3] – أبو بكر بن على بن أحمد كي الدين الخروبي (٧٢٥هـ ٧٨٧) كان جواداً ممدوحاً حج غير مرة – أثر الدرر الكامنة ١/٤٥٠ و النجوم الزاهرة ١١/٣٠٥ و إنباء الغمر ٢/١٩٦

[4] – طبقات الحفاظ ١/٥٥٢

بعض شيوخ الحافظ ابن حجر : قال السخاوي و اجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم ، ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ، فالبلقيني[1] في سعة الحفظ و ابن الملقن[2] في كثرة التصانيف و الهيثمي[3] في حفظ المتون و المجد الشيرازي في حفظ اللغة و الغماري[4] في معرفة العربية عكف على ملازمة عزالدين العراقي[5] وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ، ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار .

رحلاته :

ارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية ، و اليمنية ، وأكثر جدا من المسموع والشيوخ فسمع العالي والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم ، و قد جمع شيوخه في كتابه الضخم (المجمع المؤسس بالعجم المفهرس)[6]

نماذج من الثناء عليه :

قال السخاوي في الضوء اللامع: "شيخي الأستاذ إمام الأئمة". وقال: "شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه في الحديث". وقال كل من التقي الفاسي والبرهان الحلبي:"ما رأينا مثله". وقال ابن فهد في ذيل تذكرة الحفاظ: "الإمام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخرة الزمان بقية الحفاظ عَلَم الأئمة الأعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة المشهورين". وقال: "ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والإتقان". وقال السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ: "شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية وحافظ الدنيا مطلقا". وقال: "وقد غلق بعده الباب وختم به هذا الشأن". وقال الشوكاني في البدر الطالع: "الحافظ الكبير الشهير الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله

---

[1] – عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني (٧٢٤ – ٨٠٥هـ) انظر إنباه الغمر ١٠٨/٥

[2] – عمر بن علي الأنصاري الشافعي (٧٢٣- ٨٠٤هـ) انظر ترجمته في البدر الطالع ٥٠٨/١

[3] – علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٧٣٥- ٨٠٧هـ) انظر البدر الطالع ٤٤٢/١

[4] – محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي (٧٢٠- ٨٠٢هـ)

[5] - إنباه الغمر ١٧٩/٤ – ١٨١

[6] – مخطوط بدار الكتب المصرية (مصطلح الحديث رقم ٧٥)

في الأزمنة المتأخرة". وقال: "وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وإقراءً وتصنيفا وتفرد بذلك وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد والعدو والصديق حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع ورحل الطلبة إليه من الأقطار وطارت مؤلفاته في حياته وانتشرت في البلاد وتكاتبت الملوك من قطر إلى قطر في شأنها". وقال ابن العماد في شذرات الذهب: "شيخ الإسلام علم الأعلام أمير المؤمنين في الحديث حافظ العصر".

آثاره:

بلغت مصنفاته في الحديث والفقه والتفسير وعلوم القرآن نحو مائة وخمسين مصنفا ، قال السخاوي في الضوء اللامع(وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا ورزق فيها من السعد والقبول خصوصا فتح الباري الذي لم يسبق إلى نظيره أمرا عجيبا).[1] وقال: (و اعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم وكتبها الأكابر وانتشرت في حياته وأقرأ الكثير منها)[2]. وقال ابن فهد في ذيل التذكرة: (ألف التآليف المفيدة والمليحة الجليلة السائرة الشاهدة له بكل فضيلة الدالة على غزارة فوائده و المعربة عن حسن مقاصده جمع فيها فأوعى وفاق أقرانه جنسا ونوعا التي تشنفت لسماعها الأسماع وانعقد على كمالها لسان الإجماع فرزق فيها الحظ السامي على اللمس وسارت بها الركبان سير الشمس فأولاها بالتعظيم وأولها في التقديم فتح الباري في شرح البخاري)[3]. وقال السيوطي في ذيل التذكرة: (وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين والآخرين مثله)[4] وقال: (وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها إلا محاويج)[5].

---

[1] - الضوء اللامع ٢/٣٦.

[2] - المصدر السابق ٢/٣٨

[3] - ابن فهد في ذيل التذكرة ٣٢٦.

[4] - السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ ٣٨٠.

[5] - المصدر السابق ٣٨٥

من أشهر مؤلفاته المطبوعة:

"فتح الباري" وهو واسطة عِقْدها وغرة جبينها الذي يعتبر موسوعة علمية كبرى ليس لها مثيل ومنها "تهذيب التهذيب" و"تقريبه" و"تعجيل المنفعة" و"لسان الميزان" و"الدرر الكامنة" و"المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" و"بلوغ المرام" و"الإصابة في تمييز الصحابة" و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه". وكتاب " الإتقان في فضائل القرآن " و " تعليق التعليق " والآيات النيرات في معرفة الخوارق والمعجزات " وغيرها من المؤلفات العظيمة .

أما المؤلفات التاريخية فقد ترك ابن حجر العسقلاني للمكتبة التاريخية كتبا عظيمة أهمها " إنباء الغمر بأبناء العمر " وهو مؤلف ضخم يقع في مجلدين كبيرين وقد دون في هذا الكتاب تدوين الحوادث المعاصرة وإن كان قد تجاوز حوادث التواريخ المصري وتعدي ليدون ما يقع في الأمم الإسلامية الأخرى من التركستان إلى المغرب

أما الكتاب الثاني فهو كتاب " الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " وهو معجم كبير ضمنه تراجم أعيان القرن الثامن الهجري من سنة احدي وسبعمائة إلى أخر سنة ثماني مائة ، أما الكتاب الثالث فهو كتاب " رفع الإصر عن قضاة مصر " وهو معجم لقضاة مصر الذين تولوا القضاء منذ الفتح الإسلامي إلى أخر القرن الثامن الهجري .

١. لسان الميزان لم أقف على زمن الفراغ من تصنيفه. وأحال فيه إلى تعجيل المنفعة وإلى الإصابة.

٢. تغليق التغليق. كمل سنة (٨٠٤هـ) كما قاله ابن حجر. وأحال فيه إلى تهذيب التهذيب ولسان الميزان.

٣-. تهذيب التهذيب. كان الانتهاء من تبييضه سنة (٨٠٧هـ). وأحال فيه إلى لسان الميزان .

٤. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. فرغ منها في سنة (٨١٢هـ) .

٥. التلخيص الحبير. فرغ منه في (٢١/١٠/٨١٢هـ) وفرغ منه تتبعاً في سنة (٨٢٠هـ)

٦. هدي الساري مقدمة فتح الباري. كملت في سنة (٨١٣هـ) .

٧. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. انتهى منه سنة (٨١٥هـ) ثم زاد بعد ذلك أسماء مختصرة. .

٧. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. فرغ من تحريره سنة (٨١٦هـ).

٨. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. فرغ منها في ذي الحجة سنة (٨١٨هـ).

٩. القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد. فرغ منه شهور سنة (٨١٩هـ).

١٠. الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف. فرغ منه في شهور سنة (٨٢١هـ).

١١. تقريب التهذيب. فرغ من تأليفه في شهور سنة (٨٢٧هـ).

١٢. بلوغ المرام. فرغ منه في (٨٢٨/٣/١١هـ).

١٣. الإيثار بمعرفة رواة الآثار. بدأ بتصنيفه سنة (٨١٣هـ) وفرغ منه في (٨٣٣/١٢/١٩هـ) .

١٤. انتقاض الاعتراض. كمل في رجب سنة (٨٤٢هـ).

١٥)الإتقان في فضائل القرآن .

١٦)الإسراء والمعراج .

١٧)الإصابة في معرفة الصحابة. ابتدأ في جمعه سنة (٨٠٩هـ) وامتد تأليفه حوالي الأربعين سنة. فهو تصنيف متقدم متأخر، وقيل أنه لم يتمه. .

١٨)إنباء الغمر بأبناء العمر " وهو مؤلف ضخم يقع في مجلدين كبيرين وقد دون في هذا الكتاب تدوين الحوادث المعاصرة وإن كان قد تجاوز حوادث التواريخ المصري وتعدي ليدون ما يقع في الأمم الإسلامية الأخرى من التركستان إلى المغرب .

١٩)الآيات النيرات في معرفة الخوارق والمعجزات

٢٠)تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة

٢١)تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة فرغ منه في (٨٣٥/١/١٠هـ)
(٨١٥هـ) ثم زاد بعد ذلك أسماء مختصرة.

٢٢)تقريب التهذيب. فرغ من تأليفه في شهور سنة (٨٢٧هـ)
(٨١٢/١٠/٢١هـ) وفرغ منه تتبعاً في سنة (٨٢٠هـ)

٢٣)الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة " وهو معجم كبير ضمنه تراجم أعيان القرن الثامن الهجري من سنة احدي وسبعمائة إلى أخر سنة ثماني مائة

٢٤)رفع الإصر عن قضاة مصر " وهو معجم لقضاة مصر الذين تولوا القضاء منذ الفتح الإسلامي إلى أخر القرن الثامن الهجري .

٢٥)الزهر النضر في أخبار الخضر

٢٦)طبقات المدلسين

٢٧)العجاب في بيان الأسباب

٢٨)فتح الباري. ابتدأ تأليفه في أوائل سنة (٨١٧هـ) فرغ منه في رجب سنة (٨٤٢هـ) أي استغرق تصنيفه ٢٥ عاماً. وهو واسطة عقْدها وغرة جبينها الذي يعتبر موسوعة علمية كبرى ليس لها مثيل ومنها

٢٩) الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف. فرغ منه في شهور سنة (٨٢١هـ)

٣٠)كتاب سلسلة الذهب.

٣١)لسان الميزان. لم أقف على زمن الفراغ من تصنيفه. وأحال فيه إلى تعجيل المنفعة وإلى الإصابة.

٣٢)المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية

٣٣)نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار. ابتدأ في إملائه في يوم الثلاثاء (٨٣٧/٢/٧هـ) واستمر إلى يوم الثلاثاء (٨٥٢/١١/١٥هـ).

٣٠)نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر. فرغ منها في ذي الحجة سنة (٨١٨هـ).

٣٤)النكت على كتاب ابن الصلاح.

وفـــاته:

توفي رحمه الله ليلة السبت الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ على أثر إسهال حصل له مع رمي الدم وصلى عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة خارج القاهرة وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر ودفن بالقرافة رحمه الله وغفر له.

ممن ترجم له مطولاً :

١- السخاوي في كتاب مفرد وفي الضوء اللامع ٣٦/٢.

٢- السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ ٣٨٠.

٣- ابن فهد في ذيل التذكرة ٣٢٦.

٤- الشوكاني في البدر الطالع ٨٧/١.

٥- صديق خان في التاج المكلل ٣٦٢.

٦- ابن العماد في شذرات الذهب ٢٧٠/٧.

٧- عمر كحالة في معجم المؤلفين ٢٠/٢.

كِتَابُ الْغُسْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرَّحِيمِ

قال الإمام البخاري رحمه الله : (كِتَاب الْغُسْلِ وَقَوْلِ اللَّه تَعَالَى ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أو على سَفَرٍ أو جاء أَحَدٌ مِنْكُمْ من الْغَائِطِ أو لَامَسْتُمْ النِّسَاءَ فلم تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ منه ما يُرِيدُ الله لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ من حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [1] ﴾

وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حتى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ ولا جُنُبًا إلا عَابِرِي سَبِيلٍ حتى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أو على سَفَرٍ أو جاء أَحَدٌ مِنْكُمْ من الْغَائِطِ أو لَامَسْتُمْ النِّسَاءَ فلم تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كان عَفُوًّا غَفُورًا[2] ﴾)[3]

---

[1]-سورة المائدة الاية ٦-

[2]سورة النساء -٤٣

[3] – الصحيح المختصر ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير ، اليمامة ، : بيروت ١٤٠٧ – ١٩٨٧ – ط٣ ، تحقيق د. مصطفى ديب البغا – ١/١٩٩

١-بَاب الْوُضُوءِ قبل الْغُسْلِ

١) قال الحافظ (رُوِي حديث الباب عن مالك بسنده وهو في الموطأ كذلك)[١]

....

قال يَحْيَى عَنْ مَالِك عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِغَسْلِ يَدَيْهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاث غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ)[٢]

---

١) التخريج : حديث أنه ﷺ(بَدَأَ بِغَسْلِ يَدَيْهِ) مداره على هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائشة ، أخرجه مالك[٣]،بسند المتن ، و أخرجه البيهقي[٤] من طريق أبي الحسن بن عبدان عن أحمد بن عبيد عن إبراهيم بن صالح عن الحميدي ، كلاهما من طريق هشام به ، و زاد (بيده الأيمن من شقه الأيمن) بالتذكير .

دراسة رجال إسناد مالك :

١-يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن ، ثقة من العاشرة ت٢٦ خ م ت س[٥]

٢-مالك بن أنس بن مالك، كبير المتثبتين ت سنة ١٧٩هـ ع[٦]

٣-هشام بن عروة بن الزبير، ثقة من الخامسة ت خمس وأربعين ع[١] .

---

[١] - فتح الباري: شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة ، بيروت١٣٧٩ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب - ١/٣٦٠

[٢]- موطأ الإمام مالك -مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ، دار إحياء التراث العربي مصر ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ١ /٤٤-باب العمل في غسل الجنابة.

[٣] - موطأ مالك : ١/٤٤ برقم ٩٨ - باب العمل في غسل الجنابة .

[٤] - سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، مكتبة دار الباز مكة المكرمة ، ١٤١٤ - ١٩٩٤ ، تحقيق محمد عبد القادر عطا - ١/ ١٧٢ - باب الجمع بين المضمضة و الاستنشاق.

[٥] - تقريب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الرشيد سوريا ١٤٠٦ - ١٩٨٦ الطبعة: الأولى ، محمد عوامة - ١/٥٩٨.

[٦]- تقريب التهذيب : ١/ ٥١٦

٤–عروة بن الزبير بن العوام، ثقة من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ع[٢] .

رجال طريق البيهقي :

١ – أحمد بن عبيد بن إسماعيل الحافظ الثقة أبو الحسن البصري الصفار، صنف المسند الذي يكثر البيهقي من التخريج منه[٣].

٢– أبو الحسن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الحافظ ،الثقة المعمر.[٤]

٣– إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي أبو محمد البصري، فيه ضعف من التاسعة – د[٥].

٤– الحميدي الإمام العلم أبو بكر عبد الله بن الزبير ، الحافظ الفقيه خ د ت س [٦].

قال الحافظ :(قلت وقد رواه عن هشام وهو بن عروة جماعة من الحفاظ غير مالك) [٧]

قلت: هما حماد كما في رواية أبي يعلى[٨]و سفيان بن عيينة كما في روايتي البيهقي[٩] .

الحكم على سند الحديث : طريق مالك سنده صحيح ، و سند البيهقي ضعيف ، فيه إبراهيم الباهلي ، ضعيف .

---

[١]- تقريب التهذيب : ٢٨٩/١

[٢]-تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

[٣] – طبقات الحفاظة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ ، الطبعة الأولى ١/ ٣٥٩ .

[٤] – تذكرة الحفاظ : (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) ، محمد بن طاهر بن القيسراني ، دار الصميعي ،الرياض ، ١٤١٥ ، الطبعة الأولى ، تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي .

[٥]- تقريب التهذيب : ٩٠/١

[٦]- تذكرة الحفاظ : ٤١٣/٢

[٧]-فتح الباري: ٣٦٠/١

[٨] – مسند أبي يعلى : أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار المأمون للتراث دمشق ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة الأولى ، المحقق حسين سليم أسد ٤٥٧/٧.

[٩]-البيهقي في سننه الكبرى : ١٧٢/١

٢- قال الحفظ : (ويدل عليه زيادة ابن عيينة عن هشام (قبل أن يدخلهما في الإناء [١])
قال الحافظ ولمسلم : (ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر)[٢].

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَد اسْتَبْرَأَ حَفَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ)[٣].

---

٢) التخريج : مداره على يَحْيَى بن يَحْيَى التَّمِيمِيِّ عن أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أخرجه مسلم بسند المتن ، و أخرجه البيهقي[٤] عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ عن جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالا نا يحيى بن يحيى ، و أخرجه إسحاق بن راهويه[٥] ،كلاهما يحيي و ابن راهويه قالا أخبرنا أبو معاوية بسند مسلم و

---

[١] -صحيح ابن حبان ٣٣٧/٣

[٢] - فتح الباري ٣٦٠/١ و لفظ ما في البخاري الذي حمل الحافظ على التنبيه على روية مسلم هو (يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره) صحيح البخاري ٩٩/١ .

[٣] - صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري : دار إحياء التراث العربي بيروت ، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ١/ ٢٥٣ برقم ٤٧٤ باب صفة غسل الجنابة رقم ٩

[٤] - البيهقي السنن الصغرى ١/ ١١٥ - باب كيفية غسل الجنابة و في الكبرى١٧٣/١ - باب دلك اليد قيبل الوضوء .

[٥] - مسند إسحاق بن راهويه(٤-٥) ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي ، مكتبة الإيمان المدينة المنورة ، ١٩٩٥ الطبعة: الأولى المحقق د.عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي ، ٩٥/١ برقم ٥٦٢ .

لفظه ، و أخرجه أحمد [١] من طريق عبد الصمد عن المثنى بن سعيد عن قتادة ، بسنده و متنه سواء .

رجال طريق البيهقي :

١-هشام بن عروة و أبوه ، ثقتان تقدت ترجمتهما ح (١) .

٢- أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الزبيري المدني، صدوق من العاشرة مات قبل الخمسين س [٢].

٣-جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي سبط أبي أسامة ، ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة مات سنة ستين س [٣].

٤- جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث من الحادية عشرة مات في آخر سنة تسع وسبعين د [٤].

٥- أبو يعقوب إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمي الزاهد [٥] ، مسكوت عنه .

طريق رجال ابن راهويه :

١-إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه ، ثقة حافظ [٦] خ م د ت س.

٢- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة ع [٧].

رجال مسند أحمد:

١- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل العنبري مولاهم البصري، أخرج له البخاري عن بن راهويه وبندار و عنه عن أبيه وشعبة وعبد الله بن المثنى مات سنة ٢٠٧ قال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث [١] ع .

---

[١] - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، مؤسسة قرطبة مصر - ٦/ ٢٥٢

[٢]-تقريب التهذيب ١/٥١٤

[٣]-تقريب التهذيب ١/١٤١

[٤]-تقريب التهذيب ١/٢٩٠

[٥]- الأنساب ١/١٥٥

[٦]- تقريب التهذيب ١/٩٩

[٧]-تقريب التهذيب ١/٢٩٠

٢- المثنى بن سعيد الضُبَعي أبو سعيد ثقة السادسة ع[٢].

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت[٣].

مرتبة الحديث :

أخرجه و مسلم :

---

[١]-التعديل والتجريح: ٢/٩٢٠

[٢]- تقريب التهذيب : ١/٥١٩

[٣]- تقريب التهذيب: ١/٤٥

٣) قال الحافظ: و للترمذي و النسائي من طريق ابن عيينة (ثم يُشرِّب شعره الماء)[١]

....

قال الترمذي : حدثنا بن أبي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ قالت (كان رسول اللَّه ﷺ إذا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ من الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قبل أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُشَرِّبُ شَعْرَهُ الْمَاءَ ثُمَّ يَحْثِي على رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ)[٢].

---

٣) التخريج : مداره على سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ ، أخرجه الترمذي[٣] ، وأخرجه الحميدي[٤] به سواء ، و أخرجه في معرفة السنن والآثار[٥] من حديث أبي زكريا وأبي سعيد عن العباس عن الربيع عن الشافعي به

و للحديث شاهد في مسند الشافعي[٦] من حديث بن عيينة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة

رجال سند الترمذي :

١–ابن أبي عُمَرَ حفص بن عمر بن الحارث بنْ سخبرة ، ثبت حجة توفي ٢٢٥ خ د س[٧]

---

[١]- فتح الباري: ٣٦٠/١

[٢] – الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار إحياء. التراث العربي ، بيروت المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون ١ / ١٧٤ – ٧٦ باب ما جاء في الغسل من الجنابة رقم ٧٦ .

[٣]– سنن الترمذي : ١/ ١٧٤ ، ٧٦ باب ما جاء في الغسل من الجنابة .

[٤] – مسند الحميدي ٨٨/١ برقم ١٦٣

[٥]– معرفة السنن والآثار ٢٦٩/١

[٦] – مسند الشافعي : محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩/١.

[٧] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو جدة ١٤١٣ – ١٩٩٢ الطبعة الأولى ، المحقق : محمد عوامة – ١/ ٣٤١.

٢ـ سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخر عمره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة [1].

٣- هِشَامِ بن عُرْوَةَ بنَ الزبير بن العوام ثقة فقيه ع[2] تقدم ح١.

رجال سند الشافعي :

١- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ثقة من السادسة توفي ٣٢هـ ع [3].

٢- سعيد بن أبي سعيد كيسان أبو سعد المقبري توفي ١٢٣ وقيل ١٢٥ ع [4].

٣- عبد الله بن رافع بن خديج الأوسي ، قال الدارقطني ليس بالقوي وذكره بن حبان في الثقات وقال بن سعد كان ثقة قليل الحديث[5].

الحكم على سند الحديث :

قال أبو عِيسَى هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، و سند الشافعي رجاله ثقات .

---

[1]- تقريب التهذيب : ١/ ٢٤٤ ت ٢٤٤

[2] - تقريب التهذيب : ٥٧٣/١

[3]- تقريب التهذيب : ١١٩/١

[4] - الكاشف : ٤٣٧/١

[5]- الإكمال لرجال أحمد : ٢٣٤/١

٤)- قال الحافظ : رواية حماد بن سلمة عن هشام عند البيهقي(يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع بها أصول الشعر ثم يفعل بشق رأسه الأيسر)[١].

....

قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : (أن رسول الله ﷺ ... ثم يدخل يده اليمنى في الماء ثم يخلل بها شق رأسه الأيمن فيتبع بها أصول الشعر ثم يفعل بشق رأسه الأيسر)[٢].

---

٤) التخريج : مداره على حَنْظَلَةَ بن أبي سُفْيَانَ عن الْقَاسِمِ عن عَائِشَةَ ، أحرجه البيهقي[٣] بسند المتن و أخرجه أبو داود[٤] من حديث محمد بن الْمُثَنَّى عن أبي عَاصِمٍ به ، و النسائي في المجتبى[٥] من حديث محمد بن الْمُثَنَّى عن الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ به .

دراسة إسناد البيهقي :

١-هشام بن عروة و أبوه ثقتان تقدمت ترجمتهما ح١.

٢- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الحافظ سكن مكة ودمشق ، ت ١٩٣ع[٦] .

٣-أبو بكر بن إسحاق بن يسار أخو صاحب المغازي ، قال البخاري حديثه منكر س[٧]

١- فتح الباري: ١/٣٦٠ ، وسنن البيهقي: ١/١٧٥ برقم : ٧٩٥ باب تخليل أصول الشعر بالماء وإيصاله بالبشرة.

٢ - سنن البيهقي: ١/ ١٧٥ ، باب تخليل أصول الشعر بالماء و إيصاله بالبشرة .

٣-سنن البيهقي : ١/ ١٧٨ ، باب تخليل أصول الشعر بالماء١٧٨ .

٤- سنن أبي داود : ١/ ٦٤ باب الغسل من الجنابة .

٥ - المجتبى من السنن : ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ١٤٠٦ - ١٩٨٦ الطبعة الثانية ، عبدالفتاح أبو غدة ، ١/ ٢٠٦ باب تخليل الجنب رأسه.

٦ - تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار الفكر بيروت ١٤٠٤ - ١٩٨٤ الطبعة الأولى - ١٠ /٨٨ .

٧- الكاشف : ٢/٤١٠

٣- عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم الرقي المستملي، أخرج له البخاري مات سنة خمس وعشرين ومائتين أو نحوها قال أبو حاتم هو صدوق [١].

٤- الحجاج بن منهال أبو محمد الأنماطي ، ثقة أخرج له البخاري مات ٢١٧هـ [٢].

٥- حماد بن سلمقية وكنيتة أبو صخرة بن دينار أبو سلمة ،ت ١٦٧هـ، ثقة[٣].

الحكم على سند البيهقي :

ضعيف فيه أبو بكر بن إسحاق بن يسار .

سند أبي داود :

١- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري، الحافظ المعروف بالزمن ع الستة [٤].

٢- أحمد بن جواس بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره مهملة الحنفي أبو عاصم الكوفي ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين م د [٥].

الحكم على سند أبي داود : سنده صحيح .

سند النسائي :

١- محمد بن الْمُثَنَّى أبو موسى العنزي ،المعروف بالزمن ثقة[٦].

٢- الضَّحَّاكُ بن مَخْلَد بن الضحاك أبو عاصم النبيل مولى بني شيبان [٧] .

الحكم على سند النسائي : رجاله ثقات .

---

[١] - التعديل والتجريح: لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، : سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض ١٤٠٦ - ١٩٨٦ الطبعة : الأولى ، المحقق : د. أبو لبابة حسين ٢ /٨٨٢ .

[٢]- التعديل والتجريح : ٥١٩/٢

[٣]- التعديل والتجريح:١ /٥٢

[٤] - تهذيب التهذيب: ٩/ ٣٧٧

[٥] - تقريب التهذيب: ١ /٧٨

[٦] - الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١ - ١٩٥٢ الطبعة : الأولى - ٣/ ٩٥.

[٧]- الثقات ٤٨٣/٦

٥) قال الحافظ :وقال القاضي عياض : لم يأت في شيء من الروايات في وضوء الغسل ذكر التكرار . قلت [1] :(بل ورد ذلك من طريق صحيحة أخرجها النسائي والبيهقي) [2]

....

قال البيهقي أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ (كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله) [3].

---

٥) التخريج : مداره على هشام عن أبيه عن عائشة ، أخرجه النسائي (المجتبى) [4] من طريق إِسْحَق بْن إِبْرَاهِيمَ و أخرجه ابن حبان [5]، من طريق عبد الله بن محمد الأزدي كلاهما عن إسحاق بن راهوية به سواءً و بلفظه ، كما أخرجه أيضاً النسائي [6] ،من طريق أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد و أخرجه أيضاً في السنن الكبرى [7] ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه [8] عن معمر به ، بمعناه .

---

[1] - القائل الحافظ ابن حجر في الفتح : ١/ ٣٦١

[2] - فتح الباري: ٣٦١/١

[3] - سنن البيهقي الكبرى : ١٦٩/١ : برقم ٧٩٣ باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس.

[4] - المجتبى : ١٣٤/١ برقم ٢٤٦ - باب إزالة الجنب الأذى.

[5] - صحيح ابن حبان: بترتيب ابن بلبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، مؤسسة الرسالة بيروت : ١٤١٤ – ١٩٩٣ الطبعة الثانية ، المحقق: شعيب الأرنؤوط ، باب صفة غسل الجنابة برقم: ١١٩١ -٤٦٥/٣ .

[6] - ١٥٥ باب إعادة الجنب غسل يديه بعد إزالة الأذى عن جسده (المجتبى) ١٣٣/١

[7] - السنن الكبرى ١/ ١١٨ برقم ٢٤٤ باب إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسل يديه ثلاث

[8] - المصنف عبد الرزاق ١/ ٢٥٦ برقم :٩٩٧ ، عن عائشة ، واجرحه عن عمر ٢٥٧/١ برقم ٩٨٧ باب غسل الجنب ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة: الثانية ، المحقق حبيب الرحمن الأعظمي .

رجال إسناد البيهقي :

هشام و أبوه ثقتان ، تقدمت تراجمهما .

١ – أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ،صاحب الأمالي[١] ذكره في تذكرة الحفاظ .

٢ –أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ،الإمام المفيد الثقة محدث المشرق [٢].

٣– الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ،ثقة ت ٢٧٠هـ

٤ – محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي الإمام القرشي ، مات سنة أربع ومائتين [٣] .

٥– مالك بن أنس بن مالك كبير المتثبتين ت سنة ١٧٩هـ ع[٤] تقدم حديث١.

رجال سند النسائي:

١ – أحمد بن سليمان بن أبي الطيب أبو سليمان ثقة ضعفه أبو حاتم وحده [٥].

٢ – يزيد بن أبي حبيب،ثقة روى عن المتقدمين والمتأخرين ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة[٦].

رجال سند ابن حبان:

١ –عبد الله بن محمد الأزدي ،مؤلف الناسخ والمنسوخ هبة الله بن سلامة البغدادي [٧].

٢

---

[١] – تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) ، محمد بن طاهر بن القيسراني ، دار الصميعي ، الرياض ، ١٤١٥ ، الطبعة الأولى المحقق : حمدي عبد المجيد السلفي – ج١٠٥٨/٣

[٢]- تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٢

[٣] – التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار الفكر المحقق السيد هاشم الندوي –١/ ٤٢

[٤]- تقريب التهذيب ١/ ٥١٦

[٥] – مشاهير علماء الأمصار ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي .
دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت– ١٩٥٩ المحقق م. فلايشهمر ١٢٢/١.

[٦] – مشاهير علماء الأمصار ١٢٢/١ ، الجرح والتعديل ٣١٠/٥.

٧ – سير أعلام النبلاء ٣١١/١٧ ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، مؤسسة الرسالة بيروت ، المحقق شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي.

٢- إسحاق بن راهويه، ثقة ت ٢٣٨هـ[١].

رجال سند عبد الرزاق في مصنفه :

١- معمر بن راشد الأزدي البصري، ثقة ثبت [١] .

الحكم على سند الحديث :

سند النسائي، والبيهقي قال الحافظ: (ورد ذلك من طريق صحيحة أخرجها النسائي والبيهقي)[٢] .

---

[١] تقريب التهذيب ١/٥٤١-٦٨٠٩

[٢]- فتح الباري ١/٣٦١

٦) قال الحافظ : رواه مسلم من رواية أبي معاوية عن هشام فقال في آخره (ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه)[1]

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدِ اسْتَبْرَأَ حَفَنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ)[2]

---

٦) التخريج : مدار إسناده على أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، أخرجه مسلم بسند المتن ، من حديث يَحْيَى بْن يَحْيَى التَّمِيمِي ، و أخرجه إسحاق بن راهويه[3] به و بلفظه ، و أخرجه النسائي في السنن الصغرى (المجتبى)[4] من حديث أبي عبد الله الحافظ عن عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ عن جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى به و بلفظه ، كما أخرجه أبو داود الطيالسي[5] من طريق أبي سلمة عن عائشة ، و زاد (فإذا فرغ غسل رجليه) .

دراسة رجال الإسناد :

هشام بن عروة ، و أبوه ، و يحيى بن يحيى ،كلهم ثقات تقدمت ترجمتهما ح١.

---

[1] – فتح الباري ١/٣٦١

[2] – صحيح مسلم ١/٢٥٨ – باب صفة غسل الجنابة برقم ٩.

[3] – إسحاق بن راهويه مسند ١-٣ -٢/ ٩٥ .

[4] – السنن الصغرى ١/ ١١٥ برقم ١٤٧ – باب إزالة الجنب الأذى.

[5] – مسند أبي داود الطيالسي: ٢٠٧ ، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي دار المعرفة بيروت – بدون.

رجال سند النسائي:

١- أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ [1] تقدم ح٢

٢- جعفر بن محمد الفريابي أبو بكر قال عنه السيوطي كان ثقة مأمونا، وقال الخطيب: كان من أوعية العلم ت ٣٠١هـ [2].

٣- إسماعيل بن قتيبة مولى البراء بن عازب [3] تقدم ح٢

٤- يحيى بن يحيى ، تقدم ح١

رجال سند أبي داود الطيالسي

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وثقه بن سعد مات سنة أربع وتسعين [4] ع

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم.

[1]-تقريب التهذيب ٥١٤/١

[2] - تهذيب الكمال: ٦ /٥٣٩

[3]-طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٠٥

[4] - تهذيب الكمال ٥٣٩/٦ ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، المحقق د. بشار عواد معروف .

٧) قال الحافظ :في رواية أحمد عن أبي معاوية عن الأعمش (ثم يتنحى فيغسل رجليه)[١]

....

في مسند أحمد : حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَمْسَحُهَا ثُمَّ يَغْسِلُهَا ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ يَتَنَحَّى فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ)[٢]

---

٧) التخريج: مدار إسناده على الأعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس عن مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أخرجه النسائي[٣] من حديث محمد بن علي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان به و من حديث محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية[٤] به

دراسة رجال إسناد أحمد :

١- أَبُو مُعَاوِيَةَ ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم ١

٢-الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الحافظ الكاهلي أحد الأعلام ت هـ ١٤٨ع[٥]قال عنه ابن حجر ثقة حافظ تقدم ح٦

٣- سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ واسمه رافع الأشجعي ، ثقة[٦]

٤- كُرَيْبُ بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى عبدالله بن عباس يكنى أبا رشدين، وثقه

---

[١] - فتح الباري ٣٦٢/١

[٢] - مسند أحمد ٣٢٩/٦ برقم ٢٦٨٤١

٣- النسائي (المجتبى) في باب(إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسل يديه ثلاثا و قبل إفاضة الماء عليه)انظر السنن الكبرى: ١١٨/١دار الكتب العلمية، والسنن الصغرى: ١٣٤/١ -١٣٥.

[٤]- النسائي - باب مسح اليد وضوء بعد غسل الفرج ٢٠٤/١ برقم ٤١٩

[٥]- الكاشف ٤٦٤/١ ، تهذيب التهذيب٣٣١/١

[٦]- الجرح ولتعديل: ٣/ ١١٢٢

النسائي وابن معين، قال عنه ابن حجر ثقة توفي ٧٨ هـ[1] ع[2].

رجال إسناد النسائي :

١ –حمد بن علي بن ربيعة بالتصغير السلمي أبو عتاب ، صدوق لا بأس به صالح الحديث[3]

٢ – محمد بن يوسف أبو أحمد البخاري البيكندي أخرج له البخاري[4] .

٣ – سفيان بن عيينة الهلالي ، ثقة[5].

٤ – محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمذاني الكوفي أخرج له البخاري[6] ، ثقة حافظ .

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

---

[1] - إسعاف المبطأ: ٢٤/١ ،تقريب التهذيب: ١٣٤/٢.

[2] – رجال صحيح مسلم ١٥٧/١ ، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر ، دار المعرفة ، بيروت ،١٤٠٧الطبعة : الأولى – المحقق : عبد الله الليثي.

[3] - انظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٢٨ ، الثقات : ١٥٢/٩ برقم: ١٥٧٢٤

[4] -التعديل والتجريح : ٦٨٦/٢ .

[5] – الكنى والأسماء: ٧٣٨/٢ ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، المحقق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري .

[6] - تقريب التهذيب : ١/ ٥٠٠

٨) قال الحافظ : وعلى جواز نفض اليدين.. وفيه حديث ضعيف أورده الرافعي وغـــيره ولفظه (لا تنفضوا أيديكم .. فإنها مراوح الشيطان)[١] .

....

قال ابن الجوزي : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عـــن أبي حاتم بن حبان قال انا الحسن بن سفيان قال انا هشام بن عمار قال انا البختري ابن عبيد قال اخبرني أبي عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال :(إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان واشربوا أعينكم الماء)[٢] .

---

٨) التخريج :مداره على هشام بن عمار عن البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي عـــن أبي هريرة ، أخرجه ابن الجوزي[٣] بسند المتن من حديث محمد بن عبدالملك ، و وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل[٤] من حديث هشام بن عمار بسنده و متنه

غريب الحديث :

مراوح الشيطان : جمع مروحة وهي بالكسر كما في الصحاح ونحوه ما يـــروح بهـــا تقول روح عليه بالمروحة وتروح بنفسه وقعد بالمروحة وهو مهب الريح ومقصود التشبيه استقباح النفض والتنفير عن فعله)[٥]

---

[١]- فتح الباري ١/٣٦٢

[٢] - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار الكتب العلميـــة ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى ، المحقق: خليل الميس ١/٣٤٨

[٣]- الحديث في العلل المتناهية ١/٣٤٨

[٤] - علل الحديث ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ، دار المعرفة بيروت ١٤٠٥ ، المحقق : محب الدين الخطيب :١/٣٦ برقم ٧٣.

[٥] - فيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي ، المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٣٥٦ الطبعة : الأولى :١/ ٥٢٣.

دراسة رجال الإسناد :

١- محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الأنصاري منكر الحديث [١]

٢- إبراهيم بن سعد الجوهري ، قال أبو زرعة كان صدوقاً [٢]

٣- أبو حاتم بن حبان ، صاحب كتاب الثقات مات ٣٥٤هـ [٣]

٤-الحسن بن سفيان النسائي ، صدوق [٤]

٥- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي روى له البخاري مات ٢٤٥هـ [٥]

٦ -البختري بن عبيد بن سليمان، ضعفه أبو حاتم ، قال أبو نعيم : روى عن أبيه موضوعات) [٦] و قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج بالبختري فليس بعدل قد روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب . [٧]

الحكم على الحديث :

قال الحافظ :(ولو لم يعارضه هذا الحديث الصحيح لم يكن صالحا أن يحتج به) [٨]

قالت الباحثة : يقصد الحافظ ، حديث ميمونة :(.. فأتي بمنديل فأبى أن يقبل وجعل ينفض الماء عنه) [٩] فعارض الحديث الصحيح فأصبح من قبيل المنكر ، قال البيقوني:

ومنكر الفرد به راوٍ غدا ** تعديله لا تحمل التفردا

و الحديث ضعفه عدد من العلماء ، قال في فيض القدير: (وممن جزم بضعف الحديث

---

[١]- التاريخ الأوسط ٢/٢١٥

[٢]- الجرح و التعديل ٢/١٠٤

[٣]- تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٢

[٤]-الجرح والتعديل ٣/١٦

[٥]-التعديل و التجريح ٣/١١٧٢

[٦]- ميزان الإعتدال في نقد الرجال ٢/٧.

[٧] - العلل المتناهية ١/٣٤٨.

[٨] - فتح الباري ١ /٣٦٣.

[٩]- صحيح البخاري ١/١٠٢ و صحيح ابن خزيمة ١/١٢٠ .

البغوي والدارقطني وابن القيم وابن حجر وأبو حاتم و ابن عدي و العراقي و الشوكاني)[١]
فائدة قال المناوي في فيض القدير [٢] (كان له ﷺ خرقة يتنشف بها بعد الوضوء)[٣] وحينئذ فلا يكره التنشف بل لا بأس به وعليه جمع وذهب آخرون إلى كراهته (لأن ميمونة أتته بمنديل فرده) ولما أخرجه الترمذي عن الزهري(أن ماء الوضوء يوزن) و في المسند المستخرج على مسلم : قال : حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن إدريس عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة (أن النبي ﷺ أتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول هكذا أي ينفضه) رواه مسلم [٤]

---

[١] – تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، المدينة المنورة.

١٣٨٤ – ١٩٦٤ المحقق ، السيد عبدالله هاشم اليماني المدني : ٩٩/١ ح رقم ١١٤ ، و انظر نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ، محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣. ٩٩/١ و أنظر فيض القدير ج ١/ ١٧٥.

[٢]- فيض القدير ١٧٥/٥

[٣] – (باب ما جاء في التمندل بعد الوضوء) قال الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح حدثنا عبد الله بن وهب عن زيد بن حباب عن أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت(كان لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء) قال أبو عيسى حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء وأبو معاذ يقولون هو سليمان بن أرقم وهو ضعيف ثم أهل الحديث قال وفي الباب عن معاذ بن جبل) سنن الترمذي ٧٤/١.

[٤]-المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٦٨/١

٩) قال الحافظ: وقد وقع عند أحمد والاسماعيلي من رواية أبي عوانة في هـذا الحديث عن الأعمش قال : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فقال: (لا بـأس بالمنديل)[1].

....

قال عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى بن عباس عن بن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت:(وضعت لرسول الله ﷺ غسلا .. قالت فناولته خرقة ..وأشار بيده أن لا أريدها) قال سليمان فـذكرت ذلك لإبراهيم فقال: لا بأس بالمنديل إنما هي عادة)[2].

---

٩) التخريج : أخرجه أحمد بسند المتن[3].

غريب الحديث :

قوله(المنديل) بكسر الميم ما يحمل في اليد لإزالة الوسخ ومسح الدرن وتنشيف العرق[4]

قوله : (فقال إبراهيم يكرهون العادة) أي يكرهون التنشيف بالماء لمن يتخذه عادة لا لمن يفعله أحيانا)[5].

رواة الإسناد :

١- عفان بن عبدالله الباهلي أبو عثمان ثقة ثبت ، قال ابن المديني ربما وهم وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير .[6]

---

[1]- فتح الباري : ٣٦٣/١.

[2] - مسند أحمد : ٣٣٦/٦ برقم ٢٦٨٩٩.

[3]- مسند أحمد: ٦/ ٣٣٦

[4] - عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب ، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٥ الطبعة: الثانية ، ٢٨٧/١.

[5]- عون المعبود ٢٨٧/١.

[6]- تقريب التهذيب ٢٥/٢.

٢- أبو عوانة هو: الوضاح بن عبدالله اليشكري مولى يزيد أبو عوانة الواسطي كان من سبي جرجان قال عنه الحافظ ثقة ثبت .[١]

٣- الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الكاهلي ت هـ ١٤٨ع[٢]، تقدم ح٦

٤- سالم بن أبي الجعد مولى أشجع واسم أبي الجعد رافع ، عن ابن معين انه قال: ثقة [٣] .

٥- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى عبدالله بن عباس ، مات سنة ثمان وسبعين ع [٤].

الحكم على سند الحديث :

الحديث صحيح لان رواته كلهم ثقات .

فائدة :

قال: في ناسخ الحديث ومنسوخه (.. و قال جابر (لا بأس بالمنديل بعدالوضوء)، و ممن أجازه من التابعين علقمة والأسود ومسروق والحسن البصري وابن سيرين)[٥] قال : في عون المعبود (لم يكن ﷺ يمسح وجهه بالمنديل بعد الوضوء و لا أبو بكر ولا عمر ولا علي ولا ابن مسعود) أخرجه ابن شاهين وفيه سعيد بن ميسرة البصري قال البخاري: منكر الحديث وقال: ابن حبان يروي الموضوعات)[٦].

[١]- تهذيب التهذيب: ١١٦/١١ ، والتقريب ٣٣١/٢ .

[٢]- الكاشف: ٤٦٤/١

[٣]- الجرح والتعديل: ١٨١/٤

[٤]- رجال مسلم: ١٥٧/٢ ، مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٩٨

[٥] – ناسخ الحديث ومنسوخه ١٤٩/١ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، مكتبة المنار الزرقاء ، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م الطبعة الأولى المحقق سمير بن أمين الزهيري .

[٦]- عون المعبود : ٢٨٧/١.

(٢ بَاب غُسْلِ الرَّجُلِ مع امْرَأَته)

١٠) قال الحافظ : مُسْتَنَدُ ابن التين ما رواه الحاكم من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه ولفظه (تور من شَبَهٍ)[١]

....

قال الحاكم : حدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو كريب ثنا إسحاق بن منصور عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضـــي الله عنها قالت: (كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور من شَبَهٍ)[٢] .

---

١٠) التخريج : مداره على هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، أخرجــه الحـــاكم [٣] ، بسند المتن ، و أخرجه أبو داود [٤] من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل بــه ، و مـــن حديث حوثرة بن أشرس المنقري عن حماد بن سلمة عن شعبة به ،كما أخرجه أيضاً[٥] من حديث موسى بن إسماعيل عن حماد عن صاحب له ،به و بلفظه .

غريب الحديث :

تور :إناء من صفر أو حجارة يشرب فيه الماء[٦]

شَبَه : كان هذا الإناء من شبه بفتح المعجمة والموحدة هو الفرق بفتحتين)[٧]

دراسة رجال إسناد الحاكم :

---

[١] – فتح الباري ٣٦٤/١ .

[٢]– المستدرك على الصحيحين ، محمد بن عبدالله الحاكم ،الكتب العلمية بيروت ١٤١١ – ١٩٩٠الطبعة : الأولى المحقق : مصطفى عبد القادر عطا –١٦٩/١ – باب ذكر بطون الأقدام

[٣]– الحاكم في المستدرك ١/ ١٦٩ – باب ذكر بطون الأقدام

[٤]– أبو داود ٢٤/١ في حديث رقم: ٩٨-٩٩ ، باب الوضوء في آنية الصفر .

[٥]أبوداود في سننه ١/ ٢٤ ، باب الوضوء في آنية الصفر .

[٦]-لسان العرب ٦٣/٢

[٧] – شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ، : دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١١ الطبعة ، الأولى :١/ ١٣٦.

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ، مسكوت عنه [١].

٢-الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري الحافظ أحد أركان الحديث وحفاظه [٢]

٣-أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، قال أبو حاتم: صدوق ت ٢٤٨هـ [٣].

٤- إسحاق بن منصور السلولي أخرج له البخاري [٤]، تقدم ح١٠

٥- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة أخرج له البخاري [٥] تقدم ح٣

٦- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثقة حافظ متقن [٦]

٧- هشام بن عروه و أبوه ثقتان تقدت ترجمتهما ح (١) .

رجال إسناد أبي داود:

١-عبد الله بن أحمد بن حنبل، تقدمت ترجمته ح٣.

٢- حوثرة بن أشرس العدوى أبو عامر من مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٧] .

٣- موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي الحافظ ثقة ثبت مات ٢٢٣ ع [٨].

الحكم على سند الحديث :

إسناد الحاكم صحيح ، و على سند أبي داود عقب الدارقطني فقال : (وقصر به بعضهم عن حماد فقال عن رجل فلم يسم شعبة وأرسله بعضهم فلم يذكر في إسناده عروة) فسند أبي داود ضعيف للإبهام في قوله(عن صاحب له).

---

[١]- تهذيب الكمال ٤٧٧/٦

[٢] – تهذيب التهذيب ٣١٧/٢

[٣]- فتح الباري ١٧٦/١ ، الجرح والتعديل ٨/ ٥٢١

[٤]-التعديل والتجريح ٣٧٨/١

[٥]-التعديل والتجريح ٥٢٣/٢

[٦] تقريب التهذيب ٢٦٦/١-٢٧٩٠

[٧]- تهذيب الكمال ٢٠٦/٢٠

[٨]- الكاشف ٣٠١/٢ وأنظر أيضاً الثقات ٢١٥/٨

١١- قال الحافظ(و أما مقداره فعند مسلم .. قال سفيان بن عيينة (الفرق ثلاثة آصع)[1]

....

قال الإمام : مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا بن رمح أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : (كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح وهو الفرق ، وكنت اغتسل أنا وهو في الإناء الواحد وفي حديث سفيان من إناء واحد . ... قال قتيبة: قال سفيان : والفرق ثلاثة آصع)[2].

---

١١) تخريج الحديث : مداره على سفيان الثوري عن الزهري عن عروة عن عائشة ،أخرجه مسلم بسند المتن ، وأخرجه البيهقي في الكبرى [3] من حديث أبي محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله بن يزيد أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان و بقيته بإسناد الإمام مسلم ، و أخرجه أبو عوانة[4] من حديث الربيع بن سليمان عن الشافعي به .

غريب الحديث :

قال أبو بكر ابن خزيمة (قد بينت في كتاب الأيمان والكفارات مبلغ الفرق وأنه ثلاثة آصع وبينت أن الصاع أربعة أمداد وأن الفرق ستة عشر رطلا وأن الصاع ثلثه إذ الفرق ثلاثة آصع والصاع خمسة أرطال وثلث بدلائل أخبار النبي ﷺ)[5]

رجال إسناد البيهقي :

١- سفيان بن سعيد الثوري أبو عبدالله الإمام المرضي والورع مسلم له في الإمامة ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة .[6]

---

[1] - فتح الباري ١/ ٣٦٤ .

[2] - صحيح مسلم ١/٢٥٥ برقم ٣١٩ باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة

[3]- البيهقي في الكبرى ١/٢٨٩ باب في فضل الجنب .

[4] - أبو عوانة في مسنده١/ ٢٩٤ باب(صفة الأواني التي كان يغتسل منها رسولﷺ.

[5] - صحيح ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، المكتب الإسلامي : بيروت: ١٣٩٠ - ١٩٧٠ ، المحقق : د. محمد مصطفى الأعظمي :١/ ١٩٧.

[6]-تقريب التهذيب١/٢٤٤

٢- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أبو بكر متفق على جلالته وإتقانه[١]

٣- عروة بن الزبير بن العوام ثقة ع[٢] تقدم ح١

٥- أبو محمد بن يوسف بن بشر الهروي الأصبهان ، مسكوت عنه [٣]

٦-أبو عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن إسحاق[٤]

٧- إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق الراوي، راوي الصحيح عن مسلم[٥]

رجال أبي عوانة:

١- الربيع بن سليمان المرادي أبو محمد المصري ، ثقة د س[٦] تقدم ح٥

٢- الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان خت ٤ [٧]تقدم ح٥

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١]- تقريب التهذيب ٢/٢٢٤

[٢]-تقريب التهذيب ١/٣٨٩

[٣] - تاريخ مدينة دمشق ١/١٤١

[٤]- تقريب التهذيب ١/٢٤٤

[٥]- تهذيب التهذيب ٩/٤٥٢

[٦]-الكاشف ١/٣٩٢

[٧]- تهذيب الكمال ٢٤/٣٥٥

١٢) قال الحافظ ابن حجر : ويؤيد كون الفرق ثلاثة آصع ما رواه بن حبان من طريق عطاء عن عائشة بلفظ (قدر ستة اقساط)[1]

....

قال ابن حبان : أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثني عتبة بن أبي حكيم (أنه سأل سليمان بن موسى عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته فقال سألت عنها عطاء فقال سألت عنها عائشة قالت: كنت اغتسل إنا و زوجي ﷺ من الإناء الواحد تختلف فيه اكفنا وأشارت إلى إناء في البيت قدر ستة أقساط)[2].

---

١٢) التخريج : مداره على عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى عن عطاء عن عائشة ، أخرجه ابن حبان [3]من طريق الحسن بن سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن شعيب به ، و أخرجه ابن عدي [4]من طريق عبدان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية به ، و أخرجه في مسند الشاميين [5]من طريق إبراهيم بن محمد و بقيته بسند ابن عدي سواء .

---

[1] – فتح الباري ١/٣٦٤.

[2] – صحيح ابن حبان ١٢/ ٣٩٠ برقم ٥٥٧٧ باب ذكر الأخبار عما يجب على النساء من غض البصر ولزوم البيوت لئلا يقع بصرهن على أحد من الرجال وإن كان الرجال عميانا.

[3] – صحيح ابن حبان ١٢ /٣٨٩باب ذكر الأخبار عما يجب على النساء من غض البصر ولزوم البيوت لئلا يقع بصرهن على أحد من الرجال وإن كان الرجال عميانا .

[4] – الكامل في ضعفاء الرجال ، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار الفكر بيروت ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، الطبعة الثالثة ، المحقق، يحيى مختار غزاوي :٣/ ٢٦٩

[5] – مسند الشاميين ، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني ، مؤسسة الرسالة بيروت: ١٤٠٥ الطبعةالأولى ، المحقق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي :١/٤٢٥ برقم ٧٤٨.

غريب الحديث : القسط : بكسر القاف نصف صاع باتفاق أهل اللغة واتفقوا على أنه ستة عشر رطلا و حكى ابن الأثير أنه بالفتح ستة عشر وبالإسكان مائة وعشرون رطلا وهو غريب[١].

دراسة رجال الإسناد :

١- الحسن بن سفيان بن عامر وثقه الحاكم وقال أبو حاتم صدوق[٢].تقدم ح٨.

٢- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي الذي يقال له دحيم كنيته أبو سعيد وكان يكره أن يقال له دحيم وكان على قضائها من المتقنين الذي يحفظون علماء أهل بلده بشيوخهم وأنسابهم وكان مولده سنة سبعين ومائة، مات في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين بطبرية قال الحافظ في التقريب ثقة حافظ متقن [٣].

٣- محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي وثقه دحيم ، مات سنة مائتين ٤[٤].

٤- عتبة بن أبي حكيم مختلف في توثيقه وقال أبو حاتم صالح الحديث مات ١٤٧، ٤[٥]

٥-سليمان بن موسى الأموي قال النسائي ليس بالقوي وقال البخاري عنده مناكير توفي ١١٩ قال ابن حجر صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل ٤[٦].

٦ - عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم أخرج له البخاري قال أبو زرعة : هو ثقة[٧].

٧- عبد الله بن عثمان بن جبلة الملقب عبدان ثقة حافظ مات سنة٢١ خ م د ت س [٨].

---

[١] - شرح الزرقاني: ١٣٦/١.

[٢] - سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣ الطبعة : التاسعة المحقق ، شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، ١٥٧/١٤- ١٥٨.

[٣]- الثقات ٨/ ٣٨١، التقريب ٤٧١/١.

[٤]- الكاشف ١٧٩/٢

[٥]- الكاشف ٦٩٦/١

[٦]- الكاشف ١/ ٤٦٤، التقريب ١٣٣/١

[٧]-التعديل والتجريح ١٠٠٣/٣

[٨]- تقريب التهذيب ٧٢٣/١

٨- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب أخرج له البخاري[١].

٩- بقية بن الوليد الحمصي قال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، و قال ابن عدي إذا حدث عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط ، قال الجوزجاني إذا حدث عن الثقات فلا بأس به وقال أبو مسهر الغساني بقية ليست أحاديثه نقية فكن منها على تقية[٢]قال الذهبي في ديوان الضعفاء ثقة في نفسه لكنه يدلس عن الكذابين .

١٠- إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، شيخ الطبراني مجهول [٣].

الحكم على أثر عائشة :

مداره على سليمان بن موسى له مناكير ، و سند ابن حبان ..و سند ابن عدي في الكامل و مسند الشاميين ضعيف لضعف بقية الحمصي .

---

[١]-التعديل والتجريح ٩٧٩/٣

[٢] -عون المعبود ١/ ٢٠٤ ، التقريب ١٠٥/١ .

[٣]-تهذيب الكمال ٢٤٤/٣

١٣) قال الحافظ ابن حجر : (قوله (وأخو عائشة)[١] وهو كثير بن عبيد رضيع عائشة روى عنها أيضا وحديثه في الأدب المفرد وسنن أبي داود)[٢].

....

قال أبو دَاوُد حدثنا الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدِ بن حَاتِمٍ ثنا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّد أخبرنا أبو أُوَيْسٍ ثنا كَثِيرُ بن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ عن أبيه عن جَدِّهِ(أَنَّ النبيﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بن الحرث الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا وقال غَيْرُهُ جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ من قُدْسٍ و لم يُعْطِه حَقَّ مُسْلِمٍ وَكَتَبَ له النبي ﷺ بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرَّحِيمِ هذا ما أَعْطَى مُحَمَّدٌ رسول اللَّهِ بِلَالَ بن الحرث الْمُزَنِيَّ أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا وقال غَيْرُهُ جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ من قُدْسٍ و لم يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ قال أبو أُوَيْسٍ وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بن زَيْدٍ مولى بَنِي الدِّيْلِ بن بَكْرِ بن كِنَانَةَ عن عِكْرِمَةَ عن بن عَبَّاسٍ مثله)[٣].

---

١٣) التخريج : مداره على الْعَبَّاس بن مُحَمَّدِ بن حَاتِمٍ عن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد عن أبي أُوَيْسٍ عن كَثِير بن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِي عن أبيه عن جَدِّهِ ، أخرجه أبو داود بسند المتن[٤].

دراسة إسناد أبي داود :

١-الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدِ بن حَاتِمٍ بن واقد أبو الفضل الدوري مولى بني هاشم[٥].

٢- الحسين بن محمد بن زياد[٦] ع تقدم ح ١٠.

---

[١]-يقصد الحافظ ما في صحيح البخاري باب(الغسل بالصاع ونحوه) يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل النبي ﷺ..).

[٢]- فتح الباري :١ /٣٦٥

[٣]- سنن أبي داود: ١٧٣/٣ باب في إقطاع الأرضين .

[٤]- سنن أبي داود ١٧٣/٣ باب في إقطاع الأرضين .

[٥] - تاريخ بغداد ، أحمد بن علي الخطيب البغدادي ،دار الكتب العلمية بيروت ٣١٤/١٢.

[٦] - تهذيب التهذيب ٣١٧/٢.

٣- أبو أُوَيْسٍ عبد الله بن عبد الله الأصبحي ما روى من أصل كتابه فهو أصح[1].

٤-كَثِيرُ بن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ ، قال أحمد حسين بن عبد الله بن ضميرة وكثير بن عبد الله لا يسويان شيئا جميعا متقاربين ليس بشيء وضرب على أحاديث كثير ، و عن يحيى قال: كثير ضعيف[2].

٥- عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ روى عن أبيه روى عنه ابنه كثير[3] ، ذكره ابن حبان في الثقات[4].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف لضعف كثير بن عبد الله بن عمرو .

---

[1]-التاريخ الكبير ١٢٧/٥

[2] – الضعفاء الكبير ٤/٤، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار المكتبة العلمية بيروت ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م الطبعة : الأولى ، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي.

[3]-الجرح والتعديل ١١٨/٥

[4] - الثقات: ٥ /٤١.

(٣ - بَاب الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ[1])

١٤) قال الحافظ : قول البخاري[2] : قال يزيد بن هارون و بهز و الجدي [3] عن شعبة (قدر صاع) هذا التعليق وصله أبو عوانة وأبو نعيم في مستخرجيهما)[4].

....

قال أبو عوانة : حدثنا محمد بن عيسى العطار ثنا يزيد بن هارون أنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة (فدعت بإناء نحوا من صاع فاغتسلت وأفاضت علـــى ر قدر صاع).

---

١٤) التخريج : تعليق يزيد بن هارون ، مداره على شعبة عن أبي بكر بن حفص عـــن أبي سلمة ، أخرجه أبو عوانة من حديث محمد بن عيسى العطار عن يزيد بن هـــارون، و أخرجه أحمد[5] به ، و تعليق بهز بن أسد : قال الحافظ[6] :قال الإسماعيلي في مـــستخرجه أخبرنا المنيعي ثنا يعقوب وأحمد أنبأنا إبراهيم قالا حدثنا بهز ، و تعليق عبد الملك الجُدي قال الحافظ [7]وأما حديث الجدي واسمه عبد الملك أخرجه أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس .

---

[1] - قوله(باب الغسل بالصاع) أي بملء الصاع ونحوه أي ما يقاربه والصاع تقدم أنه خمسة أرطال وثلث - فتح الباري: ١ /٣٦٤.

[2]- قول البخاري عند حديث(فدعت بإناء نحوا من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب) قال أبو عبد الله قال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع.

[3] - التعاليق الثلاثة وصلها الحافظ – تعليق التعليق ٢/ ١٥٢ ، فتح الباري ١ /٣٦٥.

والجدي بضم الجيم وتشديد الدال نسبة إلى جدة ساحل مكة وكان أصله منها لكنه سكن البصرة.

[4]-فتح الباري ٣٦٥/١

[5] - أحمد في مسنده ٦/ ١٤٣

[6]- تغليق التعليق ٢/ ١٥٢

[7]-تغليق التعليق ٢/ ١٥٢

تعليق يزيد بن هارون سند أبي عوانة:

١- محمد بن عيسى العطار أبو جعفر البغدادي يعرف بابن أبي موسى الأفراهي ثقة[١].

٢- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي ثقة متقن عابد مات سنة ٢٠٦هـ ع[٢].

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثقة حافظ متقن[٣]تقدم ح١٠.

٤- أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص اسمه عبد الله ع[٤].

٥ -أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري [٥]تقدم ح٦.

الحكم على سند أبي عوانة:

صحيح الإسناد.

تعليق بهز بن أسد [٦] ، سند مستخرج الإسماعيلي:

١-المنيعي أبو الحسن علي بن حسان بن سعيد المنيعي وهو من مشاهير العلماء [٧].

٢- يَعْقُوبُ إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ أخرج له البخاري وحده ، قال أبو محمد روى عنه أبي وأبو زرعة نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال هو صدوق [٨] .

٣- أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ من رجال مسلم [٩].

٤- إبراهيم بن المغيرة بن سعيد النوفلي حجازي يروي المراسيل[١٠].

---

[١] - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، مكتبة المعارف الرياض١٤٠٨ الطبعة الأولى ، المحقق د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ٢٣١/١.

[٢]- تقريب التهذيب ٦٠٦/١

[٣] - تقريب التهذيب ٢٦٦/١

[٤]-تهذيب الكمال ٨٩/٣٣

[٥]- اسعاف المبطأ ٣٢/١

[٦]-تغليق التعليق ٢/ ١٥٢

[٧]- التحبير في المعجم الكبير ٢٩٧/٢

[٨]- الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٢

[٩]- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١٥/٢

[١٠]- غنية الملتمس إيضاح الملتبس ١/ ١١٨ ، الثقات ٥٩/٨ .

٥- بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري أخرج له البخاري قال أبو حاتم:صدوق ثقة قال ابن حجر ثقة ثبت [١]

الحكم على سند مستخرج الإسماعيلي :

صحيح الإسناد ، إلا أن إبراهيم بن المغيرة بن سعيد النوفلي حجازي يروى المراسيل ٢.

تعليق عبد الملك الجدي ، سند أبي نعيم:

١- عبد الملك بن إبراهيم الجدي[٢]ت ٢٠٥ خرج له البخاري مقرونا خ د ت س[٣].

٢- سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ع [٤] تقدم ح ٣ [٥].

٣- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم سمع ابن عباس وج قال أبو زرعة مكي ثقة[٦].

٤- جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي ، قال ابن عباس: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علما عما في كتاب الله [٧] ، مات سنة ٩٣هـ.

---

[١] - التعديل و التجريح ١/ ٤٣٨، التقريب ١/١٠٩.

[٢] -الكواكب النيرات ١/٤٣٨

[٢] الكواكب النيرات ١/٤٢

[٣]-الكاشف ١/٦٦٣

[٤]- تقريب التهذيب ١/٢٤٤ ت ٢٤٤

[٥] - تهذيب التهذيب ٤/١٠٤

[٦] - الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١ تقريب التهذيب ١/٢٤٥ .

[٧]-التاريخ الكبير ٢/٢٠٤

١٥) قال الحافظ : (قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم انتهى وحديث ابن عيينة بزيادة ميمونة فيه رواه عنه الشافعي و الحميدي و إبراهيم بن بشار وغيرهم)[١].

....

قال الإمام الشافعي : أخبرنا بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن بن عباس عن ميمونة رضي الله عنها أنها كانت تغتسل هي والنبيﷺ من إناء واحد)[٢].

---

١٥) التخريج : حديث ابن عباس بزيادة ميمونة ، مداره على الشافعي فقد أخرجه[٣] بسند المتن ، من حديث سفيان ، و أخرجه البيهقي[٤]معلقاً قال : وروينا عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث عن النبي ﷺ ، وأبو عوانة[٥] ، و فيه وقال سفيان غير مرة عن ابن عباس عن ميمونة ، و قال في معرفة السنن[٦]: ورواه البخاري عن أبي نعيم عن ابن عيينة دون ذكر ميمونة فيه وكان ابن عيينة يقولها فيها أخيرا.

غريب الحديث : قوله قدر صاعٍ بالكسر على الحكاية ويجوز النصب ، والمراد من الروايتين أن الاغتسال وقع بملء الصاع من الماء تقريبا لا تحديدا.

دراسة سند الإمام الشافعي :

الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعي خت ٤ [٧] تقدم ح٥.

٢- سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ[٨]تقدم ح٣.

---

[١]- تغليق التعليق ١٥٣/١.

[٢]- مسند الشافعي ٩/١

[٣]-مسند الشافعي ٩/١

[٤]-سنن البيهقي الصغرى ١١٦/١

[٥]-مسند أبي عوانة ١٧٩/١

[٦]-معرفة السنن و الآثار ٢٧٦/١

[٧]- تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٤

[٨]- تقريب التهذيب ٢٤٤/١

٣- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي و كان ثقة ثقة ، ع ت١٢٦[1] .

٤- أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي أخرج له البخاري أزدي ثقة[2] .

الحكم على سند الحديث : صحيح الإسناد.

---

[1]- تهذيب التهذيب ٢٦/٨

[2]- التعديل والتجريح ٤٥٧/١

١٦) قال الحافظ :(هذا التعليق [١] وصله أبو عوانة وأبو نعيم في مستخرجيهما وزاد في روايتهما (من الجنابة)وعندهما أيضا (على رأسها ثلاثا) وكذا عند مسلم) [٢] .

....

قال الإمام مسلم : حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل ... وأفرغت على رأسها ثلاثا) [٣].

---

١٦) التخريج :زيادة (على رأسها ثلاثا) مدارها على شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة ،أخرجها مسلم بسند المتن من حديث عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه ، و أخرجها أحمد [٤] به ، و أخرجها النسائي [٥] من حديث عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا أبي به و بالزيادة المتقدمة ، و أخرجه عبد الرزاق [٦] من حديث عبد الله عن عبد الصمد به بزيادة (وبيننا وبينها الحجاب) .

دراسة إسناد النسائي :

١-عبيد الله بن معاذ العنبري وثقه أبو حاتم قال أبو داود كان يحفظ توفي ٢٣٧ خ م د س [٧]

٢- معاذ بن معاذ العنبري وهو ثقة متقن [٨].

دراسة إسناد عبد الرزاق :

---

[١] - يقصد الحافظ بالتعليق ما قاله البخاري :(قال يزيد بن هارون) فتح الباري ١/٣٦٥.

[٢] - فتح الباري ١/٣٦٥

[٣] - صحيح مسلم ١/٢٥٦

[٤]- في مسنده ٦/٧١ برقم ٢٥١٥٠

[٥]-المجتبى ١/١٢٧برقم ٢٠

[٦]- عبد الرزاق في مصنفه ١/٢٧٢

[٧]-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/٢٥٣

[٨] - التقريب ٢/٢٥٧.

١- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك أبو المثنى قال أبو حاتم صالح وقال أبو داود لا أخرج حديثه خ ت ق[1]

٢-عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل العنبري مولاهم البصري [2]تقدم ح٢

الحكم على سند الحديث :

سند النسائي ، صحيح و سند عبد الرزاق ضعيف فيه عبد الله بن المثنى ، لكـــن أصـــل الحديث في صحيح مسلم .

---

[1] -الكاشف ٥٩٢/١ و أنظر أيضاً تهذيب الكمال ٥٢/١٦

[2] -التعديل والتجريح ٩٢٠/٢

١٧) قال الحافظ : (أفاد إسحاق بن راهويه في مسنده أن متولى السؤال هو أبو جعفـــر[١] ...وبيَّن النسائي في روايته سبب السؤال ..)[٢] .

....

قال النسائي:أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه فَقَالَ جَابِرٌ يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِـــنَ الْجَنَابَـــةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ قُلْنَا مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ قَالَ جَابِرٌ قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْرًا)[٣].

---

١٧) التخريج : مدار الرواية على قتيبة بن سعيد عن الأحوص عن أبي إسحاق عـــن أبي جعفر أخرجها النسائي[٤] بسند المتن سواء ،وأخرجها الطبراني في المعجم الكبير بـــسنده و لفظه.

رواة الإسناد:

١ – قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بن جميل الثقفي ثقة ثبت[٥].

٢– أَبُو الْأَحْوَصِ محمد بن حيان ،عنه مسلم ثبت مات في ذي الحجة سنة ٢٢٧ م[٦]

٣– أَبو إِسْحَقَ عمرو السبيعي كان صواما قواما وثقه احمد والنسائي والعجلي [٧] ع

تقدم ح ١٧.

---

[١] – وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب المعروف بالباقر– فتح الباري١ /٣٦٦ قال الحافظ في فتح الباري: ١ /٣٦٦ أفاد إسحاق بن راهويه في مسنده أن متولى السؤال هو أبو جعفر الراوي فأخرج من طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت جابرا عن غسل الجنابة.

[٢]- فتح الباري ٣٦٦/١

[٣] -سنن النسائى المجتبى ١/ ١٢٧

[٤]- السنن الكبرى ١١٦/١ باب (ذكر القدر) و المجتبى ١٢٧/١

[٥] – تقريب التهذيب ٤٥٤/١ برقم ٥٥٢٢

[٦]- الكاشف ٢/ ١٦٦ ، وتقريب التهذيب ١٥٦/٢.

[٧]- رجال مسلم ٧٢/٢

٤- وأبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب المعروف بالباقر ثقة [١]

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

[١]-الإكمال لرجال أحمد ٦/١

١٨) قال الحافظ: قوله (باب غسل الرجل مع امرأته) عن عروة كذا رواه أكثر أصحاب الزهري وخالفهم إبراهيم بن سعد فرواه عنه عن القاسم بن محمد أخرجه النسائي)[١].

....

قال النسائي أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثني إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يغتسل في الإناء وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد)[٢].

---

١٨) تخريجه : هل الحديث من رواية الزهري عن عروة عن عائشة أم أنه من ورواية الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة الطرق التي تفيد أن أصحاب الزهري يرونه عنه عن عروة ، أخرجها الإمام مسلم[٣] ، من طريق يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك به ، و الطريق المثبتة لمخالفة إبراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد بدلاً من عروة أخرجها النسائي [٤]من طريق القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثني إسحاق بن منصور به.

دراسة رجال إسناد النسائي :

١- القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي الطحان م ت س ق[٥].

٢- إسحاق بن منصور السلولي أخرج له البخاري[٦]، تقدم ح١٠[٧].

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة ٨٥ ع [٨].

---

[١] - فتح الباري ٣٦٣/١

[٢] - النسائي (المجتبى) ١/ ٢٠١ برقم ٤١٠ باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد

[٣]- صحيح مسلم ٢٥٥/١ باب (القدر المستحب من الماء).

[٤] - سنن النسائي (المجتبى) ١/ ٢٠١

[٥]- الكاشف ١٢٨/٢

[٦]-التعديل والتجريح ٣٧٨/١

[٧]-التعديل والتجريح ٣٧٨/١

[٨]-تقريب التهذيب ٨٩/١ ، و إكمال لرجال أحمد ٥٨٢/١ ، التعديل و التجريح ٣٥٥/١

٤- محمد بن شهاب الزهري - تقدم ح١١.

٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ثقة أحد الفقهاء بالمدينة من الثالثة ت ع[1].

الحكم على سند الحديث :

قال الحافظ : ورجح أبو زرعة ، الزهري عن عروة ، ويحتمل أن يكون للزهري شيخان فإن الحديث محفوظ عن عروة والقاسم من طرق أخرى)[2].

[1] -تقريب التهذيب ٤٥١/١ ، و الكاشف ١٣٠/٢

[2] - فتح الباري ٣٦٣/١ .

١٩) قال الحافظ ابن حجر : (قدم السماع ...كون ابن عباس لا يطلع على النبي ﷺ في حالة اغتساله مع ميمونة فيدل على أنه أخذه عنها[١] ، وقد أخرج الرواية المذكورة الشافعي والحميدي وابن أبي عمرو وابن أبي شيبة)[٢].

....

قال عبد الرزاق أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره (أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة الغسل)[٣] .

---

١٩) التخريج : مداره على عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس ، أخرجه عبد الرزاق[٤] به ، و أخرجه الحميدي[٥] عن سفيان به ، و أخرجه الطبراني[٦] من طُرقٍ ، مدارها على الحكم بن أبان عن عمرو بن هرمز عن عكرمة عن بن عباس ، أخرجه من طريق الحسين بن إسحاق عن عثمان بن أبي شيبة عن الحسين بن عيسى به ، و أخرجه من طريق عبدان بن أحمد عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبي عن حبيب بن أبي ثابت به.

دراسة رواة الإسناد :

١- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي وكان ثقة ، ثقة ،ع توفي سنة ١٢٦[٧].

٢- أبو الشعثاء جابر بن زيد ثقة[٨]تقدم ح١٥.

---

[١] - رواية أنه أخذه عنها رواها مسلم في صحيحه صحيح مسلم ٢٥٧/١.

[٢] - فتح الباري ٣٦٦/١.

[٣] - عبد الرزاق في مصنفه١/ ٢٧٠ باب (الجنب وغير الجنب يغتسلان جميعا) .

[٤] - عبد الرزاق فيء مصنفه١/ ٢٧٠ باب (الجنب وغير الجنب يغتسلان جميعا).

[٥] -أخرجه الحميدي عن سفيان به ، و في آخره و قال سفيان (هذا الإسناد كان يعجب شعبة).

[٦] - المعجم الكبير ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، مكتبة العلوم والحكم الموصل ، ١٤٠٤ — ١٩٨٣ الطبعة الثانية ، المحقق حمدي بن عبدالمجيد السلفي — ١١/ ٢٣٧ برقم ١١٦٠ .

[٧] - تهذيب التهذيب ٢٦/٨

[٨] - التعديل والتجريح ٤٥٧/١

٣-الحسين بن إسحاق عن إسحاق الأزرق س[1] تقدم ح١٥.

٤-عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الحافظ مات ٢٣٩ خ م د ق[2].

٥-الحسين بن عيسى بن حمران أبو علي القومسي صدوق[3] مات سنة ٢٤٧ .

٦-عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان الأهوازي الحافظ [4].

٧- عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه ثقة ت ٢٥٢ م ت س ق[5].

٨- عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري أبو سهل الحافظ، حجة ت ٢٠٧ ع[6]تقدم ح٢.

٩- عبد العزيز بن أبي ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، قال عنه ابن حجر متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه [7].

الحكم على سند الحديث :

إسناد عبد الرزاق و الحميدى ، صحيحان و في سند الطبراني .الحسين بن إسحاق ، مسكوت عنه تقدم ح١٥.

---

[1]-الكاشف ٣٣١/١

[2]-الكاشف ١٢/٢

[3]-التعديل والتجريح ٤٩٧/٢

[4]-طبقات المحدثين ١٠٧/١، و هذيب الكمال ٢٢٥/٢٣ و تهذيب التهذيب ٢٧٩/١

[5]- الكاشف ٦٧٣/١

[6] -الكاشف ٦٥٣/١

[7]-تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٣ ، التقريب ٥١١/١.

(٤- بَاب من أَفَاضَ على رَأْسِه ثَلَاثًا)

٢٠) قال الحافظ ابن حجر قوله: (أما أنا فأُفيض) ذكر أبو نعيم في المستخرج سببه .. ولمسلم ... تماروا في الغسل عند النبي ﷺ فقال بعض القوم أما أنا فأغسل رأسي بكذا وكذا) فذكر الحديث[1].

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِﷺ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَغْسِلُ رَأْسِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ)[2].

---

٢٠) التخريج : مداره على أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أخرجه مسلم [3] به سواء و أخرجه ابن أبي شيبه[4] من حديث أبي بكر به سواء، و أخرجه الطبراني[5] من طريق أحمد بن داود المكي عن عمار بن مطر عن شريك عن أبي إسحاق به و بلفظه .

غريب الحديث :

(فأفيض) أي أسيل على رأسي[6] (تَمَارَوْ ا) أي جادلوا[7] (أَكُفٍّ) وهي جمع كف .

---

[1] - فتح الباري ٣٦٧/١.

[2] - صحيح مسلم ١/ ٢٥٨ برقم ٤٩٣ — باب استحباب إفاضة الماء على الرأس و غيره.

[3] - صحيح مسلم ٢٥٨/١ برقم ٤٩٣ - باب استحباب إفاضة الماء على الراس و غيره.

[4] - مصنف ابن أبي شيبه ٦٥/١ — باب في الغسل من الجنابة .

[5] -المعجم الكبير ١١٣/٢.

[6] - عون المعبود ٢٨١/١

[7] – عمدة القاري ١٥٨/٨

والكف تذكر وتؤنث والمراد أنه يأخذ في كل مرة كفين[١].

دراسة رواة الطبراني :

١- محمد بن الهيثم أبو الأحوص قاضي عكبرا قال الدارقطني ثقة مات ٢٧٩ ق[٢].

٢-أبو إِسْحَقَ عمرو بن عبدالله السبيعي تقدم ح١٧ [٣] .

٣- سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ أبو مطرف ،له رؤية للنبي ﷺ أتاهم النبيﷺ فأقام عندهم ثلاثا وقتل مع المختار بن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين قال ابن حجر له صحبة [٤]

٥-أحمد بن داود المكي من شيوخ الطبراني مسكوت عنه [٥].

٦- عمار بن مطر الرهاوي ضعيف فقد كان يقلب الأسانيد ويسرق الأحاديث حتى كثر ذلك في رواياته وسقط عن حد الاحتجاج به قال الذهبي متروك قاله ابن عدي [٦].

٧- شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه [٧] .

الحكم على سند ابن أبي شيبة :

صعيف ، إلا أنه لا يضر فأصل الحديث عند مسلم .

---

[١] - فتح الباري ٢٨١/١

[٢] - الكاشف ٢٢٧/٢

[٣]- رجال مسلم ٧٢/٢

[٤] - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٨ الطبعة الأولى ، المحقق كمال يوسف الحوت ٦٩/١.،التقريب ٣٢٦/١ .

[٥]- تهذيب الكمال ٣٧٩/٣

[٦] - سنن البيهقي الكبرى ٣٠/٨، ديوان الضعفاء ٢٢٣

[٧] - تقريب التهذيب ٢٦٦/١- ت ٢٧٨٧

٢١) قال الحافظ: (لمسلم من وجه آخر أن الذين سألوا عن ذلك هم وفد ثقيف)[١].

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْمَعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه (أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا)[٢].

---

٢١) التخريج :مداره على هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر ،أخرجه مسلم [٣]، بسند المتن ، و أخرجه أبو عوانه [٤]من حديث محمد بن يحيى عن سعيد بن منصور به و أخرجه الطيالسى[٥] به سواء و أخرجه الإسماعيلى [٦]بإسناد عالٍ من طريق أبي سفيان عن جابر ﷺ بلفظه .

دراسة رجال أبي عوانه:

١- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو أبو عبد الله الأنصاري المازني المدني أخرج له البخاري مات سنة إحدى وعشرين ومائة قال أبو حاتم الرازي هو ثقة قال: ابن حجر ثقة فقيه [٧] .

٢- سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني ، قال سعيد بن منصور ثقة مات ٢٢٧هـ [٨] .

---

[١] - فتح الباري ٣٧٧/١

[٢]- صحيح مسلم ١/ ٢٥٩ برقم ٤٩٥ – باب استحباب إفاضة الماء على الرأس و غيره.

[٣]- صحيح مسلم ٢٥٩/١برقم ٣٢٨ - باب استحباب إفاضة الماء على الرأس و غيره.

[٤]-أبو عوانه في مسنده ٢٤٩/١ برقم ٨٥٧ .

[٥]-الطيالسى ١ ص٢٤٦ برقم ١٧٧٨ .

[٦] - المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر ، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ١٤١٠ الطبعة الأولى المحقق د. زياد محمد منصور ٢/ ٦٦١، التقريب ٢١٦/١.

[٧]-التعديل والتجريح ٦٨٦/٢

[٨]- التعديل و التجريح ١٠٨٧/٣ و رجال مسلم ٢٤٩/١

رجال سند الإسماعيلى :

طلحة بن نافع أبو سفيان القرشي مولاهم المكي سكن واسط أخرج له البخاري [1]

الحكم على غير رواية مسلم :

صحيح الإسناد.

[1]-الجرح و التعديل ٢/٦٠٢

٢٢)قال الحافظ : روى عن ابن مسعود أنه (كان يغسل رأسه بخطمي ويكتفى بذلك في غسل الجنابة)[١] أخرجه بن أبي شيبة وغيره)[٢].

....

قال الطبراني : حدثنا محمد بن النَّضْرِ ثنا مُعَاوِيَةُ ثنا زُهَيْرٌ عن أبي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ بن الأَزْمَعِ عن عبد اللَّهِ بن مَسْعُودٍ قال (إن غَسَلَ رَأْسَهُ وهو جُنُبٌ بِخِطْمِيٍّ فَقَدْ أَبْلَغَ وَلا يَضُرُّهُ أَنْ لا يَصُبَّ عليه الْمَاءَ)[٣].

---

٢٢) التخريج : أخرجه الطبراني بسند المتن[٤]،كما أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، من حديث ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن سعد ابن إبراهيم ، بلفظ (في الجنب يغسل رأسه بالخطمي قال يجزئه) .

سند الطبراني :

١- محمد بن النَّضْرِ الجارودي النيسابوري من ولد الجارود بن يزيد صدوق من الحفاظ قال ابن حجر ثقة حافظ [٦].

٢- مُعَاوِيَةُ بن يحيى الصدفي[٧] أحاديث مناكير كلها من حفظه[٨].

---

[١] - فتح الباري ١/ ٣٧٧.

[٢] - فتح الباري ١/ ٣٧٧

[٣]- المعجم الكبير ٢٥٤/٩

[٤] - المعجم الكبير ٢٥/٩

[٥] – الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٩ الطبعة الأولى ، المحقق كمال يوسف الحوت ١ /٧٢ برقم ٧٧٩ – باب الجنب يغسل رأسه بالخطمي.

[٦]- الجرح والتعديل ٨ / ١١١، التقريب ٢١٣/٢ .

[٧] أحوال الرجال ١٦٧/١

[٨] – الضعفاء الصغير ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي دار الوعي حلب ١٣٩٦ – الطبعة الأولى المحقق محمود إبراهيم زايد ١٠٨/١.

٣- زهير بن معاوية بن الرحيل الجعفي كنيته أبو خيثمة كان حافظا متقنا وكـان أهـل العراق يقولون في أيام الثوري إذا مات الثوري ففي زهير خلف وكانوا يقدمونه في الإتقان على غيره من أقرانه ، مات سنة ثلاث ومائة [١] .

٤- عمرو بن عبدالله بن ذي يحمد الهمداني أبو إسحاق [٢] تقدم ح١٧.

٥- الْحَارِثِ بن الأَزْمَعِ من أصحاب عبد الله ، ثقة ، مات في إمارة النعمان[٣].

الحكم على سند الحديث :

سنده صحيح.

سند ابن أبي شيبة :

١- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان اللؤلؤى أبو سعيد سمع الثوري وشـعبة ومالكـا روى عنه أحمد وعلي وإسحاق ع[٤].

٢- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة ، ثقة[٥] توفي ١٦٧هـ تقدم ح٣.

٣- سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف قال أحمد لم يكن به بأس [٦].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف لضعف سعد بن إبراهيم .

---

[١]- التاريخ الكبير ٣/ ٤٢٧ و الثقات ٣٣٧/٦

[٢]- رجال مسلم ٧٢/٢

[٣]- الثقات ١٢٦/٤

[٤] – الكنى والأسماء ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة١٤٠٤ الطبعة الأولى ، المحقق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، ٣٦٤/١ و معرفة الثقات ، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ، مكتبة الدار المدينة المنورة: ١٤٠٥ – ١٩٨٥ الطبعة الأولى، المحقق عبد العليم عبد العظيم البستوي ٤١١/١.

[٥]- التعديل والتجريح ٥٢٣/٢

[٦]-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٣٣/١

٢٢) قال الحافظ : روى عن بن مسعود أنه (كان يغسل رأسه بخطمي ويكتفى بذلك في غسل الجنابة)[١] .... ورواه أبو داود مرفوعا عن عائشة)[٢] .

....

قال أبو داود : حدثنا محمد بن جعفر بن زياد ثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سواءة بن عامر عن عائشة عن النبي ﷺ (أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك)[٣].

---

٢٣) التخريج : مدار الرواية المرفوعة على رجل مبهم من بنى سواءة أخرجه أبو داود[٤] والنسائي بسند المتن باب غسل الجنب رأسه بالخطمي .

غريب الحديث:(الخطمي) قال في ابن منظور : عضرس العضرس شجر الخطمي و العضرس نبات فيه رخاوة تسود منه جحافل الدواب إذا أكلته[٥].

دراسة رواة إسناد أبي داود المرفوع :

١- محمد بن جعفر بن زياد الوَرَكاني أبو عمران ثقة من العاشرة مات ٢٨هـ م د س[٦]

٢- شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه [٧] تقدم ح٢٠

٣- قيس بن وهب الهمداني كوفي قال ابن معين : ثقة روى عنه سفيان وهو كوفي[٨]

٤- عن رجل من بني سواءة بن عامر .

---

[١] - فتح الباري ٣٧٧/١

[٢] - فتح الباري ٣٧٧/١

[٣] - سنن أبي داود ٦٧/١

[٤] -سنن النسائى ٢٨١/١ حديث رقم :٨٦٤ .

[٥] - لسان العرب ١٤١/٦

[٦] -تقريب التهذيب ٢٦٦/١

[٧] - تقريب التهذيب ٢٦٦/١

[٨] -الجرح والتعديل ١٠٤/٦

الحكم على سند حديث أبي داود :   قال الحافظ ابن حجر : رواه أبو داود مرفوعا عن عائشة بإسناد ضعيف[1] .

---

١ - فتح الباري ٣٧٧/١

(٤ بَاب من أَفَاضَ على رَأْسه ثَلَاثًا)[١]

(٦ – بَاب من بَدَأَ بِالْحِلَابِ أو الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ)

(٢٤) قال الحافظ: رواية ابن خزيمة (كان يغتسل من حلاب)[٢].

....

قال ابن خزيمة : أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أحمد بن سعيد الدارمي نا أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول: (كان رسول الله ﷺ يغتسل من حلاب فيأخذ بكفيه فيجعله على شقه الأيمن ويأخذ بكفيه فيجعله على شقه الأيسر ثم يأخذ بكفيه فيجعله في وسط رأسه)[٣].

---

٢٤) التخريج :مداره على أبي عاصم النبيل عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم بن محمد عن عائشة فقد أخرجه ابن خزيمة [٤] ، بسند و أخرجه ابن حبان [٥]من طريق محمد بن الحسين بن مكرم البزار حدثنا عمرو بن علي به و بلفظه ، و أخرجه أبو عوانة [٦]من طريق يزيد بن سنان به و بلفظه .

غريب الحديث :

(والحلاب) الإناء الذي يحلب فيه اللبن.

قال صاح هل رأيت أو سمعت براع ... رد في الضرع ما قرأ في الحلاب[٧]

---

[١]– ليس في هذا الباب أثر و لا حديث ، قال الحافظ في فتح الباري: ١ /٣٦٩ (وباقي الإسناد والمتن تقدم في باب الوضوء قبل الغسل) .

[٢] – قال الحافظ : هذه الترجمة لحديث الباب أشكل أمرها قديما وحديثا على جماعة من الأئمة فمنهم من نسب البخاري فيها إلى الوهم ومنهم من ضبط لفظ الحلاب المعروف في الرواية لتتجه المطابقة ومنهم من تكلف لها توجيها – فتح الباري ١/ ٣٦٩ عند خ ٢٥١

[٣] – صحيح ابن خزيمة باب استحباب بدء المغتسل بإفاضة الماء على الميامن قبل المياسر ١/ ١٢٢

[٤]–صحيحه ١٢٢/١ باب(استحباب بدء المغتسل بإفاضة الماء على الميامن)

[٥]–صحيح ابن حبان ٣/ ٤٦٩ برقم ١١٩٧

[٦]–أبو عوانة مسنده ١/ ٢٤٨

[٧]– لسان العرب ٣٢٩/١

دراسة رواة إسناد ابن خزيمة :

١- ع أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الإسلام[١].

٢- حنظلة بن أبي سفيان الجمحي القرشي المكي ، ثقة متفق عليه [٢].

٣- القاسم بن محمد بن أبي بكر ثقة تقدم ح١٨ ع[٣].

٤- أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين وتجنب الناس حديثه والرواية عنه[٤].

٥- أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الإمام الحافظ الثقة شيخ الإسلام[٥].

٦- أحمد بن سعيد الدارمي كان ثقة ثبتا صاحب حديث يحفظ مات سنة ٢٦٥هـ[٦].

رواة سند ابن حبان:

١- الإمام الحافظ البارع الحجة أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي نزيل البصرة[٧].

وقال إبراهيم بن فهد ما قدم علينا من بغداد أحد أعلم بالحديث من ابن مكرم توفي سنة تسع وثلاث مئة وله بضع وتسعون سنة[٨].

٢- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلى البصري الصيرفي الفلاس أحد الأعلام مولده بعيد الستين ع [٩]

---

[١]-التاريخ الكبير ٣٣٦/٤

[٢]-التاريخ الكبير ٣/ ٤٤ ، و فتح الباري ٤٩/١

[٣] -تقريب التهذيب ٤٥١/١ ، و الكاشف ١٣٠/٢

[٤]- الكواكب النيرات ؛ محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي_ دار العلم الكويت المحقق حمدي عبد المجيد السلفي ٨٠/١.

[٥]- سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٨

[٦]_ المقتنى في سرد الكنى شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي مطابع الجامعة الإسلامية ؛المدينة المنورة – المحقق محمد صالح عبد العزيز المراد ١٤٧/١ الثقات ٣٣/٨.

[٧]- سير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٤

[٨]- سير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٤

[٩]- تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢

الحكم على سند ابن حبان :

صحيح الإسناد.

رواة سند أبي عوانة:

١-أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي فيه لين وضعف[١].

الحكم على الحديث :

سند ابن خزيمة و سند ابن حبان ، صحيحان ، و سند أبي عوانة ضعيف ، لضعف الرهاوي إلا انه يرتقي إلى درجة الحسن لغيره لتقويه بما عند ابن خزيمة وابن حبان .

---

[١]- أحوال الرجال - إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ؛ مؤسسة الرسالة- بيروت الطبعةالأولى - المحقق صبحي البدري السامرائي ١/١٧٨.

٢٥)قال الحافظ : رواه أبو عوانة في صحيحه عن يزيد بن سنان عن أبي عاصم بلفظ : (كان يغتسل من حلاب فيأخذ غرفة بكفيه فيجعلها على شقه الأيمن ثم الأيسر كذلك) [١].

....

قال أبو عوانة حدثنا عباس الدوري قال: ثنا أبو عاصم بإسناده [٢](كان النبيﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه)[٣].

---

٢٥) التخريج : أخرجه أبو عوانة في مسند أبي عوانة [٤] متفرداً به ، من حديث يزيد بن سنان قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة سمعت القاسم بن محمد .

دراسة السند :

١- يزيد بن سنان البصري أبو خالد كتبت عنه وهو صدوق ثقة [٥] .

٢-أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري[٦].

٣- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ع خ م ت س[٧] ٤-القاسم بن محمد تقدم ح١.

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٧٠

[٢]- أي بإسناد الحديث المتقدم و هو مسند أبي عوانة ١ /٢٤٨ ، من حديث يزيد بن سنان قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة.

[٣] - مسند أبي عوانة ١ /٢٤٨ باب الأواني التي كان يغتسل منها رسول الله ﷺمن الجنابة وصفة غسل رأسه من الجنابة دون سائر جسده .

[٤]- مسند أبي عوانة : ١ /٢٤٨

[٥] - الجرح والتعديل: ٩ /٢٦٧

[٦] - رجال صحيح البخاري: ١ /٣٦٩

[٧] - تهذيب الكمال: ٧ /٤٤٣

٢٦) قال الحافظ : فقوله يغتسل وقوله غرفة أيضا مما يدل على أنه إناء الماء وفي رواية لابن حبان والبيهقي (ثم يصب على شق رأسه الأيمن)[١].

....

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن المثنى ثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺإذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب وأخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه الماء فقال بهما على رأسه)[٢].

---

٢٦) التخريج أخرجه البيهقي[٣] بسند المتن .

دراسة السند :

١- أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم صاحب التصانيف إمام صدوق ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه مات سنة خمس وأربع مائة [٤].

٢- أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب صدوق س تقدم ح٢.

٣- إبراهيم بن محمد بن سعيد النيسابورى الصيدلاني ، مسكوت عنه [٥] .

٤-محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس أبو موسى يعرف بالزمن تقدم ح ٤[٦].

٥-الضحاك بن مخلد ثقة تقدم ح٢٥ .

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٧١

[٢] - سنن البيهقي الكبرى: ١ /١٨٤ ، ٨٣٥ باب أستحباب البداية فيه بالشق الأيمن .

[٣] - سنن البيهقي الكبرى ١٨٤/١ ،٨٣٥ – باب استحباب البداية فيه بالشق الأيمن .

[٤] _ جامع التحصيل في أحكام المراسيل أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي عالم الكتب بيروت ، الطبعة الثانية ، المحقق حمدي عبد المجيد السلفي٢٨/١ ، و لسان الميزان أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، الطبعة الثالثة المحقق دائرة المعرف النظامية الهند – ٢٣٢/٥.

[٥] - المقتنى في سرد الكنى: ١ /٧١

[٦]- رجال مسلم: ٢ /٢٠٩

٦-حنظلة بن أبي سفيان ثقة تقدم ح٢٥.

٧- القاسم بن محمد ثقة تقدم ح١.

الحكم على سند الحديث : ضعيف الإسناد

٢٧) قال الحافظ :وقوله(نحو الحلاب أي إناء قريب من الإناء الذي يسمى الحلاب وقد وصفه أبو عاصم بأنه أقل من شبر في شبر أخرجه أبو عوانة في صحيحه عنه)[١].

....

قال أبو عوانة: حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة تقول: (كان رسول اللهﷺ يغتسل في حلاب مثل هذا ووصف أبو عاصم بيده أقل من شبر في شبر فكان يأخذ غرفة بكفيه فيجعلها على شقه الأيمن ثم يأخذ غرفة أخرى بكفيه فيجعلها على شقه الأيسر ثم يأخذ غرفة بيديه فيجعلها على وسط رأسه)[٢] .

---

٢٧)التخريج : انفرد به أبوعوانة[٣] بسند المتن .

دراسة سند الحديث

١- يزيد بن سنان البصري صدوق ثقة[٤] تقدم ح٢٥.

٢-أبو عاصم الضحاك بن مخلد من رجال البخاري[٥] تقدم ح ٢٥.

٣- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ع [٦]ح٢٥ .

٤-القاسم بن محمد ثقة تقدم ح ١.

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٧١

[٢] - مسند أبي عوانة ١: ١ /٢٤٨

[٣] - مسند أبي عوانة ١: ١ /٢٤٨ باب الأواني التي كان يغتسل منها النبي ﷺمن الجنابة وصفة غسل رأسه من الجنابة دون سائر جسده .

[٤] - الجرح والتعديل: ٩ /٢٦٧

[٥] - رجال صحيح البخاري: ١ /٣٦٩

[٦] - تهذيب الكمال: ٧ /٤٤٣

٢٨) قال الحافظ : وفي رواية لابن حبان (وأشار أبو عاصم بكفيه فكأنه حلق بشبريه يصف به دوره الأعلى)[١].

....

قال ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزار قال حدثنا عمرو بن علي قال :حدثنا أبو عاصم قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت القاسم بن محمد قال سمعت عائشة تقول (كان رسول اللهﷺ يغتسل في حلاب مثل هذه وأشار أبو عاصم بكفيه يصب على شق الأيمن ثم يأخذ بكفيه فيصب على سائر جسده)[٢].

---

٢٨) التخريج : أخرجه البيهقي بسند المتن .

دراسة السند :

١- محمد بن الحسين بن مكرم البزار[٣].

٢- ع عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس أحد الأعلام قال النسائي ثقة حافظ صاحب حديث [٤].

٣- الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ بن الضحاك أبو عاصم النبيل ثقة تقدم ح ٢٦ [٥].

٤- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ع خ م ت س[٦] .

٥- القاسم بن محمد ثقة تقدم ح١.

الحكم على سند الحديث :

الحديث صحيح .

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٧١

[٢] - صحيح ابن حبان: ٣ /٤٦٩ ، برقم ١١٩٧ ، باب ذكر وصف الغرفات الثلاث التي وصفناه للمغتسل من جنابته .

[٣] - الثقات: ٩ /٢٤١

[٤] - تذكرة الحفاظ: ٢ /٤٨٧

[٥]- الثقات ٤٨٣/٦

[٦] - تهذيب الكمال: ٧ /٤٤٣

٢٩) قال الحافظ : وفي رواية للبيهقى (كقدر كوز يسع ثمانية أرطال)[١].

....

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في زيادات ملكا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن حنظلة عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ (كان يغتسل في حلاب قدر هذا وأرانا أبو عاصم قدر الحلاب بيده فإذا هو كقدر كوز يسع ثمانية أرطال)[٢].

---

٢٩) التخريج : أخرجه البيهقي[٣]، بسند المتن .

رجال السند :

١- أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم صدوق[٤] تقدم ح٢٦.

٢- أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري محدث آلاف بلا مدافعة ولد سنة سبع وأربعين ومائتين وحدث ستا وسبعين سنة حدث عنه الحاكم وخلق وتفرد في الدنيا بإجازته أبو نعيم الحافظ مات في ربيع الأخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة [٥] .

٣- العباس بن محمد البغدادى دبيس الحافظ المجود الناقد أبو الفضل المصري[٦].

٤- الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ بن الضحاك أبو عاصم النبيل ثقة تقدم ح٢٦ [٧].

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٧١.

[٢] - سنن البيهقي الكبرى: ١ / ١٨٤ باب أستحباب البداية فيه بالشق الأيمن.

[٣] - سنن البيهقي الكبرى: ١/ ١٨٤ باب أستحباب البداية فيه بالشق الأيمن.

[٤] ـــ جامع التحصيل في أحكام المراسيل أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي عالم الكتب بيروت ، الطبعة الثانية ، المحقق حمدي عبد المجيد السلفي١/٢٨ ، و لسان الميزان أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، الطبعة الثالثة المحقق دائرة المعرف النظامية – الهند — ٥/٢٣٢.

[٥]- طبقات الحفاظ: ١/ ٣٥٥

[٦] - المقتنى في سرد الكنى: ٢ /١٧

[٧]- الثقات ٦/٤٨٣

٥- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ع تقدم ح٢٦[١].

٦- القاسم بن محمد ثقة تقدم ح١.

الحكم على الحديث :

صحيح الإسناد.

---

[١] - تهذيب الكمال: ٧ /٤٤٣.

٣٠) قال الحافظ : وزاد مسلم في روايته لهذا الحديث عن محمد بن المثنى أيضا بهذا الإسناد بعد قوله : (الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه)[١].

....

قال الإمام مسلم حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثني أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه)[٢].

---

٣٠) التخريج : مداره على ، محمد بن المثنى العنزي حدثني أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة ، أخرجه مسلم بسند المتن و أخرج أبو داود[٣] ، النسائي في (المجتبى)[٤] بسنده و متنه سواء .

مرتبة الحديث :

رواه مسلم .

---

[١] – فتح الباري: ١ /٣٧١ .

[٢] – صحيح مسلم: ١ /٢٥٥ ، ٩ باب صفة غسل الجنابة.

[٣] – سنن أبي داود: ١ ٦٢

[٤] – النسائي في (المجتبى): ١ /٢٠٦ ، ١٩ باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة .

٣١) قال الحافظ : فأشار بقوله (أخذ بكفيه إلى الغرف الثالثة كما صرحت به رواية أبي عوانة)[١] .

....

قال أبو عوانة حدثنا عباس الدوري قال ثنا أبو عاصم بإسناده (كان النبيﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه)[٢].

---

٣١) التخريج : أخرجه أبو عوانة بسند المتن .

دراسة السند :

١- العباس بن محمد الدوري ثقة صاحب التاريخ رواية أبي سعيد بن الأعرابي [٣].

٢- الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ بن الضحاك أبو عاصم النبيل ثقة تقدم ح ٢٦ [٤] .

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٧١

[٢] - مسند أبي عوانة ١: ١ /٢٤٨

[٣] - تهذيب التهذيب: ٢ /٥٩

[٤]- الثقات ٤٨٣/٦

٧- (بَاب الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ [١])

٣٢) قال الحافظ: قوله (ثم قال بيده الأرض) وهو من إطلاق القول على الفعل وقد وقع إطلاق الفعل على القول في حديث (لا حسد إلا في اثنتين) قال: فيه في الـــذي يتلـــو القرآن (لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت مثل ما يفعل)[٢].

....

قال عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ويزيد أنا إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال :(قال رسول اللهﷺ لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها)[٣].

---

٣٢) التخريج : مداره على وكيع ويزيد عن إسماعيل عن قيس ، أخرجه أحمد بسند المتن، و أخرجه ، عبد الله بن المبارك في الزهد [٤] قال حدثنا إسماعيل بسند أحمد و متنه سواء .

سند الحديث :

١- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت ع [٥].

٢- أبو مُعَاوِيَةَ يزيد العيشي عن القواريرى قال: لم يكن يحيى بن سعيد يقدم في سعيد أحدا إلا يزيد بن زريع[٦].

٣- إسماعيل بن أبي خالد أبو عبد الله واسم أبي خالد سعد البجلي، ثقة ، مات ســنة خمس وأربعين ومائة[٧].

---

[١] - ليس في هذا الباب إلا هذا الحديث الواحد ، قال في فتح الباري: ١ /٣٧٢ (وبقية مباحث الحديث تقدمت في باب الوضوء قبل الغسل .

[٢] - فتح الباري: ١ /٣٧٢

[٣] - مسند أحمد: ١ /٤٣٢ برقم ٤١٠٩

[٤] - الزهد لابن المبارك: ١ /٤٢٤

[٥] - التاريخ الكبير ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ .

[٦] - الجرح والتعديل: ٩ /٢٦٣

[٧] - مشاهير علماء الأمصار: ١ /١١١ .

٤- قيس بن أبي حازم الأحمسي البجلي كوفي أدرك الجاهلية واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث ويقال اسمه عوف بن الحارث روى عن أبي بكر ابن مسعود و عنه إسماعيـــل بن أبي خالد و غيره ، قال يحيى بن معين قيس بن أبي حازم كوفي ثقة [١] .

[١] - الجرح والتعديل: ٧ /١٠٢

٨ –(بَاب مَسْحِ الْيَدِ بِالتُّرَابِ لِيكون أَنْقَى [١])

٩– (بَاب هل يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ في الْإِنَاءِ قبل أَنْ يَغْسِلَهَا)

إذا لم يَكُنْ على يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ)

٣٣) قال البخاري : (وأدخل ابن عمر .. يده في الطهور و لم يغسلها ثم توضأ)قال الحافظ : أثر ابن عمر وصله سعيد بن منصور بمعناه)[٢]

....

قال سعيد بن منصور حدثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة سمع طاوسا يقول (رأيت ابن عمر وابن عباس إذا خرجا من الغائط يلتقيان بتور فيه ماء فيغسلان وجوههما وأيديهما)[٣].

---

٣٣) التخريج : أخرجه سعيد بن منصور[٤] بسند المتن ، و أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أنه (كان يغسل يده قبل أن يدخلها في الوضوء) قال الحافظ : (وهذا ظاهرة التعارض)[٥] .

دراسة رجال سند سعيد بن منصور :

١– سفيان الثوري ثقة حافظ [٦] تقدم ح ١١

---

[١] – لم يورد الحافظ في هذا الباب حديثاً و لا أثراً و قال وقد تقدمت مباحث هذا الحديث – فتح الباري: ١ /٣٧٢.

[٢] – فتح الباري ١/ ٣٧٣ عند خ ٢٥٧ عند قول الإمام البخاري باب(هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور و لم يغسلها ثم توضأ).

[٣] – تغليق التعليق : ٢/ ١٥٤.

[٤] – تغليق التعليق : ٢/ ١٥٤

[٥] – و أكثر منه و ضوحاً في التعارض و المخالفة ما رواه عبد الرزاق قال : حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار عن محارب عن ابن عمر قال: (من اغترف من ماء وهو جنب فما بقي منه نجس) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٩٥ برقم ١٠٥٩.

[٦] – تقريب التهذيب ١/٢٤٤

٢- إبراهيم بن ميسرة طائفى ثقة يروى عنه سفيان ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال ابن حجر ثبت حافظ [١]

٣- طاوس بن كيسان الهمداني الخولاني من فقهاء أهل اليمن وعبادهم وخيار التابعين وزهادهم فمرض بمنى ومات بمكة سنة إحدى ومائة[٢].

الحكم على سند سعيد بن منصور :

صحيح الإسناد.

سند عبد الرزاق في مصنفه :

١- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الإمام المشهور مكثر منه[٣].

٢- أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر المدني كثير الحديث ، قال البخاري أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر يعلمهم السنن[٤].

الحكم على سند عبد الرزاق:

صحيح الإسناد.

---

[١]-الثقات ١٤/٤ التقريب ٤٤/١.

[٢]_ مشاهير علماء الأمصار ١٢٢/١ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي ، الكتب العلمية _ بيروت المحقق م. فلايشهمر.

[٣]_ التبيين لأسماء المدلسين: ١٣٩/١ إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفاء الحلبي الطرابلسي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت الطبعة الأولى، المحقق محمد الموصلي.

[٤] – طبقات الحفاظ: ٤٧/١

٣٤) قال الحافظ : قال البخاري : (أدخل ... البراء بن عـــازب يـــده في الطهـــور و لم يغسلها ثم توضأ)[1].

....

قال ابن أبي شيبة حدثنا وَكِيعُ قال حدثنا الأَعْمَش عن إسْمَاعيلَ بن رَجَاءٍ عن أبيه قـــال : (رَأَيْت الْبَرَاءَ بن عَازِبٍ بَالَ ثُمَّ جاء إلَى مَطْهَرَةِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ منها)[2].

---

٣٤) التخريج : أثر البراء أخرجه ابن أبي شيبة بسند المتن .

رجال الإسناد:

١-وَكِيعُ بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق أبو ســفيان الرواســي الكوفي أحد الأئمة الأعلام ورواس بطن من قيس عيلان ع [3].

٢- الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الحافظ أحد الأعلام توفي سنة١٤٨هـــ ثقة يدلس ع [4].

٣- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي بضم الزاي أبو إسحاق الكوفي ثقة تكلــم فيــه الأزدي بلا حجة من الخامسة، ثقة م ٤ [5].

٤- رجاء بن ربيعة الزبيدي يروى عن أبي سعيد الخدري والبراء بن عازب عداده في أهل الكوفة روى عنه ابنه إسماعيل بن رجاء[6] .

الحكم علي سند البراء :

صحيح الإسناد

---

[1] - فتح الباري: ١/ ٣٧٣ عند قول الإمام البخاري باب (هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور و لم يغسلها ثم توضأ).

[2] - مصنف ابن أبي شيبة ١٢١/١

[3]- معرفة الثقات ٣٤١/٢

[4]- تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٠٢ و تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٤ برقم ١٢٦١٥ .

[5] - الكاشف: ٢٤٥/١ ، تقريب التهذيب: ١٠٧/١

[6]- الثقات: ٢٣٧/٤

٣٥) قال الحافظ : (أما أثر بن عباس فوصله بن أبي شيبة وعبد الرزاق) [١]

....

قال عبد الرزاق :عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عبـــاس ﷺ وفيــه : (.. إذا سبقته يداه فأدخلهما في الماء وهو جنب قبل أن يغسلهما فلا بأس) [٢] قال عبد الرزاق : عن معمر عن رجل من أهل الكوفة أن ابن عباس ﷺ قال(إن أصابتك جنابة ومـــررت بغدير فاغترف منه اغترافا فاصببه عليك وإن سال فيه فـــلا تبـــال ولا تــدخل فيـــه إن استطعت) [٣] .

---

٣٥)التخريج : أخرجه عبد الرزاق [٤] بالسندين المتقدمين في المتن، فيه راوٍ مبهم [٥] .

رواة الإسناد :

١- معمر بن راشد أبو عروة البصري سكن اليمن ، قال طلبت العلم سنة مات الحسن [٦]

٢- عن رجل ، إبهام لم يرتفع .

٣- سفيان بن سعيد الثوري أبو عبدالله الإمام [٧] ، تقدم ح١١.

٤-جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي ، ثقة [٨].

٥- الشعبي عامر بن شراحيل أبو عمرو ثقة مشهور مات بعد المائة ع [٩].

الحكم على سند الحديث : ضعيف للإبهام (رجل)

---

[١] - فتح الباري: ١/ ٣٧٣ برقم ٢٥٧

[٢] - المصدر السابق.

[٣] - مصنف عبد الرزاق: ١/ ٩٠ برقم ٣٠٢ - باب الماء يمسه الجنب أو يدخله.

[٤] - مصنف عبد الرزاق: ١ / ٩٠ برقم ٣٠٢ - باب الماء يمسه الجنب أو يدخله.

[٥] - مصنف عبد الرزاق: ١ / ٩٠برقم ٣٠٣ باب الماء يمسه الجنب أو يدخله.

[٦] - التاريخ الكبير: ٣٧٨/٦

[٧] - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣٥٦/٦ ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي بيروت، ومعرفة الثقات ٤٠٩/١.

[٨] - التعديل والتجريح: ٤٥٧/١

[٩] - تقريب التهذيب: ٢٨٧/١

٣٦) قال الحافظ : (روى بن أبي شيبة عن الحسن البصري قال(ومن يملك انتشار الماء)[١]

....

قال ابن أبي شيبة: أخبرنا وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال:(سألت الحسن وابن سيرين عن الرجل يغتسل فينتضح من غسله في إنائه فقال الحسن (ومن يملك انتشار الماء [٢]).

---

٣٦) التخريج: أخرجه ابن أبي شيبة [٣] بسند المتن ،و أخرجه [٤] من طريق إدريس عن هشام [٥]

غريب الحديث :

وتوجيه الاستدلال به : يمكن أن يقال إنما لم ير الصحابي بذلك بأسا لأنه يصعب الاحتراز منه فكان في مقام العفو [٦].

رواة الإسناد :

١- وكيع بن الجراح أبو سفيان تقدم ح٢٦ [٧].

٢- حماد بن زيد أبو إسماعيل الأزرق الجهضمي البصري مات ١٧٩هـ قال بن المبارك

أيها الطالب علما إئت حماد بن زيد ** فاقتبس علما بحلم ثم قيده بقيد [٨].

٣- يحيى بن عتيق من أهل البصرة يروى عن الحسن عنه حماد بن زيد كان متقنا ورعا [٩]

٤- هشام بن عروه ثقة تقدت ترجمته ح (١)

الحكم على سند الحديث : صحيح الإسناد.

---

[١] - فتح الباري: ١/ ٣٧٣ عند خ ٢٥٨

[٢] - مصنف ابن أبي شيبة: ١ /٧٣ برقم ٧٩١ — باب الجنب يغسل و ينصح.

[٣] - مصنف ابن أبي شيبة في مصنفه: ٧٢/١ (باب الرجل يغتسل وينضح من غسله في إنائه) .

[٤] - مصنف ابن أبي شيبة: ٧٢/١ برقم ٧٨٧ - باب الجنب يغسل و ينصح.

[٥] - مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٧٢ - باب الجنب يغسل و ينصح.

[٦] - فتح الباري: ١/ ٣٧٣

[٧] -معرفة الثقات: ٣٤١/٢

[٨] - التاريخ الكبير: ٢٥/٢

[٩] - الثقات : ٥٩٤/٧

٣٧) قال الحافظ : وزاد مسلم في آخره (من الجنابة) أي لأجل الجنابة[١].

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ قَالَتْ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ)[٢].

---

٣٧) تخريج الحديث : زيادة (من الجنابة) مدارها على هشام الدستوائي عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عن أَبُى سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن زَيْنَبَ بِنْت أُمِّ سَلَمَةَ ، أخرجه مسلم[٣] من طريق مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ به كما أخرجهاأيضاً[٤]بسنده و متنه سواء و أخرجها الدارمي[٥] من طريق وهب بن جرير به إلا انه قال عن يحيى بن أبي سلمة عن زبيب بنت أم سلمة و لم يذكر أبا سلمة بن عبد الرحمن .

رواة إسناد الدارمي :

١-وهب بن جرير بن حازم الأزدي الحافظ ثقة مات ٢٠٦ ع[٦].

٢- يحيى بن أبي سلمة بن سليمان الجعفي[٧]أبو سعيد الكوفي أخرج له البخاري[٨].

مرتبة الحديث :أخرجه الإمام مسلم ، وسند الدارمي صحيح .

---

[١] - فتح الباري: ١/ ٣٧٣ عند خ ٢٥٨.

[٢] - صحيح مسلم : برقم ٤٤٤ — باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد .

[٣]- صحيح مسلم: ١/ ٢٤٣ برقم ٤٤٤ باب(الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد) .

[٤]- صحيح مسلم: ١ / ٢٥٧ برقم ٣٢٤ - باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد .

[٥]_ سنن الدارمي:١/٢٦٠ ،برقم: ١٠٤٥ باب مباشرة الحائض عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى. المحقق فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي.

[٦]-الكاشف: ٣٥٦/٢

[٧]-تهذيب التهذيب: ١٩٧/١١

[٨]-التعديل والتجريح: ١٢٢٠/٢

٣٨) قال الحافظ :(ولمسلم من طريق معاذة عن عائشة)[1].

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ (كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاحِدٍ فَيُبَادِرُنِي حَتَّى أَقُولَ دَعْ لِي دَعْ لِي قَالَتْ وَهُمَا جُنُبَانِ)[2] .

---

٣٨) تخريج الحديث : طريق معاذة عن عائشة : و قولها :(دَعْ لِي دَعْ لِي) مداره على أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ مُعَاذَةَ ، أخرجه مسلم[3] ، من طريق يَحْيَى بْنُ يَحْيَى به؛ كما أخرجه أيضاً من حديث مُحَمَّد بْن بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّد حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، كما أخرجه من طريق سُوَيْد بْن نَصْرٍ عن عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ و أخرجه البيهقي[4] من طريق أبي عبد الله الحافظ وأبي طاهر الفقيه عن أبي بكر بن إسحاق الفقية عن إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى به .

رواة إسناد البيهقي:

١- أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم صدوق تقدم ح ٢٦[5].

٢- أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ،[6] تقدم ح٢٤.

٤- إسماعيل بن قتيبة السلمي النيسابوري[7]تقدم في ح٢.

---

[1] - فتح الباري: ١/ ٣٧٣ عند خ ٢٥٨.

[2] - صحيح مسلم: برقم ٤٨٥ - باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة.

[3] - صحيح مسلم: برقم ٤٨٥ - باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة.

٤_ البيهقي في الكبرى: ١/ ١٨ برقم ٨٥٢ باب التطهر في سائر الأواني من الحجارة والزجاج والصفر والنحاس

[5]_ جامع التحصيل في أحكام المراسيل: ٢٨/١ أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي عالم الكتب، بيروت الطبعة الثانية، المحقق حمدي عبدالمجيد السلفي،لسان الميزان: ٢٣٢/٥ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت الطبعة الثالثة المحقق دائرة المعرف النظامية - الهند.

[6]_ الكواكب النيرات ١/ ٨٠ محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافع بدار العلم الكويت المحقق حمدي عبد المجيد السلفي.

[7]_ المقتنى في سرد الكنى شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي مطابع الجامعة الإسلامية المدينة المنورة

٥- يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمي من بني منقر من بني سعد بن تميم النيسابوري أخرج له البخاري ، مات سنة ست وعشرين ومائتين [1] .

مرتبة الحديث:

أخرجه مسلم ،و في سند البيهقي ضعف لاختلاط أبي طاهر محمد بن الفضل .

المحقق محمد صالح عبد العزيز المراد ٣/١٥٩.

[1] -التعديل والتجريح ٢/١٢٢٣

٣٩) قال الحافظ : وقد أخرجه أبو داود ، وزاد (يصب على يده اليمني) [١].

....

قال الإمام أبو داود حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِحِيُّ وَمُسَدَّدٌ قَالا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ... وَقَالَ مُسَدَّدٌ غَسَلَ يَدَيْهِ يَصُبُّ الْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى)[٢].

---

٣٩) التخريج : زيادة مُسَدَّد: (يَصُبُّ الْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى) مدارها عليه عن حَمَّاد عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، و قد انفرد أبو داود بلفظها .و بلفظ (فأفرغ على يديه)، وقد اخرجها بسند المتن[٣] ، و أخرجها ابن خزيمة[٤] ، من طريق أبي طاهر عن أبي بكر عن عمران بن موسى القزاز عن عبد الوارث بن سعيد عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية .

رواة الإسناد :

مُسَدَّدٌ و هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ و أبوه ثقتان تقدت تراجمهم ح (١) .

١- ع سليمان بن حرب الحافظ أبو أيوب الواشحى الأزدي البصري قاضى مكة ، وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا صاحب حفظ ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين[٥].

٢- أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة[٦] تقدم ح٢٤.

٣- أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الإمام الحافظ الثقة[٧] تقدم ح٢٤.

---

[١] - فتح الباري: ١/ ٣٧٤ عند خ ٢٥٩

[٢] - سنن أبو داود: ١/ ٦٢ برقم ٢١٠ - باب في مقدار الماء الذي يجزئ في الغسل.

[٣] - سنن أبو داود: ١/ ٦٢ برقم ٢١٠- باب في مقدار الماء الذي يجزئ في الغسل.

[٤]- صحيح ابن خزيمة : ١/ ١٢٤ باب (إفراغ المرأة الماء على يد زوجها ليغسل يديه قبل إدخالهما الإناء إذا أراد الاغتسال من الجنابة) .

[٥] - تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٩٣

[٦]- الكواكب النيرات: ١/٨٠

[٧]- سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٣٨٨

٤- عمران بن موسى القزاز أبو عمرو ثقة من العاشرة مات بعد الأربعين ت س ق [١].

٥- عبد الوارث بن سعيد التنورى أبو عبيدة التميمي كان قدريا متقنا في الحديث كان شعبة يقول يعرف الإتقان في قفاه ، مات سنة ثمانين ومائة [٢].

٦-يزيد الرشك ثقة مشهور قال أبو احمد الحاكم ليس بالمتين عندهم[٣].

٧-معاذة بنت عبد الله العدوية البصرية أم الصهباء أخرج لها البخاري ، روي يزيد الرشك عنها عن عائشة زوج النبي ﷺ وأم عمرو بنت عبد الله بن الزبير، وكانت تقول صحبت الدنيا سبعين سنة فما رأيت فيها قرة عين قط [٤].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

---

[١]-الكاشف: ٩٥/٢

[٢]-الثقات: ١٤٠/٧

[٣]-المغني في الضعفاء : ٧٥٥/٢

[٤]-الثقات: ٥/ ٤٦٦ و التعديل و التجريح: ٣/٢٨٧ .

(١٠- بَاب تَفْرِيق الْغُسْل وَالْوُضُوء)

٤٠) قال الحافظ : (ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه)[١]

....

قال الإمام الشافعي عَنْ مَالِك عَنْ نَافِعٍ (أَنَّ عَبْدَ اللَّه بْنَ عُمَرَ بَالَ فِي السُّوق ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ دُعِيَ لِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا حِينَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا)[٢] .

---

٤٠) التخريج : مداره على مالك عن نافع عن ابن عمر، أخرجه الإمام الشافعي[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه في الأوسط[٤]، بسند ولفظ الشافعي ، و أخرجه ابن عبد الهادي[٥] ، من حديث المهرجاني عن بشر بن أحمد عن داود بن الحسين البيهقي عن قتيبة بن سعيد ، به ، و فيه (أن ابن عمر توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم دخل المسجد فمسح على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلى)[٦]، و أخرجه البيهقي[٧]، بسند و لفظ ابن الهادي .

---

[١] - فتح الباري ٣٧٥/١

[٢] _ الأم ١/ ٦٦ برقم ٦٦محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله ، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية .

[٣] - الأم ١/ ٦٦ .مسند الشافعي ١٦، وتغليق التعليق ١٥٧/٢ .

[٤] _ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف : ١/ ٤٢١ محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري أبو بكر دار طيبة_ الرياض _الطبعة الأولى _ المحقق د. صغير أحمد محمد حنيف .

[٥] - تعليقه على العلل ١٦١/١

[٦] - تعليقه على العلل ١٦١/١ (باب استحباب موالاة الوضوء و الغسل و جواز تفريقهما)

[٧] - سنن البيهقي الكبرى ٨٤/١ ، باب تفريق الوضوء .

غريب الحديث :

(باب تفريق الوضوء) التفريق بين أعضاء الغسل بأن غسل أكثر الأعضاء أوبعضها وترك بعضها عمدا أو جاهلا ويبست الأعضاء ثم غسلها فما الحكم)[١]

سند الإمام الشافعي :

١-محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي الإمام القرشي ، تقدم ح٥.

٢- مالك بن أنس بن مالك كبير المتثبتين ت سنة ١٧٩هـ ع[٢]تقدم ح١.

٣- نَافِعٍ أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر المدني كثير الحديث ، قال البخاري أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر[٣].

الحكم على سند الإمام الشافعي:

صحيح ، قال الحافظ : قوله ويذكر عن ابن عمر هذا الأثر رويناه في الأم عن مالك عن نافع عنه لكن فيه أنه توضأ في السوق .. والإسناد صحيح فيحتمل أنه إنما لم يجزم به لكونه ذكره بالمعنى)[٤] ،وقال هذا صحيح عن ابن عمر ومشهور عن قتيبة بهذا اللفظ)[٥].

سند ابن عبد الهادي:

١-محمد بن عبد الله بن الحسن أبو الحسن المهرجاني من أهل نيسابور قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن بالويه العدل وغيره حدثني عنه أبو محمد الخلال[٦].

---

[١] ــ عون المعبود شرح سنن أبي داود ١٨/١ ــمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب دار الكتب العلمية.

بيروت الطبعة الثانية ٢٠٢/١... الحجة على أهل المدينة محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد اللهعا لم الكتب بيروت الطبعة الثالثة المحقق مهدي حسن الكيلاني القادري .

[٢]- تقريب التهذيب ١/ ٥١٦

[٣] طبقات الحفاظ ٤٧/١

[٤] – فتح الباري: ١ /٣٧٥

[٥] - في تعليقه على العلل ١٦١/١

[٦] - تاريخ بغداد ٥ / ٤٧١

٢–أبو سهل بشر ابن أحمد بن بشر الإسفرايني ، والد فاطمة المدعوة ست العجم بنت سهل بن بشر المعروفة بالعالمة الصغيرة [1].

٣– داود بن الحسين البيهقي ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين [2].

٤– قتيبة بن سعيد أبو رجاء البلخي عن مالك والليث ع [3].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

[1]- تاريخ مدينة دمشق ٤٣/٦٣

[2] – تذكرة الحفاظ ٦٤٣/٢

[3] - الكاشف ٢ / ١٣٤

٤١) قال الحافظ :ويذكر عن ابن عمر (أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه) .. وبذلك قال بن المسيب ..)[١].

....

عن عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد بن أبي سبرة عن يحيى بن سعيد عن بن المسيب قال(من ترك من مواضع الوضوء شيئا فليعد فليغسل الذي ترك ثم ليعد الصلاة وإن كان مثل الشعر)[٢].

---

٤١) التخريج : أخرجه عبد الرزاق[٣] ، بسند المتن .

رجال سند عبد الرزاق :

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني روى عن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ع [٤].

٢- أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن أبي رهم بن عبد العزى القرشي قيل عبد الله وقيل محمد وقد ينسب إلى جده رموه بالوضع ق[٥] وعنه أبو عاصم وعبد الرزاق مات ١٦٢[٦].

٣-يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري كنيته أبو سعيد، قال أحمد بن حنبل : الثقة المأمون أحد الأئمة[٧]، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة[٨] .

٤- سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ الإمام شيخ الإسلام كان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة ، ان بن عمر قال سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين وقال احمد: مراسلات سعيد صحاح [٩]

حكم رواية سند عبد الرزاق :صحيح الإسناد

---

[١] – فتح الباري ٣٧٥/١

[٢] – مصنف عبد الرزاق ٣٦/١ ، باب الرجل يترك بعض أعضائه .

[٣]- مصنف عبد الرزاق ٣٦/١ برقم ١١٥ – باب الرجل يترك بعض أعضائه .

[٤] – تهذيب الكمال: ١/ ٥٢

[٥]-تقريب التهذيب ٦٢٣/١

[٦]– الكاشف ٤١١/٢

[٧]– سنن النسائي الكبرى ١٦٣/٢

[٨]- الثقات ٥٢١/٥

[٩] - تذكرة الحفاظ ٥٤/١

٤٢) قال الحافظ : ويذكر عن ابن عمر(أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه).. وبذلك قال عطاء..)[١].

....

قال عبد الرزاق عن بن جريج قال(قلت لعطاء أخطأت إحدى قدمي أو نسيتها حتى ذكرت بعد و لم أحدث في ذلك شيئا قال إغسل الذي أخطأت ولا تأتنف وضوء مستقبلا)[٢].

---

٤٢) التخريج:أثر عطاء فقد أخرجه عبد الرزاق[٣] من طريق ابن جريج عن طاء[٤]،وذكره ابن الهادي،بدون سند[٥]،كما ذكره البيهقي[٦]،معلقاً،بلفظ(وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء بأسا.

رجال سند عبد الرزاق :

١– عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ثقة حافظ [٧] تقدم ح ٣٣ .

٢– عبد الملك بن جريج الأمام المشهور مكثر منه[٨] تقدم ٢٥.

الحكم على سند أثر عبد الرزاق :

صحيح الإسناد.

---

[١] – فتح الباري ١ /٣٧٥

[٢]- مصنف عبد الرزاق ١/٣٥ ، باب لبرجل يترك بعض اعضائه .

[٣]- عبد الرزاق ١/ ٣٥ برقم ١١٢ – باب لبرجل يترك بعض اعضائ.

[٤] – مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٥ برقم ١١٢ باب لبرجل يترك بعض اعضائ

[٥]- في تعليقة على العلل ١٦١/١

[٦] – سنن البيهقي الكبرى ١/ ٨٤ باب استحباب البداية فيه بالشق الأيمن

[٧]- تقريب التهذيب ٣٥٤/١

[٨] – التبيين لأسماء المدلسين ١٣٩/١

٤٣) قال الحافظ : ويذكر عن ابن عمر (أنه غسل قدميه بعد ما جف وضـــوؤه) .. وقال قتادة (لا يعيد ..)[1].

....

قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: (من نسي شيئا من أعضاء وضوئه فإن لم يجف وضوءه فليغسل الذي ترك وإن كان قد جف أعاد الوضوء والصلاة في الوقت)[2].

---

٤٣) التخريج : أثر قتادة مداره على معمر أخرجه عيد الرزاق في مصنفه بسند المتن .

رجال السند:

١ – عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ثقة حافظ [3] تقدم ح ٣٣ .

٢ – معمر بن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن ثقة ثبت [4] تقدم ح٥.

٣ – قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت[5] تقدم ح٢.

الحكم على سند الحديث : صحيح الإسناد .

---

[1] – فتح الباري: ١ /٣٧٥

[2] – مصنف عبد الرزاق ١/ ٣٦ باب استحباب البداية فيه بالشق الأيمن .

[3] - تقريب التهذيب ١/٣٥٤

[4] -تقريب التهذيب ١/٥٤١

[5] – تقريب التهذيب ١/٤٥٣

٤٤) قال الحافظ : ويذكر عن ابن عمر (أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه) ......
(لا يعيد ..وأجازه النخعي مطلقا في الغسل دون الوضوء)[١].

....

قال البيهقي : عن الحكم وغيره عن إبراهيم (يصلي ولا يغسل قدميه وهو قول الحسن
وروي عن إبراهيم شئ ثالث)[٢].

---

٤٤) التخريج : أخرجه البيهقي[٣] بسند المتن ، كما أورده في الأوسط بغير سند بلفظ
(وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء بأسا وأباح ذلك النخعي في الغسل وكان الحسن
والنخعي لا يريان بأسا للجنب أن يغسل رأسه ثم يؤخر غسل جسده بعد ذلك)[٤].

رجال إسناد البيهقي :

١ -الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت
يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ع [٥] .

٢- ع إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي
الفقيه ، دخل علي عائشة رضي الله عنها وهو صبي، مات سنة خمس وتسعين [٦].

الحكم على سند البيهقي :

ضعيف للإنقطاع بين البيهقي و الحكم .

---

[١] - فتح الباري ٣٧٥/١

[٢]- سنن البيهقي الكبرى ١/ ٢٩٠ باب خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة.

[٣]- سنن البيهقي الكبرى ١/ ٢٩٠ باب خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة .

[٤]- معجم الطبراني الأوسط ١/ ٤٢١ ، باب ذكر تفريق الوضوء و الغسل .

[٥] - تقريب التهذيب: ١ /١٧٦

[٦] - تذكرة الحفاظ: ٧٣/١

(٤٥) قال الحافظ:ولابن فضيل عن الأعمش(فصب على يديه ثلاثا) و لم يشك أخرجه أبو عوانة)[١].

....

قال أبو عوانة : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة :(قربت لرسول الله ﷺ غسلا من الجنابة فصب على يديه ثلاثا من الإناء فغسل يديه..)[٢].

---

٤٥) التخريج : رواية الأعمش مدارها على محمد بن فضيل و قد أخرجها أبو عوانة [٣] بسند المتن،كما أخرجها أيضاً[٤]من طريق الأحمسي وعلي بن حرب كلاهما عن وكيع به .

رواة الإسناد :

١- أحمد بن عبد الجبار العطاردي أبو عمر ، ربما خالف لم أر في حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول ، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح من العاشرة لم يثبت أن أبا داود أخرج له مات سنة اثنتين وسبعين)[٥].

٢- محمد بن فضيل بن غزوان ثقة مشهورلكنه شيعي قال ابن سعد بعضهم لا يحتج به[٦]

٣- الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الحافظ الكاهلي ت هـ ١٤٨ع[٧] ثقة يدلس [٨]تقدم ع ح٦ .

---

[١] – فتح الباري:١ /٣٧٦ خ ٢٦٣ و قال (فكأن الأعمش كان يشك فيه ثم تذكر فجزم لأن سماع بن فضيل منه متأخر).

[٢] – مسند أبي عوانة: ١/٢٥٠ برقم ٨٦٤

[٣]- مسند أبي عوانة: ١/ ٢٥١

[٤]- مسند أبي عوانة :١/٢٥١ برقم ٢٦٥

[٥] - الثقات ٨/٤٥

[٦]- المغني في الضعفاء ٢/٦٢٤

[٧]– الكاشف ١/٤٦٤

[٨]– تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٢ ، و تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤ برقم ١٢٦١٥

٤- سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ واسمه رافع الأشجعي ، ثقة [١]تقدم ح ٧.

٥- كُرَيْبُ بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس توفي ٧٨ هـ [٢] ع [٣] تقدم ح٧.

٦- جابر بن طارق الأحمسي سكن الكوفة حديثه عند أهلها [٤] مسكوت عنهم قلت ذكره ابن حبان في الثقات .

٧- علي بن حرب أبو الحسن الموصلي مات في شوال سنة ٢٥٦ س [٥] مسكوت عنه.

٨- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي تقدم ح٢٦ [٦] .

الحكم على سند الحديث:

ضعيف لضعف أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

---

[١]- التعديل والتجريح: ٢/ ، ١١٢٢

[٢]_ إسعاف المبطأ برجال الموطأ عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي المكتبة التجارية الكبرى_مصر ٢٤/١

[٣]_ رجال مسلم: ٢/ ١٥٧وتظر أيضا تاريخ مولد العلماء ووفياته محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي دار العاصمة الرياض الطبعة الأولى المحقق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد ١٩٨/١.

[٤]_ معجم البلدان ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله _دار الفكر _بيروت ٢/ ٢٧٢،الثقات ٥٣/٣ .

[٥]-فتح الباب في الكنى والألقاب ١/ ٢٣٥ ، الكاشف ٢/ ٢٣٤

[٦] - الكنى و الألقاب ٢٨٩/١.

(١١- بَاب من أَفْرَغَ بيَمينه على شمَاله في الْغُسْل)

(٤٦)قال الحافظ:(ثم تمضمض)رواه الإمام أحمد عن عفان عن أبي عوانة بهذا الإسناد)[١].

....

قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غسْلًا وَسَتَرْتُهُ فَصَبَّ عَلَى يَده فَغَسَلَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَةَ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ قَالَ وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ قَالَتْ فَنَاوَلْتُهُ خِرْقَةً قَالَ فَقَالَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ لَا أُرِيدُهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ هُوَ كَذَلِكَ وَلَمْ يُنْكِرْهُ و قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ بِالْمِنْدِيلِ إِنَّمَا هِيَ عَادَةٌ)[٢].

---

٤٦) التخريج : مداره على الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ ،أخرجه الإمام أحمد [٣]بسند المتن و هو سند البخاري ، و أخرجه أبو داود[٤] من طريق مسدد بن مسرهد عن عبد الله بن داود به و بالشك.

دراسة رواة أبي داود :

١- الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الكاهلي ت هـ ١٤٨ع[٥] ثقة يدلس ع [٦] ، تقدم ح٦.

---

[١] - فتح الباري ١/٣٧٥ و قالت الباحثة : يقصد الحافظ إسناد البخاري : صحيح البخاري ١/١٠٢ برقم ٢٥ قال البخاري حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس قال قالت ميمونة ثم وضعت للنبي ﷺ ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ... الخ .

[٢] - مسند أحمد ٦/ ٣٣٦ برقم ٢٥٦٢٥ .

[٣] - المسند ٦ /٣٦٦ برقم ٢٥٦٢٥

[٤] - سنن أبي داود: ١/ ٦٤ برقم ٢٤٥ .

[٥] - الكاشف : ١/٤٦٤

[٦] - تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٠٢ و أنظر أيضا تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤ برقم ١٢٦١٥ .

٢ – سالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ واسمه رافع الأشجعي ، ثقة [١] تقدم ح ٧.

٣- كُرَيْبُ بن أبي مسلم القرشي الهاشمي مولى ابن عباس ،ثقه،ت ٧٨ هـ ع [٢]تقدم ح٧.

٤ –عبد الله بن داود الواسطي التمار عن حنظلة بن ابي سفيان ضعفوه[٣] .

٥ – مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي أبو الحسن ثقة حافظ [٤].

الحكم على سند أبي داود:

ضعيف ، فيه عبد الله بن داود الواسطي التمار ، ضعفوه ، أما سند الإمام أحمد فهو سند الإمام البخاري [٥] .

---

[١]– التعديل والتجريح: ٢/ ، ١١٢٢

[٢]- رجال مسلم: ١٥٧/٢ ،ونظر أيضا مولد العلماء ووفياقم ١٩٨/١

[٣]– المغني في الضعفاء شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي .

المحقق نور الدين عتر٣٣٦/١.

[٤]- تقريب التهذيب ٥٢٨/١

[٥]- المسند ٦/ ٣٣٦ برقم ٢٥٦٢٥

(١٢ -بَاب إذا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ على نسَائه في غُسْلٍ وَاحد)

٤٧) قال الحافظ: حديث أخرجه أبو داود والنسائي عن أبي رافع: (أنه ﷺ طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه)[١].

....

قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَمَّتِه سَلْمَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نِسَائِه يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِه وَعِنْدَ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّه أَلَا تَجْعَلُهُ غُسلا وَاحِدًا قَالَ هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ)[٢].

---

[١] - فتح الباري ١/ ٣٧٥ .

[٢] - سنن أبي داود١/ ٥٦ برقم ١٨٩ باب الرجل يطوف على نسائه إذا حللته أو على إمائه بغسل واحد .

٤٧) التخريج : مداره على حَمَّاد بن سلمة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَــنْ عَمَّتِــه سَلْمَى أخرجه أبو داود [١] ، بسند المتن ، و أخرجه ابن ماجه [٢] من طريق إسـحاق بـن منصور عن عبد الصمد به و أخرجه الروياني [٣] عن ابن اسحاق بطريق ابن ماجة سواء و أحمد [٤] من طريق عبد الرحمن وأبى كامل كلاهما عن حماد بن سلمة به .

رواة إسناد أبي داود:

١-مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ التبوذكي المنقري أبو سلمة ثقة ومن المتقنين ، مات ٢٢٣هـ [٥] .

٢- حَمَّادٌ بن سلمة بن دينار أبو سلمة ،توفي سنة ١٦٧هـ، ثقة [٦] تقدم ح٣.

٣- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عبد الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ [٧].

٤- سَلْمَى أم رافع مولاة النبي ﷺامرأة أبي رافع وقد قيل إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب

رواة طريق ابن ماجه و أحمد :

١ -إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أخرج له البخاري عن النضر بن شميل و عبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم ، قال أبو حاتم الرازي هو صدوق [٨] قال ابن حجر ثقة ثبت .

٢- عبد الصمد ، عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ع [٩] تقدم حديث ٢.

٣- فضيل بن حسين أبو كامل الجحدري لقي الحمادين مات سنة ٢٣٧ م د س [١٠].

---

[١]- باب الرجل يطوف على نسائه إذا حللته أو على إمائه بغسل واحد أخرجه أبو داود ٥٦/١ برقم ١٨٩ .

[٢]- ابن ماجه ١/ ١٩٤ برقم ٥٩٠ - باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد .

[٣]_ مسند الروياني محمد بن هارون الروياني أبو بكر مؤسسة قرطبة القاهرة الطبعة الأولى المحقق أيمن علي أبو يماني ٤٦٦/١.

[٤] -مسند أحمد ٦/ ٩ برقم ٢٣٩٢١ .

[٥]-معرفة الثقات ٢٠٣/٢ ، فتح الباب في لكنى و الألقاب ١/ ٢٩٧

[٦]- التعديل والتجريح ٥٢٣/٢

[٧]- الثقات ٨/ ١٣٤

[٨] - التعديل و التجريح : ٣٧٨/١ ، الإصابة: ٣١٣/١٢

[٩]- تقريب التهذيب: ٣٥٦/١

[١٠] - الكاشف ١٢٤/٢ .

الحكم على سند الحديث :

قَالَ أَبو دَاود : (وَحَدِيثُ أَنس أَصَحُّ مِنْ هَذَا) [١] ، قلت: وسند ابن ماجة ، صحيح الإسناد .

[١]- سنن أبي داود: ١ /٥٦ باب(الوضوء لمن أراد أن يعود)برقم ٢١٩ .

٤٨) قال الحافظ : حديث :(إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ) أخرجه مسلم[١] .

....

قال مسلم : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ح و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح و حَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا وَقَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ) [٢] .

---

٤٨)التخريج: مداره على عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه أخرجه مسلم[٣] بسند المتن ،و أخرجه الترمذي من طريق هناد عن حفص بن غياث عن عاصم به

رجال سند الترمذي يعود فليتوضأ أخرجه:

١-حفص بن غياث ثقة مأمون فقيه وكان على قضاء الكوفة[٤] أحد رجال الصحيحين[٥].

٢- عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن الأحول الحافظ قال أحمد ثقة مات ١٤٢ ع[٦] .

٣- هناد بن السري بن مصعب التميمي ثقة من العاشرة مات سنة ٤٣ عخ م ٤[٧].

الحكم على سند الترمذي :

قال أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح ، فيه حفص بن غياث تغير و اختلط .

---

[١] - فتح الباري ١/٣٧٥ .

[٢] - صحيح مسلم ١/٢٥٩ - باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد .

[٣] - صحيح مسلم١/ ٢٤٩ باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد .

[٤] -معرفة الثقات ١/ ٣١٠

[٥] ـــ كتاب المختلطين صلاح الدين أبو سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى المحقق د.رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد ٢٤/١.

[٦] -الكاشف ١/٥١٩

[٧] -تقريب التهذيب ١/ ٥٧٤

٤٩) قال الحافظ: رده [١] ابن خزيمة بما رواه من طريق بن عيينة عن عاصم في هذا الحديث فقال:(فليتوضأ وضوءه للصلاة) [٢] .

....

قال ابن خزيمة : أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال (إذا أراد أحدكم أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة) [٣].

---

٤٩) التخريج:مداره على عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أخرجه ابن خزيمة [٤] بسند المتن ، و أخرجه أبو عوانة [٥] من طريق الصنعاني وأبي أمية كلاهما عـــن محاضر بن المورع به .

رجال سند ابن خزيمة :

١-عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري الحافظ مات ١٤٢ع تقدم ح٤٠.

٢- علي بن داود أبو المتوكل الناجي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٨ ع [٦].

٣-أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة ، [٧] تقدم ح٢٤.

---

[١] - قال الحافظ :(وأظن المشار إليه هو إسحاق بن راهويه فقد نقل بن المنذر عنه أنه قال لا بد من غسل الفرج إذا أراد العود) قلت و بيانه أن حديث ابن خزيمة بين أن غسل الذكر غير كافٍ و أن المقصود وضوء الصلاة و عليه تصبح رواية ابن خزيمة مفصلة للمجمل حيث أن غسل الذكر يطلق عليه الوضوء أنظر فتح الباري ١/ ٣٧٧

[٢] - فتح الباري ٣٧٧/١ .

ابن خزيمة: ١٠٩/١ : برقم ٢٢٠ في باب(ذكر الدليل على إن الوضوء للمعاودة للجماع كوضوء [٣]-الصلاة) .

٤-ابن خزيمة:١٠٩/١ : برقم ٢٢٠في باب (ذكر الدليل على إن الوضوء للمعاودة للجماع كوضوء [٤]-الصلاة) .

[٥]- أبو عوانة ١ : ١ /٢٣٥ برقم ٧٩٧

[٦]- تقريب التهذيب: ١/ ٤٠١

[٧]- الكواكب النيرات: ٨٠/١

٤- أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الإمام الحافظ الثقة شيخ الإسلام[١] تقدم ح٢٤.

٥- سعيد بن عبد الرحمن المخزومي أبو عبيد الله المكي روى عن سفيان بن عيينة و غيره وثقه النسائى وابن حبان [٢]

٦- سفيان الثوري ثقة حافظ [٣] تفدم ح ١١.

الحكم على سند ابن خزيمة:

فيه أبو طاهر محمد بن الفضل، فالسند ضعيف .تقدم ص: ٥٤

سند أبي عوانة:

١- الصاغاني أبو سعد محمد بن إسحاق الحافظ الحجة محدث بغداد[٤].

٣- محاضر بن المورع الهمداني اليامي ويقال السلولي ، وقال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه ، خت م د س البخاري في التعاليق [٥].

الحكم على سند أبي عوانة :

حسن الإسناد ، فيه محاضر بن المورع الهمداني صدوق . و الحديث بمجموع طرقه يرتقي لدرجة الصحيح لغيره .

---

[١]- سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٨٨

[٢]-الجرح والتعديل: ٤/ ٤٢ ، تهذيب التهذيب ٤/٥٥

[٣] - تقريب التهذيب: ١/٢٤٤

[٤] - تذكرة الحفاظ: ٢ /٥٧٣ .

[٥] - رجال صحيح البخاري: ٢ /٨٧٥ .

٥٠) قال الحافظ : استدل ابن خزيمة على أن الأمر بالوضوء للندب بما رواه من طريق شعبة وزاد: (فأنه أنشط للعود)[١] .

....

قال ابن خزيمة : أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال (إذا أراد أحدكم العود فليتوضأ فإنه أنشط له في العود)[٢].

---

٥٠) التخريج : مدار زيادة (فأنه انشط للعود) على شعبة عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد ، أخرجها ابن خزيمة[٣] بسند المتن ، وأخرجه الحاكم[٤] من طريق جعفر بن محمد بن نصير وأبي عون محمد بن أحمد بن الحراز عن علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم به[٥].

رجال سند ابن خزيمة :

١- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثقة حافظ متقن [٦]تقدم ح١٠.

٢- عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري الأحول الحافظ مات ١٤٢ ع تقدم ح٤٠.

٣- علي بن داود مشهور بكنيته ثقة من الثالثة مات سنة ثمان ومائة ع[٧] تقدم ح٤١ .

---

[١] - فتح الباري: ١/٣٧٧ .

[٢]- ابن خزيمة: ١/١١٠ ، باب ذكر الدليل على أن الأمر بالوضوء عند إرادة الجماع أمر ندب .

[٣]- ابن خزيمة: ١/ ١١٠ - باب ذكر الدليل على أن الأمر بالوضوء عند إرادة الجماع أمر ندب .

[٤]- المستدرك: ١/ ٢٥٤

[٥] - و قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجاه إلى قوله فليتوضأ فقط و لم يذكرا فيه فإنه أنشط للعود وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم والتفرد من مثله مقبول ،المستدرك١/٢٥٤.

[٦]- تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦

[٧]-تقريب التهذيب ١/ ٤٠١

٤- أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق [١] تقدم ح٢٤.

٥- أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الإمام الحافظ [٢]تقدم ح٢٤.

٦- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي مولى آل عمر أبو يحيى ، قال الدارقطني حافظ ثبت [٣] ومات سنة خمس وخمسين ومائتين.

٧- مسلم بن إبراهيم يكنى أبا عمرو الأزدي بصرى،ثقة وكان قد عمى بآخره عمره [٤].

رجال سند الحاكم :

١- جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أبو محمد الخواص السائح القوام المزين بالأخلاق الحميدة كتب الآثار ، قال : ووقفت بعرفة ستا وخمسين وقفة ،قال الخطيب ثقة [٥].

٢- علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي حدث عن أبي نعيم ومسلم بن إبراهيم [٦].

٣- علي بن داود أبو المتوكل الناجي مشهور بكنيته ثقة ع[٧] تقدم ح ٤١ .

الحكم على سند الحديث :

سند أبي سعيد صحيح.

قال البيهقي في الكبرى :[٨] ويقال إن الإمام الشافعي رحمه الله قال : الحديث لم يثبت ولعله لم يقف على سند أبي سعيد .

---

[١]- الكواكب النيرات: ٨٠/١

[٢]- سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٣٨٨

[٣]-تهذيب التهذيب :٢٧٧/٩

[٤]-معرفة الثقات: ٢٧٦/٢

[٥] - تذكرة الحفاظ: ٨٦٩/٣ ، و حلية الأولياء ٣٨١/١٠ ، و سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٩

[٦] - فتح الباب في الكنى والألقاب ٢٣٦/١

[٧]-تقريب التهذيب ٤٠١/١

[٨] - البيهقي في الكبرى ١٩٢/٧ و فيض القدير: ١ /٢٣٨

٥١)قال الحافظ : روى الطحاوي (...كان النبي ﷺ يجامع ثم يعود ولا يتوضأ)[١].

....

قال الطحاوي : حدثنا بن مرزوق قال ثنا أبو عامر قال ثنا سفيان قال حدثنا أبو بكـــرة قال ثنا أبو عاصم قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ (أنه كان ينام وهو جنب ولا يمس الماء)[٢].

---

٥١) التخريج :مداره على أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أخرجه الطـــاوي[٣] مـــن حديث مرزوق عن أبي عامر عن سفيان عن أبي بكرة عن أبي عاصم عن سفيان به.

دراسة رواة الإسناد :

١- فضيل بن مرزوق الرؤاسي كنيته أبو عبد الرحمن كان ممن يخطىء [٤].

٢-عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري الحافظ وتوفي ٢٠٤ ع[٥].

٣- أبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي البصري ، قال يحيى بن معين يقول بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ليس حديثه بشيء [٦].

٤- الضَّحَّاكُ بن مَخْلَد بن الضحاك أبو عاصم النبيل [٧]تقدم ح٤.

٥ - سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ[٨] تقدم ح ٣ .

٦- عمرو بن عبدالله الهمداني أبو إسحاق السبيعي عن بن معين انه ثقة [٩] تقدم ح١٧.

---

[١]- فتح الباري: ٣٧٧/١

[٢] - شرح معاني الآثار: ١ /١٢٤- باب الجنب يريد النوم .

[٣]-شرح معاني الآثار: ١/ ١٢٥ باب: (الجنب يريد النوم أو الأكل أو الشرب أو الجماع) .

[٤]-الثقات ٦/ ٣١٦

[٥]-الكامل ٦٦١/١

[٦]-فتح الباب في لكنى والألقاب ١/ ١٥٤ و الجرح والتعديل ٤٠٨/٢

[٧]- الثقات ٦/ ٤٨٢ و الجرح والتعديل :٤/ ٤٨٣

[٨]- تقريب التهذيب: ٢٤٤/١ ت ٢٤٤

[٩]- رجال مسلم: ٢/ ٧٢ ،ونظر ابيضا الجرح و التعديل ٢٤٢/٦

٧- الأسود بن يزيد النخعي الكوفي أبو عمرو سمع أبا بكر وعمر وكان صـــواما قوامـــا حجاجا ، مات سنة ٧٥هـــ[١].

الحكم على سند الحديث :

قال الطحاوي (قالوا هذا الحديث غلط لأنه حديث مختصر اختصره أبو إسحاق ، فأخطأ في اختصاره إياه وذلك أن فهدا حدثنا قال ثنا أبو غسان قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال أتيت الأسود بن يزيد وكان لي أخا وصديقا فقلت يا أبا عمرو حدثني ما حـــدثتك عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين عن صلاة رسول الله ﷺ فقال قالت ثم كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل أن يمس ماء فإذا كان ثم النداء الأول وثب وما قالت قام فأفاض عليه الماء وما قالت اغتسل وأنا أعلم ما تريد وإن كان جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة) فهذا الأسود بن يزيد قـــد أبـــان في حديثه لما ذكرناه بطوله أنه كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة وأمـــا قولها (فإن كانت له حاجة قضاها ثم ينام قبل أن يمس ماء) فيحتمل أن يكون قدر ذلـــك على الماء الذي يغتسل به لا على الوضوء وقد بين أبي إسحاق عن الأسود عن عائـــشة أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ)[٢].

---

[١]- التاريخ الكبير: ٤٤٩/١

[٢]- شرح معاني الآثار: ١ / ١٢٩

٥٢) قال الحافظ:قول ابن عمر(ما أحب أن أصبح محرما انضخ طيبا) بينه مسلم في روايته عن محمد بن المنتشر[١].

....

قال الإمام مسلم : حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيه قَالَ :(سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا لَأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا لَأَنْ أَطَّلِيَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ..)[٢] .

---

٥٢) التخريج : مداره على إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ أخرجه مسلم [٣] من طريق سَعِيد بْن مَنْصُورٍ وَأَبِي كَامِلٍ كلاهما أبي عوانة به و أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٤] من طريق أبي جعفر اليقطيني محمد بن الحسن عن القاسم بن زكريا عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن مسعر وسفيان به ، و أخرجه النسائي [٥] عن هناد بن السري عن وكيع عن مسعر إبن كدام به و كما أخرجه في المجتبى[٦] به سواء .

---

[١]- فتح الباري: ٣٧٤/١ ح ٢٦٤

[٢] - صحيح مسلم: ٢ /٨٤٦ ، كتاب الحج - ٦ باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة .

[٣]- صحيح مسلم: ٢ /٨٤٦ - كتاب الحج - باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة .

[٤]- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: ٣ /٢٧٤ باب الطيب للمحرم قبل أن يحرم .

[٥] - السنن الكبرى ٣٣٢/٢ كتاب الحج ، باب النهي عن الثياب المصبغة بالورس والزعفران في الإحرام باب رقم٣٤٠ .

[٦]-سنن النسائي(المجتبى): ٢٠٣/١ باب إذا تطيب واغتسل وبقي أثر الطيب ١٣

غريب الحديث :

(فيطوف) كناية عن الجماع .

رواة أبي نعيم الأصبهاني :

١- أبو جعفر اليقطيني محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليقطيني البغدادي نزل مكة [١].

٢- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الطحان م ت س ق [٢] .

٣- مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر قال: ابن حجر ثقة ثبت فاضل ع[٣].

٤- سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي كان صدوقا ، وقال أبو زرعة كان يتهم بالكذب ، توفي ٢٤٧ ت ق[٤] .

٥- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت ع [٥] تقدم ح ٢٦.

رجال سند النسائي :

١-هناد بن السِري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي ثقة مات٢٤٣هـ سنة م ٤[٦]

الحكم على سند الحديث :

في سند النسائي و سند أبي نعيم الأصبهاني ضعيف فيه سفيان بن وكيع ، صدوق .

---

[١] -فتح الباب في لكنى والألقاب: ١١٧/١

[٢] -الثقات ١٨/٩

[٣] -تهذيب التهذيب: ١٠٢/١٠ تقريب التهذيب ٢٤٣/٢

[٤] - الكاشف: ٤٤٩/١ ، و المغني في الضعفاء : ٢٦٩/١

[٥] - التاريخ الكبير: ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ: ٣٠٦/١

[٦] -تقريب التهذيب : ٥٧٤/١

(٥٣) قال الحافظ:تفرد بذلك معاذ بن هشام عن أبيه ، ورواه سعيد بن أبي عروبة وغيره عن قتادة فقالوا :(تسع نسوة).. قال الحافظ وقد جمع ابن حبان بين الروايتين بأن حمل ذلك على حالتين لكنه وهم[1] .

....

قال ابن حبان أخبرنا بن خزيمة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ (أنه كان يدور على نسائه في ساعة من الليل أو النهار وهن إحدى عشرة)[2] وقال : أخبرنا أبو حاتم قال حدثنا الحسن بن سفيان قال عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس (أن رسول الله ﷺكان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة)[3].

٥٣)**التخريج** : رواية أنس (تسع نسوة) مدارها على يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أخرجها ابن حبان[4] ، بسند المتن .

---

[1] – و بين الحافظ وهم ابن حبان فقال: (وهم في قوله أن الأولى كانت في أول قدومه المدينة حيث كان تحته تسع نسوة والحالة الثانية في آخر الأمر حيث اجتمع عنده إحدى عشرة امرأة ...وموضع الوهم منه أنه ﷺ لما قدم المدينة لم يكن تحته امرأة سوى سودة ثم دخل على عائشة بالمدينة ثم تزوج أم سلمة وحفصة وزينب بنت خزيمة في السنة الثالثة والرابعة ثم تزوج زينب بنت جحش في الخامسة ثم جويرية في السادسة ثم صفية وأم حبيبة وميمونة في السابعة وهؤلاء جميع من دخل بهن من الزوجات بعد الهجرة على المشهور واختلف في ريحانة وكانت من سبي بني قريظة فجزم بن إسحاق بأنه عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب فاختارت البقاء في ملكه والأكثر على أنها ماتت قبله في سنة عشر وكذا ماتت زينب بنت خزيمة بعد دخولها عليه بقليل قال بن عبد البر مكثت عنده شهرين أو ثلاثة فعلى هذا لم يجتمع عنده من الزوجات أكثر من تسع مع أن سودة كانت وهبت يومها لعائشة كما سيأتي في مكانه فرجحت رواية سعيد ، لكن تحمل رواية هشام على أنه ضم مارية وريحانة إليهن وأطلق عليهن لفظ نسائه تغليبا) فتح الباري ٣٧٧/١ .

[2] – صحيح ابن حبان: ٤ / ٨ برقم ١٢٠٨ ، ذكر عدد النساء اللاتي ﷺ يطوف عليهن بغسل واحد .

[3] ـ صحيح ابن حبان ٨/٤ (ذكر خبر يوهم من لم يحكم صناعة الحديث انه مضاد لخبر هشام الدسوائي الذي ذكرناه) .

[4] – ابن حبان ٩/٤ برقم ١٢٠٩، باب(ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر هشام الدستوائي الذي ذكرناه) .

و أحمد[١] من حديث حسن بن موسى عن أبي هلال عن الوراق به ، و رواية أنس (وهن إحدى عشرة) مدارها على يزيد بن زريع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أخرجها ابن حبان [٢]من حديث بن خزيمة عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام بـه ، و أخرجها ابن خزيمة [٣]من حديث أبي طاهر عن أبي بكر عن محمد بن منصور الجواز المكي عن معاذ بن هشام به ، و أحمد[٤] من حديث علي بن عبد الله عن معاذ بن هشام به .

غريب الحديث:

قال الطبري : (وكان تحته يومئذ تسع نسوة خمس من قريش عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية ، وكانت تحته صفية ابنة حيي الخيبرية وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت جحش الأسدية وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق)[٥]قال الحافظ : (تسع نسوة) أي بعد موته وهن سودة وعائشة وحفصة وأم سلمة و زينب بنت جحش وأم حبيبة وجويرية وصفية وميمونة هذا ترتيب تزويجه إياهن رضي الله عنهن ومات وهن في عصمته واختلف في ريحانة هل كانت زوجة أو سرية وهل ماتت قبله أو لا)[٦] .

رجال إسناد ابن حبان رواية (وهن إحدى عشرة):

١- محمد بن خزيمة شيخ الطحاوي مشهور ثقة [٧] .

٢- أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي بندار ع [٨] .

---

[١]-أحمد في مسنده : ٣/ ٢٣٩ برقم ١٣٥٢٩ .

[٢]- يطوف عليهن بغسل واحد) ﷺابن حبان : ٨/٤ برقم ١٢٠٨ .

[٣] -ابن خزيمة ١/ ١١٥ .

[٤]-مسند أحمد : ٢٩١/٣ برقم ١٤١٤١

[٥] – تفسير الطبري : ١٧٥/٢١ .

[٦] – فتح الباري : ٩/ ١١٣

[٧]__ ميزان الاعتدال في نقد الرجال شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى المحقق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود ١٣٤/٦

[٨]-فتح الباب في الكنى والألقاب١/ ١٠٩

٣- معاذ بن هشام الدستوائي صدوق قال ابن معين صدوق ليس بحجة ع [١] .

٤- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، كان ممن تكلم في القدر وكان من أثبت الناس[٢].

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت[٣]تقدم ح٢.

الحكم على سند أبن حبان :

(وهن إحدى عشرة): حسنة فيها معاذ بن هشام الدستوائي صدوق ليس بحجة .

رجال إسناد ابن حبان رواية (تسع نسوة) :

١- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي أحد الحفاظ مات ٢٧٧هـ د س فق[٤].

٢- الحسن بن سفيان النسائي ، صدوق [٥] تقدم ح٥.

٣- العباس بن الوليد النرسي ثقة تكلم فيه ابن المديني وقال أبو حاتم يكتب حديثه [٦] .

٤- يزيد بن زريع بن يزيد العبسي كنيته أبو معاوية بصرى كان من أورع أهل زمانه قال أبوعوانة صحبت يزيد بن زريع٤٠ سنة فهو يزداد في كل يوم خيرا مات ١٨٣هـ [٧]

الحكم على سند أبن حبان الثاني:

(تسع نسوة) حسن ، فيه الحسن بن سفيان النسائي صدوق .

---

[١]-الكاشف ٢/٢٧٤ .

[٢] - تهذيب التهذيب :١١/ ٤٠

[٣]- تقريب التهذيب : ١/ ٤٥

[٤]-تقريب التهذيب :١/٤٦٧

[٥]-الثقات :٨/١٧١ ، الجرح و التعديل: ٣/١٦ .

[٦]-تهذيب التهذيب : ٤/ ٣٦٦

[٧]- الثقات : ٦/٦٣٢

رجال إسناد أحمد رواية ابن حبان (تسع نسوة) :

١-حسن بن موسى الأشيب من أبناء خراسان عن ابن معين :ثقة [١] مات ٢٠٩هـ .

٢- عمير بن تميم بن يريم التغلبي كنيته أبو هلال عداده في أهل الكوفة [٢].

٣- سعيد بن محمد الوراق غير ثقة ، قال بن معين ليس بشيء [٣] .

رجال إسناد أحمد رواية(إحدى عشرة):

١-علي بن عبد الله بن على من بنى عبد شمس من أهل الحجاز يروى عن أبيه روى عنه عمر بن سعيد بن أبي حسين[٤] .

الحكم على سند رواية أحمد :

اسناد أحمد رواية :(إحدى عشرة) ضعيفه فيها معاذ بن هشام الدستوائي صدوق قال ابن معين صدوق ليس بحجة .

الحكم على سند الحديث بجمع طرقه :

حسن الإسناد .

قال أبو حاتم ﷺ في خبر هشام الدستوائي عن قتادة (وهن إحدى عشرة) وفي خبر سعيد عن قتادة (تسع نسوة) أما خبر هشام فإن أنسا حكى ذلك الفعل منه ﷺ في أول قدومه المدينة حيث كانت تحته إحدى عشرة امرأة وخبر سعيد عن قتادة إنما حكاه أنس في آخر قدومه المدينة ﷺ حيث كان تحته تسع نسوة لأن هذا الفعل كان منه ﷺ مرارا كثيرة لا مرة واحدة)[٥].

---

[١]- الإكمال لرجال أحمد: ١/ ٦٥٦

[٢]-الثقات: ٢٥٤/٥

[٣]-أحوال الرجال١:/١٩٩

[٤]-الثقات: ٢١٢/٧

[٥] – صحيح ابن حبان: ١٠/٤

(٥٤) قال الحافظ : (واختلف في ريحانة [١]..فجزم بن إسحاق بأنــه عــرض عليهــا أن يتزوجها .. فاختارت البقاء في ملكه)[٢].

....

قال بن إسحاق:(كان رسول الله ﷺ سباها فأبت إلا اليهودية فوجد رســول الله ﷺ في نفسه .. وعرض عليها أن يعتقها ويتزوجها ويضرب عليهاالحجاب فقالت يا رســول الله بل تتركني في ملكك فهو أخف علي وعليك فتركها)[٣].

---

٥٤) التخريج : أخرجها المنتخب من كتاب أزواج النبيﷺ[٤]، من حديث محمد عن محمد بن حسن عن إسحاق بن عيسى عن يحيى بن عمر عن أبيه قال(كانت عنــد الــنبي ﷺ ريحانة بنت شمعون أمة له) وأخرج حديثها الطبري[٥] ، بمعنى رواية المنتخب و زاد (فسره ذلك) و ذكر خبرها أيضاً الحافظ في الإصابة[٦] ، وأخرجها ابن سعد عن الواقدي بسند له عن عمر بن الحكم و فيه (وكانت ذات جمال) و أخرجها ابن سعد أيــضاً ، مــن حديث محمد بن عمر عن صالح بن جعفر عن محمد بن كعب و فيه (فاختارت الإســلام فأعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب فغارت عليه غيرة شديدة فطلقها فــشق عليهــا

---

[١]- وفاتها كانت سنة عشر مرجعه من حجة الوداع ، الاستيعاب ١٨٤٨/٤

[٢] – فتح الباري: ٣٧٨/١ .

[٣] – الإصابة : ٦٥٨/٧ ريحانة بنت شمعون بن زيد وقيل زيد بن عمرو بن قنافة بالقاف أو خنافة بالخاء المعجمة من بني النضير وقال بن إسحاق من بني عمر بن قريظة وقال بن سعد ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد من بني النضير وكانت متزوجة رجلا من بين قريظة يقال له الحكم ثم روى ذلك عن الواقدي .

[٤]ـــ المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري أبو عبد الله مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى المحقق: سكينة الشهابي ٧٤/١ .

[٥]ـــ تاريخ الأمم والملوك: محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٠٣/١.

[٦]ـــ الإصابة في تمييز الصحابة : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار الجيل بيروت الطبعة الأولى المحقق علي محمد البجاوي ٦٥٨/٧ .

وأكثرت البكاء فراجعها) وأخرجه أيضاً من طريق الزهري و فيه (أنه لما طلقها كانت في أهلها فقالت لا يراني أحد بعده) قال الواقدي : (وهذا وهم فإنها توفيت عنده) و أخرجه محمد بن الحسن في أخبار المدينة عن الدار وردي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد بنحوه .

رجال إسناد المنتخب من كتاب أزواج النبيﷺ:

١-محمد بن عمر الواقدي[١] ، قاضي بغداد متهم[٢].

٢-محمد بن حسن العسكري عن العباس البحراني ، حدث بخبر باطل لا يوزن حبر العلماء قال الخطيب :نراه من وضعه[٣].

٤- إسحاق بن عيسى بن الطباع البغدادي ثقة توفي ٢١٥ م ت س ق.

٥- يحيى بن عمر بن أبي كنانة أبو زكريا روى عنه يحيى بن عثمان وكناه[٤].

٦- عمر بن أبي كنانة ، مسكوت عنه [٥].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف ، للكلام على محمد بن حسن العسكري.

رجال إسناد ابن سعد الطريق الأول:

١- عمر بن الحكم بن ثوبان بن فطيون يروى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو مات سنة سبع عشرة ومائة[٦].

الحكم على سند رواية ابن سعد الأولى :

ضعيفة للإعضال الواقع بين الواقدي و عمر بن الحكم (المعضل : ما سقط من إسناده اثنان فأكثر) .

---

[١]-فتح الباب في لكنى والألقاب : ٢٣/١

[٢]-تهذيب التهذيب :٣٢٤/٩

[٣] - المغني في الضعفاء: ٢/ ٥٦٧

[٤]-فتح الباب في لكنى والألقاب: ٣٤٨/١

[٥] - فتح الباب في لكنى و الألقاب : ٣٤٨/١

[٦]-الثقات: ١٤٧/٥، فتح الباري : ٢٢٦/١٠

رجال إسناد ابن سعد الطريق الثاني :

١- صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن ميسرة أبو الفرج وأحاديثه مستقيمة تدل على صدقه ، مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة[١].

٢- محمد بن كعب القرظي مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن[٢].

الحكم على سند رواية ابن سعد الثانية :

صحيحة الإسناد.

رجال إسناد محمد بن الحسن في أخبار المدينة :

١- عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدار وردي مات ١٨٦هـ وكان يخطىء[٣].

٢- سليمان بن بلال أبو أيوب مولى بن أبي عتيق بن أبي بكر الصديق قال أحمد بن حنبل سليمان بن بلال لا بأس به ثقة [٤].

٣- يحيى بن سعيد بن فروخ الحافظ الكبير أبو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان قال أحمد ما رأيت مثله وقال بندار حدثنا إمام أهل زمانه يحيى القطان واختلفت إليه عشرين سنة فما أظن أنه عصى الله قط ومات ١٩٨ ع[٥].

الحكم على سند الحديث :

طريق محمد بن الحسن في أخبار المدينة ، فيه الدار وردي كان يخطئ[٦]، وطرق ابن سعد بمجموعها ترتفع إلى درجة الصحيح لغيره .

---

[١]- تاريخ بغداد: ٩/ ٣٣٢

[٢]-معرفة الثقات : ٢/٢٥١

[٣] -الجرح والتعديل: ٤ /١٠٣

[٤] – الثقات: ٦/١١٦

[٥]-الكاشف: ٢/٣٦٦

[٦] -الجرح والتعديل: ٤/١٠٣

(٥٥) قال الحافظ : وفي المختارة من وجه آخر عن أنس: (تزوج خمس عشرة)[١].

....

قال الضياء أخبرنا عبد المعز بن محمد الهروي عن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم أنا الحاكم أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي أنا أبو زكريا يحيى بن زكريا بن حرب أنا أبو حاتم مكي بن عبدان بن بكر النيسابوري ثنا محمد بن الحسين بن طرخان ثنا عمر بن سهل ثنا يحيى بن أبي كثير عن قتادة عن أنس (أن النبي ﷺ تزوج خمس عشرة امرأة ودخل منهن بإحدى عشرة ومات عن تسع)[٢] .

---

٥٥) التخريج : مداره على عمر بن سهل عن يحيى بن أبي كثير عن قتادة عن أنس أخرجه الضياء[٣]، بسند المتن ،و ذكره الذهبي[٤]من طريق قتادة و فيه (ست من قريش وواحدة من حلفاء قريش وسبعة من نساء العرب وواحدة من بني إسرائيل) ١.[٥]و أخرجه الطبري من حديث الحارث عن ابن سعد عن هشام بن محمد عن أبيه ، بلفظ المتن [٦].

رواة سند الضياء في المختارة

١- عبد المعز بن محمد الهروي أبو روح البزار توفي سنة ٦١٨[٧].

---

[١] - قال الحافظ (وسرد اسمائهن أيضا أبو الفتح اليعمري ثم مغلطاي فزدن على العدد الذي ذكره الدمياطي وأنكر بن القيم ذلك والحق أن الكثرة المذكورة محمولة على اختلاف في بعض الأسماء وبمقتضى ذلك تنقص العدة) فتح الباري: ١/٢٦٥.

[٢] - الأحاديث المختارة : ٧/ ١٠٦ برقم ٢٥٢٤ ، باب تزوج خمس عشرة امرأة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٤١٠، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الملك بن عبد الله بن دهيش .

[٣] - الأحاديث المختارة: ٧ /١٠٦ برقم ٢٥٢٤ ، باب تزوج خمس عشرة امرأة .

[٤]-سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٥٤

[٥] - سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٥٤ .

[٦] - تاريخ الطبري: ٢/٢١١، ذكر الخبر عن أزواج رسول الله ﷺ (تاريخ الأمم والملوك المؤلف: محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧، الطبعة:الأولى) .

[٧]- المقتنى في سرد لكنى ٢٤٢/١

٢- زاهر بن طاهر الشحامي صدوق في الرواية لكنه يخل بالصلوات ، وروى عنه ابن عساكر الكثير[١].

٣- الحاكم أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي [٢].

٤- الحافظ أبو زكريا يحيى بن زكريا النيسابوري صاحب قتيبة ، [٣].تقدم ح٣.

٥-مكي بن عبدان بن محمد ابن بكر بن مسلم النيسابوري وكان قديما يكنى أبا القاسم ثم تكنى بعد ذلك بأبي حاتم[٤].

٦- محمد بن الْحُسَيْنِ بن طرخان النيسابورى الوراق سمع يحيى بن يحيى صدوق [٥].

٧- عمر بن سهل المازني عن أبي الأشهب ، وُثِق ق[٦].

٨- يحيى بن أبي كثير اليمامي ثقة كان من أصحاب الحديث[٧].

٩- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت[٨] تقدم ح٢.

رجال الطبري :

١- الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وكان حافظا عارفا بالحديث عالي الإسناد بالمرة تكلم فيه بلا حجة وقال الدار قطني اختلف فيه وهو عندي صدوق[٩].

---

[١]- المغني في الضعفاء : ٢٣٦/١

[٢]- تهذيب الكمال: ٣١٦/١٠

[٣]- تذكرة الحفاظ : ٧٠٩/٢

[٤] - فتح الباب في لكنى و الألقاب ٣٣/١

[٥]- الجرح و التعديل: ٢٣٠/٧ و المقتنى في سرد لكنى ١٧/٢

[٦]- الكاشف: ٦٣/٢

[٧]- معرفة الثقات : ٢/ ٣٥٧

[٨]- تقريب التهذيب: ١/ ٤٥

[٩]- لسان الميزان: ٢ / ١٥٧ .

٢- محمد بن سعد بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي،عن أبي الواقـدي وهـشيم وخلق وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحارث بن أبي أسامة قال الخطيب كان من أهل العلم والفضل وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين فأجاد مات ٢٣٠هـ[1].

٣- هشام بن محمد بن السائب الرافضي النسابة أحد المتروكين توفي سنة ست ومائتين [2].

الحكم على سند الحديث :

قال الضياء : إسناده صحيح ، قلت :بما أن له طرق صحيحة وضعيفة كـسند الطـبري فالحديث حسن لغيره .

[1]- طبقات الحفاظ: ١٨٦/١

[2] - تذكرة الحفاظ: ٣٤٣/١

(٥٦) قال الحافظ : (لكن في مراسيل طاوس مثل ذلك وزاد (في الجمـــاع) وفي صـــفة الجنة لأبي نعيم من طريق مجاهد مثله وزاد (من رجال أهل الجنة) ومن حديث عبد الله بن عمرو رفعه(أعطيت قوة أربعين في البطش والجماع) [١].

....

أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرت عن أنس بن مالك قال: قال النبيﷺ أعطيت الكفيت قيل وما الكفيت قال قوة ثلاثين رجلا في البضاع)[٢].

---

٥٦) التخريج : مدار المرفوع على ابن جريج عن أنس بن مالك ، أخرجه عبد الرزاق[٣] ، بسند المتن بلفظ (قوة ثلاثين) ، كما روي مرسلاً عن سعيد بن المسيب، أخرجه عبد الرزاق [٤]من حديث ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عنه عن ابن المـــسيب ، و رواه أبو الشيخ من رواية أبي جعفر معضلا [٥] .

غريب الحديث :

(الكفيت) الكفيت القوة على الجماع[٦].

(البضاع) عن ابن السكيت : المباضعة المجامعة وهي البضاع وفي المثل كمعلمـــة أمهـــا البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقدة نكاحها وهو كنايـــة عـــن موضـــع الغشيان و ابتضع فلان و بضع إذا تزوج و المباضعة المباشرة[٧].

---

[١] - فتح الباري:١ /٣٧٨ .

[٢]- مصنف عبد الرزاق ٧/ ٥٠٧ باب قوة النبي صلى الله عليه وسلم.

[٣]- مصنف عبد الرزاق ٧/ ٥٠٧ باب قوة النبي صلى الله عليه وسلم .

[٤]- مصنف عبد الرزاق ٧/ ٥٠٧ رقم ١٠٤٠٥٠ باب قوة النبي صلى الله عليه وسلم .

[٥] - قاله السيوطي في الجامع الصغير للسيوطي ١/ ٢٢١ برقم ٣٧٠ .

[٦]- غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٩٤

[٧]- لسان العرب ١٤/٨

رجال سند عبد الرزاق:

١-عبد الملك بن جريج الإمام المشهور مكثر منه[1] تقدم ٢٥

الحكم على سند عبد الرزاق : ضعيف للانقطاع بين عبد الملك بن جريج و أنس .

رجال سند عبد الرزاق المرسل:

١- سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ[2] تقدم ح٣ .

٢- علي بن زيد بن جدعان ، قال شعبة :كان رفاعا و عن يحيى يقول علي بن زيد بن جدعان بصري ضعيف ، عن حماد بن زيد قال :كان علي بن زيد يحدث بالحديث فيأتيه من الغد فيحدث به كأنه حديث آخر)[3].

٣- سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة تقدم ح ٣٣[4].

الحكم سند عبد الرزاق المرسل ضعيف .

قال السيوطي[5]: (ابن سعد في الطبقات عن محمد بن علي وهو ابن الحنفية مرسلا ورواه أبو الشيخ من رواية أبي جعفر معضلا) .

الحكم على سند الحديث :

عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺقال (أعطيت قوة أربعين في البطش) رواه الطبراني في الأوسط وفيه المغيرة بن قيس وهو ضعيف[6] .

---

[1] - التبيين لأسماء المدلسين : ١/ ١٣٩

[2]- تقريب التهذيب : ١/٢٤٤ ت ٢٤٤

[3]- الضعفاء الكبير : ٣/٢٣٠ ،(المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار المكتبة العلمية، بيروت ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد المعطي أمين قلعجي)

[4] - تذكرة الحفاظ : ١/ ٥٤

[5]- الجامع الصغير للسيوطي: ١/ ٢٢١ برقم ٣٧٠ .

[6]- مجمع الزوائد : ٤/٢٩٣ ،(مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث ،دار الكتاب العربي، القاهرة ، بيروت ، ١٤٠٧) .

(٥٧) قال الحافظ : (وعند أحمد والنسائي وصححه الحاكم من حديث زيد بن أرقم رفعه(إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة في الأكل والشرب والجماع والشهوة)[١] .

....

قال الإمام أحمد حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُون فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنْ أَقَرَّ لِي بِهَذِهِ خَصَمْتُهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمُرَ)[٢] .

---

٥٧)التخريج : روي مرفوعاً من طريق زيد بن أرقم و أنس بن مالك و أما حديث زيد بن أرقم فمداره على الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحاربي أخرجه أحمد[٣] ،بسند المتن ،وأخرجه النسائي[٤] من حديث علي بن حجر عن علي بن مسهر به .

أما حديث أنس فمداره على عمران القطان عن قتادة ، أخرجه ابن حبان[٥] من حديث محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف عن عبد الله بن جرير بن جبلة عن عمرو بن مرزوق به ، وأخرجه الترمذي[٦] من حديث محمد بن بشار ومحمود بن غيلان كلاهما عن أبي داود الطيالسي به .

---

[١] – فتح الباري : ١/ ٣٧٨ باب إذا جامع ثم عاد.

[٢] – أحمد في المسند : برقم ١٨٤٦٩.

[٣] - مسند أحمد ٤/ ٣٧ .

[٤] – السنن الكبرى : ٦/ ٤٥٤ برقم ١١٤٧٨ .

[٥] - ابن حبان : ١٦/ ٤١٣

[٦] - الترمذي : ٤/ ٦٧٧ برقم ٢٥٣٦

رجال سند الإمام أحمد :

١- أَبُو مُعَاوِيَةَ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة تسع وسبعين ع[١].

٢-الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الكاهلي ت هـــ ١٤٨ع[٢] ثقة يدلس ع [٣] ، تقدم ح٦.

٣- ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ المحلمى ، عن يحيى بن معين انه قال ثمامة بن عقبة ثقة[٤].

الحكم على سند أحمد :

صحيح .

رجال سند النسائي :

١- علي بن حجر السعدي المروزي ، روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري[٥].

٢- على بن مسهر قرشي من أنفسهم وكان ممن جمع الحديث والفقه ثقة [٦].

الحكم على سند النسائي :

صحيح .

رجال سند ابن حبان:

١-عمران القطان أبو العوام ، قال الحاكم :أما مسلم فإنه لم يخرج في كتابه عن عمـــران القطان إلا أنه صدوق في روايته وقد احتج به البخاري في الجامع الصحيح[٧].

٢- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت[٨] تقدم ح٢.

٣-محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولى ثقيف يغرب[٩] تقدم ح٣٢.

---

[١]-تقريب التهذيب : ٢٩٠/١

[٢]- الكاشف : ٤٦٤/١

[٣]- تهذيب التهذيب : ٤/ ، ٢٠٢ و تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤ برقم ١٢٦١٥

[٤]- الجرح والتعديل : ٢ / ٤٦٥

[٥] - الجرح و التعديل : ٦ /١٨٣

[٦]- الثقات : ٢ / ١٥٨

[٧]- المستدرك على الصحيحين : ٦٦٦/١

[٨]- تقريب التهذيب : ٤٥/١

[٩]- الثقات :٢/ ١٢٩

٤-عبد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد أبو العباس وكان ثقة ، مات٢٦٢هـ[١].

٥-عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان قال على بن المديني تركوا حديث الفهدين والعمرين يعني فهد بن عوف وفهد بن حيان وعمرو بن مرزوق وعمرو بن حكام[٢].

الحكم على سند ابن حبان :

ضعيف فيه عمرو بن مرزوق الباهلي .

سند الترمذي :

١- محمد بن بشار بن عثمان العبدي بندار ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين ع[٣].

٢-محمود بن غيلان أبو أحمد أخرج له البخاري ،مات ٢٣٩هـ قال أبو حاتم هو ثقة[٤].

٣- م ٤ أبو داود الطيالسي الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل مولى آل الزبير البصري ، صاحب المسند ،كان يقول أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر وثقوه وقال إبراهيم بن سعد الجوهري أخطأ في ألف حديث[٥] .

الحكم على سند الترمذي :

قال أبو عيسى:صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان ، و الحديث بمجموع طرقة يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره .

---

[١]-تاريخ بغداد : ١٠ / ٣٢٥

[٢]_ الضعفاء الكبير : ٢٩٢/٣

[٣] - تقريب التهذيب : ٤٦٩/١

[٤]- التعديل والتجريح : ٢ / ٧٣٦

[٥]- ذكر أسماء من تكلم فيه و هو موثق ٩٢/١ (المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء ، ١٤٠٦، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد شكور أمرير الميادينى) و تذكرة الحفاظ ٣٥١/١

٥٨) قال الحافظ : (وقع في روايات للنسائي وبن خزيمة وبن حبان التقييد بالغسل الواحد من غير ذكر الليلة في روايات أخرى لهم ولمسلم)[١] .

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ الْحَذَّاءَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ)[٢].

---

٥٨) التخريج :مداره على شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ و قد أخرجه مسلم[٣] بسند المتن ، و أخرجه النسائي[٤] من حديث عمرو بن علي عن عبد الرحمن عن سفيان عن معمر عن قتادة ، وأخرجه أحمد[٥] ، من حديث هشيم به ، و أخرجه ابن حبان[٦]عن الفضل بن الحباب عن مسدد عن إسماعيل به .

رواة إسناد النسائي :

١- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلى الفلاس أحد الأعلام ع[٧].

٢- عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي بغدادي أصله رومي مولى أبي جعفر المنصور ،سمع بن عيينة مات سنة خمس وعشرين ومائتين[٨] .

٣ - سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ[٩] تقدم ح٣.

---

[١] - فتح الباري :١/٣٧٩ خ٢٦٦

[٢] - مسلم : برقم ٤٦٧ باب غسل الوجه واليدين إذا استيقظ من النوم .

[٣] - مسلم برقم ٤٦٧ باب غسل الوجه واليدين إذا استيقظ من النوم .

[٤]- النسائي في الكبرى ٥/ ٣٢٩ برقم ٩٠٣٦ .

[٥]- مسند أحمد ٣/ ٩٩ .

[٦]- صحيح ابن حبان : ٤/٧

[٧]- تذكرة الحفاظ : ٢/٤٨٧

[٨] - التاريخ الكبير : ٥/ ٣٦٩ ، ونظر أيضا و الثقات ٨/ ٣٧٩ .

[٩]- - تقريب التهذيب: ١/٢٤٤ ت ٢٤٤

٤-م معمر بن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن ثقة ثبت [١].

٥- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت[٢] تقدم ح٢.

رجال سند أحمد :

هشيم بن بشير السلمي الو اسطي أبو معاوية روى عن الزهري وأحمد بن حنبل كان عبد الرحمن بن مهدي يقول: حفظ هشيم اثبت من حفظ أبي عوانة ، ما رأيت أحفظ من هشيم كان هشيم يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى عليه غيره [٣].

رجال سند ابن حبان :

١- الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي البصري الإمام الثقة محدث البصرة ، وكان محدثا صادقا مكثرا ، مات سنة خمس وثلاث مائة [٤].

٢- مسدد بن مسرهد الحافظ الحجة أبو الحسن الأسدي البصري قال بن معين هو ثقة ثقة ، وقال أبو حاتم أحاديثه كالدنانير كأنك تسمعها من النبي ﷺ قلت لمسدد مسند سمعت بعضه وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين د ت س . [٥]

٣- إسماعيل بن علية إمام حجة بلا نزاع في الحفظ والدين وقد بدت منه هفوة وتاب منها في حديث (تجيء البقرة وآل عمران يحاجان عن صاحبهما فقيل ألهما لسان فقال نعم وإلا كيف تكلمتا) فقالوا يقول القرآن مخلوق وهذا تحرير ومبالغة وتزيير من السلف فامتنع لذلك منصور بن سلمة الخزاعي من الرواية عنه وقال الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل وهيب أحب إلي منه[٦] .

الحكم على الحديث : صحيح الإسناد .

---

[١]- تقريب التهذيب : ٥٤/١

[٢]- تقريب التهذيب : ٤٥/١

[٣]- الجرح والتعديل ٩ :/١١٥

[٤] - تذكرة الحافظ : ٦٧١/٢

[٥]- تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢١

[٦]-الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم : ١/ ٦١ ،(لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٩٩٢، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد إبراهيم الموصلي) .

١٣- (بَاب غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ منه)

(٥٩) قال الحافظ: قوله (لمكان ابنته) في رواية مسلم عن إبن الحنفية عن على(من أجل)[١] .

قال الإمام مسلم : حدثنا يحيى حدثنا خالد يعني بن الحارث حدثنا شعبة أخبرني سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن علي عن علي أنه قال استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد فسأله فقال منه الوضوء)[٢].

---

٥٩) التخريج : مداره على شعبة عن الأعمش عن منذر أبي يعلى عن بن الحنفية عن أبيه أخرجه مسلم[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه النسائي[٤] من طريق محمد بن عبد الأعلى عن خالد يعني بن الحارث به ، كما أخرجه في (المجتبى) [٥] بسند الكبرى سواء ، و أخرجه الطيالسي[٦] ، من حديث أبي داود به .

غريب الحديث :

(مذاء) : بفتح الميم وتشديد الذال والمد أي كثير المذي بفتح الميم وسكون الذال المعجمة في الأشهر ويقال بكسر الذال مع تشديد الياء وتخفيفها ، ونضح بكسر الضاد أغسل وفي(المذي): لغات أفصحها بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وتخفيف الياء ثم بكسر الذال وتشديد الياء وهو ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة أو تذكر الجماع أو ارادته وقد لا يحس بخروجه .(٧)

---

[١] - فتح الباري :١/٣٧٩ خ٢٦٦ باب غسل المذي والوضوء منه أي بسببه .

[٢] - صحيح مسلم : ١/٢٤٧ باب المذي برقم ٣٠٣ .

[٣]- مسلم : ١/ ٢٤٧ باب المذي .

[٤]- النسائي في الكبرى ١/٩٦ برقم ١٤٩

[٥] - المجتبى : ١/٩٧

[٦]-الطيالسي :١/ ١٧ برقم ١٠٤

٧-غريب الحديث ٣/٣٠٠.

رجال سند النسائي :

١ – محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثقة من العاشرة مات سنة ٤٥ م قد ت س ق [١].

٢ –خالد بن الحارث بن عبيد بن سفيان أبو عثمان الهجيمي الحافظ الحجـــة الإمـــام ، وكان من أوعية العلم كثير التحري مليح الإتقان متين الديانة سمع شعبة والثوري حـــدث عنه شعبة وهو من شيوخه ومسدد وأحمد بن حنبل ، مات سنة ست وثمانين ومائة [٢] .

مرتبة الحديث :

سند النسائي صحيح ، و الحديث أخرجه مسلم .

[١] _الجرح والتعديل : ٨ / ١٦

[٢] -التاريخ الكبير : ١٤٥/٣

(١٤ بَاب من تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيب[1]) .

(١٥ بَاب تَخْلِيلِ الشَّعَرِ حتى إذا ظَنَّ أَنَّهُ قد أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عليه[2]) .

(١٦ بَاب من تَوَضَّأَ في الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ولم يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى)[3] .

---

[1]- ليس فيه حديث و لا أثر ، قال الحافظ في فتح الباري: ١ /٣٨١ عن (باب طيب ثم اغتسل) تقدم الكلام على الحديث قبل باب.

[2]- ليس في هذا الباب حديث قال الحافظ في فتح الباري: ١ /٣٨٢ وقد تقدم من رواية مالك عن هشام في أول كتاب الغسل.

[3]- ليس فيه حديث و لا أثر .

١٧ – (بَاب إذا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِد أَنَّهُ جُنُبٌ يَخْرُجُ كما هو ولا يَتَيَمَّمُ)

٦٠)قال الحافظ :قوله (تابعه عبد الأعلى هو بن عبد الأعلى البصري وروايته موصولة عند الإمام أحمد عنه)[1].

....

قال عبد اللَّهِ حدثني أبي ثنا عبد الأَعْلَى عن مَعْمَرٍ عَنِ الزهري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَجَاءَ رسول اللَّهِ ﷺ فَقَامَ في مُصَلاَّهُ فذكر انه لم يَغْتَسِلْ فَانْصَرَفَ ثُمَّ قال كما أَنْتُمْ فَصَفَفْنَا وان رَأْسَهُ لَيَنْطِفُ فَصَلَّى بِنَا)[2] .

---

٦٠) التخريج : متابعة عبد الأعلى انفرد بها الإمام أحمد في المسند

غريب الحديث : (لَيَنْطِفُ) يقطر ماء

رواة الإسناد :

١–عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي أبو محمد قال ابن حجر ثقة ، قال أحمد : عبد الأعلى ، كان يرى القدر وثقه ابن معين وابو زرعة وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال النسائى لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال متقنا في الحديث قدريا غير داعيا إليه (٣) .

٤– معمر بن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن ثقة ثبت [3] تقدم ح٥.

٣– محمد بن مسلم بن شهاب الزهري يكنى أبا بكر [4] تقدم ح١١.

٤– أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة[5] تقدم ح١٤.

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

---

[1] – فتح الباري : ٣٨٤/١ ح٢٦٩ قوله باب إذا ذكر في الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ يَخْرُجُ كما هو ولا يَتَيَمَّمُ.

[2] – مسند أحمد : ٢/ ٢٥٩ برقم ٧٥٠٦

[3] – تقريب التهذيب : ٥٤/١، تهذيب التهذيب ٩٦/٦ .

[4] –صفة الصفوة :١٣٦/٢ (المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ،دار المعرفة، بيروت ١٩٧٩، الطبعة:الثانية، المحقق:محمود فاخوري ، د.محمد رواس قلعه جي) .

[5] – اسعاف المبطأ : ٣٢/١

١٨-(بَاب نَفْضِ الْيَدَيْنِ من الْغُسْلِ عن الْجَنَابَةِ[١])

١٩(بَاب من بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ في الْغُسْلِ[٢])

[١]- ليس في هذا الباب حديث قال الحافظ في فتح الباري: ١ /٣٨٤ (وهو ينفض يديه استدل به على جواز نفض ماء الغسل والوضوء وقد تقدم ذلك في أوائل الغسل) .

[٢] – ليس في هذا الباب حديث قال الحافظ في فتح الباري: ١ /٣٨٥ (سبق في باب من بدا بالحلاب) .

٢٠-(بَاب من اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ في الْخَلْوَة وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالتَّسَتُّرُ أَفْضَلُ)

(٦١)قال الحافظ :(كأنه تمسك بحديث يعلى بن أمية مرفوعا إذا اغتسل أحدكم فليستتر رواه أبو داود)[١].

....

قال أبوداود : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنِ نُفَيْلٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْد الْمَلك بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَعْلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسلُ .. فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ)[٢].

---

٦١) التخريج :مداره على عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء عن يعلى ، أخرجه أبو داود [٣] ، بسند المتن ، ، كما ساقه أيضاً من حديث مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ عن الْأَسْوَد بْن عَامِرٍ عن أَبِي بَكْرِ بْن عَيَّاشٍ به ، أخرجه النسائي[٤] ، من حديث إبراهيم بن يعقوب عن النفيلي عن زهير به .

رجال سند أبي داود :

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُفَيْلٍ أبو جعفر الحراني الإمام سمع زهيرا ومعقل بن عبيد الله ومات بحران سنة أربع وثلاثين،قال ابن حجر ثقة حافظ [٥].

٢- زُهَيْرٌ أبو خيثمة بن حرب النسائي الحافظ الكبير محدث بغداد وعنه البخاري ومسلم وثقه بن معين توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين [٦].

٣- عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الحافظ الكبير ، قال : أحمد بن حنبل ثقة وكذا وثقه النسائي وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به مات سنة خمس وأربعين ومائة [٧].

---

[١] - فتح الباري : ٣٨٥/١ خ٢٧٣

[٢] - سنن أبي داود : ٤/ ٣٩-٤٠

[٣]- سنن أبو داود : ٣٩/٤ -٤٠

[٤]- النسائي في (المجتبى) : ١/ ٢٥٣ باب(الاستتار عند الاغتسال) .

[٥]- التاريخ الكبي : ٥/ ١٨٩- تقريب التهذيب ٤٤٨/١

[٦]- الجرح والتعديل : ٣/ ٥٩١

[٧]- التاريخ الكبير: ٥/ ١٤٧ ،ونظر أيضا تذكرة الحفاظ ١ :/١٥٥ .

٤ – عطاء بن أبي رباح مكي تابعي ثقة،قال ابن حجر ثقة فقيه فاضل [١] .

الحكم على سند أبي داود الأول :

صحيح .

رجال سند أبي داود الرواية الثانية :

١ – مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ البغدادي روى عن سفيان بن عيينة ثقة صدوق ربما أخطأ ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين [٢].

٢–أبو بَكْرِ بْن عَيَّاشٍ قال احمد بن حنبل : صدوق ثقة صاحب قرآن [٣] .

٣–الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الحافظ شاذان أحد الأثبات،مات ٢٠٨ هـ ع [٤].

رجال سند النسائي :

١ – إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل د س ق [٥] .

٢ – أبو جعفر النفيلي الحافظ الثبت المسند الإمام العلامة عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع القضاعي الحراني لقي محمد بن عمران وزهير بن معاوية وعفير بن معدان وعنه بن معين وأحمد والذهلي خ [٦].

٣ – زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة بن زهير أبو خيثمة الجعفي قال احمد بن حنبل : ثبت بخ بخ وفى حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بأخرة [٧].

الحكم على سند النسائي :

صحيح ، و عليه الحديث صحيح لذاته . تقدم ح.٢٢

---

[١]- جامع التحصيل: ١ /٢٢٧ – تقريب التهذيب ٢٢/٢

[٢] – الجرح و التعديل: ١٨٣/٧

[٣]- الجرح والتعديل: ٩ / ٣٤٨

[٤]- تذكرة الحفاظ: ٣٦٩/١

[٥]– الجرح والتعديل : ١٤٨/٢ ، ميزان الاعتدال: ٢٥٠/١ .

[٦]- تذكرة الحفاظ : ٤٤٠/٢

[٧]- الجرح والتعديل ٣: /٥٨٨

٦٢)قال الحافظ : (وللبزار نحوه من حديث ابن عباس)[١] .

....

قال البزار : حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي قال نا أبو غسان قال نا مندل بن علي عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول اللهﷺ(إذا أتى أحدكم أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ ولا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ)[٢].

---

٦٢) التخريج : مداره على أبي غسان عن مندل بن علي عن الأعمش عن أبي وائل فقد أخرجه البزار [٣] ، بسند المتن ، و أخرجه البيهقي في الكبرى[٤] من حديث أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة عن أبي علي حامد بن محمد الرفاء عن علي بن عبد العزيز به ، و وله شاهد أخرجه ابن ماجه [٥] من حديث إسحاق بن وَهْبٍ الْوَاسِطِيّ ثنا الْوَلِيدُ بن الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ ثنا الْأَحْوَصُ بن حَكِيمٍ عن أبيه وَرَاشِدُ بن سَعْدٍ وَعَبْدُ الأعلى بن عَدِيٍّ عن عُتْبَةَ بن عَبْدٍ السُّلَمِيِّ .

دراسة رواة البزار :

١- أحمد بن إسحاق الأهوازي أحمد بن إسحاق الأهوازي البزاز عن أبي أحمد الـــزبيري وعدة وعنه أبو داود وابن جرير وطائفة صدوق د .[٦]

٢- أبو غسان مالك بن اسماعيل بن درهم الحافظ الحجة الإمام النهدي سبط إسماعيل بن حماد بن ابي سليمان الفقيه حدث عن عبد العزيز بن الماجشون و منذل بن علي .[٧]

---

[١] – فتح الباري : ١/٣٨٥ ح٢٧٣ قوله باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل تقدم مثل ذلك في باب من بدأ بالحلاب

[٢] – مسند البزار: ٤-٩ ٥/١١٨

[٣]- البزار ٤ :-٩ -٥/ ١١٨

[٤]- البيهقي في الكبرى : ٧ /١٩٣ ، باب (الاستتار في حال الوطء).

[٥]-ابن ماجه : ١/ ٦١٨ برقم ١٩٢١ ،(سنن ابن ماجه ، المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، الناشر: دار الفكر ، بيروت، المحقق:محمد فؤاد عبد الباقي) .

[٦]- الكاشف: ١/١٩٠

[٧]- سير أعلام النبلاء : ١٠/٤٣٠

٣- مندل بن علي العتري ، قال يحيى : مندل ضعيف الحديث الضعفاء [١].

٤- الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الكاهلي ت هـ ١٤٨ ع[٢] ثقة يدلس [٣] ، تقدم ح٦ .

٥-أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا سمع عمر قال لي إبراهيم عليكم بشقيق فإني أدرك الناس [٤] عن ابن معين انه قال أبو وائل ثقة [٥].

الحكم سند البزار :

ضعيف لضعف مندل .

سند البيهقي في الكبرى:

١-أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة .

٢- حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ أبو علي الرفا الهروي ، كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، وكان ثقة توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة [٦] .

٣- علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي [٧] تقدم ح ٤٢ .

سند ابن ماجة :

١- إسحاق بن وَهْبِ الْوَاسِطِيّ العلاف ، عنه خ و ق قال أبو حاتم صدوق[٨].

٢- الْوَلِيدُ بن الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ ، روى عن أبيه ، قال ابن معين : ضعيف الحديث[٩] .

---

[١] - التاريخ الكبير : ٢٦٦/٤

[٢]- الكاشف: ٤٦٤/١

[٣]- تهذيب التهذيب: ٤/ ، ٢٠٢ و تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٤ برقم ١٢٦١٥ .

[٤]- التاريخ الكبير: ٤٢٠/٨

[٥]- الجرح و التعديل ٤ :/٣٧١

[٦]- تاريخ بغداد ٨: / ١٧٢

[٧] - فتح الباب في لكنى والألقاب: ٢٣٦/١

[٨] -الكشف الحثيث : ٦٧/١، (الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ،المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة:الأولى، المحقق:صبحي السامرائي) .

[٩]- الجرح و التعديل: ١٣/٩

٣- الْأَحْوَصُ بن حَكِيمٍ بن عمير شامي لا بأس به، قال ابن معين : منكر الحديث[١] .

٤- حَكِيمٍ بن عمير، أبو عمير شامي الحمصي روى عن عمر وجابر ، لا بأس به[٢].

٤- رَاشِدُ بن سَعْدٍ المقرىء ثقة تابعي، شذ بن حزم فقال ضعيف،وقال أبو زرعة مرسل[٣]

٥-عَبْدُ الأعلى بن عَدِيٍّ البهراني تابعي ، لا تصح له صحبة ،عنه البخاري ت١٠٤هـ[٤]-

٦-عُتْبَةَ بن عَبْدٍ السُّلَمِيِّ أبو الوليدروي عن النبي ﷺ وعنه ابنه يحيى ، ت ٨٧هـ[٥] .

الحكم سند ابن ماجة :

سنده ضعيف .

الحكم على سند مجموع طرق حديث يعلى و ابن عباس و أبي أمامه :

قال الحافظ الهيثمي : حديث عبدالله (إذا أتى أحدكم أهلـه فليستتر ..) رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق وقال البزارأخطأ مندل في رفعه والصواب أنه مرسل وبقية رجاله رجال الصحيح ، وحديث أبي أمامة (إذا أتي أحدكم أهله فليستر ..) رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ، وعن أبي أمامة أيضاً بلفظ (ليكشفان عنهما اللحاف ينظر أحدهما إلى عورة صاحبه كأنهما حماران ..) رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف[٦] .

قال البزار عن طريق ابن عباس : (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله إلا مندل وأخطأ فيه وذكر شريك أنه كان هو و عند الأعمش وعنده عاصم الأحول فحدث عاصم عن أبي قلابة عن النبي ..مرسلا)[٧] ، و قال الحسن بن أبي القاسم

---

[١]- الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٧

[٢]- الجرح والتعديل ٣: /٢٠٦

[٣]- جامع التحصيل : ١٧٤/١

[٤]- الإصابة ٥: /١٧٩

[٥]- تهذيب التهذيب : ٩١/٧

[٦]- مجمع الزوائد : ٢٩٤/٤

[٧] - مسند البزار : ٤-٩ ٥/ ١١٨

(فذكرته لشريك فقال كذب أنا أخبرت الأعمش بهذا عن عاصم عن أبي قلابة قال فجعل يستعيدني قال فرجعنا إلى مندل فأخبرناه كذب بمرة) [١].

(٦٣) قال الحافظ: (قوله أن يستحيي منه من الناس) كذا لأكثر الرواة وللسرخسي (أحق أن يستتر منه)وهذا بالمعنى وقد أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن بهز وحسنه الترمذي وصححه الحاكم) [٢].

....

قال أبو داود حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى نَحْوَهُ عَنْ بَهْزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ:(يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَــذَرُ قَــالَ احْفَظْ عَوْرَتَكَ إلا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ..قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ) [٣].

---

٦٣) التخريج :مداره على يحيى بن سعيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، أخرجــه أبوداود بسند المتن ، و أخرجه الترمذي [٤] ، من حديث محمد بن بشار بــه ، و أخرجــه الحاكم [٥] ، من حديث أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملابس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون به ، و أخرجه أحمد [٦] من حديث يحيى بن سعيد وإسماعيل بن إبراهيم به .

غريب الحديث:

قال البيهقي : الحياء لم يزل ممدوحا على ألسن الأنبياء والمرسلين ومأمورا به لم ينسخ فيما نسخ من الشرائع فالأولون والآخرون فيه على منهاج واحد وقوله إذا لم تستح لفظه لفظ أمر ومعناه الخبر تقول إذا لم يكن لك حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت يريــد مــا

---

[١] – ضعفاء العقيلي : ٢٦٦/٤

[٢] – فتح الباري ٣٨٦/١ ح٢٧٣ باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل تقدم مثل ذلك في باب من بدأ بالحلاب

[٣] – أبو داود : ٣٥٠١ باب ما جاء في التعري .

[٤] –سنن الترمذي : ٥/ ٩٧برقم ٢٧٦ باب (ما جاء في حفظ العورة).

[٥] – المستدرك: ١٩٩/٤

[٦] – مسند أحمد: ٣/٥

تأمرك به النفس وتحملك عليه مما لا يحمد عاقبته وحقيقته من لم يستح صنع ما شاء وفيه وجه آخر هو أن يكون أراد به افعل ما شئت من شيء لا يستحيا منه أي ما يستحيا منه فلا يفعله وفيه ثالث وهو أن يكون معناه الوعيد كقوله عز وجل في سورة فصلت ايه ٤٠ ﴿ اعملوا ما شئتم﴾[١] و قال المبارك فوري : (والمراد بالحياء هنا معناه اللغوي إذ الحياء الشرعي خير كله والحياء لغة تغير وانكسار وهو مستحيل في حق الله تعالى فيحمل هنا على أن المراد أن لا يأمر بالحياء في الحق أو يمنع من ذكر الحق وقد يقال إنما يحتاج إلى التأويل في الإثبات ولا يشترط في النفي أن يكون ممكنا لكن لما كان المفهوم يقتضي أنه يستحيي الحق عاد إلى جانب الإثبات فاحتيج إلى تأويله قاله ابن دقيق العيد)[٢].

قال في عون المعبود : (عوراتنا أي عورة نسترها ونصف عورة نترك سترها أحفظ عورتك أي استرها كلها إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك فيه دليل على أنه يجوز لهما النظر إلى ذلك منه وقياسه أنه يجوز له النظر)[٣].

رجال سند أبي داود :

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بن قعنب أبو عبد الرحمن المديني ، كان من المتقشفة الخشن وكان لا يحدث إلا بالليل ، وكان من المتقنين في الحديث وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحدا ولو صح عندنا سماع مسلمة من وردان من أنس لأدخلنا القعنبي في أتباع التابع ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين[٤].

٢- مسلمة بن قعنب القعنبي من أهل المدينة يروى عن هشام بن عروة روى عنه ابناه إسماعيل وعبد الله ابنا مسلمة القعنبيان مستقيم الحديثقال ابن حجر ثقة [٥] .

---

[١]-شعب الإيمان: ٦/ ١٤٤ ،(المؤلف أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد السعيد بسيوني زغلول) .

[٢]- تحفة الأحوذي١/٣٢٦ ،(تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ،المؤلف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت).

[٣]- عون المعبود: ١١/ ٣٩

[٤]- الجرح والتعديل: ٥/١٨١ ، ونظر أيضا الثقات ٨/٣٥٣ .

[٥]- الثقات: ٧/ ٤٩٠- تقريب التهذيب ٢/٤٩٠

٣- محمد ابْنُ بَشَّارٍ بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدي بندار ع [١] .

٤-يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان البصري الأحول [٢] تقدم ح٤٦.

٥-بَهْزِ بن حكيم بن معاوية القشيري البصري سمع أباه روى عنه الثوري وحماد بن سلمة ومعمر وأبو عاصم ومروان وابن المبارك ، صدوق مشهور وثقه غير واحد ولينه بعضهم وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكرا [٣].

٦- حكيم بن معاوية بن حيدة أبو بهز تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبيﷺ[٤].

٧- معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري جد بهز بن حكيم [٥].

رجال سند الحاكم :

١-الأصم الإمام المفيد الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب النيسابوري و لم يختلف في صدقه وصحة سماعه [٦] تقدم ح٥.

٢- محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي عن هشام عن أبيه ، حديثه في أهل المدينة ، مستقيم الحديث جدا [٧].

٣-مروان بن معاوية الفزاري بن معاوية ثبت حافظ[٨] تقدم ح٤.

٤-أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي الفقيه أبو بكر النجاد الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد [٩].

---

[١]-فتح الباب في لكنى والألقاب ١٠٩/١

[٢]- الثقات: ٤٩٠/٧

[٣] - التاريخ الكبير: ١٤٢/٢ ، ونظر أيضا ذكر من تكلم فيه وهو موثق :٥٥/١.

[٤]- الثقات: ٣١٧/١

[٥]- الإصابة: ١٤٩/٦

[٦]- تذكرة الحفاظ: ٨٦١/٣

[٧]- التاريخ الكبير: ٢٥٦/١ ، ونظر أيضا الثقات: ٤٢٤/٧ .

[٨]- الجرح والتعديل: ٢٧٢/٨

[٩]- تاريخ مدينة دمشق: ٥٦/ ٣٠٠ ،ونظر أيضا تذكرة الحفاظ: ٨٦٨/٣ .

٥-الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البغدادى البزاز ،كان ثقة ، مات سنة أربع وسبعين ومائتين [1] .

٦-يزيد بن هارون بن زاذى أبو خالد السلمي ، الحافظ القدوة[2] تقدم ح١٤.

رجال أحمد :

إسماعيل بن إبراهيم بن علية إمام حجة بلا نزاع في الحفظ والدين وقد بدت منه هفوة وتاب منها في حديث (تجيء البقرة وآل عمران يحاجان عن صاحبهما فقيل ألهما لسان فقال نعم وإلا كيف تكلمتا) فقالوا يقول القرآن مخلوق وهذا تحرير ومبالغة وتزيير من السلف فامتنع لذلك منصور الخزاعي من الرواية ،عن أحمد : وهيب أحب إلي منه[3].

الحكم على سند الحديث :

قال أبو عيسى : (هذا حديث حسن)[4] .

---

[1] - الثقات: ٨/١٨٠ ، و نظر أيضا تاريخ بغداد ٤/٣٢٤ .

[2]- تذكرة الحفاظ: ١/ ٣١٧ ، و نظر أيضا الثقات: ٧/ ٦٩٢

[3]- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: ١/ ٦١

[4] - الترمذي: ٥/ ٩٧برقم ٢٧٦٩

٦٤) قال الحافظ:(وقال بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال:(قلت يا نبي الله عوراتنا ما تأتي.. قال الله أحق أن يستحي منه من الناس)[١]

....

٦٤)التخريج : مداره على يزيد بن هارون حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

رجال سند ابن أبي شيبة :

١- يزيد بن هارون بن زاذى أبو خالد السلمي ، الحافظ القدوة [٢]تقدم ح١٤

٢- بَهْزِ بن حكيم بن معاوية القشيري ، صدوق [٣] تقدم ح١٤.

٣- حكيم بن معاوية بن حيدة أبو بهز تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبيﷺ[٤] ح ٥٦

٤- معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير تقدم ح ٦٣.

الحكم على سند بن أبي شيبة :

قال الحافظ عن حديث ابن أبي شيبة : (فالإسناد إلى بهز صحيح ولهذا جزم به البخاري وأما بهز وأبوه فليسا من شرطه ولهذا لما علق في النكاح شيئا من حديث جد بهز لم يجزم به بل قال ويذكر عن معاوية بن حيدة)[٥].

---

[١] - فتح الباري: ١/٣٨٦ خ٢٧٣ باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل تقدم مثل ذلك في باب من بدأ بالحلاب.

[٢]- تذكرة الحفاظ: ١/ ٣١٧ ، و الثقات ٧/ ٦٩٢

[٣] - التاريخ الكبير: ٢/١٤٢ ، ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ١/٥٥.

[٤]- الثقات: ١/٣١٧

[٥] - فتح الباري ١/٣٨٦ خ٢٧٣ باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل تقدم مثل ذلك في باب من بدأ بالحلاب

(٦٥) قال الحافظ قوله :(إلا من زوجتك)ويدل أيضا على أنه لا يجوز النظر لغير من استثنى ومنه الرجل للرجل والمرأة للمرأة وفيه حديث في صحيح مسلم)[١].

....

قال الإمام مسلم :حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال(لا ينظر الرجل إلي عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة)[٢].

---

٦٥)التخريج : مداره على زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ، أخرجه مسلم [٣]، بسند المتن ، و أخرجه الترمذي [٤]من حديث عبد الله بن أبي زياد به ، و أخرجه أبو داود[٥] ، من حديث عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن أبي فديك به، و أخرجه أحمد[٦] من حديث محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به .

رواة إسناد الترمذي:

عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني وكان ثقة ، سئل أبي عنه فقال كوفي صدوق[٧]

الحكم على سند حديث الترمذي :

قال أبو عيسى عن طريق أبي سعيد (هذا حديث حسن غريب صحيح)[٨].

---

[١] – فتح الباري١/٣٨٦ ح٢٧٣ باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل تقدم مثل ذلك في باب من بدأ بالحلاب

[٢] – صحيح مسلم١/ ٢٦٦ برقم ٣٣٨

[٣]– صحيح مسلم ١/٢٦٦ برقم ٣٣٨

[٤]- سنن الترمذي ٥/ ١٠٩

[٥]- سنن أبو داود ٤/ ٤١ برقم ٤٠١٨

[٦]- مسند أحمد : ٣/٦٣ برقم ١١٦١٩.

[٧]- الكنى والأسماء: ١/ ٥٣١ ، الجرح و التعديل: ٥/٣٨.

[٨] – الترمذي: ٥/ ١٠٩

رواة إسناد أبي داود :

١-عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم يقال له دحيم الدمشقي سمع عمر بن عبد الواحد والوليد الدمشقي سنة خمس وأربعين [١].

٢- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي مولاهم عن سلمة بن وردان وخلق وعنه سلمة بن شبيب وعبد ، صدوق مات سنة مائتين ع[٢].

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١]- التاريخ الكبير: ٢٥٦/٥

[٢]- الكاشف: ٢ / ١٥٨

(٢١- بَاب التَّسَتُّرِ فِي الْغُسْلِ عِنْدَ الناس)

(٦٦) قال الحافظ :(قوله ورواه إبراهيم هو بن طهمان وروايته موصولة بهذا الإسناد عند النسائي)[١].

....

قال الإمام النسائي : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (بَيْنَمَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَام يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ قَالَ فَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ)[٢] .

---

٦٦) التخريج : مداره على إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أخرجه النسائي [٣]، بسند المتن، و من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة ، و أخرجه[٤] ابن حبان ، من حديث الحسن بن سفيان عن عباس بن عبد العظيم به .

غريب الحديث :

(يحتثى) بإسكان المهملة وفتح المثناة بعدها مثلثة والحثية هي الأخذ باليد ووقع في رواية القابسي عن أبي زيد(يحتثن) بنون في آخره بدل الياء، و المعنى واحد .

---

[١] - فتح الباري: ١/ ٣٨٧ حديث رقم ٢٧٥ باب التستر لما فرغ من الاستدلال لأحد الشقين وهو التعرى في الخلوة أورد الشق الآخر

[٢] - النسائي: برقم ٤٠٦ باب الاستتار ثم الاغتسال

[٣]- سنن النسائي: (المجتبى) ١/٢٠٠

ابن حبان: ١٤/١٢٠ ابن حبان (باب ذكر البيان بأن أيوب عند اغتساله أمطر عليه جراد من ذهب)

[٤]- ١٤/ ١٢٠

رواة إسناد النسائي :

١-أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السلمي النيسابوري أبو بكر الفقيه العلامة شيخ ما وراء النهر أبو حفص البخاري الحنفي حدث عن مالك بن أنس وأبي عصمة ع [1].

٢-حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أبو عمرو السلمي النيسابوري قال حدثنا إبراهيم بن طهمان أبو سعيد عن أبي إسحاق الهمداني[2].

٣- إِبْرَاهِيمُ بن طهمان الخراساني كان يغلو في الإرجاء ، كان رجل من المغاربة يجالس سفيان وكان سفيان يستخفه ثم جفاه ، قال جرير : على باب الأعمش رجل أدكن الوجه فقال كان نوح النبي ﷺ مرجئا فذكرته للمغيرة فقال فعل الله بهم وفعل لا يرضون حتى ينحلون بدعتهم الأنبياء قال وهو إبراهيم بن طهمان قال ابن حجر ثقة يغرب تكلم فيه في الإرجاء [3].

٤-مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بن أبي عياش القرشي مولاهم المدني ، روى عن الزهري وخلق وعنه مالك وشعبة والسفيانان ،كان مالك إذا سئل عن المغازي يقول عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنها أصح المغازي مات سنة إحدى وأربعين ومائة[4].

٥- صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الله ، عن يحيى يعني بن سعيد القطان قال : صفوان بن سليم أحب الى من زيد ، قال احمد : ثقة[5].

٦-عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ الإمام الرباني أبو محمد المدني مولى أم المؤمنين ميمونة الفقيه ع [6].

٧- عبد الرزاق بن همام بن نافع [7] تقدم ح ٣٤.

٨- معمر بن راشد أبو عروة البصري ثقة ثبت [8] تقدم ح٥.

---

[1] - فتح الباب في لكنى والألقاب: ١٤٨/١

[2] - التاريخ الكبير ٣٦١/٢

[3]- الضعفاء الكبير ١ /٥٦ - تقريب التهذيب ١٨٦/١

[4]- طبقات الحفاظ ٧٠/١

[5]- معرفة الثقات ١ / ٤٦٧

[6] - تذكرة الحفاظ ٩٠/١

[7] - تقريب التهذيب: ٣٥٤/١

[8] - التاريخ الكبير٧ /٣٧٨

٩- همام بن منبه من أبناء فارس سمع أبا هريرة ومعاوية بن أبي سفيان [١].

الحكم على سند حديث النسائي :

ضعف فيه إِبْرَاهِيمُ بن طهمان الخراساني.

رواة إسناد ابن حبان:

١- الحسن بن سفيان النسائي صدوق[٢] تقدم ح٨.

٢-عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري سئل أبي عنه فقال صدوق قال ابن حجر ثقة حافظ [٣].

الحكم على سند حديث ابن حبان :

فيه الحسن بن سفيان صدوق .و عباس بن عبد العظيم ، فالحديث صحيح لغيره.

---

[١]- التاريخ الكبير: ٢٣٦/٨

[٢]- الجرح والتعديل ١٦/٣

[٣]- الجرح والتعديل ٦ /٢١٦ - تقريب التهذيب ١م٣٩٧ .

(٢٢ - بَاب إذا احْتَلَمَتْ الْمَرْأَةُ)

(٦٧) قال الحافظ (قوله باب إذا احتلمت المرأة)[1]إنما قيده بالمرأة مع أن حكم الرجل كذلك .. و للإشارة إلى الرد على من منع منه في حق المرأة دون الرجل كما حكاه ابن المنذر وغيره عن إبراهيم النخعي واستبعد النووي .. صحته عنه لكن رواه بن أبي شيبة عنه بإسناد جيد)[2]....... قال ابن أبي شيبة :حدثنا جرير عن مغيرة قال (كان إبراهيم ينكر احتلام النساء)[3] .

---

٦٧) التخريج:أخرجه ابن أبي شيبة في موطنين من مصنفه[4]، بسند المتن ،كما أخرجه [5] من حديث أبي معاوية عن عوف عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم بلفظ(ليس عليها غسل) .

رواة سند عبد الرزاق :

١- جرير بن حازم أبو النضر الأزدي العتكي البصري قال شعبة : ما رأيت بالبصرة أحفظ من رجلين من هشام الدستوائي وجرير بن حازم ، مات سنة سبعين ومائة قال ابن حجر ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف [6].

٢- مغيرة بن حكيم الصنعاني روى عن بن عمر وأبي هريرة عن يحيى بن معين قال مغيرة بن حكيم ثقة[7].

الحكم على سند الحديث : قال الحافظ (رواه بن أبي شيبة بإسناد جيد)[8].

---

[1] - يقصد الحافظ ما في صحيح البخاري: ١٠٨/١ باب ٢٢ إذا احتلمت المرأة ٢٧٨ عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت ثم جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله ﷺ نعم إذا رأت الماء.

[2] - فتح الباري: ٣٨٨/١ خ٢٧٧ .

[3] - مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٨١ برقم: ٨٨٥ في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل.

[4] - مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٨٠ برقم ٨٨٥ .

[5] - مصنف ابن أبي شيبة ٨٠/١ برقم ٨٨٧

[6]- التاريخ الكبير ٢١٣/٢ - تقريب التهذيب ١٢٧/١

[7] - الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٠

[8] - فتح الباري٣٨٨/١ خ٢٧٧ .

(٦٨) قال الحافظ :(اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ، ورواه مسلم أيضا من رواية الزهري عن عروة لكن قال عن عائشة وفيه أن المراجعة وقعت بين أم سليم وعائشة)[١].

....

قال الإمام مسلم حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ (دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ[٢] غَيْرَ أَنَّ فِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا أُفٍّ لَكِ أَتَرَى الْمَرْأَةُ ذَلِكِ)[٣].

---

٦٨) التخريج : مداره على ابن شهاب عروة بن الزبير عن عائشة ، أخرجه مسلم بسند المتن ، و أخرجه ابن حبان[٤] من حديث بن قتيبة عن حرملة بن يحيى عن بن وهب عن يونس به ، و أخرجه النسائي[٥] ، من حديث كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي به ، و أخرجه أبو داود[٦] من حديث أَحْمَد بن صَالِحٍ عن عَنْبَسَة عن يُونُس به .

---

[١] – فتح الباري: ١/ ٣٨٨ باب إذا احتلمت المرأة

[٢] – يعني الإمام مسلم ما أخرجه من طريق يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : (جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ تَرِبَتْ يَدَاكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح و حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَزَادَ قَالَتْ(قُلْتُ فَضَحْتِ النِّسَاءَ).

[٣] – رواه مسلم: برقم ٤٧١ باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها .

[٤] – صحيح ابن حبان: ٣/٤٤١

[٥] – سنن النسائي الكبرى: ١/١٠٩

[٦] – سنن أبي داود : ١/٦١

رجال سند ابن حبان :

١- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، صاحب التصانيف ،حدث عن إسحاق بن راهويه قال أبو بكر الخطيب كان ثقة دينا فاضلا ،مات سنة ست وسبعين ومئتين[١].

٢-حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وأربعين وكان مولده سنة ستين م س ق[٢]

٣- عبد الله بن وهب المصري ثقة[٣].

٤- يُونُسُ بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى من أهل مصر يروى عن سفيان وعبد الله بن وهب ، روى عنه أبي وأبو زرعة و سمعت أبي يقول قدمت مصر فلقيت أبا طاهر فقال لي : أتيت يونس بن عبد الأعلى قلت لا قال .. وجعل يعظم شأنه ويحث عليه، مات سنة أربع وستين ومائتين[٤].

الحكم على سند ابن حبان :

صحيح الإسناد.

رجال سند النسائي:

١- كَثِير بن عُبَيْدٍ المقتنى الحمصي أبو الحسن إمام الجامع عن بقية د س ق[٥]

٢-محمد بن حرب الأبرش شامي ثقة[٦].

٣-الزبيدي مُحَمَّدِ بن الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ أبو الهذيل ثقة سمع الزهري روى عنه عبيد الله بن سالم وبقية بن الوليد ، كان الأوزاعي يفضله على كل من سمع من الزهري[٧]

الحكم على سند النسائي :

صحيح الإسناد.

---

[١]- سير أعلام النبلاء ١٣/٢٩٧

[٢] - تقريب التهذيب: ١/ص١٥٦

[٣]- معرفة الثقات: ٢ / ٦٥

[٤] - الثقات: ٩/ ٢٩٠ ، الجرح و التعديل : ٩/٢٤٣

[٥] - الكاشف ٢/١٤٦

[٦]- معرفة الثقات ٢ / ٢٣٤

[٧]- لكنى و الأسماء ٢/٨٨٦

رجال سند أبي داود:

١-أَحْمَدُ بن صَالِحٍ المصري عبد الرحمن قال سئل أبي عن احمد بن صالح فقال ثقة[١].

٢- عَنْبَسَةُ بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أخو عمرو الأشدق ثقة من الثالثة وكان عند الحجاج بالكوفة مات على رأس المائة تقريبا خ م د[٢].

الحكم على سند أبي داود :

صحيح الإسناد.

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

[١]- الجرح والتعديل: ٢ / ٥٦

[٢]-تقريب التهذيب: ٤٣٢/١

٦٩) قال الحافظ : (وروى أحمد من حديث بن عمرو نحو هذه القصة وإنما تلقى ذلك ابن عمرو من أم سليم أو غيرها)[١] .

....

قال أحمد حدثنا محمد بن بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ قال حدثنا عبد اللهِ بن عَامِرٍ عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جَدِّهِ قال جَاءَتْ امْرَأَةٌ يُقَالُ لها بُسْرَةُ إلى النبي ﷺ فقالت يا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا تَرَى أَنها مع زَوْجِهَا في الْمَنَامِ فقال إذَا وَجَدْتِ بَلَلًا فَاغْتَسِلي يا بُسْرَةُ)[٢] .

٦٩) التخريج: مداره على محمد بن بِشْرٍ الْعَبْدِيّ عن عبد اللهِ بن عَامِرٍ عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جَدِّهِ، أخرجه أحمد[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه ابن أبي شيبة[٤] ، بسند أحمد و لفظة .

سند الإمام أحمد و ابن أبي شيبة :

١-محمد بن بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ أبو عبد الله الكوفى الحافظ الثقة مات سنة ثلاث ومائتين ع[٥] .

٢-عبد الله بن عامر الأسلمي المدني كان يؤم بأهل المدينة في رمضان ضعيف لين[٦] .

٣- عمرو بن شعيب قال الدوري عن يحيى قال إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب فإذا حدث عن ابن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة ، صدوق من الخامسة مات سنة ١٨[٧] .

---

[١] - مسند الإمام احمد: ٣٠٦/٦ (باب إذا احتلمت المرأة)

[٢] - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٨٨/١ برقم ٨٨١ (في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل)

[٣] - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه:١/ ٨٨برقم ٨٨١

[٤]- مصنف ابن أبي شيبة: ٨٠/١

[٥]- تذكرة الحفاظ: ٣٢٢/١

[٦] -الضعفاء و المتروكين للنسائي ٦١/١ ، (المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي، دار الوعي ، حلب، ١٣٦٩، الطبعة:الأولى، المحقق:محمود إبراهيم زايد).

[٧] - المقتنى في سرد لكنى: ٥٧/١ ، تقريب التهذيب: ٤٢٣/١

٤ – شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عن جده عبد الله بن عمـــرو روى عنه عمرو بن شعيب وثابت البناني وعطاء الخراساني سمعت أبي يقول ذلك[١] .

الحكم على سند الحديث :

ضعيف الإسناد .

[١] – الجرح و التعديل: ٣٥١/٤

(٧٠) قال الحافظ : وفي رواية أحمد من حديث أم سليم أنها قالت(يا رسول الله إذا رأت المرأة أن زوجها يجامعها في المنام)[1].

....

قال الإمام أحمد : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَتْ(فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ زَوْجَهَا يُجَامِعُهَا فِي الْمَنَامِ أَتَغْتَسِلُ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَرِبَتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَضَحْتِ النِّسَاءَ ...)[2] .

---

٧٠) التخريج : مداره على أَبِي الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ سُلَيْمٍ ، أخرجه أحمد [3]، بسند المتن ، مسند أبي عوانة[4] ، من حديث أبي الأزهر عن محمد بن كثير به، و أخرجه ابن أبي شيبة [5]من حديث جرير بن عبد الحميد به ، و أخرجه إسحاق [6]من حديث جرير به ، و أخرجه عبد الرزاق [7] ، من حديث ابن جريج عن سليمان بن عتيق أن امرأة جاءت إلى إحدى أزواج النبي ﷺ ، بلفظ (إذا رأت رطبا فلتغتسل)، وأخرجه النسائي[8]من حديث هناد بن السري عن عبدة عن سعيد عن قتادة .

---

[1] - فتح الباري: ١ /٣٨٧ خ٢٧٥ باب إذا احتلمت المرأة

[2] - رواه أحمد في المسند: برقم ٢٥٨٦٩ حديث أم سليم رضي الله عنها

[3] - رواه أحمد في المسند: برقم ٢٥٨٦٩

[4] - مسند أبي عوانة: ١/٢٤٤

[5] - ابن أبي شيبة: ١/ ٨٠ برقم ٨٨٢

[6] - مسند إسحاق بن راهوي: ٥ ١/٥٣ (باب مايروى عن أم سليم أم أنس).

[7] - مصنف عبد الرزاق: ١/ ٢٨ برقم ١٠٩٨

[8] - سنن النسائي: ٥/٣٤٠

غريب الحديث : (وهل ترى ذلك) بكسر الكاف المرأة ، وقال ابن عبد البر فيه دليـــل على أنه ليس كل النساء يحتلمن وإلا لما أنكرت عائشة وأم سلمة ذلك قال وقد يوجـــد عدم الاحتلام في بعض الرجال إلا أن ذلك في النساء أوجد وأكثر [١].

قوله (احتلمت) الاحتلام افتعال من الحلم بضم المهملة وسكون اللام وهو مايراه النائم في نومه يقال منه حلم بالفتح واحتلم والمراد به هنا أمر خاص منه وهو الجماع[٢].

رجال مسند أحمد :

١- أبو الْمُغِيرَةِ عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني روى عن الأوزاعي ، روى عنه احمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن : سألت أبي عنه فقال صدوق ،توفي سنة ٢١٠هـــ قال ابن حجر ثقة ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات [٣].

٢-الْأَوْزَاعِيُّ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، كان الأوزاعي حافظا ، ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة [٤].

٣-إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، روى عن أنس والطفيل بـــن أبي وأبي صالح روى عنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري عن يحيى بن معين انه قال ثقة[٥]

الحكم على سند أحمد : صحيح الإسناد .

سند أبي عوانة

١-أبو الأزهر صالح بن درهم الباهلي البصري الدهان وقال موسى بن إسماعيل كنيته أبو نوح قال أحمد روى شعبة عن أبي الأزهر عن جهينة وهو صالح بن درهم ، قال يحيى ثقة[٦]

---

[١]- شرح السيوطي: ١/ ١١٤ (شرح السيوطي على سنن النسائي ،المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو عبدالرحمن السيوطي، الناشر: مكتب المطبوعـــات الإســـلامية ، حلـــب، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة:الثانية، المحقق:عبدالفتاح أبو غدة) ، شرح الزرقاني: ١/١٥٢

[٢]- شرح السيوطي: ١/ ١١٥

[٣]- التاريخ الكبير: ٦/١٢٠- وتقريب التهذيب ١/٥١٥ -معرفة الثقات ٢/١٠٠-والثقات لابن حبان ٨/٤١٩ .

[٤] - التاريخ الكبير: ٥/٣٢٦

[٥] - الجرح والتعديل: ٢/٢٢٦

[٦]- الكنى و الأسماء١/٩٤- وتقريب التهذيب١/ ٣٥٩ .

٢- محمد بن كثير العبدي البصري ثقة من العاشرة ٢٢٣هـ[١].

الحكم على سند أبي عوانة :

صحيح .

سند ابن أبي شيبة و إسحاق بن راهويه :

١- جرير بن عبد الحميد ، ثقة صحيح الكتا ،آخر عمره يهم من حفظه [٢].

الحكم على سند ابن أبي شيبة و إسحاق :

ضعيف فيه جرير بن عبد الحميد مختلط .

سند عبد الرزاق :

١- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور مكثر منه[٣].

٢- سليمان بن عتيق ويقال بن عتيك ، قال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال البخاري لا يصح حديثه وقال بن عبد البر لا يحتج بما تفرد به م د س ق [٤] .

الحكم على سند عبد الرزاق :

ضعيف ،فيه سليمان بن عتيق ضعفه البخاري .

رجال النسائي :

١- هناد بن السري عخ م ٤ ابن مصعب بن أبي بكر شبر بن صعفون الإمام الحجة القدوة زين العابدين أبو السري التميمي الدارمي الكوفي [٥] تقدم ح ٤٤.

٢- عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي المقرىء اسمه عبد الرحمن قال أحمد ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر مات ١٨٨ ع[٦].

٣- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ثقة ربما أخطأ [٧].

---

[١] - تقريب التهذيب: ١/ ٥٠٤ .

[٢] - تقريب التهذيب: ١٣٩/١

[٣] - التبيين لأسماء المدلسين: ١٣٩/١

[٤]- تهذيب التهذيب: ١٨٤/٤

[٥]- سير أعلام النبلاء: ٤٦٥/١١

[٦]- الكاشف ٦٧٧/١

[٧]- تقريب التهذيب: ٢٤٢/١

٤- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ثقة ثبت[١] تقدم ح٢.

الحكم على سند النسائي :

ضعيف فيه سعيد الأموي ثقة ربما أخطأ.

الحكم على سند الحديث بصفة عامة :

قال الهيثمي : (وفي إسناد أحمد انقطاع بين أم سليم وإسحق بن عبدالله ابن أبي طلحة)[٢]

جمع عياض باحتمال أن عائشة وأم سلمة كلتاهما أنكرتا على أم سليم فأجاب كل واحدة منهما بما أجابها وإن كان أهل الحديث يقولون الصحيح هنا أم سلمة لا عائشة [٣] .

---

[١]- تقريب التهذيب: ٤٥/١

[٢]- مجمع الزوائد: ١٦٥/٧

[٣] - شرح الزرقاني: ١٥٢/١

(٧١) قال الحافظ :روى عبد الرزاق (إذا رأت إحداكن الماء كما يراه الرجل)[1]

....

قال عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن أن أم سليم أم أنس بن مالك قالت (يـا رسول الله متى يجب على إحدانا الغسل قال إذا رأت المرأة ما يراه الرجل) .[2]

---

٧١) التخريج : أخرجه عبد الرزاق [3] ، كما اخرجه أيضاً بمعناه[4] ، من حـديث ابـن جريج عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة .

غريب الحديث:

قال الزرقاني : وحمل قوله إذا رأت الماء أي علمت به لأن وجود العلم هنا متعذر لأنه إن أراد به علمها بذلك وهي نائمة فلا يثبت به حكم لأن الرجل لو رأى أنه جامع وعلم أنه أنزل في النوم ثم استيقظ فلم ير بللا لم يجب عليه الغسل اتفاقا فكذلك المرأة وإن أراد بـه علمها بذلك بعد أن استيقظت فلا يصح لأنه لا يستمر في اليقظة ما كان في النوم إلا إذا كان مشاهدا فحمل الرؤيا على ظاهرها هو الصواب[5].

رواة سند عبد الرزاق الأول :

١-هشام بن حسان الأزدي مولاهم الحافظ عن الحسن وابن سيرين وعنه القطان وأبـو عاصم الأنصاري مات في صفر ١٤٨ ع[6].

٢- أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن مولى زيد بن ثابت الفقيه الزاهـد المتـشمر العابـد وكانت أم الحسن مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية ، كانت أم سلمة تبعث أم الحسن

---

[1] - فتح الباري: ٣٨٧/١ خ٢٧٥ باب إذا احتلمت المرأة .

[2] - مصنف عبد الرزاق: ١/ ٢٨٣ برقم ١٠٩٣ باب احتلام المرأة .

[3]- عبد الرزاق: ١/ ٢٨٣ برقم ١٠٩٣ (باب إذا رأت المرأة ما يراه الرجل).

[4] - مصنف عبد الرزاق: ٢٨٢/١

[5] - شرح الزرقاني ١٥٦/١

[6] - الكاشف: ٢ / ٣٣٦

في الحاجة فيبكي وهو طفل فتسكته أم سلمة بثديها ، نشأ الحسن بوادي القرى وحضر الجمعة مع عثمان وسمعه يخطب وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة.[١]

سند عبد الرزاق الثاني :

١–ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز جريج الإمام المشهور مكثر منه من رجال م .[٢]

٢– هِشَامِ بن عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ثقة فقيه ع[٣] تقدم ح.١

٣– عروة بن الزبير بن العوام ثقة من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ع[٤] تقدم ح١.

٤– زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية ولدت بأرض الحبشة وكان اسمها برة فسماها النبي ﷺ زينب روت عن النبي ﷺوعن أمها أم سلمة وعائشة وغيرهم وعنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعلي بن الحسين والشعبي وغيرهم ماتت سنة ثلاث وسبعين[٥] .

الحكم على سند عبد الرزاق :

الأول و الثاني صحيح

---

[١]– سير أعلام النبلاء : ٥٦٤/٤

[٢] – التبيين لأسماء المدلسين : ١٣٩/١

[٣] – تقريب التهذيب : ٥٧٣/١

[٤]–تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

[٥]– اسعاف المبطأ: ٣٥/١– الإصابة في تميز الصحابة ٢٨٢/١٢

٧٢) قال الحافظ : (وقد روى أحمد من حديث أم سليم في هذه القصة أن أم سلمة قالت يا رسول الله (وهل للمرأة ماء فقال هن شقائق الرجال)[١] .

....

قال الإمام أحمد: عن أبي المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن جدته أم سليم : (.. فقالت أم سلمة يا رسول الله وهل للمرأة ماء فقال النبي ﷺ فأنى يشبهها ولدها هن شقائق الرجال)[٢].

---

٧٢)التخريج : مداره على الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أخرجه أحمد[٣] بسند المتن ، و أخرجه الدارمي[٤] من حديث محمد بن كثير به و بفلظه ، و أخرجه أبو عوانة[٥] عن أبي الأزهر عن محمد بن كثير به ، وفيه (وهل للنساء من ماء) بدل (المرأة) .

الغريب :

(هن شقائق الرجال) قال الرافعي أي نظائرهم وأمثالهم في الخلق

فقالت لها عائشة(أف لك) قال عياض أي استحقارا أو هي كلمة تستعمل في الأقذار والاستحقار وقيل التضجر والكراهة قال الباجي وهي هنا بمعنى الإنكار قال ابن العراقي ولا مانع من أنها على بابها أي أنها تضجرت من ذكر ذلك وكرهته أو استقذرت ذكره بحضرة الرجال قال عياض وأصل الأف وسخ الأظفار وقيل وسخ الأذن وهو بضم الهمزة وكسر الفاء وضمها وفتحها بالتنوين وتركه فهذه ستة وأفه بالهاء وإف بكسر الهمزة وفتح

---

[١] – فتح الباري : ١/ ٣٨٩ باب إذا احتلمت المرأة

[٢] – مسند أحمد : ٦/ ٣٧٧ برقم ٢٧١٦٢ حديث أم سليم رضي الله عنها .

[٣] – مسند أحمد: ٣٧٧/٦ برقم ٢٧١٦٢

[٤] - سنن الدارمي: ١/ ٢١٥ برقم ٧٦٤

[٥]- أبو عوانة : ١/ ٢٤٤ برقم ٨٣٢

الفاء وأف بضمها وسكون الفاء وأفي بضم الهمزة والقصر قال السيوطي بل فيه نحو أربعين لغة حكاها أبو حيان وغيره)[١].

رجال مسند أحمد :

١- أبو الْمُغيرَةِ عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني تقدم ح ٧٠ .

٢-الْأَوْزَاعِيُّ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي تقدم ح/٧٠ .

٣-إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ تقدم ح/٧٠ .

الحكم على سند أحمد :

صحيح الإسناد .

رجال مسند الدارمي:

محمد بن كثير محمد بن كثير العبدي البصري ثقة من العاشرة ٢٢٣هـ[٢]

سند أبي عوانة :

١- أبو الأزهر مبارك بن مجاهد أبو الأزهر المروزي قدريا وضعفه جدا مات قبل الثوري بسنة أو سنتين بالري[٣].

الحكم على سند الحديث :

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : حديث (هن شقائق الرجال) رواه أحمد وهو في الصحيح باختصار وفي إسناد أحمد انقطاع بين أم سليم وإسحق بن عبدالله ابن أبي طلحة[٤].

---

[١] - شرح الزرقاني : ١/ ١٥٢

[٢] - تقريب التهذيب : ١/٥٠٤ت ٦٢٥٢

[٣] - التاريخ الأوسط: ١٣٧/٢

[٤] - مجمع الزوائد : ٧/ ١٦٥

٧٣) قال الحافظ :(وفي رواية الحميدي عن سفيان عن هشام (إذا رأت إحــداكن المـــاء فلتغتسل) وزاد فقالت أم سلمة : (وهل تحتلم المرأة)[١].

....

قال الحميدي ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عــن أمها أم سلمة:(أن أم سليم سألت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله ﷺ إذا رأت إحداكن الماء فلتغسل فقالت أم سلمة وهل تحتلم المرأة ..)[٢].

---

٧٣)التخريج : مداره على هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي ســلمة عنــها ، أخرجه الحميدى [٣] و أخرجه ابن خزيمة[٤]من حديث أبي طاهر نا أبو بكر نا يعقوب بــن إبراهيم الدورقي نا وكيع به ، و أخرجه الترمذي[٥]من حديث بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة به ، و أخرجه ابن ماجه[٦] من حديث أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بــن محمــد كلاهما عن وكيع به .

رجال الحميدى :

١-هِشَامِ بن عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ثقة ربما دلس ع[٧] تقدم ح١.

٢- عروة بن الزبير بن العوام ثقة من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ع[٨] تقدم ح١ .

---

[١] - فتح الباري : ١/ ٣٨٩ باب إذا احتلمت المرأة .

[٢] - مسند الحميدي : ١/ ١٤٣ برقم ٢٩٨

[٣]- مسند الحميدى به ١/ ١٤٣ برقم ٢٩٨

[٤]ـ صحيح ابن خزيمة :١/ ١١٨ برقم ٢٣٥ ، باب ذكر إيجاب الغسل على المرأة في الاحتلام إذا أنزلت .

[٥] - سنن الترمذي : ٢٠٩/١ ،باب ما جاء في المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل .

[٦]- سنن ابن ماجه : باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ١٩٧/١ .

[٧] - تقريب التهذيب : ٥٧٣/١

[٨]-تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

٣-زينب بنت أبي سلمة وفي موضع آخر زينب بنت أم سلمة تابعية مدنية ثقة قلت هي ربيبة رسول الله ﷺروت عنه[١].

٤- سفيان بن عيينة بن ميمون العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم آخى الضحاك بن مزاحم ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره [٢] تقدم ح٣ .

الحكم على سند الحميدي :

صحيح الإسناد .

رجال سند ابن خزيمة:

١- أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة [٣] تقدم ح٢٤ .

٢- أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي شيخ بغداد ، قال الخطيب كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا أثبت منه عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم [٤].

٣- يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، صدوق [٥] ، تقدم ح ١٤.

٤- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت ع [٦] تقدم ح ٢٦.

الحكم على سند ابن خزيمة :

حسن فيه يعقوب بن إبراهيم الدورقي صدوق .

---

[١] - معرفة الثقات : ٤٥٣/٢

[٢] - تذكرة الحفاظ : ١ / ٧٢٦٢

[٣]- الكواكب النيرات : ٨٠/١

[٤]- تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٧٥

[٥]- الجرح والتعديل : ٩ / ٢٠٢

[٦] - التاريخ الكبير : ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ: ٣٠٦/١

رجال سند الترمذي :

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة الشيخ الإمام قاضى القضاة نجم الدين أبو العباس بن شيخ الإسلام شمس دين ابن أبي عمر [١].

الحكم على سند الترمذي :

صحيح الإسناد .

رجال سند ابن ماجه:

١- أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة قيل لأبي زرعة بلغنا عنك انك قلت لم أر أحدا أحفظ من بن أبي شيبة فقال نعم في الحفظ ولكن في الحديث [٢] تقدم ح٦٦.

٢-علي بن محمد على بن محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي يروى عن أبيه محمد بن الحنفية روى عنه ابنه حسن بن على بن محمد[٣] .

الحكم على سند ابن ماجة :

صحيح الإسناد .

---

[١] - المقصد الارشد : ١٢٧/١ ،(المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ،المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩٠، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الرحمن بن سليمان العثيمين) .

[٢] - التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[٣] - الثقات : ٢٠٥/٧

٧٣) قال الحافظ:ولمسلم من رواية وكيع عن هشام فقالت لها(يـا أم سـليم فـضحت النساء).

....

قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حـدثنا وكيـع ح وحدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة بهذا الإسناد مثل معناه (وزاد قالت قلت فضحت النساء)[١] .

---

٧٣)التخريج :

مداره هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة ، أخرجه مـسلم [٢]، بسند المتن ، و أخرجها ابن خزيمة [٣]من حديث أبي طاهر عن أبي بكر عن يعقوب بـن إبراهيم الدورقي ، و أخرجه ابن ماجه [٤] ، من حديث أبي بكر بن أبي شيبة وعلـي بـن محمد قالا ثنا وكيع به .

رجال إسناد ابن خزيمة :

١- أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، اختلط[٥] تقدم ح٢٤ .

٢- أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال الخطيب كان ثقة [٦] ، تقدم ح ٦٦.

٣- يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، صدوق[٧] ، تقدم ح ١٤.

الحكم على سند ابن خزيمة :

حسن فيه يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

---

[١] – صحيح مسلم : ١ / ٢٥١ برقم ٣١٣ .

[٢] – صحيح مسلم : ١ / ٢٥١، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها برقم ٣١٣.

[٣] – ابن خزيمة : ١ /١١٨ برقم ٢٣٨ ، باب ذكر إيجاب الغسل على المرأة في الاحتلام إذا أنزلت الماء .

[٤] – سنن ابن ماجه : ١/ ١٩٧ باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل .

[٥]– الكواكب النيرات : ١/ ٨٠

[٦]– تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٧٥

[٧]– الجرح والتعديل : ٩ / ٢٠٢

رجال سند ابن ماجه:

١- أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة [1] تقدم ح٦٦ .

٢-علي بن محمد علي بن محمد بن علي بن أبي طالب [2] تقدم ح ٦٦.

٣- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق ع [3] تقدم ح ٢٦.

الحكم على سند ابن ماجة :

صحيح الإسناد .

[1] - التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[2] - الثقات: ٢٠٥/٧

[3] - التاريخ الكبير : ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ .

٧٤) قال الحافظ : وروى أحمد من حديث خولة بنت حكيم في نحو هذه القصة (ليس عليها غسل حتى تنزل كما ينزل الرجل) [١].

....

حدثنا عبد اللَّه حدثني أبي ثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن عَلِيِّ بن زَيْدِ بن جُدْعَانَ عن سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنها سَأَلَتِ النبيﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى في مَنَامِهَا ما يَرَى الرَّجُلُ فقال ليس عليها غُسْلٌ حتى يَنْزِلَ الْمَاءُ كما أن الرَّجُلَ ليس عليه غُسْلٌ حتى يُنْزِلَ) [٢].

---

٧٤)التخريج : مدارها على وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن خولة بنت حكيم ، أخرجه أحمد [٣]، و أخرجه ابن ماجه [٤] من حديث أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد به ، و اخرجه ابن أبي شيبة [٥] من حديث وكيع به .

غريب الحديث :

قلت ما ذهب إليه الجماعة الأولى من أن مجرد رؤية البلل في المنام موجب للاغتسال هو أوفق بحديث الباب وبحديث أم سلمة أخرجه الشيخان بلفظ(إذا رأت الماء) وبحديث خولة بنت حكيم بلفظ (ليس عليها غسل حتى تنزل) فهذه الأحاديث تدل على اعتبار مجرد وجود المني سواء انضم إلى ذلك الدفق والشهوة أم لا وهو الحق والله أعلم [٦].

---

[١] - فتح الباري : ١ /٣٨٩ ح٢٧٥ باب إذا احتلمت المرأة.

[٢] – حديث أم عطية الأنصارية ، مسند أحمد بن حنبل : ٤٠٩/٦.

[٣] - مسند أحمد بن حنبل : ٤٠٩/٦

[٤] - سنن ابن ماجه: ١ / ١٩٧

[٥] - ابن أبي شيبة : ١ / ٨٨٠

[٦] – عون المعبود : ١/ ٢٧٥

دراسة رجال مسند أحمد :

١- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق ع [١] تقدم ح ٢٦.

٢- سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ[٢] تقدم ح٣.

٣- علي بن زيد بن جدعان ، قال شعبة :كان رفاعا ، ضعيف[٣] تقدم ح ٤٩.

٤- سعيد بن المسيب الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة أجل التابعين[٤] ، تقدم ح ٣٣.

الحكم على سند أحمد :

ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف [٥].

دراسة رجال ابن ماجه:

١- أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة قيل لأبي زرعة بلغنا عنك انك قلت لم أر أحدا أحفظ من بن أبي شيبة فقال نعم في الحفظ ولكن في الحديث [٦] تقدم ح٦٦[٧].

٢- علي بن محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي يروى عن أبيه محمد بن الحنفية روى عنه ابنه حسن بن على بن محمد[٨] .

الحكم على سند الحديث :

صحيح السند.

---

[١] - التاريخ الكبير : ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ .

[٢] - - تقريب التهذيب : ٢٤٤/١ ت ٢٤٤

[٣] - الضعفاء الكبير : ٢٣٠/٣- تقريب التهذيب ٣٧/٢ -ديوان الضعفاء ٢١٩ .

[٤] - تذكرة الحفاظ : ٥٤/١

[٥] - مصباح الزجاجة : ١/ ٨٢ (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ،المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، الناشر: دار العربية، بيروت، ١٤٠٣، الطبعة:الثانية، المحقق:محمد المنتقى الكشناوي)

[٦] - التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[٧] - التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[٨] - الثقات: ٢٠٥/٧

(٢٣- بَاب عَرَق الْجُنُب وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ)

(٧٥) قال الحافظ :(ولأبي داود والنسائ – لقيته في طريق من طرق المدينة)[١] .

....

قال أبو داود حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَبِشْرٌ عَنْ حُمَيْد عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ (لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَة وَأَنَا جُنُبٌ فَاخْتَنَسْتُ فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ ... و قَالَ فِي حَدِيث بِشْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنِي بَكْرٌ)[٢] .

---

٧٥)التخريج : مداره على يحيى بن سعيد عن حُمَيْدٍ الطويل عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أخرجه مسلم [٣] من حديث زهير بن حرب به ، و أخرجه أبو داود[٤] ، بسند المتن ، و أخرجه النسائي [٥]من حديث حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر يعني بن المفضل به ، و له شاهد من حديث مسعر عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بمعناه أخرجه ابن ماجه [٦] في سننه ، من حديث علي بن محمد ثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن منصور أنبأنا يحيى بن سعيد به .

غريب الحديث :

(فَانْخَنَسْتُ) يَعْنِي تَنَحَّيْتُ عَنْهُ وَقَدْ رَخَّصَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مُصَافَحَة الْجُنُبِ وَلَمْ يَرَوْا بِعَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ بَأْسًا (انبجست منه) تنحيت عنه و لم يثبت لي من طريق الرواية غير ما تقدم وأشبهها بالصواب الأولى ثم هذه وقد نقل الشراح فيها ألفاظا مختلفة مما صحفه بعض الرواة لا معنى .

---

[١] – فتح الباري: ١/٣٩٠ خ٢٧٦ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس .

[٢] – أخرجه أبو داود برقم ٢٠٠ باب في الجنب يصافح .

[٣]- صحيح مسلم : ١/ ٢٨٢ برقم ٣٧١ .

[٤] - و أخرجه أبو داود : ١/ ٥٩ برقم ٢٣٠ .

[٥]- النسائي فئ سننه الكبرى : ١/ ١٢٢ .

[٦]- سنن ابن ماجه : ١/ ١٧٨٠ باب مصافحة الجنب .

للتشاغل بذكره (كانتجشت) بشين معجمة من النجش وبنون وحاء مهملة ثم موحدة ثم سين مهملة من الانحباس .

رجال أبي داود :

١ – مُسَدَّدٌ بن مسرهد بن مسربل ثقة حافظ [١] تقدم ح٣٨.

٢ –يَحْيَى بن سعيد بن فروخ الحافظ الكبير أبو سعيد ع[٢] تقدم ح ٤٦.

٣ – بِشْرٌ بن المفضل الرقاشي ثقة فقيه البدن ثبت في الحديث حسن الحديث صاحب سنة[٣]

٤ –حُمَيْدٍ بن أبي حميد الطويل البصري أبو عبيدة وهو حميد بن تير ويقال بن تيرويه ع[٤].

٥ –بَكْرٍ بن عبدالله المزني ، قال الشيخ رحمه الله ومنهم الناصح الزكي الواثق [٥].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

رجال النسائي :

١ – مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة ع[٦] تقدم ح٥٢ .

٢ – واصل بن حيان الأحدب الأسدي من صالحي أهل الكوفة مات ١٢٩هـ [٧].

٣ – شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي ثقة [٨] تقدم ح٥٥.

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

---

[١]– تقريب التهذيب : ٥٢٨/١

[٢]-الكاشف: ٣٦٦/٢

[٣]- معرفة الثقات : ١ / ٢٤٧

[٤] - التاريخ الأوسط : ٧٢/٢

[٥]–حلية الأولياء : ٢٢٤/٢

[٦]- تهذيب التهذيب : ١٠٢/١٠

[٧] – مشاهير الأمصار : ١ / ١٦٦

[٨]– الجرح و التعديل: ٣٧١/٤

رجال ابن ماجة :

١- على بن محمد بن على بن أبي طالب [1] تقدم ح ٦٦ .

٢- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدث العراق ع [2] تقدم ح ٢٦.

٣- إسحاق بن منصور السلولي أخرج له البخاري، تقدم ح١ [3].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

[1] - الثقات: ٢٠٥/٧

[2] - التاريخ الكبير : ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ .

[3] -التعديل والتجريح : ١/ ٣٧٨

(٧٦) قال الحافظ :(كان إذا لقي أحدا من أصحابه ماسحه ودعا له) هكذا رواه النسائي وابن حبان من حديث حذيفة[١]).

....

قال الإمام النسائي : أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ مَاسَحَهُ وَدَعَا لَهُ ..)[٢].

---

٧٦) التخريج :مداره على جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ أخرجه النسائي[٣] بسند المتن و أخرجه ابن حبان [٤]،من حديث عبد الله الأزدي بسند النسائي المتقدم .

غريب الحديث :

(مَاسَحَهُ) ماسحه بالجميل أو أحسن عشرته[٥] .

رجال سند النسائي :

١-إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن مخلد بن راهويه ثقة حافظ[٦]خ م د ت س تقدم ح ٢.

٢-جَرِيرٌ بن حازم بن يزيد الأزدي العتكي ،كان يخطيء[٧] ع تقدم ح ٦٣ .

٣- الشَّيْبَانِيِّ سعيد بن سنان البرجمي وثقه أبو حاتم وقال أبو داود ثقة من رفعاء الناس [٨]

- ع أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه أحد الأئمة الأثبات [٩].

---

[١] - فتح الباري : ٣٩١/١ خ٢٧٥ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس .

[٢] - سنن النسائي (المجتبى) : ١/ ١٤٥ باب مماسة الجنب ومجالسته برقم ٢٦٧ .

[٣]- سنن النسائي الكبرى : ١/ ١٢٢ برقم ٢٦٥ .

[٤]- صحيح ابن حبان: ٤/ ٦٨

[٥]- القاموس المحيط : ١٢٦٦/١

[٦]- تقريب التهذيب : ٩٩/١

[٧] - الثقات : ١٤٤/٦

[٨] - سير أعلام النبلاء: ٦ /٤٠٦

[٩] - التاريخ الكبي : ٣٦/ ٤٤٧ ، و تذكرة الحفاظ: ١٥٩/١

سند ابن حبان :

٤- عبد الله بن محمد الأزدي ضعيف [1] تقدم ح٥.

الحكم على سند الحديث :

ضعيف فيه عبد الله بن محمد الأزدي ضعيف

[1] -المجروحين : ١١٨/٣ ،(المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان البستي، الناشر: دار الـوعي ، حلـب، المحقق:محمود إبراهيم .

(٧٧) قال الحافظ : قوله(وقال عطاء هذا التعليق وصله عبد الرزاق عن بن جريج عنـــه وزاد (ويطلى بالنورة)[1]

....

قال عبد الرزاق: عن ابن جريج قال (قلت لعطاء الجنب يحتجم ويطلي بالنورة ويقلـــم أظفاره ويحلق رأسه و لم يتوضأ قال نعم وما ذاك ؟ أي لعمري ويتعجب)[2]

---

٧٧) التخريج : أخرجه عبد الرزاق[3]، بسند المتن، و ابن عبد البر في التمهيـــد[4] : أن مالك عن عمارة بن عبدالله عن ابن المسيب قال (لا بأس بالإطلاء بالنورة في ذي الحجة)

غريب الحديث :

(أطلى) يقال طليته بالنورة أو غيرها لطخته . (بالنورة) المعروفة وهي زرنيخ وجص[5]

سند عبد الرزاق:

١-عبد الملك بن جريج الامام المشهور مكثر [6] تقدم ح ٤٩

٢- عطاء بن أبي رباح مكي تابعي ثقة [7] تقدم ح٥٤

الحكم سند عبد الرزاق: صحيح الإسناد

---

[1] - فتح الباري : ١/ ٣٩١

[2] - مصنف عبد الرزاق : ١/ ٢٨٢ برقم ١٠٩١ (باب الرجل يحتجم ويطلي جنبا).

[3] - عبد الرزاق : ١/ ٢٨٢ برقم ١٠٩١ (باب الرجل يحتجم ويطلي جنبا).

[4] -التمهيد لابن عبد البر : ١٧/ ٢٣٤ (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧، المحقق:مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد البكري) .

[5] - الجامع الصغير للسيوطي: ٩٢/١

[6] - التبيين لأسماء المدلسين : ١٣٩/١

[7] - جامع التحصيل: ١ / ٢٣٧

سند مالك

١ – عمارة بن عبد الله بن طعمة يروى عن سعيد بن المسيب روى عنه محمد بن إسحاق[1] .

٢–سعيد بن المسيب الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة[2] تقدم ح ٣٣ .

الحكم سند مالك :

صحيح الإسناد .

[1] - الثقات : ٢٦٠/٧

[2]- معرفة الثقات : ١ / ٤٠٥ و تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٤

(٧٨) (جواز تشاغل الجنب بغير الغسل وقد خالف عطاء[١] غيره كما رواه بن أبي شـــيبة عن الحسن البصري وغيره فقالوا (يستحب له الوضوء)[٢].

....

حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ عن مُحَمَّدِ بن عبد الرحمن الْعَدَنِيِّ قال سَمِعْت مُحَمَّدَ بن عَلِيٍّ يقول (في الْجُنُبِ إذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أو يَأْكُلَ أو يَشْرَبَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ)[٣] .

---

٧٨) التخريج : أخرجه ابن أبي شيبة [٤] ، بسند المتن حديث روح بن عبادة عن محمد بن عبد الرحمن العدني قال عن محمد بن علي . كما أخرجه أيضاً[٥] من كلام إِبْرَاهِيمَ مـــن حديث وَكِيع عن سُفْيَانَ عن الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ .

روواة سند ابن أبي شيبة الأول :

١-رَوْحُ بن عُبَادَةَ بن العلاء بن حسان القيسي ثقة مات سنة خمس ومائتين ع [٦] .

٢-مُحَمَّدِ بن عبد الرحمن الْعَدَنِيِّ [٧].

٣-مُحَمَّدَ بن عَلِيٍّ بن الحنفية والحنفية أمه وهو بن علي بن أبي طالب الهاشمي ثقة [٨] .

الحكم على سند ابن أبي شيبة الأول :

صحيح الإسناد .

---

[١] – في قول عطاء عند تبويب البخاري (باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ) صحيح البخاري مع فتح الباري : ١/ ٣٩١

[٢] – فتح الباري : ١ /٣٨٧ خ٢٨٠

[٣] – مصنف ابن أبي شيبة : ٦٣/١

[٤] – مصنف ابن أبي شيبة : ٦٣/١

[٥] – مصنف ابن أبي شيبة : ٦٣/١

[٦] – تقريب التهذيب : ١/ ٢١١

[٧] - الثقات : ٧ / ٤١٦

[٨] التاريخ الكبير : ١٨٢/١

رواة سند ابن أبي شيبة الثاني:

١- وكيع بن الجراح الحافظ الثبت ع [١] تقدم ح ٢٦ .

٢-سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ [٢] تقدم ح٣.

٣- ع الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ أبو عدي الهمداني ، قال أدركت ثمانية عشر من أصحاب محمدﷺ لو كلف أحدهم أن يشتري لحما بدرهم لم يشتره [٣]، العلامة الثقة أبو عدي الهمداني اليامي الكوفي قاضي وثقه أحمد وكان فاضلا صاحب سنة قال العجلي ثقة ثبت من أصحاب مات سنة إحدى وثلاثين يعني ومائة[٤].

الحكم على سند ابن أبي شيبة الثاني :

صحيح الإسناد .

---

[١] - التاريخ الكبير : ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ .

[٢] - تقريب التهذيب : ٢٤٤/١ ت ٢٤٤

[٣] - التاريخ الكبير : ٤١٠/٣ - وتقريب التهذيب ٢٥٨/١ .

[٤] - سير أعلام النبلاء: ٦ /١٥٧

(٢٤- بَاب الْجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي في السُّوق وَغَيْره)

٧٩) قال الحافظ : قوله (وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ) هذا التعليق وصله عبد الرزاق عن بن جريج عنه وزاد(ويطلى بالنورة)[١] .

....

عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء الجنب يحتجم ويطلي بالنورة ويقلم أظفاره ويحلق رأسه ولم يتوضأ قال نعم وما ذاك أي لعمري ويتعجب)[٢].

---

٧٩) التخريج : أخرجه عبد الرزاق بسند المتن .

دراسة رواة الإسناد:

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ع[٣] تقدم ح ٣٤.

٢- ابْنِ جُرَيْجٍ عبد العزيز بن جريج المكي مولى م٤[٤] ، تقدم ح ٦٤ .

٣- عطاء بن أبي رباح ثقة[٥] تقدم ح٥٤.

الحكم على سند الأثر :

صحيح الإسناد.

---

[١] - فتح الباري: ١ / ٣٩١

[٢] - مصنف عبد الرزاق: ١ /٢٨٢

[٣] - تقريب التهذيب : ١/٣٥٤

[٤] -- تقريب التهذيب : ١/٣٥٦

[٥]-التعديل والتجريح: ٣/١٠٣

٨٠) قال الحافظ : (وقد خالف عطاء غيره كما رواه بن أبي شيبة عن الحسن البصري وغيره فقالوا (يستحب له الوضوء)[١].

....

قال ابن أبي شيبة حدثنا معاذ بن معاذ عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين قال إذا أراد الجنب أن يأكل أو ينام فليتوضأ الدفع للصلاة)[٢] .

---

٨٠) التخريج : أخرجه ابن أبي شيبة[٣] بسند المتن .

دراسة السند :

١-معاذ بن معاذ التميمي العنبري الحافظ قاضي البصرة عن حميد والتيمي وعنه ابناه عبيد الله ومثنى وأحمد وبندار قال أحمد إليه المنتهى في التثبت بالبصرة مات ١٩٦ ع [٤].

٢- أبو مرزوق التجيبي مولاهم المصري بالميم نزيل برقة اسمه حبيب بن شهيد على الأشهر وثقه العجلي [٥] .

٣- محمدبن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة ع[٦].

الحكم على سند الأثر :

صحيح السند .

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٩١

[٢] - مصنف ابن أبي شيبة: ١ /٦٢- باب في الجنب يريد أن يأكل أو ينام .

[٣] - مصنف ابن أبي شيبة ٦٢/١ برقم ٦٦٤ – باب في الجنب يريد أن يأكل أو ينام .

[٤] - الكاشف: ٢ /٢٧٣

[٥] - لسان الميزان: ٧ /٤٨٢ – معرفة الثقات ٢٨٣/١ .

[٦] - تقريب التهذيب: ١ /٤٨٣

(٢٥ - بَاب كَيْنُونَة الْجُنُب فِي الْبَيْت إذا تَوَضَّأَ قبل أنْ يَغْتَسِلَ)

(٨١) قال الحافظ :قوله باب كينونة[١] الجنب في البيت .. أشار المصنف بهذه الترجمة إلى تضعيف ما ورد عن علي مرفوعا(إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب) رواه أبو داود وغيره[٢] .

....

قال أبو داود : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ (لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ) [٣] .

---

٨١) التخريج : مداره على شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نُجَيٍّ عن أبيه عن علي ، أخرجه أبو داود[٤] ، و أخرجه ابن حبان[٥] من حديث الفضل بن الحباب عن أبي الوليد به ، و أخرجه النسائي[٦] من حديث إسحاق بن إبراهيم عن هشام بن عبد الملك به .

غريب الحديث :

قال الإمام الخطابي : يريد الملائكة الذين يترلون بالبركة والرحمة دون الملائكة الذين هم الحفظة فإنهم لا يفارقون الجنب وغير الجنب)[٧] .

---

[١]- قال في فتح الباري: ١ /٣٩٢ (قوله باب كينونة الجنب في البيت أي استقراره فيه وكينونة مصدر كان يكون كونا وكينونة و لم يجيء على هذا إلا أحرف معدودة مثل ديمومة من دام) .

[٢] – فتح الباري: ١ /٣٩٢ خ٢٨٢ باب (كينونة الجنب في البيت).

[٣] – سنن أبي داود : ٧٢/٤ برقم ١٩٦ باب في الصور .

[٤] – سنن أبي داود : ٧٢/٤ برقم ١٩٦ باب في الصور .

صحيح ابن حبان : ٤/ ٥ –حديث رقم :١٢٠٥ – باب أحكام الجنب ذكر نفي دخول الملائكة [٥]- الدار التي فيها الجنب) .

[٦]- السنن الكبرى: ١ /٢٢١ ، باب الجنب إذا لم يتوضأ .

[٧] – عون المعبود : ٢٦٠/١

سند أبي داود :

١-حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بن الحارث النَّمَرِيُّ بن سخبرة الأزدي أبو عمر الحوضي البصري بن الحارث بن سخبرة ثبت حجة توفي ٢٢٥ خ د س[١].

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثقة حافظ متقن[٢] تقدم ح ١٤

٣- علي بن مدرك أبو مدرك النخعي مات سنة عشرين ومائة قال ابن حجر ثقة ع[٣] .

٤- أبو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي من ثقات التابعين[٤] .

٥ - عمرو بن جرير البجلي عن إسماعيل بن أبي خالد واهٍ قال الذهبي متهم واه[٥] .

٦-عبد الله بن نُجَيٍّ الحضرمي ، قال البخاري فيه نظر[٦] .

٧-نُجَيٌّ الحضرمي الكوفي عن علي ﷺ وعنه ابنه عبد الله قال ابن حبان في الثقات لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد والد عبدالله[٧] .

الحكم على سند أبي داود :

ضعيف فيه عبد الله بن نُجَيٍّ و أبيه كلاهما ضعيف و نجى بضم النون وفتح الجيم الحضرمي ما روى عنه غير ابنه عبد الله فهو مجهول .

سند ابن حبان :

١- أبو خليفة الإمام الثقة محدث البصرة الفضل بن الحباب[٨] تقدم ح ٥٢.

٢- عبد الملك بن عبد العزيز[٩] تقدم ح٢٥.

---

[١]-الكاشف : ٣٤١/١

[٢] - تقريب التهذيب : ٢٦٦/١

[٣]- التاريخ الكبير : ٦/ ٢٩٤ ، و الكاشف : ٤٧/٢ - تقريب التهذيب ٢/ ٤٤

[٤]- الثقات : ٥/ ٥١٣ ، و سير أعلام النبلاء : ٨/٥

[٥] - المقتنى في سرد لكنى : ٤٢١/٣ ديوان الضعفاء ٢٣٤ .

[٦]- الكامل في الضعفاء : ٤/ ٢٣٤

[٧]- لسان الميزان: ٧ / ٤٠٩

[٨] - تذكرة الحفاظ : ٦٧٠/٢

[٩]- التاريخ الأوسط : ٩٨/٢

الحكم على سند ابن حبان :

صحيح الإسناد .

سند النسائي:

١-إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه ثقة حافظ[١] خ م د ت س تقدم ح ٢.

٢- هشام بن عبد الملك هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي ثقة ثبت[٢]. تقدم ح٨.

الحكم على سند النسائي :

صحيح[٣] الإسناد .

---

[١]- تقريب التهذيب: ٩٩/١

[٢]-المرجع السابق : ٧٣٠١- ١/ ٥٧٣.

[٣]-ميزان الاعتدال: ٣٤١- ٢٢٧/١

٨٢) قال الحافظ (ولمسلم من طريق الزهري عن أبي سلمة بلفظ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة)[١].

....

قال الإمام مسلم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قـالا أخبرنـا الليـث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة (أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام)[٢].

---

٨٢) التخريج:مداره على سفيان عن الزهري عن أبي سلمة ،أخرجه مسلم[٣]بسند المتن،و أخرجه النسائي[٤] من حديث سويد بن نصر عن عبد الله عن يونس عن بن شهاب به ، و أخرجه أحمد[٥] ، من حديث سكن بن نافع عن بن أبي الأخضر به .

دراسة رجال أبي داود :

١-سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل ثقة[٦].

٢- عبد الله بن المبارك المروزي ثقة جمعت فيه خصال الخير[٧].

٣- يونس بن عبد الأعلى عالم الديار المصرية الإمام م س ق[٨] تقدم ح٦١.

٤- ابن شهاب محمد بن مسلم متفق على جلالته وإتقانه[٩] تقدم ح١١.

---

[١] - فتح الباري : ١ /٣٩٢ خ٢٨٢ باب من نام أول الليل واحي آخره .

[٢] - صحيح مسلم : ١ / ٢٤٨ برقم ٣٠٥ باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع .

[٣] - صحيح مسلم ١ / ٢٤٨ برقم ٣٠٥.

[٤] - النسائي في السنن الكبرى ٤ / ١٩٧ .

[٥]- أحمد : ٦ /٣٦ برقم ٢٤١٢٩ .

[٦] - تقريب التهذيب : ١/٢٦٠

[٧]- تقريب التهذيب : ١/ ٣٢٠

[٨]- تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٢٧

[٩]- تقريب التهذيب : ٢/ ٢٢٤

دراسة رجال أحمد:

١ – سكن بن نافع الباهلى ، سألت أبى عنه فقال هو شيخ[1].

٢– صالح بن أبي الأخضر اهم في أحاديثه [2].

الحكم على رجال أحمد :

ضعيف فيه سكن إبن الباهلى شيخ .

[1]-الجرح والتعديل : ٢٨٨/٤

[2]- أحوال الرجال : ١١٣/١

٨٣) قال الحافظ : (عمر بن الخطاب سأل) ظاهره أن ابن عمر حضر هـذا السؤال فيكون الحديث من مسنده وهو المشهور من رواية نافع وروى عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن عمر أنه قال(يا رسول الله) أخرجه النسائي وعلى هذا فهو من مسند عمر وكذا رواه مسلم من طريق يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن عمر)[١].

....

قال الإمام مسلم حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال (ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله ﷺ توضأ واغسل ذكرك ثم نم)[٢].

---

٨٣) التخريج : أخرجه النسائي قال أخبرنا هلال بن العلاء قال نا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن عمر ، وأيوب عن نافع عن بن عمر عن عمر بلفظ (أنه سأل رسول الله ﷺ أينام أحدنا وهو جنب) [٣]، و اخرجه فى الطبراني[٤]، من حديث علي بن عبد العزيز به .

سند النسائي :

١- هلال بن العلاء بن هلال أبو عمر الباهلي الرقي الحافظ صدوق س[٥].

٢- معلى بن أسد أخو بهز بن أسد العمى بصرى ، سئل أبي فقال ثقة مات سنة ٢١٨ [٦].

٣- وهيب بن خالد البصري ، مات سنة خمس وستين ومائة قال ابن حجر ثقة ثبت [٧] .

٤- أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري ثقة [٨] .

---

[١] - فتح الباري: ٣٩٣/١ خ٢٨٣ باب كينونة الجنب في البيت أي استقراره فيه.

[٢] - صحيح مسلم : ١/ ٢٤٩ برقم ٣٠٦

[٣] - السنن الكبرى: ٥/ ٣٣٤ برقم ٩٠٦٣

[٤] - المعجم الكبير: ١/ ٧١

[٥] - الكاشف: ٢ /٣٤٢

[٦] - الجرح والتعديل : ٣٣٤/٨

[٧] - التاريخ الكبير : ١٧٧/٨ – تقريب التهذيب ٣٣٩/٢

[٨] - تقريب التهذيب : ١١٧/١

٥- أَبو قِلاَبَة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة ع[١].

٦- نَافِعٍ أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر المدني [٢] تقدم ح٣٢.

الحكم على سند النسائي :

حسن: فيه هلال بن العلاء بن هلال صدوق.

سند الطبراني:

علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي حدث عن أبي نعيم وعارم ومسلم ابن ، عن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت أبي عن على بن غراب المحاربي فقال سمعت منه مجلسا واحدا وكان يدلس وما أراه إلا كان صدوقا [٣] تقدم ح ٤٢ .

الحكم على سند الطبراني :

حسن، فيه علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي ،وليس في هذا الإختلاف ما يقدح في صحة الحديث .

---

[١]- تقريب التهذيب : ٣٠٤/١

[٢]- طبقات الحفاظ: ٤٧/١

[٣]- فتح الباب في لكنى والألقاب : ١/ ٢٣٦ ، الجرح و التعديل : ٦/ ٢٠٠

٨٤) قال الحافظ :قوله (عن عبد الله بن دينار) هكذا رواه مالك في الموطأ باتفاق من رواة الموطأ[١].

....

قال مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال (ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه يصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله توضأ وأغسل ذكرك ثم نم)[٢].

---

٨٤) التخريج : مداره على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ، أخرجه مالك[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه الطحاوي[٤] من حديث ابن مرزوق عن وهب بن جرير عن شعبة به ، كما أخرجه من حديث يونس عن ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن دينار فذكر مثله بإسناده .

رجال سند مالك :

١-مالك بن أنس بن مالك ع[٥] تقدم ح١.

٢- عبد الله بن دينار العدوي ثقة[٦].

رجال سند الطحاوي الطريق الأول :

١- أبو الخير الإمام المحدث عبد الله بن مرزوق الهروي حافظ متقن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المصري الأنماطي ت ٥٠٧ هـ[٧].

٢- وهب بن جرير بن حازم الأزدي الحافظ ثقة مات ٢٠٦ ع[٨] تقدم ح٣٢.

---

[١] - فتح الباري: ١ /٣٩٣ خ٢٨٦

[٢] - موطأ مالك: ١ / ٤٧(باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم قبل أن يغتسل).

[٣] -الموطأ١/ ٤٧: باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم قبل أن يغتسل.

[٤] - شرح معاني الآثار: ١/ ١٢٧ ،(المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٣٩٩، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد زهري النجار).

[٥]- تقريب التهذيب : ١/ ٥١٦

[٦] -تقريب التهذيب : ٣٠٢/١

[٧]-سير أعلام النبلاء: ٣٠٠/١٩

[٨]-الكاشف: ٣٥٦/٢

٣ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثقة حافظ متقن[1] تقدم ح١٤ .

رجال سند الطحاوي الطريق الثاني :

يونس بن عبد الأعلى عالم الديار المصرية الامام أبو موسى الصدفي المصري الحافظ المقرئ الفقيه مولده في آخر سنة سبعين ومائة قرأ القرآن س ق[2] تقدم ح٦١.

الحكم على سند الحديث :

قال أبو على والحديث محفوظ لمالك عنهما جميعا[3]، و قال بن عبد البر الحديث لمالك عنهما جميعا لكن المحفوظ عن عبد الله بن دينار وحديث نافع غريب)[4].

---

[1] – تقريب التهذيب : ٢٦٦/١

[2] – تذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٢٧

[3] – شرح معاني الآثار : ١/ ١٢٧

[4] – شرح الزرقاني: ١٤٢/١

٨٥) قال الحافظ : (وقد بين النسائي سبب ذلك في روايته من طريق بن عون عن نـــافع قال (أصاب ابن عمر جنابة فأتى عمر فذكر ذلك له فأتى عمر النبيﷺ فاســـتأمره فقـــال ليتوضأ ويرقد)[١].

....

قال النسائي : أخبرنا حميد بن مسعدة قال نا يزيد وهو بن زريع قال نا بن عون عن نافع قال (أصاب ابن عمر جنابة فأتى عمر فذكر ذلك له فأتى عمر النبي ﷺ فاستأمره فقـــال يتوضأ ويرقد)[٢].

---

٨٥) تخريج الحديث : انفرد به النسائي .

رواة الإسناد:

١ – حميد بن مسعدة الباهلي ، صدوق ، عنه مسلم و الأربعة توفي ٢٤٤هـ[٣].

٢– يزيد بن زريع بن يزيد العبسي ، من اروع أهل البصرة و أوثقهم[٤] تقدم ح ٤٥.

٣– عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِي بن أوس أبو عثمان ثقة حجة[٥].

٤– نَافِعٍ أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر المدني[٦] تقدم ح٣٢.

الحكم على سند الحديث :

حسن الإسناد .

---

[١] – فتح الباري: ٣٩٤/١ خ٢٨٦ قوله ذكر عمر بن الخطاب ﷺ.

[٢] – السنن الكبرى: ٥ / ٣٣٣ برقم ٩٠٦٢

[٣] – الكاشف: ٤/ ٢٥٤– تقريب التهذيب ٢٠٣/١

[٤]– مشاهير علماء الأمصار : ١٦٢/١

٥ – الجرح والتعديل: ٢٥٢/٦[٥]

[٦] – طبقات الحفاظ : ٤٧/١

٨٦) قال الحافظ : وبوب عليه أبو عوانة في صحيحه إيجاب الوضوء على الجنب إذا أراد النوم ثم استدل بعد ذلك هو وابن خزيمة على عدم الوجوب بحديث ابن عباس مرفوعـــا (إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة)[١].

....

قال ابن خزيمة : أخبرنا أبو طاهر ثنا أبو بكر ثنا يعقوب بن إبراهيم وزيـــاد بـــن أيـــوب ومؤمل بن هشام قالوا حدثنا إسماعيل وهو بن علية قال زياد قال ثنا أيوب وقال الآخران عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن بن عباس : (أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقـــرب إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة)[٢].

---

٨٦) التخريج : مداره على أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن بن عباس ، أخرجه ابن خزيمة[٣]،بسند المتن،و أخرجه الترمذي[٤]،من حديث أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبـــراهيم به ،و أخرجه أبو داود[٥]، من حديث مسدد عن إسماعيل به ،وأخرجه النسائي[٦]من حديث زياد بن أيوب عن بن علية به .

غريب الحديث:

(الخلاء) الخلاء المكان الخالي وهو هاهنا كناية عن موضع الحدث[٧].

سند ابن خزيمة :

١- أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة [٨] تقدم ح٢٤.

---

[١] - فتح الباري ٣٩٤/١ ح٢٨٣ باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة الآية

[٢] - صحيح ابن خزيمة ١/ ٢٣ حديث رقم ٣٥ ٢٦ باب ذكر الدليل على أن المحدث لا يجب عليه الوضوء قبل وقت الصلاة .

[٣]- صحيح ابن خزيمة: ٢٣/١ باب الوضوء قبل وقت الصلاة

[٤]- اخرجه الترمذي : ٤/ ٢٨٢ باب في ترك الوضوء قبل الطعام .

[٥]- أبو داود : ٣/ ٣٤٥ باب في غسل اليدين ثم الطعام .

[٦] - (المجتبى): ١/ ٨٥ باب الوضوء لكل صلاة .

[٧]- كشف المشكل : ٢٧٠/٣

[٨]- الكواكب النيرات : ٨٠/١

٢- أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب ثقة [١] تقدم ح ٦٦.

٣- يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، صدوق قال ابن حجر ثقة [٢] ، تقدم ح٧٣.

٤-زياد بن أيوب أبو هشام الطوسي مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين يقال له دلويه[٣] .

٥- مؤمل بن هشام اليشكري ختن إسماعيل بن علية عنه أبي و سئل عنه فقال صدوق[٤].

٦- إسماعيل بن إبراهيم بن علية بن مقسم ثقة[٥] تقدم ح ٥٦.

الحكم على سند ابن خزيمة :

صحيح الإسناد .

---

[١]- تذكرة الحفاظ: ٣ / ١٠٧٥

[٢]- الجرح والتعديل : ٩ /٢٠٢ - تقريب التهذيب ٣٧٤/٢ الثقات لابن حبان ٢٨٦/٩

[٣]- التاريخ الكبير: ٣ / ٣٤٥

[٤]- الجرح والتعديل : ٨ / ٣٧٥

[٥]- الجرح والتعديل: ١٥٣/٢

سند الترمذي:

١-أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم ثقة حافظ من العاشرة مات سنة أربع وأربعين وله أربع وثمانون ع [١].

الحكم على سند الترمذي :

صحيح الإسناد .

سند أبي داود :

مسدد بن مسرهد الحافظ الحجة أبو الحسن الأسدي البصري قال بن معين هو ثقة ثقة وقال أبو حاتم أحاديثه كالدنانير كأنك تسمعها من النبي ﷺ قلت لمسدد مسند سمعت بعضه وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين د ت س [٢] تقدم ح٥٢.

الحكم على سند أبي داود :

صحيح الإسناد .

---

[١]- تقريب التهذيب : ١ /٨٥

[٢]- تذكرة الحفاظ : ٢ /٤٢١

٨٧) قال الحافظ: (رواية أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنه ﷺ(كان يجنب ثم ينام ولا يمس ماء)رواه أبو داود وغيره[١].

....

قال ابو داود: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ وَلَا يَمَسُّ مَاءً)[٢].

---

٨٧) التخريج : مداره على أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أخرجه أبوداود بسند المتن ، و أخرجها النسائي [٣] ، بسند أبي داود به سواء و بلفظه ،و أخرجه ابن ماجه في سننه [٤] ، من حديث محمد عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش به ، كما أخرجه [٥]من حديث أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص به ، و كما أخرجه [٦]من حديث علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان به .

دراسة رجال سند ابي داود :

١-هَنَّادٌ بن السري بن مصعب التميمي ثقة م ٤[٧] تقدم ح٤٠.

٢-أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ مولى بني كاهل [٨] تقدم ح٥٤.

٣- الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران الحافظ ع[٩] تقدم ح٦.

٤-أَبِو إِسْحَقَ عمرو الهمداني أبو إسحاق السبيعي ثقة ت ١٢٩هـ[١٠].

---

[١] - فتح الباري: ١/٣٩٤ ح٢٨٣

[٢] - رواه أبو داود برقم : ١١٠

[٣]- السنن الكبرى: ٨/٣٣٢ برقم : ٩٠٥٢

[٤] - سنن ابن ماجه: ١/ ٩٨ باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء .

[٥] - سنن ابن ماجه: أخرجه باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء برقم ٥٨٢ .

[٦] - سنن ابن ماجه: برقم ٥٨٣ باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء

[٧]-تقريب التهذيب: ١/ ٥٧٤

[٨] - الكنى: ٧/١٤

[٩]- الكاشف : ١/ ٤٦٤

[١٠] - تقريب التهذيب: ١/٤٢٣.

٥-الْأَسْوَدِ بن يزيد النخعي الكوفي أبو عمرو[1].

دراسة رجال سند ابن ماجة:

١- أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة قيل لأبي زرعة بلغنا عنك انك قلت لم أر أحدا أحفظ من بن أبي شيبة فقال نعم في الحفظ ولكن في الحديث [2] تقدم ح٦٦.

٢- عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي ثقة [3].

٣- علي بن محمد علي بن محمد بن منصور العقيلي ح٣.

٤- وكيع بن الجراح بن مليح الإمام الحافظ الثبت ع تقدم ح ٢٦[4].

٥ - سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ[5] تقدم ح٣.

الحكم على سند الحديث :

صحيح .

الحكم على سند الحديث:

قال الحفاظ: (إن أبا إسحاق غلط فيه وبأنه لو صح حمل على أنه ترك الوضوء لبيان الجواز لئلا يعتقد وجوبه، أو أن معنى قوله ﷺ (لا يمس ماء).

قال البيهقي: وحديث أبي إسحاق صحيح من جهة الرواية وذلك أن أبا إسحاق بين سماعه من الأسود في رواية زهير بن معاوية عنه والمدلس إذا بين سماعه ممن روي عنه وكان ثقة فلا وجه لرده ، و قد صح عندنا حديث الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن النبي ﷺ (كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء))[6].

---

[1]- التاريخ الكبير: ٤٤٩/١

[2] - التاريخ الأوسط: ٣٦٥/٢

[3] تقريب التهذيب : ٤٣/١

[4] - التاريخ الكبير: ١٧٩/٨ ، تذكرة الحفاظ: ٣٠٦/١ .

[5]- تقريب التهذيب : ٢٤٤/١

[6] - سنن البيهقي : ٢٠٢/١

٨٨) قال الحافظ :روى ابن أبي شيبة بسند رجاله ثقات عن شداد بن أوس قال (إذا أجنب أحدكم أن ينام فليتوضأ فإنه نصف غسل الجنابة)[1].

....

قال ابن أبي شيبة حدثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن شداد بن أوس قال (إذا أجنب أحدكم من الليل ثم أراد أن ينام فليتوضأ فإنه نصف الجنابة)[2].

---

٨٨) التخريج : تفرد به ابن أبي شيبة .

رواة الإسناد :

١-ابن مهدي عبد الرحمن بن مهدي ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث[3].

٢-حماد بن زيد أبو إسماعيل الأزرق تقدم ح٢٨.

٣-أيوب بن أبي تميمة كيسان ثقة [4] تقدم ح٧٥.

٤-عبد الله بن زيد بن عمرو ثقة [5] تقدم ح٧٥.

الحكم على سند الحديث :

رجاله ثقات[6].

---

[1] - فتح الباري: ١/٣٩٤ خ٢٨٣

[2] - مصنف ابن أبي شيبة : ١/ ٦٢ برقم ٦٦٣ باب في الجنب يريد أن يأكل أو ينام.

[3] - تقريب التهذيب : ١/٣٥١- ت ٤٠١

[4] - تقريب التهذيب: ١/١١٧

[5] - تقريب التهذيب : ١/١١٧

[6] - شرح الزرقاني : ١/١٤٤

(٢٦ بَاب نَوْمِ الْجُنُبِ [١])

(٢٧–بَاب الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ)

[١] – ليس فيه حديث و لا أثر ، قال الحافظ : ووقع في رواية كريمة قبل حديث بن عمر (باب نوم الجنب) وهذه الترجمة زائدة للاستغناء عنها(بباب الجنب يتوضأ ثم ينام) .

٨٩) قال الحافظ: (ولمسلم من طريق شعبة عن قتادة (ثم اجتهد)[١].

....

قال الإمام مسلم وَفِي حَدِيثِ مَطَرٍ (وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ) قَالَ زُهَيْرٌ مِنْ بَيْنِهِمْ (بَيْنَ أَشْعُبِهَا الْأَرْبَعِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ(ثُمَّ اجْتَهَدَ) وَلَمْ يَقُلْ (وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ)[٢].

---

٨٩) مداره على وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة ، أخرجه مسلم[٣] من خديث محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة عن محمد بن أبي عدي ح وحدثنا محمد بن المثنى به .

الحكم على سند الحديث :

أخرجه الإمام مسلم .

تنبيه : قال الحافظ : قوله (وأجهدها) وعرف بهذا أن شعبة رواه عن قتادة عن الحسن لا عن الحسن نفسه والضمير في تابعه يعود على هشام لا على قتادة وقرأت بخط الشيخ مغلطاي أن رواية عمرو بن مرزوق هذه عند مسلم عن محمد بن عمرو بن جبلة عن وهب بن جرير وبن أبي عدي كلاهما عن عمرو بن مرزوق عن شعبة وتبعه بعض الشراح على ذلك وهو غلط فان ذكر عمرو بن مرزوق في إسناد مسلم زيادة بل لم يخرج مسلم لعمرو بن مرزوق شيئا)[٤].

---

[١] – فتح الباري : ٣٩٥/١ خ٢٨٧.

[٢] – صحيح مسلم : ٢٧١/١ باب نسخ الماء من الماء و وجوب الغسل بالتقاء الختانين .

[٣]- صحيح مسلم : ١/ ٢٧١ باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين برقم :٣٤٨

[٤]- فتح الباري : ٣٩٦/١

(٢٨ – بَاب إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ)

٩٠) قال الحافظ: في رواية مسلم من طريق مطر الوراق عن الحسن في آخر هذا الحديث(وإن لم يترل) [١].

....

قال الإمام مسلم و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ح و حَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَفِي حَدِيثِ مَطَرٍ(وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ).

---

٩٠) **التخريج** : مدارها على معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ومطر عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أخرجه مسلم بسند المتن ، و أخرجه إسحاق بن راهويه[٢] به سواء ، و أخرجه ابن حبان [٣]من حديث عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم به .

رجال سند ابن حبان :

١- عبد الله بن محمد الأزدي [٤] تقدم ح٥.

٢- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي [٥] تقدم ح٢.

الحكم على سند ابن حبان :

صحيح الإسناد .

---

[١] – فتح الباري : ١/٣٩٦ خ٢٨٧

[٢]- مسند إسحاق بن راهويه : ١-٣ /١ /١٠٩

[٣] _ صحيح ابن حبان : ٤٥٣/٣ باب ذكر إيجاب الغسل عند التقاء الختانين وإن لم يكن الإنزال ٤٥٣/٣ .

[٤] – سير أعلام النبلاء : ٣١١/١٧

[٥]– تقريب التهذيب : ١/٩٩–٣٣٢

(٢٩- بَاب غَسْلِ ما يُصيبُ من فَرْجِ الْمَرْأَة)

٩١) قال الحافظ :(قوله باب غسل ما يصيب)[١] أي الرجل من فرج المرأة رواية مسلم بحذف الواو[٢])[٣].

....

قال الإمام مسلم وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد واللفظ له حدثني أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قال قلت (أرأيت إذا جامع الرجل امرأته و لم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله ﷺ)[٤].

---

٩١) **التخريج** : رواية زيد بن خالد الجهني أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل إذا جامع و لم يترل ...) و التي خلت من قوله :(فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا مثل ذلك قال أبو سلمة وحدثني عروة بن الزبير أنه سأل أبا أيوب الأنصاري فقال مثل ذلك ..) مدارها على عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني عن عثمان بن عفان ، أخرجه مسلم [٥] .

---

[١] – قالت الباحثة هذا آخر باب في كتاب الغسل من صحيح البخاري١/ ١١١ ، ٢٩ باب غسل ما يصيب من فرج المرأة .

[٢] – قالت الباحثة : مراد الحافظ بقوله: (رواية مسلم بحذف الواو) واو العطف التي بأسماء الصحابة الذين أمروا بالغسل إذا جامع الرجل امرأته و لم يترل كما فى صحيح البخاري ١/١٧٧ برقم ١٧٧ ، قال عثمان (سمعته من رسول الله ﷺ فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك).

[٣] – فتح الباري : ١/٣٩٧ خ٢٨٨

[٤] – صحيح مسلم : ١/ ٢٧٠ برقم ٣٤٧

[٥] –صحيح مسلم : ١/٢٧٠ حديث رقم :٨٦ باب ذكر ما كان على من أكسل في أول الإسلام

بسند المتن ، و أخرجه ابن حبان [١] من حديث محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني عن محمد بن عبد ربه عن عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري عن أبي بن كعب يرفعه بنحو حديث عثمان ﷺ .

رواة إسناد ابن حبان:

١- محمد بن احمد بن عبد الله بن أبي عون الرياني النسوي حدث عن أبي مصعب الزهري ومحمد بن الوليد وغيرهما روى عنه محمد بن محمود المروزي ، مسكوت عنه [٢] .

٢- محمد بن عبد ربه بن سليمان بن تميلة أبو عبد الله مروزى روى عن محمد بن شجاع روى عنه عبد الله بن محمود توفى سنة خمسين ومائتين [٣] .

٣- عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي المقرىء قال أحمد ثقة وزيادة ع [٤] تقدم ح٦٣.

٤- هِشَامِ بن عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ثقة فقيه ربما دلس ع [٥] تقدم ح١.

الحكم على سند الحديث :

أخرجه مسلم .

الحكم على سند الحديث:

قال الدارقطني : (هو وهم لأن أبا أيوب إنما سمعه من أبي بن كعب كما قال هشام بن عروة عن أبيه) قال الحافظ ، (قلت الظاهر أن أبا أيوب سمعه منهما لاختلاف السياق لأن في روايته عن أبي بن كعب قصة ليست في روايته عن النبي ﷺ مع أن أبا سلمة وهو بن عبد الرحمن بن عوف أكبر قدرا وسنا وعلما من هشام بن عروة وروايته عن عروة من باب رواية الأقران لأنهما تابعيان فقيهان من طبقة واحدة وكذلك رواية أبي أيوب عن أبي بن كعب لأنهما فقيهان صحابيان كبيران وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر عن أبي أيوب عن النبي ﷺ أخرجه الدارمي وابن ماجة وقد حكى الأثرم عن أحمد أن حديث

---

[١] - صحيح ابن حبان : ٤٤٥/١ باب ذكر من كان أكسل فى أول الإسلام سوى الاغتسال .

[٢]- الإكمال : ٢٣٦/٤

[٣] - الإكمال : ٣٤/٦

[٤]- الكاشف : ١/ ٦٧٧

[٥] - تقريب التهذيب : ٥٧٣/١ .

زيد بن خالد المذكور في هذا الباب معلول لأنه ثبت عن هؤلاء الخمسة الفتوى بخلاف ما في هذا الحديث وقد حكى يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني أنه شاذ والجواب عن ذلك أن الحديث ثابت من جهة اتصال إسناده وحفظ رواته وقد روى ابن عيينة أيضا عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار نحو رواية أبي سلمة عن عطاء أخرجه بن أبي شـيبة وغـيره فليس هو فردا وأما كونهم أفتوا بخلافه فلا يقدح ذلك في صحته لاحتمال أنه ثبت عندهم ناسخه فذهبوا إليه وكم من حديث منسوخ وهو صحيح من حيث الصناعة الحديثية)[1].

[1] - فتح الباري : ٣٩٧/١

(٩٢) قال الحافظ : (الاكتفاء بالوضوء إذا لم ينزل المجامع ، منسوخ والدليل على النسخ ما رواه أحمد وغيره من طريق الزهري عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب (أن الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء رخصة كان رسول الله ﷺ رخص بها في أول الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد) .

....

قال الإمام أحمد حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ سَهْلٌ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺأَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺرَخَّصَ بِهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَنَا بِالاغْتِسَالِ بَعْدَهَا)[1]

---

٩٢) التخريج : مداره على الزُّهْرِيّ عن سَهْل الْأَنْصَارِي عن أُبَي بْن كَعْب ، أخرجه أحمد[2] ، بسند المتن ، و أخرجه أبوداود[3] من حَديث مُحَمَّد بْن مِهْرَانَ الْبَزَّاز الرَّازِي عن مُبَشِّر الْحَلَبِي عَنْ مُحَمَّد أَبِي غَسَّانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ به ، و اخرجه الدارمي[4]، من حديث عَبْد اللَّهِ بْن صَالِحٍ عن اللَّيْث عن عُقَيْل به .

رواة إسناد أحمد:

١-عُثْمَان بْن عُمَرَ بن موسى التيمى القاضى من أهل المدينة يروى عن الزهرى وأبى الغيث وعامر بن سعد روى عنه عبد الواحد بن زياد والدراوردي وابنه عمر بن عثمان[5].

٣-يُونُس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي مولى معاوية بن أبي سفيان ع الستة [6].

٤- الزُّهْرِيِّ محمد بن مسلم ببن شهاب الزهري [7] تقدم ح١١.

---

[1] - مسند أحمد : ٢٠١٨٥ ، حديث سهل بن سعد عن أبي بن كعب

[2] - مسند أحمد : ٢٠١٨٥ ، حديث سهل بن سعد عن أبي بن كعب

[3] - سنن أبو داود: ٥٥/١ باب في الاكسال حديث رقم :٢١٤،٢١٥

[4]- سنن الدارمي : ٢١٣/١ برقم ٧٥٣

[5] - الثقات : ٢٠٠/٧

[6] - تهذيب التهذيب : ١١ /٣٩٥

[7]- تقريب التهذيب : ٢٢٤/٢

رواة إسناد أبي داود :

١-مُحَمَّد بْن مِهْرَانَ الْبَزَّاز الرَّازِي الحافظ أبو جعفر خ م د [١].

٢- مُبَشِّر الْحَلَبِي ، قيل يا أبا عبد الله كيف مبشر الحلبي عندك قال ثقة[٢].

٣- مُحَمَّدٍ أَبو غَسَّانَ بن مطرف الحافظ ، وثقه أحمد مات قبل السبعين ومائة ع [٣].

٤- أَبِو حَازِمٍ بن صخر العيلة أبو العيلة ويقال أبو حازم ابن العيلة الأحمس روى عن أبيه قال : ابن القطان انه لا يعرف حاله واخرج له أبو داود فقط [٤].

رواة إسناد الدارمي :

١-عَبْد اللَّهِ بْن صَالِحٍ أبو صالح كاتب الليث مصرى روى عن معاوية بن صالح والليث بن سعد ويحيى بن أيوب و روى عنه الليث بن سعد ، ثقة مأمون[٥].

٢-اللَّيْث بن سعد الامام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها أبو الحارث الفهمي مولاهم الأصبهاني الأصل المصري ع [٦].

٣-عُقَيْل بن يحيى الجعدي قال البخاري منكر الحديث وتكلم فيه ابن حبان تقدم ح٨ .

الحكم على سند رواية الدارمي :

ضعيفة فيها عقيل بن يحيى الجعدي منكر الحديث.

الحكم على سند الحديث :

الحديث بمجموع طرقه ، صحيح ، و قد صححه بن خزيمة و ابن حبان وقال الإسماعيلي هو صحيح على شرط البخاري كذا قال ، قال الحافظ : وكأنه لم يطلع على علته فقد اختلفوا في كون الزهري سمعه من سهل نعم أخرجه أبو داود وابن خزيمة أيضا من طريق أبي حازم عن سهل ولهذا الإسناد أيضا علة أخرى ذكرها ابن أبي حاتم وفي الجملة هو

---

[١] -تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٤٨- وتقريب التهذيب ٢/٢١١ .

[٢] - المقصد الارشد : ٢/ ١٩٦ - وتقريب التهذيب ٢/٢٢٨ .

[٣]- تذكرة الحفاظ : ١ /٢٤٢ - وتقريب التقريب ٢/٢٠٨ .

[٤]-الأسامي و لكنى : ١/ ٤٧ - تهذيب التهذيب ١٢/٦٤ ،وتقريب التقريب ٢/٤٠٩ .

[٥] - الجرح و التعديل : ٥/٨٦

[٦] - تذكرة الحفاظ : ١/٢٢٤ و اللكنى و الأسماء : ١/٢٣٥ - وتقريب التقريب ٢/١٣٨ .

إسناد صالح لأن يحتج به وهو صريح في النسخ على أن حديث الغسل (وإن لم يترل) أرجح من حديث(الماء من الماء) لأنه بالمنطوق وترك الغسل من حديث الماء ، بالمفهوم أو بالمنطوق أيضا لكن ذاك أصرح منه وروى ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عباس أنه حمل حديث الماء من الماء على صورة مخصوصة وهي ما يقع في المنام من رؤية الجماع وهو تأويل يجمع بين الحديثين من غير تعارض.

فائدة لغوية :

في قوله الماء من الماء جناس تام والمراد بالماء الأول ماء الغسل وبالثاني المني)[1] .

---

[1]- فتح الباري : ٣٩٨/١

٩٣) قال الحافظ : قوله(ثم يتوضأ) صريح في تأخير الوضوء عن غسل الذكر زاد عبد الرزاق عن الثوري عن هشام فيه(وضوءه للصلاة)[١] .

....

قال عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري أنه سمع النبي ﷺ يقول (إذا جامع أحدكم فأكسل فليتوضأ وضوءه للصلاة)[٢].

---

٩٣) التخريج :مدارها على هشام بن عروة عن أبيه عن علي و عن أبي أيوب الأنصاري ، أخرجه عبد الرزاق [٣]، بسند المتن، و أخرجه أيضاً[٤]،من حديث معمر وابن جريج به ،و بسند عبد الرزاق أخرجه الطبراني[٥] من حديث إسحاق به.

رواة إسناد عبد الرزاق :

١- سفيان بن سعيد الثوري أبو عبدالله الإمام والورع مسلم له في الإمامة[٦] تقدم ح١١.

٢- هشام بن عروة بن الزبير ثقة من الخامسة ت خمس وأربعين ع [٧] ، تقدم ح١.

٣-عروة بن الزبير بن العوام ثقة من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ع[٨] تقدم ح١.

٤- معمر بن راشد أبو عروة البصري الأزدي سكن اليمن ، ثقة ثبت[٩] البصري تقدم ح٥

٥- ابن جريج عبد الملك بن جريج الامام المشهور من رجال مسلم [١٠] تقدم ح ٢٥.

الحكم على سند الحديث : صحيح .

---

[١] - فتح الباري : ٣٩٨/١ خ٢٨٩

[٢] - مصنف عبد الرزاق : ١/ ٢٥٠ برقم ٩٥٨ ، باب ما يوجب الغسل .

[٣]- مصنف عبد الرزاق : ١/ ٢٥٠ برقم ٩٥٨ ، باب ما يوجب الغسل.

[٤] - مصنف عبد الرزاق : ١/ ١٥٧ باب ما يوجب الغسل.

[٥]- المعجم الكبير: ٢/ ٢٣٨

[٦]- حلية الأولياء : ٣٥٦/٦ و معرفة الثقات : ٤٠٩/١ .

[٧] - الجرح و التعديل: ٦٣/٩

[٨]-تقريب التهذيب: ٣٨٩/١

[٩] - التاريخ الكبير : ٣٧٨/٧

[١٠] - التبيين لأسماء المدلسين : ١٣٩/١

٩٤) قال الحافظ:قال الخطابي (أنه قال به من الصحابة جماعة فسمى بعضهم[1] قال ومن التابعين الأعمش)[2].

....

قال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن أبي عياض عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد قال سألت خمسا من المهاجرين الأولين منهم علي فكل منهم قال الماء من الماء)[3].

---

٩٤) **التخريج** : إذا أصاب الرجل من المرأة فأكسل لم يغتسل ، قال به من الصحابة جماعة أخرجه عبد الرزاق[4] من حديث ابن جريج عن عطاء سمعته عن ابن عباس ، و أخرجه أيضاً [5]، من حديث معمر عن أبي جعفر وفيه بتطويل و فيه (كانت الأنصار يقولون الماء من الماء .. وقال المهاجرون إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل ..) ، وأخرجه ابن أبي شيبة [6]، من حديث عبد الأعلى ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة مولى ابنة صفوان عنه عبيد الله بن رفاعة بن رافع و فيه (بينا أنا عند عمر دخل رجل فقال .. هذا زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد برأيه في الغسل من الجنابة فقال عمر على به فجاء زيد فلما رآه عمر قال أي عدو نفسه قد بلغت أن تفتي الناس برأيك فقال يا أمير المؤمنين بالله ما فعلت لكني سمعت من أعمامي حديثا فحدثت به من أيوب ومن أبي بن كعب ومن رفاعة فأقبل عمر على رفاعة بن رافع فقال وقد كنتم تفعلون ذلك إذا أصاب أحدكم من المرأة فأكسل لم يغتسل فقال قد كنا نفعل ذلك على عهد رسول الله ﷺ فلم يأتنا من الله تحريم و لم يكن من رسول الله ﷺ فيه نهي قال

---

[1] - ذلك إذا أصاب الرجل من المرأة فأكسل لم يغتسل.

[2] - فتح الباري : ٣٩٩/١ خ٢٨٧.

[3] - مصنف عبد الرزاق : ١/ ٢٥٢ برقم ٩٦٨ ، باب ما يوجب الغسل .

[4] - مصنف عبد الرزاق : ١/ ٢٥٢ ، باب ما يوجب الغسل

[5] - مصنف عبد الرزاق ٢٤٩/١ ، باب ما يوجب الغسل .

[6] - مصنف ابن أبي شيبة: ١/ ٨ ، باب ما يوجب الغسل .

ورسول الله ﷺ يعلم ذاك قال لا أدري فأمر عمر بجمع المهاجرين والأنصار فجمعوا له فشاورهم فأشار الناس أن لا غسل في ذلك إلا ما كان من معاذ وعلي فإنهما قالا إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال عمر هذا وأنتم أصحاب بدر وقد اختلفتم فمن بعدكم أشد اختلافا قال فقال علي يا أمير المؤمنين أنه ليس أحد أعلم بهذا من شأن رسول الله ﷺ من أزواجه فأرسل إلى حفصة فقالت(لا علم لي بهذا فأرسل إلى عائشة فقالت إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال عمر لا أسمع برجل فعل ذلك إلا أوجعته ضربا)[١].

رواة إسناد عبد الرزاق:

١- عبد الملك بن جريج الإمام المشهور مكثر منه[٢] تقدم ح ٢٥.

٢- عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم أخرج له البخاريقال أبو زرعة هو ثقة [٣] تقدم ح٥٤.

٣- معمر بن راشد أبو عروة البصري الأزدي سكن اليمن ، ثقة ثبت [٤] تقدم ح.

٤- محمد بن سوَّار الأزدي أبو جعفر الكوفي نزيل مصر صدوق يغرب من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعين د[٥].

الحكم على سند عبد الرزاق:

حسن ، فيه محمد بن سوَّار الأزدي أبو جعفر صدوق يغرب .

رجال سند ابن أبي شيبة :

١- عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام الشامي البصري [٦] تقدم ح٥٣.

٢- محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي صدوق ٤[٧] تقدم ح ٥٠

---

[١]- مصنف ابن أبي شيبة : ١/ باب ما يوجب الغسل .

[٢] - التبيين لأسماء المدلسين : ١٣٩/١

[٣]-التعديل والتجريح : ١٠٠٣/٣

[٤] - التاريخ الكبير: ٣٧٨/٧

[٥]-تقريب التهذيب : ٤٨٥/١

[٦] - التاريخ الكبير : ٧٣/٦

[٧] - تقريب التهذيب : ٤٦٧/١ برقم ٥٧٢٥.

٣- يزيد بن أبي حبيب،ثقة روى عن المتقدمين والمتأخرين تقدم ح٥[١].

٤- معمر بن أبي حبيبة روى عن عبيد الله بن عدى بن الخيار وعبيد بن رفاعة بن رافع روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج قال يحيى بن معين معمر بن أبي حبيبة فقال ثقة [٢] .

٥-عبيد الله بن رفاعة بن رافع يروى عن أبيه وله صحبة روى عنه ابنه إسماعيل [٣].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

---

[١] - مشاهير علماء الأمصار : ١٢٢/١ ، الجرح والتعديل ٣١٠/٥.

[٢]- التاريخ الكبير : ٧/ ٣٧٧ ، و الجرح و التعديل ٨/ ٢٥٤

[٣]- الثقات : ٥/ ٦٥

٩٥) قال الحافظ: (وتبعه عياض لكن قال لم يقل به أحد بعد الصحابة غيره وهو معترض أيضا فقد ثبت ذلك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو في سنن أبي داود بإسناد صحيح)[١]

....

قال أبو داود : حدثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال (الماء من الماء وكان أبو سلمة يفعل ذلك)[٢].

---

٩٥) **التخريج** : انفرد به أبو داود .

رواة الإسناد :

١- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري ،كان في الحديث وحفظه ، عند أهل مصر كأحمد بالعراق ولكنه كان صلفا تياها لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه فكان يحسدقال ابن حجر ثقة حافظ تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه)[٣].

٢- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي[٤] تقدم ح٦١.

٣- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي وكان ثقة، ثقة ،ع ت سنة ١٢٦[٥] .

٤- محمد بن مسلم ببن شهاب الزهري أبو بكر متفق على جلالته وإتقانه[٦]تقدم ح١١.

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة[٧] تقدم ح١٤.

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد ، و قال الحافظ (وهو في سنن أبي داود بإسناد صحيح)[٨].

---

[١] - فتح الباري : ٣٩٩/١ خ٢٨٧ .

[٢] - سنن أبي داود ١/ ٥٦ باب في الاكسال برقم ٢١٧.

[٣]- التاريخ الكبير: ٦/٢ و الثقات ٢٥/٨ - وتقريب التهذيب ١٦/١ .

[٤] - الثقات : ٣٤٦/٨

[٥]- تهذيب التهذيب : ٢٦/١

[٦] - تقريب التهذيب : ٥٠٦/١

[٧]- إسعاف المبطأ : ٣٢/١

[٨] - فتح الباري : ٣٩٩/١ .

٩٦) قال الحافظ : (وعن هشام بن عروة عند عبد الرزاق بإسناد صحيح)[١].

....

قال عبد الرزاق عن معمر قال سمعت هشام بن عروة يقول(لقد أصبت أهلي فأكسلت فلم أنزل فما اغتسلت)[٢] .

---

٩٦)التخريج : انفرد به عبد الرزاق عن معمر .

دراسة رجال الإسناد:

١- معمر بن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن ثقة [٣] تقدم ح٥ .

٢- هشام بن عروة بن الزبير ثقة ع [٤] ، تقدم ح١ .

الحكم على سند الأثر :

صحيح الإسناد.

---

[١] - فتح الباري : ٣٩٩/١ خ٢٨٧ .

[٢] - مصنف عبد الرزاق : ١/ ٢٤٩ برقم ٩٥٦.

[٣] -تقريب التهذيب : ٥٤١/١-٦٨٠٩ .

[٤] - الجرح و التعديل : ٦٣/٩

٩٧)قال الحافظ : وقال عبد الرزاق أيضا عن بن جريج عن عطاء أنه قال (لا تطيب نفسي إذا لم انزل حتى اغتسل من أجل اختلاف الناس لأخذنا بالعروة الوثقى)[١].

....

قال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن عائشة قالت (إذا التقى الختانان وجب الغسل ، قال عطاء ولا تطيب نفسي إذا التقى الختانان وإن لم أهرق الماء حتى أغتسل بالماء من أجل اختلاف الناس حتى آخذ بالوثقى) .

---

٩٧) تخريج الحديث : انفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج.

رواة الإسناد :

١–ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الامام المشهور مكثر منه[٢] تقدم ح ٢٥.

٢– عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ الإمام الربانى أبو محمد المدني مولى أم المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ أخو الفقيه سليمان وعبد الله وعبد الملك روى عن زيد بن ثابت وعائشة ع [٣].

الحكم على سند الحديث :

صحيح.

---

[١] – فتح الباري : ٣٩٩/١ خ٢٨٧

[٢] – التبيين لأسماء المدلسين: ١٣٩/١

[٣] – تذكرة الحفاظ: ٩٠/١

خـــــــــاتمة

اشتمل كتاب الغسل وما معه من أحكام الجنابة من الأحاديث المرفوعة على ثلاثة وستين حديثا المكرر منها فيه وفيما مضى خمسة وثلاثون حديثا الموصول منها و احد وعشرون والبقية تعليق ومتابعة والخالص ثمانية وعشرون منها واحد معلق وهو حديث بهز عن أبيه عن جده وقد وافقه مسلم على تخريجها سواه وسوى حديث جابر في الاكتفاء في الغسل بصاع وحديث أنس كان يدور على نسائه وهن إحدى عشرة امرأة في ليلة واحدة وحديثه في الاغتسال مع المرأة من إناء واحد وحديث عائشة في صفة غسل المرأة من الجنابة وفيه من الآثار الموقوفة على الصحابة والتابعين عشرة المعلق منها سبعة والموصول ثلاثة وهي حديث زيد بن خالد عن علي وطلحة والزبير المذكور في الباب الأخير فإن كان مرفوعا عنهم فتزيد عدة الخالص من المرفوع ثلاثة وهي أيضا من إفراده عن مسلم

والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الْحَيْضِ[1]

[1] – في التعريفات: ((الحيض في اللغة السيلان وفي الشرع عبارة عن الدم الذي ينفضه رحم بالغة سليمة عن الداء والصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدماء الخارجة من غيره وبقوله سليمة عن الداء عن النفاس إذ النفاس في حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث وبالصغر عن دم تراه ابنة تسع سنين فإنه ليس بمعتبر في الشرع) التعريفات : ١٢٧/١ .

١ – (باب كَيْفَ كان بَدْءُ الْحَيْض)

٩٨) قال الحافظ: روى مسلم وأبو داود من حديث أنس (أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة أخرجوها من البيت ..)[١].

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ﷺ (أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ[٢] ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَلَا نُجَامِعُهُنَّ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَعَرَفَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا) .

---

٩٨) التخريج : مداره على عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عن حَمَّاد بْن سَلَمَةَ عن ثَابت، أخرجه مسلم[٣] بسند المتن ، و أخرجه أبو داود[٤] من حديث موسى بن إسماعيل به ، و أخرجه النسائي[٥] من حديث إسحاق بن إبراهيم عن سليمان بن حرب به ،

---

[١] – فتح الباري : ٣٩٩/١ .

[٢] – البقرة٢٢٢

[٣] – صحيح مسلم : ١/ ٢٤٦ ٣ باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه .

[٤] – أبو داود : ١/ ٦٧ في باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها برقم ٢٥٨ .

[٥] – سنن النسائي : ١٢٦/١ برقم ٢٨١ باب تأويل قوله تعالى (و يسألونك عن المحيض).

و أخرجه الترمذي[١] من حديث عبد بن حميد عن سليمان بن حرب .

رجال سند أبي داود :

مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ التبوذكي ا أبو سلمة ثقة [٢] تقدم ح ٣٩.

رجال سند النسائي :

١-إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ثقو حافظ مجتهد [٣] تقدم ح٢.

٢- سليمان بن حرب الإمام أبو أيوب الواشحي ثقة إمام حافظ تقدم ح٣١ ع[٤] .

رجال سند الترمذي:

١- عبد بن حميد بن نصر الإمام الحافظ أبو محمد الكسى مصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك اسمه عبد الحميد فخفف قال إبن حجر ثقة حافظ م ت[٥].

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١]- الترمذي : ٢١٤/٥ برقم ٢٩٧٧ .

[٢]-معرفة الثقات : ٢٠٣/٢ ، فتح الباب في لكنى و الألقاب : ١/ ٢٩٧

[٣]- التاريخ الكبير : ١/ ٣٧٩ و تذكرة الحفاظ : ٣٤٤/٢ ،وتقريب التهذيب : ٥٤/١

[٤]- الكاشف : ١/ ٤٥٨ ،وتقريب التهذيب : ٣٢٢/١

[٥]- تذكرة الحفاظ : ٢/ ٥٣٤ ،وتقريب التهذيب : ٥٢٩/١

٩٩) قال الحافظ : حديث (إن اليهود كانوا .. وروى الطبري عن السدي أن الذي سـأل أولا عن ذلك هو ثابت بن الدحداح)[١].

....

قال الطبري :وقيل إن السائل الذي سأل رسول الله عن ذلك كان ثابت بـن الدحـداح الأنصاري ، حدثني موسى بن هارون قال ثنا عمرو بن حماد قال ثنا أسباط عن السدي)[٢] .

---

٩٩) التخريج : انفرد به الطبري[٣] بسند المتن .

رجال السند :

١- مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ التبوذكي المنقري أبو سلمة ثقة [٤] تقدم ح ٣٩ .

٢- عمرو بن حماد بن طلحة القناد الكوفي ، صدوق رافضي [٥] .

٣- أسباط بن نصر الهمداني سمع منه عمرو بن طلحة القناد ، وثقه ابن معين وضعفه أبـو نعيم قال النسائي ليس بالقوي[٦] ،قال ابن حجر صدوق كثير الخطأ يغرب .(٦)

٤- محمد بن مروان أبو عبد الرحمن السدي الصغير الكوفي مضعف ، قال يحيى ليس بثقة وقال مرة ليس بشيء وقال إبراهيم كذاب وقال السعدي ذاهب وقال النسائي وأبو حاتم الـرازي

---

[١] - مقصد الحافظ : حديث (اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَلَا نُجَامِعُهُنَّ ..) .

[٢] - تفسير الطبري ٣٨١/٢ ،(جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، الناشر: دار الفكر، بيروت ، ١٤٠٥) .

[٣] - تفسير الطبري ٣٨١/٢ .

[٤]-معرفة الثقات ٢٠٣/٢ ، فتح الباب في لكنى و الألقاب ١/ ٢٩٧

[٥]- ذكر من تكلم فيه و هو موثق : ٤١/١

[٦] - التاريخ الكبير : ٦/ ٣٢٣، و من تكلم فيه و هو موثق : ٤١/١، تقريب التهذيب: ٥٣/١

والأزدي متروك الحديث وقال البخاري لا يكتب حديثه وقال الدار قطني ضعيف وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه إلا اعتبارا ولا الاحتجاج به بحال[1].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف جداً فيه السدي الصغير.

[1]- الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي : ٩٨/٣ (المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الله القاضي) .

١٠٠) قال الحافظ :(وكأنه يشير إلى ما أخرجه عبد الرزاق عن بن مسعود بإسناد صـــحيح قال (...فكانت المرأة تتشرف للرجل ..)[١].

....

قال عبد الرزاق عن ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : (كان نـــساء بني إسرئيل يتخذن أرجلا من خشب يتشرفن للرجال في المساجد فحرم الله عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة)[٢].

---

١٠٠)التخريج :روي موقوفاً على عائشة و ابن مسعود و أبي سعيد الخـــدري . و طريـــق عائشة : مداره على ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه و قد أخرجه عبد الرزاق[٣] بـــسند المتن ، و أخرجه الحافظ[٤]، و ابن راهويه[٥] كلاهما من حديث معمر به،و طريق ابن مسعود مداره على الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمـــر أخرجـــه عبـــد الـــرزاق[٦]، و الطبراني[٧]من حديث إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به .
و طريق أبي سعيد الخدري : مداره على أبي طاهر عن أبي بكر عن محمد بن يحيى عن عبـــد الصمد بن عبد الوارث عن المستمر بن الريان الايادي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخـــدري بمعناه ، أخرجه ابن خزيمة[٨].

---

[١] – فتح الباري: ١/٤٠٠

[٢]-مصنف عبد الرزاق: ٣/١٤٩ ، باب شهود النساء الجماعة.

[٣]– مصنف عبد الرزاق: ٣/١٤٩ باب شهود النساء الجماعة.

[٤]-تغليق التعليق: ٢/١٦٧

[٥] – مسند إسحاق بن راهويه: ١-٣ ٢/ ١٤٧ برقم ٦٣٧.

[٦]-المصنف: ٣/١٤٩ برقم ٥١١٥ – باب شهود النساء الجماعة .

[٧]-المعجم الكبير: ٩/ ٢٩٥

[٨] – ابن خزيمة : ٣/٩٩ ، باب ذكر بعض أحداث نساء بني إسرائيل الذي من أجله منعن المساجد برقم ١٦٩٩

سند عبد الرزاق (طريق عائشة) :

١- سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ ثقة حافظ[١] تقدم ح٣.

٢- هشام بن عروة بن الزبير ثقة ع تقدم ح١[٢] .

٣-عروة بن الزبير بن العوام ثقة ع[٣] تقدم ح١.

سند الحافظ في تغليق التعليق ، و ابن راهويه(طريق عائشة):

معمر بن راشد أبو عروة البصري الأزدي ، ثقة ثبت [٤] تقدم ح٥.

سند عبد الرزاق (طريق ابن مسعود):

١-سفيان بن سعيد الثوري أبو عبدالله الإمام [٥] تفدم ح ١١.

٢- الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران [٦] ، تقدم ح٦ .

٣- إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران ع تقدم ح٣٦[٧].

٤- معمر بن راشد أبو عروة ، ثقة ثبت [٨] تقدم ح٥.

سند لطبراني:

١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ثقة حافظ [٩] تقدم ح٢.

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ع[١٠] تقدم ح ٣٤.

---

[١]- تقريب التهذيب : ١/٢٤٤

[٢]- تقريب التهذيب : ١/٢٨٩

[٣]-تقريب التهذيب : ١/٣٨٩

[٤] – التاريخ الكبير : ٧/٣٧٨

[٥]- حلية الأولياء : ٦/ ٣٥٦ و معرفة الثقات : ١/٤٠٩ .

[٦]– تهذيب التهذيب : ٤/ ، ٢٠٢ و تقريب التهذيب : ١/ ٢٥٤ برقم ١٢٦١٥.

[٧] - تذكرة الحفاظ : ١/٧٣

[٨] – التاريخ الكبير : ٧/٣٧٨

[٩]- تقريب التهذيب : ١/٩٩

[١٠] – تقريب التهذيب: ١/٣٥٤

سند ابن خزيمة (طريق أبي سعيد الخدري) :

١- أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق [١] تقدم ح٢٤.

٢- محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر [٢] تقدم ح ١١.

٣- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو ثقة[٣] تقدم ح٢١ .

٤- المستمر بن الريان ثقة قاله يحيى بن سعيد وقال بن معين هو ثقة وقد رأى أنس [٤] .

٥- أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعه العوفي العبدي ، كان يخطيء مات سنة ثمان ومائة [٥]

الحكم على سند الحديث :

قال الحافظ عن طريق بن مسعود : (إسناده صحيح)[٦] ، قال السيوطي:(سنده صحيح عن بن مسعود)[٧] ، عن الزركشي (عزوه للصحيحين غلط)[٨]، وفي الباب أحاديث أخرى أشار الحافظ ابن حجر لبعضها في تخريج أحاديث الهداية والقاري في الموضوعات عن ابن الهمام أنه قال في شرح الهداية لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود)[٩].

---

[١]- الكواكب النيرات : ٨٠/١

[٢] - المقتنى في سرد لكنى ١٢١/١ ، الثقات : ١٣٦/٩ ، تاريخ مدينة دمشق : ٢٥٧/٥٥.

[٣]- التعديل والتجريح : ٦٨٦/٢

[٤] - تاريخ أسماء الثقات: ٢٢٥/١ ، المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، الدار السلفية: الكويت ١٤٠٤ — ١٩٨٤ الطبعة الأولى المحقق: صبحي السامرائي.

[٥] - الكنى : ٩١/١ ، الثقات: ٤٢٠/٥

[٦] - فتح الباري: ٤٠٠/١

[٧]- شرح السيوطي: ١٨٠/١

[٨]- كشف الخفاء: ٦٩/١ ،(المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة:الرابعة، المحقق:أحمد القلاش).

[٩]- كشف الخفاء : ٦٩/١

١٠١) قال الحافظ: وقد روى الطبري وغيره عن بن عباس وغيره أن قوله تعالى في قصة إبراهيم﴿وامرأته قائمة فضحكت﴾ أي حاضت [1].

....

قال الطبري : قوله ﴿فضحكت﴾ في هذا الموضع (فحاضت) حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال ثنا بقية بن الوليد عن علي بن هارون عن عمرو بن الأزهر عن ليث عن مجاهد في قوله﴿ فضحكت﴾ قال حاضت وكانت ابنة بضع وتسعين سنة قال وكان إبراهيم ابن مئة سنة)[2]قال ابن كثير(قال العوفي عن ابن عباس(فضحكت)أي حاضت)[3].

---

١٠١) التخريج : أخرجه الطبري[4] بسند المتن، لكنه من كلام مجاهد ،و أورده ابن كثير فى تفسيره[5] من كلام ابن عباس من طريق العوفي .

غريب الحديث:

﴿ضحكت ﴾ قال الطبري : وذكر بعض أهل العربية من البصريين أن بعض أهل الحجاز أخبره عن بعضهم أن العرب تقول (ضحكت المرأة حاضت)[6] و مما أُنشِد في الضحك بمعنى الحيض .

وضحك الأرانب فوق الصفا * كمثل دم الجوف يوم اللقا .

و سُمِع للكميت ينشد :

فأضحكت الضباع سيوف سعد* بقتلى ما دفن ولا وديتا .

---

[1] – فتح الباري : ١/ ٤٠٠

[2] – تفسير الطبري : ١٢/ ٧٣

[3] – تفسير ابن كثير : ١٢/ ٤٥٣

[4] – الطبري : ١٢/ ٧٣

[5] – تفسير ابن كثير: ١٢/ ٤٥٣ (تفسير القرآن العظيم ،المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، الناشر: دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١) .

[6] – تفسير الطبري: ١٢/٧٤

وقال يريد الحيض ، قال الحارث بن كعب يقولون: ضحكت النخلة إذا أخرجت الطلع [١] .

رواة الإسناد :

١- سعيد بن عمرو السكوني الحمصي أبو عثمان روى عن بقية بن الوليد وهو صدوق[٢].

٢- بقية بن الوليد الحمصي قال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، و قال ابن عدي إذا حدث عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط ، قال الجوزجاني إذا حدث عــن الثقات فلا بأس به وقال أبو مسهر الغساني : بقية ليست أحاديثه نقية فكن منها على تقية قال ابن حجر صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)[٣].

٣- علي بن هارون الزينبي ، شيخ ، يروي عنه مسلم بن خالد الزنجي لم اجد فيه جرحا ولا تعديلا [٤].

٤- عمرو بن الأزهر غير ثقة ، متروك الحديث [٥].

٥- ليث بن أبي سليم يضعف حديثه ليس بثبت قال ابن حجر صدوق اختلط اخيرا و لم يتميز حديثه فترك . تقدم ح٨.(٦)

٦- مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم[٦].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف فيه عدد من الضعفاء ، بقية بن الوليد و عمرو بن الأزهر و ليث بن أبي سليم .

[١]- لسان العرب : ٥/٣٢١

[٢]- الجرح والتعديل: ٤/٥١

[٣]- عون المعبود: ١/٢٠٤ - تقريب التهذيب ١/١٠٥ .

[٤]- الإكمال: ٤/٢٠٢ - الأنساب ٣/١٩١

٥-الإكمال : ٤/٢٠٢ ، أحوال الرجال: ١/١٠٨

٦- تقريب التهذيب ٢/١٣٨

[٦]- تقريب التهذيب: ١/٥٢٠ - ت ٦٤٨١

١٠٢) قال الحافظ: وروى الحاكم و ابن المنذر بإسناد صحيح عن بن عباس ﷺ (إن ابتـــداء الحيض كان على حواء ..)[١].

....

قال الحاكم أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن سليمان المذكر حدثنا أبو بكر بن أبي الـــدنيا حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مـــسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس ﷺ قال (لما أكل آدم من الشجرة التي نُهِيَ عنها قـــال الله ﷻ ﴿ما حملك على أن عصيتني﴾ قال رب زينت لي حواء قالﷻ ﴿فـــإني أعقبتـــها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها ودميتها في الشهر مرتين﴾ فلما سمعت حواء ذلك ،رنـــت فقالﷻ لها ﴿عليك الرنة وعلى بناتك ﴾)[٢].

---

١٠٢)التخريج :مداره على عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عـــن سعيد بن جبير، أخرجه الحاكم [٣]، بسند المتن، و أخرجه البيهقي[٤] من حديث أبي نصر قتـــادة و أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به ، و أخرجه أبو الشيخ[٥] من حديث أبي يعلى عن أبي الربيع به .

غريب الحديث :

الرنة :الصيحة الحزينة ،والرنين الصياح عند البكاء ،وقيل :الصيحة الشديدة والصوت الحزين عند الغناء او البكاء ، وقيل الارنان صوت الشهيق مع البكاء (٦)

---

[١] – فتح الباري: ١/٤٠٠

[٢] – المستدرك على الصحيحين: ٢/ ٤١٣ و قال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

[٣] – المستدرك : ٢/٣٨١

[٤] – البيهقي في شعب الإيمان: ٥/٦٤ .

٥–ابو الشيخ في العظمة ٥/١٥٨٣ .

٦ – لسان العرب ٥/٣٣٤ .

سند الحاكم :

١-أبو جعفر محمد بن محمد بن سليمان المذكر الحافظ شيخ الحاكم [١].

٢- أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا الحافظ ذو التصانيف ، قال عبد الرحمن بـــن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وسئل أبي عنه فقال صدوق وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي سألت أبا علي صالح بن محمد عن بن أبي الدنيا فقال صدوق وكان يختلف معنا إلا أنه كان يــسمع من إنسان يقال له محمد بن إسحاق بلخي وكان يضع للكلام إسنادا وكان كــذابا يــروى أحاديث من ذات نفسه مناكير [٢].

٣- م عمرو بن محمد الناقد ، الحافظ الثقة المسند قال بن أبي الفوارس كان ثقة متقنا أمينـــا ، مات سنة خمس وسبعين وثلاث مائة[٣].

٤- عباد بن العوام الإمام المحدث أبو سهل الواسطي ع[٤].

٥-سفيان بن حسين بن حسن السلمي من أهل واسط يروى عن طاوس و الزهري وروايته عن الزهرى فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب وهو ثقة في غير حديث الزهرى مات في ولاية هارون [٥].

٦- يعلى بن مسلم بن هرمز أخرج له البخاري قال أبو زرعة ثقة[٦].

٧- سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد الله قتله الحجاج وهو بن تسع وأربعين كان سفيان يقدم سعيدا على إبراهيم في العلم قال: ابن حجر ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائــشةوابي مـــوس مرسلة [٧].

[١] - حلية الأولياء: ٣/ ٣٠٤

[٢] - المقتنى في سرد الكنى: ١/ ١٢١ ، تهذيب الكمال: ١٦/ ٧٢

[٣] - الثقات: ٦/ ٢٥١

[٤] - معرفة الثقات: ٢/ ١٧ ، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٦١

[٥] - الثقات: ٦/ ٤٠٤

[٦] - التعديل و التجريح: ٣/ ١٢٤٦

[٧] - جامع التحصيل: ١/ ١٨٢ ، و التاريخ الكبير: ٦/ ٤٦١ - تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢.

سند البيهقي :

١- يحيى بن أبي كثير اليمامي ثقة [1] تقدم ح ٤٨.

٢- أبو عمرو بن مطر النيسابوري ، مسكوت عنه [2] .

٣-أبو إسحاق إبراهيم بن علي النيسابوري ، حدث عن يحيى بن يحيى ، مسكوت عنه [3]

٤- يحيى بن يحيى الإمام الحافظ خ م س ت تقدم ح١ [4].

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح ، و سند البيهقي فيه من هو مسكوت عنه .

قال الحافظ : (إسناده صحيح) [5] ،قال الحاكم : (هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه) .

---

[1]- معرفة الثقات ٣٥٧/٢

[2] - الإكمال: ٧/ ٣٢٢ ، التاريخ الكبير: ٤٦١/٣.

[3] - فتح الباب في لكنى و الألقاب : ٥١/١ و المقتنى في سرد لكنى : ٧٢/١

[4] - تذكرة الحفاظ: ٤١٥/٢

[5] - فتح الباري : ٤٠٠/١

٢ـ (بَاب غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيله[١])

٣ـ (بَاب قِرَاءَة الرَّجُلِ فِي حَجْرِ امْرَأَتِه وَهِيَ حَائِضٌ)

١٠٣) قال الحافظ : قوله(كان أبو وائل يرسل خادمه) وأثره هذا وصله بن أبي شيبة عنه)[٢].

....

قال أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جَرِيرٌ عن مُغيرَةَ قال (كَانَ أبو وَائِلٍ يُرْسِلُ خادمه خادمته وَهِيَ حَائِضٌ إلَى أَبِي رَزِينٍ فَتَأْتِيه بِالْمُصْحَفِ من عندِه فَتُمْسِكُ بِعلَاقَتِه)[٣] .

---

١٠٣)التخريج : مداره على جرير عن مغيرة ، أخرجه ابن أبي شيبة[٤] بسند المتن .

غريب الحديث :

(خادمه)الخادم اسم لمن يخدم غيره[٥] قوله (بعلاقته) بكسر العين ما يتعلق به المصحف[٦].

رواة إسناد ابن أبي شيبة :

١- جَرِيرٌ بن حازم بن يزيد الأزدي قال شعبة : ما رأيت بالبصرة أحفظ منه[٧] تقدم ح ٦٠

٢- مُغيرَة بن حكيم الصنعاني عنه جرير بن حازم ثقة[٨]

٣- أبو وائل شقيق بن سلمة أدرك النبيﷺ ، ولم يره[٩] تقدم ح٥٥

[١]- ليس فيه حديث و لا أثر .

[٢]- فتح الباري: ١/ ٤٠٢ .

[٣]- مصنف ابن أبي شيبة : ٢/-١٤ برقم٧٤٢٢ .

[٤]- باب ابن أبي شيبة: ٢/ ١٤ برقم ٧٤٢٢ – باب الرجل والحائض يمسان المصحف

[٥]- عمدة القاري : ٣/-٢٦

[٦]- عمدة القاري : ٣/-٢٦

[٧]- الثقات: ١٤٤/٦

[٨]- التاريخ الكبير: ٧/ ٣٧٧ ، و الجرح و التعديل : ٢٢٠/٨

[٩]- عمدة القارئ : ٣/ ٢٦٠

٤- أبو رَزِينٍ العقيلي اسمه لقيط بن عامر له صحبة[١].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

[١]- الكنى: ٨٧/١

١٠٤) قال الحافظ : حديث أنس عند مسلم(اصنعوا كل شيء إلا الجماع)[١].

....

قال الإمام مسلم :حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ﷺ (اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ ..)[٢].

---

١٠٤) مداره على حماد عن ثابت و قد أخرجه مسلم[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه أبو داود[٤] من حديث موسى بن إسماعيل به ، و أخرجه أحمد[٥] من حديث عفان به، و أخرجه أبو يعلى[٦] من حديث زهير عن عبد الرحمن به .

رواة إسناد أبي داود :

موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي ثقة ٢٢٣ ع[٧] تقدم ح ٣٩.

رواة إسناد أحمد :

عفان بن مسلم الصفار [٨] تقدم ح٩.

رواة إسناد أبي يعلى:

١- أبو خيثمة زهير بن حرب أبو خيثمة [٩] تقدم ح٥٤.

[١] - فتح الباري: ١/ ٤٠٤ خ ٢٩٦

[٢] - صحيح مسلم: ١ /٢٤٤ باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه .

[٣] - صحيح مسلم : ٢٤٦/١

[٤] - سنن أبي داود: ١/ ٦٧ برقم ٢٥٨ - باب ما جاء في مؤاكلة الحائض ومجامعتها

[٥] - مسند أحمد: ٣/ ٢٤٦ برقم ١٣٦٠١

[٦] - برقم ٣٥٣٣ أبو يعلى: ٦ / ٢٣٨

[٧] - الكاشف: ٣٠١/٢ و الثقات: ٢١٥/٨

[٨] -الجرح و التعديل: ٣٠/٧

[٩] - التاريخ الكبير: ٤٢٩/٣

٢-عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ يكنى أبا سعيد وكان ثقة كثير الحديث ت ١٩٨هـ [1].

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

[1]- الطبقات الكبرى: ٢٩٧/٧

٤_ (بَاب مِنٍ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضًا[١])

٥ - (بَاب مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ)

١٠٥) قال الحافظ : ما رواه أبو داود بإسناد قوي عن عكرمة عن بعض أزواج النبي ﷺ (أنه كان إذا أراد من الحائض شيئا ألقى على فرجها ثوبا)[٢] .

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ (كَــانَ إِذَا أَرَادَ مِــنْ الْحَــائِضِ شَــيْئًا أَلْقَــى عَلَــى فَرْجِهَــا ثَوْبًــا) [٣] .

---

٥٠١)التخريج : مداره على حَمَّاد عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، أخرجه أبـــو داود [٤] ، بـــسند المتن، و أخرجه البيهقي[٥] من حديث أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر بن إســـحاق عـــن أبي مسلم عن أبي عمر به .

إسناد أبي داود :

٥-مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ التبوذكي المنقري[٦] تقدم ح ٣٩ .

٤- حماد بن زيد أبو إسماعيل الأزرق البصري تقدم ح٨٠ .

أيها الطالب علما * إئت حماد بن زيد

فاقتبس علما بحلم * ثم قيده بقيد[٧]

[١] - ليس فيه حديث.

[٢] - فتح الباري: ١/ ٤٠٤.

[٣] - سنن أبو داود: ٧١/١ برقم ٢٣٨.

[٤] -سنن أبو داود : ٧١/١ برقم ٢٣٨

[٥] - سنن البيهقي الكبرى: ٣١٤/١

[٦] -معرفة الثقات: ٢٠٣/٢ ، فتح الباب في الكنى و الألقاب: ٢٩٧/١

[٧] - التاريخ الكبير: ٣/ ٢٥

٣-أَيُّوبَ بن أبي تميمة كيسان السختياني ثقة [١] تقدم ح٧٥.

٤-عِكْرِمَةَ مولى بن عباس أبو عبد الله الهاشمي ت ١٠٧هـ قال جابر بن زيد : هذا عكرمة مولى بن عباس هذا أعلم الناس قال علي مات سنة أربع ومائة روى عنه أيوب [٢].

الحكم على سند أبي داود :

صحيح الإسناد.

إسناد البيهقي

١- محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف إمام صدوق ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك وإن علم فهو خيانة عظيمة ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين ، مات سنة خمس وأربعمائة [٣].

٢- أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحافظ الثقة [٤] تقدم ح ١١.

٣- أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس صدوق تقدم ح٤ .

٤- أحمد بن عبد الجبار العطاردي أبو عمر [٥] تقدم ح ٣٧.

الحكم على سند الحديث :

قال الحافظ (إسناده قوي) [٦] .

---

[١]- تقريب التهذيب: ١١٧/١

[٢]- التاريخ الكبير: ٤٩/٧

[٣]- لسان الميزان: ٢٣٢/٥

[٤]- سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٣٨٨

[٥]- الثقات: ٤٥/٨

[٦]- فتح الباري: ١/ ٤٠٤

١٠٦) قال الحافظ :ويؤيده ما رواه بن ماجة بإسناد حسن عن أم سلمة (كان يتقي سورة الدم ثلاثا ثم يباشر)[١].

....

قال الطبراني حدثنا أبو زرعة قال نا محمد بن بكار قال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت (كان رسول الله ﷺ يتقي سورة الدم ثلاثا ثم يباشر بعد ذلك)[٢].

---

١٠٦) مداره على محمد بن بكار عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن أمه به ، أخرجه الطبراني[٣]،بسند المتن ،كما أحرجه أيضاً[٤] من حديث أبي زرعة به .

غريب الحديث :

قوله (كان يكره سورة الدم) أي حدته قال الزبيدي السورة بفتح فسكون الحدة ، وسورة الجوع والخمر حدته[٥] ، (ثلاثا) أي مدة ثلاث من الأيام،والمراد دم الحيض، ثم يباشر المرأة بعد الثلاث لأخذ الدم في الضعف والانحطاط[٦] .

رواة الإسناد :

١-سعيد بن بشير وثقه شعبة واختلف في الاحتجاج به قال ابن حجر ضعيف [٧].

٢- قتادة بن دعامة بن قتادة ع[٨] تقدم ح٢.

---

[١] - فتح الباري ١/٤٠٤ .

[٢] - المعجم الأوسط: ٥/ ٦٥ حديث رقم ٤٦٨٢ ، (المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥، المحقق:طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني)

[٣]-الطبراني في المعجم الأوسط ٥/٦٥ من حديث رقم ٤٦٨٢

[٤] - المعجم الكبير: ٢٣/ ٣٦٥

[٥]- الجامع الصغير للسيوطي : ١/٣٦

[٦]- لسان العرب ٦/٤٢٦ .

[٧]- مجمع الزوائد: ١/٢٨٢ - تهذيب التهذيب ٤/٨ — وتقريب التهذيب ١/٢٩٢ .

[٨]- تقريب التهذيب : ١/٤٥٣

٣- الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد ع[1] تقدم ح٦٤.

٤- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي روى عن جده وأبي هريرة ،عن بن معين ثقة أخرج له الستة [2] تقدم ح ٧٣ .

٥- محمد بن بكار بن الريان الرصافي بغدادي ،روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد و عنه أبو وأبو زرعة ، قال ابن معين شيخ لا بأس به قال ابن حجر ثقة [3].

٧-عمر بن سهل بن يزيد أبو القاسم التستري الدقائق [4] تقدم ح ٤٨.

٨-إبراهيم بن المستمر العروقي أبو إسحاق بصري ، ربما أغرب قال ابن حجر صدوق يغرب [5].

الحكم على سند الحديث :

إسناده حسن، و قال الهيثمي: (رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة واختلف في الاحتجاج به) قلت تقدم ان ابن حجر قال عنه ضعيف [6].

---

[1]- حلية الأولياء : ١٣١/٢

[2] – تهذيب التهذيب : ١٢ / ١٠٩

[3]- الجرح و التعديل : ٢١٢/٧ – تقريب التهذيب ١٤٧/٢ .

[4] - تاريخ بغداد ١١ / ٢٢٣

[5]- الثقات : ٨/ ٨١ ، و الجرح و التعديل : ١٤٠/٢ – تقريب التهذيب ٤٣/١ .

[6]- مجمع الزوائد : ٢٨٢/١

١٠٧) قال الحافظ : (قوله تابعه خالد)[1]، تابع علي بن مسهر في رواية هذا الحديث عـــن أبي إسحاق الشيباني ... ومتابعة خالد وصلها أبو القاسم التنوخي في فوائده من طريق وهب بن بقية عنه وقد أوردت إسنادها في تعليق التعليق)[2].

....

قال الحافظ أما متابعة خالد فأنبئت عن غير واحد عن أبي الحسن بن المقير أن الحسن ابن علي السروي أخبره أنا أبو الغنائم محمد بن علق الحافظ أنا أبو القاسم التنوخي أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الـــرحمن بـــن الأسود أراه عن أبيه عن عائشة قالت (كانت إحدانا إذا حاضت فأرادا النبي ﷺ أن يباشـــرها أمرها فاتزرت في كورة حيضها ثم قالت أيكم يملك إربه الحديث)[3].

---

١٠٧) التخريج : انفرد به الحافظ في تغليق التعليق [4].

دراسة رجال السند :

١- أبو الحسن بن المقير قال السمعاني شيخ صالح متدين مرضي[5].

---

[1] - يقصد الحافظ ما رواه الإمام البخاري٢٩٦، قال البخاري : حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ثم كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله ﷺأن يباشرها أمرها أن تتزر ... يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني .

[2]- فتح الباري : ٤٠٤/١

[3] - تغليق التعليق : ١٦٩/٢

[4] - تغليق التعليق : ١٦٩/٢

[5]-سير أعلام النبلاء : ٢٧٨/٢٠

٢- الحسن بن علي بن محمد السروي الطبري أبو علي القزويني شيخ من جملة الحديث والعلم استجيز منه الحافظ [١] .

٣- أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون أبو النرسي المقرىء ، الحافظ محدث الكوفة [٢] .

٤-علي بن المحسن أبو القاسم التنوخي سماعاته صحيحة ،كان رأيه الرفض والاعتزال قلت محله الصدق والستر[٣].

٥- إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن سلام أبو إسحاق الخرقي المقرئ ، ثقة خيرا فاضلا جميل الأمر مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة [٤].

٦- جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي مات سنة ثمان وأربعين ومائة لم يكن به بأس [٥].

٧- وهب بن بقية الواسطي [٦] تقدم ح ٨٠ .

٨- خالد بن عبد الله الواسطي سمع مغيرة قال علي سماع خالد من عطاء بن السائب أخيرا ، مات سنة تسع وسبعين في جمادىويقال عن مسدد خالد أبو الهيثم قال: ابنحجر ثقة ثبت [٧]

٩- سليمان بن فيروز ويقال بن عمرو ، كان أحمد بن حنبل يعجبه حديثه ، و قال يحيى بن معين : سليمان الشيباني ثقة[٨] .

---

[١]- التدوين في أخبار قزوين : ٤٢٦/٢ ،(المؤلف: عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٨٧، المحقق:عزيزالله العطاردي).

[٢]- تذكرة الحافظ : ١٢٦٠/٤

[٣]-ميزان الاعتدال: ١٨٤/٥

[٤]- تاريخ بغداد : ١٧/٦

[٥]- التاريخ الكبير: ١٩٨/٢

[٦]- التاريخ الكبير: ١٦٠/٣

[٧]- التاريخ الكبير: ٣/ ١٦٠- تقريب التهذيب ٢١٥/١ .

[٨]-الجرح والتعديل: ١٣٥/٤

١٠-عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي الكوفي :كنت ادخل على عائشة، وأنا غـــلام حتى إذا احتلمت استأذنت فعرفت صوتي فقالت يا عدو نفسه فعلتها قلت نعم يا أمتاه قالت ادخل ، ،عن ابن معين : عبد الرحمن بن الأسود ثقة [1].

١١- الْأَسْوَدِ بن يزيد النخعي الكوفي أبو عمرو [2] تقدم ح٧٩.

الحكم على سند الحديث :

فيه مجاهيل قال الحافظ (فأنبئت عن غير واحد عن أبي الحسن بن المقير) ، كما في ســـنده ، و الشك في قوله (عن عبد الرحمن بن الأسود أراه عن أبيه) كما في السند بعض من و صـــف بأنه (شيخ) فالحديث ضعيف إلا أن الحافظ يصححه و لعل له طرق أخرى عنـــده ، قـــال الحافظ (قلت ورواه خالد أيضا وجرير عن الشيباني عن عبد الله بن شداد فالحديث صـــحيح من الطريقين جميعا ومحفوظ لأبي إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيـــه عـــن عائشة وعن عبد الله بن شداد عن ميمونة) . (٣)

---

[1] - التاريخ الكبير : ٥/ ٢٥٢ ، الجرح و التعديل ٢٠٩/٥ .

٢-التاريخ الكبير: ٤٤٩/١

٣- تغليق التعليق ١٧٠/٢ .

١٠٨) قال الحافظ: (قوله (تابعه جرير)[1]هو بن عبد الحميد تابع على بن مسهر في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق الشيباني بهذا الاسناد). (٢)

....

قال أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسـود عن أبيه عن عائشة قالت (كان الرسول ﷺ يأمرنا في فور حيضتنا أن نتزر ثم يباشرنا وأيكم يملك إربه ما كان رسول الله ﷺ يملكه ، وقال أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة ثنا جرير به)[2].

---

١٠٨) **التخريج** : مداره على جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة أخرجه الحافظ أبو يعلى[3] ، بسند المتن ، و أخرجه الحاكم[4]، من حديث علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن عن عثمان بن أبي شيبة به .

دراسة سند أبي يعلى :

١- زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي الحافظ نزل بغداد عن جرير وهشيم وعنه البخـاري ومسلم ، مات ٢٣٤ هـ عن أربع وسبعين سنة قال ابن حجر ثقة ثبت خ م د س ق [5] .

---

[1] - يقصد الحافظ ما رواه الإمام البخاري قال البخاري:حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ثم كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تتزر .. يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني . فتح الباري ١/٤٠٤ .

[2] - تغليق التعليق : ٢/١٧٠.

[3] - تغليق التعليق : ٢/١٦٩

[4]- المستدرك على الصحيحين: ١/٢٧٩

[5]- الكاشف: ١/ ٤٠٧ تقريب التهذيب ١/٢٦٤ .٤٠٧.

٢- جرير بن عبد الحميد ثقة [١] تقدم ح٦٣.

٣- سليمان بن فيروز ثقة[٢] تقدم ح٩٩.

٤- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي ثقة [٣] تقدم ح٩٩.

٥- الْأَسْوَدِ بن يزيد النخعي [٤] تقدم ح٧٩ .

الحكم على سند الحديث :

قال الحافظ: (قلت ورواه خالد أيضا وجرير عن الشيباني عن عبد الله بن شداد فالحـــديث صحيح من الطريقين جميعا ومحفوظ لأبي إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة وعن عبد الله بن شداد عن ميمونة)[٥].

---

[١] -تقريب التهذيب: ١٣٩/١

[٢]-الجرح والتعديل: ١٣٥/٤

[٣] - التاريخ الكبير: ٥/ ٢٥٢ ، الجرح و التعديل: ٢٠٩/٥ .

[٤]- التاريخ الكبير: ٤٤٩/١

[٥]- تغليق التعليق: ح رقم :٣٢

١٠٩) قال الحافظ: رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير فوقع لنا بدلا عاليـــا .. عن عائشة قالت: (كان الرسول ﷺ يأمرنا في فور حيضتنا)[١].

....

قال أبو داود : حدثنا عُثْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ ثنا جَرِيرٌ عن الشَّيْبَانِيِّ عن عبد الرحمن بن الْأَسْـــوَدِ عن أبيه عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت (كان رسول اللّه ﷺ يَأْمُرُنَا في فَوْحِ حيضنا أَنْ نَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُنَا وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كما كان رسول اللّه ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ)[٢].

---

١٠٩)التخريج : مداره على جرير عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيـــه عـــن عائشة،أخرجه أبو داود[٣] بسند المتن ، و أخرجه إسحاق بن راهويه[٤] به سواء .

غريب الحديث :

قال في النهاية :(وفيه كان يأمرنا في فوح حيضنا أن نأتزر أي معظمه و أوله فوح)[٥] و قال القاريء قوله (في فوح حيضتنا) فوح الحيض بالفاء والحاء المهملة معظمة وأوله مثله فوعـــة الدم يقال فاع وفاح بمعنى واحد وفوعة الطيب أول ما يفوح منه ويروي بالغين المعجمة وهو لغة فيه)[٦].

سند الحديث:

١- عُثْمَانُ بن أبي شَيْبَةَ صدوق[٧] تقدم ح ١٩.

---

[١] - فتح الباري: ٤٠٤/١

[٢] - سنن أبي داود : ٧١/١ باب في إتيان الحائض .

[٣] - سنن أبي داود: ٧١/١

[٤]-مسند إسحاق بن راهويه : ٣/٣ .

[٥] -النهاية في غريب الحديث ٣ : / ٢٦٨

[٦] - عمدة القارئ : ٢٦٨/٣

[٧]- الجرح و التعديل : ١٦٦/٦

٢- جرير بن عبد الحميد ثقة صحيح الكتاب ،آخر عمره يهم من حفظه [1] تقدم ح٦٣.

٣- سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني ثقة)[2]تقدم ح١٠٠.

٤- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد ثقة [3] تقدم ح٩٩ .

٥- الْأَسْوَدِ بن يزيد النخعي [4] تقدم ح٧٩.

الحكم على سند الحديث :

قال ابن قتيبة : (ونحن نقول إن الحديث صحيح)[5].

---

[1] -تقريب التهذيب: ١/١٣٩-٩١٦

[2] -الجرح والتعديل: ٤/١٣٥

[3] - التاريخ الكبير: ٥/ ٢٥٢ ، الجرح و التعديل: ٥/٢٠٩

[4] - التاريخ الكبير: ١/٤٤٩

[5] - تأويل مختلف الحديث: ١/٣٤٦ (المؤلف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوريذ ، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣ - ١٩٧٢، المحقق:محمد زهري النجار) .

١١٠) قال الحافظ : ورواه الإسماعيلي عن أبي يعلى .. حديث عائشة قالت (كان الرسول ﷺ يأمرنا في فور حيضتنا)[١].

....

قال الإسماعيلي عن عمر بن سهل بن يزيد أبو القاسم التستري الوراق حدثنا إبراهيم بن المستمر عن حَمَّاد عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ)[٢].

---

١١٠)**التخريج :** الطريق انفرد به من طريق الإسماعيلي .

غريب الحديث : فور الحيضة : اول صبها الفتح ١/٤٠٤ .

دراسة الإسناد :

١–عمر بن سهل بن يزيد أبو القاسم التستري الوراق سكن بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن المستمر العروقي روى عنه أبو بكر الإسماعيلي مسكوت عنه [٣] .

٢– إبراهيم بن المستمر العروقى أبو إسحاق ربما أغرب[٤] تقدم ح٩٨.

٣–حماد بن زيد أبو إسماعيل الأزرق تقدم ح٨٠ .

٢– أَيُّوبَ بن أبي تميمة كيسان السختياني ثقة [٥] تقدم ح٧٥.

٣– عِكْرِمَةَ مولى بن عباس أبو عبد الله الهاشمي[٦] تقدم ح١٠٢.

الحكم على سند الحديث :

ضعيف فيه عمر بن سهل مجهول الحال .

---

[١] – فتح الباري : ١/٤٠٤

[٢] –معجم شيوخ أبي بكر: ٧٣٤/٣ برقم ٣٤٩

[٣] – تاريخ بغداد : ١١ / ٢٢٣

[٤] – الكاشف: ١ / ٢٢٥

[٥] – تقريب التهذيب: ١١٧/١

[٦] – التاريخ الكبير : ٤٩/٧

١١١) قال الحافظ: قال الإمام أحمد في مسنده : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سـفيان عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة أن النبي ﷺ (كان يباشرها وهي حائض فـوق الإزار)[1] .

....

قال عبد اللَّه: حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سُفْيَانَ عَنِ الشيباني عن عبد اللَّهِ بن شَدَّادٍ عن مَيْمُونَةَ أن النبي ﷺ كان يَبَاشِرُهَا وهي حَائِضٌ فَوْقَ الإِزَارِ)[2].

---

١١١) **التخريج** : مداره على الشيباني عن عبد اللَّهِ بن شَدَّادٍ عن مَيْمُونَةَ ، أخرجه احمـد بسند المتن ، و أخرجه الدارمي[3] ، من حديث عَمْرُو بن عَوْنٍ عن خَالد بـه . و أخرجـه الطبراني[4] من حديث الْحُسَيْن بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيّ عن عُثْمَان بن أبي شَيْبَةَ عن جَرِير به .

رجال رواية أحمد :

١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثقة [5] تقدم ح٢٢.

٢- سُفْيَانُ بن سعيد الثوري [6] تقدم ح ١١.

٣- سليمان بن فيروز ثقة[7] تقدم ح١٠٠.

٤- عبد الله بن شداد بن الهاد ، تابعي ثقة قال ، قال الحافظ[8] له رؤية [9] .

---

[1] - فتح الباري : ٤٠٥/١

[2]- مسند أحمد : ٣٣٥/٦

[3] - سنن الدرامي: ٢٦٠/١

[4] -المعجم الكبير: ٧/٢٤

[5]- الطبقات الكبرى: ٢٩٧/٧

[6]- حلية الأولياء: ٦/ ٣٥٦ و معرفة الثقات : ٤٠٩/١

[7]-الجرح والتعديل: ١٣٥/٤

[8]- فتح الباري: ٤٠٥/١

[9] - معرفة الثقات : ٢/ ٣٧ - وتقريب التهذيب ٤٢٢/١.

رجال سند الدارمي

١- إبراهيم بن المستمر ربما أغرب [1] تقدم ح٩٨.

٢- خَالِد بن عبد الله الطحان من رجال مسلم [2].

الحكم على سند الحديث:

قال الحافظ : (مما يدفع عنه توهم الاضطراب وكأن الشيباني كان يحدث به تارة من مسند عائشة وتارة من مسند ميمونة فسمعه منه جرير وخالد بالإسنادين وسمعه غيرهما بأحدهما ورواه عنه أيضا بإسناد ميمونة حفص بن غياث عند أبي داود وأبو معاوية عند الإسماعيلي وأسباط بن محمد عند أبي عوانة في صحيحه وقد تقدم ذكر من رواه عنه بإسناد عائشة)[3].

[1]- الجرح و التعديل: ١٤٠/٢

[2] -ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم: ١٢٥/١ V

[3] - فتح الباري: ٤٠٥/١

١١٢) قال الحافظ : (وقد رواه عن الشيباني أيضا بهذا الإسناد خالد بن عبد الله ، كما هـــو عند مسلم ..)[١] .

....

قال مسلم حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خَالِدُ بن عبد اللَّه عن الشَّيْبَانِيِّ عن عبد اللَّهِ بن شَـــدَّادٍ عن مَيْمُونَةَ قالت (كان رسول اللَّهِﷺ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ)[٢].

---

١١٢) التخريج : مداره على خالد بن عبد الله عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ،أخرجه مسلم بسند المتن[٣] أخرجه الطبراني [٤]، من حديث معاذ بن المثنى به.

سند الطبراني :

١- أبو المثنى بن معاذ بن المثنى بن معاذ م [٥].

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١] - فتح الباري: ٤٠٥/١

[٢]- صحيح مسلم: ٢٤٣/١ ، باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد.

[٣] - صحيح مسلم: ٢٤٢/١ .

[٤] - الطبراني في المعجم الكبير: ٢٤/ ٨

[٥] - رجال مسلم : ١٧/٢

(١١٣) قال الحافظ : ومتابعة جرير وصلها ابو داود والاسماعيلي و الحاكم في المستدرك وهذا مما وهم في استدراكه لكونه مخرجا في الصحيحين من طريق الشيباني)[١] .

....

قال الحاكم : حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن عن عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت (كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فور حيضتنا أن نتزر ثم يباشرنا وأيكم يملك أربه كما كان رسول الله ﷺ يملك أربه)[٢] .

---

١١٣) التخريج : مداره على جرير عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة ، أخرجه الحاكم[٣] ، بسند المتن ، و اخرجه ابن أبي شيبة[٤]ة حديث أبي بكر به سواء ، و أخرجه إسحاق بن راهويه[٥] به سواء . و أخرجه أبو يعلى من حديث أبي خيثمة عن جرير به[٦] .

رجال إسناد الحاكم :

١- علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ، مسكوت عنه[٧] تقدم ح٩.

---

[١] - فتح الباري : ١/٤٠٤ ح ٢٩٦

[٢] - المستدرك على الصحيحين : ١/٢٧٩ برقم : ٦١٤ و قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجا في هذا الباب حديث منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن نتزر ثم يضاجعنا) .

[٣] - المستدرك على الصحيحين ١/٢٧٩ برقم .

[٤] -ابن أبي شيبة : ٣/ ٥٣٠ برقم ١٢٥ باب : في الرجل ما له من امرأته إذا كانت حائضا .

[٥] -أخرجه إسحاق بن راهويه: ٣/ ٨٣٩ برقم ١٤٩٢ .

[٦] -تغليق التعليق: ٢/١٦٩

[٧] - تهذيب الكمال: ٦/٤٧٧

٢- مسدد بن قطن ابن إبراهيم الإمام المحدث المأمون القدوة العابد النيسابوري المزكي[١].

٣- عُثْمَان بن أبي شَيْبَةَ أبو الحسن ، صدوق[٢] تقدم ح ١٩.

٤- جرير بن عبد الحميد ثقة [٣] تقدم ح٦٣.

٥- سليمان بن فيروز ثقة[٤] تقدم ح١٠٠.

٦- عبد الرحمن بن الأسود أبو حفص النخعي ، قال ابن معين : ثقة قال ابن حجر ثقة [٥].

رجال رواية ابن أبي شيبة :

أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي ،[٦] تقدم ح٦٨.

الحكم على سند الحديث :

الحديث صحيح ، قال الحافظ: (وهذا مما وهم في استدراكه لكونه مخرجا في الصحيحين من طريق الشيباني)[٧].

---

[١]- سير أعلام النبلاء : ١١٩/١٤ - والنجوم الزاهره ١٨١/٣ - شذرات الذهب ٢٣٦/٢-٢٣٧ .

[٢] - الجرح و التعديل : ١٦٦/٦

[٣] تقريب التهذيب: ١٣٩/١-٩١٦

[٤]-الجرح والتعديل: ١٣٥/٤

التاريخ الكبير: ٥/ ٢٥٢ ، الجرح و التعديل: ٢٠٩/٥ تهذيب التهذيب ١٤٠/٦ .وتقريب التهذيب

[٥] - ٤٧٣/١ .

[٦] - التاريخ الأوسط: ٣٦٥/٢

[٧] - فتح الباري: ٤٠٤/١ .

١١٤) قال الحافظ : (ورواه عنه أيضا بإسناد ميمونة حفص بن غياث عند أبي داود)[١].

....

حدثنا محمد بن الْعَلَاءِ وَمُسَدَّدٌ قالا ثنا حَفْصٌ عن الشَّيْبَانِيِّ عن عبد اللَّهِ بن شَدَّاد عن خَالَتِـه مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحرث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً من نِسَائِهِ وَهِيَ حَـائِضٌ أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا)[٢].

---

١١٤) **التخريج** : مداره على محمد بن العلاء ومسدد ، عن حفص عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن خالته ميمونة بنت الحارث ، أخرجه أبوداود بسند المتن ، و أخرجه النسائي[٣] ، من حديث إسحاق بن إبراهيم عن جَرِيرعن مَنْصُورٍ عن إبراهيم عن الْأَسْوَدِ ، و أخرجه أبو عوانة[٤]، من حديث أبي أمية عن زكريا بن عدي عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه .

رجال أبي داود :

١ – أبو كريب محمد بن العلاء مشهور بكنيته قال أبو حاتم: صدوق ت ٢٤٨هـ قلل ابن حجر ثقة حافظ [٥].

٢– مُسَدَّدٌ بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري ثقة حافظ ت ٢٢٨هـ تقدم ح٥٢ .

٣–حَفْصٌ بن غياث ثقة مأمون [٦]تقدم ح ٤٠.

٤–الشَّيْبَانِيِّ سليمان بن فيروز ثقة)[٧] تقدم ح ١٠٠.

---

[١] - فتح الباري : ١/٤٠٤

[٢] – سنن أبي داود: ٢/٢٥١ .

[٣]– سنن النسائي (المجتبى) : ١/١٥١

[٤] – مسند أبي عوانة ١: /٢٥٨

[٥]-فتح الباري : ١/، ١٧٦ الجرح والتعديل : ٨/٥٢١ – تقريب التهذيب ٢/١٧٩ .

[٦]-معرفة الثقات: ١/٣١٠

[٧]-الجرح والتعديل: ٤/١٣٥

٥-عبد اللّه بن شَدَّاد بن الهاد [١] تقدم ح١٠٣

رجال النسائي

١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ثقة [٢]تقدم ح ٧٣

٢- جرير بن عبد الحميد ثقة صحيح الكتاب ،آخر عمره يهم من حفظه [٣] تقدم ح٦٣

٣- مَنْصُورِ بن أبي مزاحم بشير التركي ثقة من العاشرة ت خمس وثلاثين م د س[٤]

٤- إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران ع[٥] تقدم ح ٣٦

٥-الْأَسْوَد بن يزيد النخعي الكوفي أبو عمرو [٦] تقدم ح٧٩

رجال أبي عوانة :

١-أبو أمية سويد بن غفلة أبو أمية تقدم ح٨ .

٢- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي ثقة جليل يحفظ من كبار العاشرة مات سنة إحــدى عشرة ومائتين خ م مد ت س ق[٧] .

٣- ع علي بن مسهر الإمام الحافظ [٨] تقدم ح ٥٠.

٤- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي ثقة [٩] تقدم ح ٩٩ .

الحكم على سند الحديث :

سند الحديث صحيح لغيره بجميع طرقه.

---

[١] - معرفة الثقات: ٣٧/٢

[٢]- تقريب التهذيب: ٩٩/١

[٣]- تقريب التهذيب: ١٣٩/١

[٤] - تقريب التهذيب: ٥٤٧/١

[٥] - تذكرة الحفاظ : ٧٣/١

[٦]- التاريخ الكبير : ٤٤٩/١

[٧]- تقريب التهذيب : ٢١٦/١

[٨]- تذكرة الحفاظ : ٢٩٠/١

[٩] - التاريخ الكبير: ٥/ ٢٥٢ ، الجرح و التعديل : ٢٠٩/٥ .

٦ –(بَاب تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ[١])

٧ــ (بَاب تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إلا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ)[٢]

١١٥) قال الحافظ : (كان يذكر الله على كل أحيانه).. وصله مسلم من حديث عائشة)[٣].

....

قال الإمام مسلم حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى قالا حدثنا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت (كَان ..يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ عَلَى كُلِّ أحيانه)[٤].

---

١١٥) التخريج :مداره على يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة ، أخرجه مسلم بسند المتن ،وأخرجه أبوداود[٥]من حديث مُحَمَّد بْن الْعَلَاءِ به .

سند أبي داود :

مُحَمَّد بْن الْعَلَاءِ محمد بن كريب [٦] ، ثقة حافظ تقدم ح٧.

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١]– ليس فيه حديث و لا أثر

[٢]– فتح الباري: ٤٠٧/١

[٣] – فتح الباري: ٤٠٨/١ خ ٢٩٨

[٤] – صحيح مسلم: ٢٨٢/١ برقم ٣٧٣

[٥]-أبوداود: ١ /٥ برقم ١٧

[٦] – تقريب التهذيب: ٥٠٠/١

١١٦) قال الحافظ : أورد المصنف أثر إبراهيم النخعي .. وقد وصله الدارمي وغيره بلفظ : (أربعة لا يقرؤون القرآن الجنب والحائض وعند الخلاء وفي الحمام)[١].

....

قال الدارمي : أخبرنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم قال : (أربعة لا يقرؤون القرآن عند الخلاء وفي الحمام والجنب والحائض إلا الآية ونحوها للجنب والحائض)[٢].

---

١١٦) التخريج : مداره على هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم أخرجه الدارمي [٣]، بسند المتن ، و أخرجه ابن أبي شيبة [٤]من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث به .

سند الدارمي :

١- يزيد بن هارون الواسطي أحد الأعلام [٥] تقدم ح١٤.

٢-هشام بن أبي عبد الله أبو بكر [٦] تقدم ح ٤٥.

٣-حَمَّادٌ أبو أسامة تقدم ح٣ .

٤- إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران ع[٧] تقدم ح٩٣.

سند ابن أبي شيبة :

١-عبد الصمد بن عبد الوارث [٨] تقدم ح٢.

---

[١] - فتح الباري : ١/٤٠٥ خ ٢٩٨ .

[٢] - سنن الدارمي : ١/ ٢٥٢ برقم ٩٩٣ .

[٣]-سنن الدارمي : ٢٥٢/١ برقم ٩٩٣ .

[٤]-ابن أبي شيبة : ١٠٨/١ من حديث ١٢٢٣ .

[٥] -طبقات المدلسين : ١ / ٢٧

[٦]- لسان الميزان : ٧/ ٤١٨

[٧] - تذكرة الحفاظ : ١/ ٧٣

[٨]- **تذكرة الحفاظ : ٣٤٤/١**

الحكم على سند الحديث :

بطرقه مجتمعةً يرتفع إلى درجة الحسن لغيره .

(وردت أحاديث في تحريم قراءة القرآن للجنب.. وفي كلها مقال لكن تحصل القوة بانضمام بعضها إلى بعض ومجموعها يصلح لأن يتمسك بها)[1] .

---

[1] - تحفة الأحوذي : ٣٤٦/١

١١٧) قال الحافظ :(وروى عنه الجواز مطلقا وروى عنه الجواز للحائض دون الجنب)[١].

....

قال الدارمي : أخبرنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء وحماد عن إبراهيم وسعيد بن جبير قالوا (الحائض والجنب يستفتحون الآية ولا يتمون آخرها)[٢].

---

١١٧) التخريج : مداره على أبي خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء وعن حماد ، أخرجه الدارمي بسند المتن ، و أخرجه ابن أبي شيبة [٣] به سواء .

دراسة رجال السند :

١- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، قال احمد بن حنبل عبد الله بن سعيد المقبري أبو عباد منكر الحديث متروك الحديث . وقال أبو زرعة هو ضعيف[٤] .

٢- أبو خالد الأحمر جواب بن عبيد الله التيمي ، أكثر ما يروى عنه مقاطيع قال ابن حجر صدوق رمي بالإرجاء [٥].

٣- حجاج بن محمد المصيصي الأعور ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ست ومائتين ع [٦].

---

[١] - فتح الباري : ٤٠٨/١ خ ٢٩٨ .

[٢] - سنن الدارمي : ٢٥٢/١ برقم ٩٩٤ .

[٣]- ابن ابى شيبة : ٩٧/١ باب من رخص للجنب أن يقرأ من القرآن برقم ١٠٩٠ .

[٤]- الجرح والتعديل : ٧١/٥

[٥]- تاريخ جرجان : ١/ ١٧٣ ،(المؤلف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، الناشر: عالم الكتب، بيروت ١٤٠١ - ١٩٨١، الطبعة:الثالثة، المحقق:د. محمد عبد المعيد خان)- تقريب التهذيب ١٣٥/١ .

[٦]- تقريب التهذيب : ١/ ١٥٣

٤- عطاء بن أبي رباح تقدم ح٣.

٦- إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران ع[1] تقدم ح٩٣.

٧-سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي تقدم ح٩٤ ع[2].

الحكم على سند الحديث :

سنده ضعيف فيه أبو خالد الأحمر ، أكثر ما يروى عنه مقاطيع ، و كذا عبد الله بن سـعيد متروك .

---

[1] - تذكرة الحفاظ : ٧٣/١

[2] - تقريب التهذيب : ٢٣٤/١

١١٨) قال الحافظ:ثم أورد أثر ابن عباس وقد وصله ابن المنذر بلفظ : (إن بن عباس كان يقرأ ورده وهو جنب)[١].

....

قال الطبراني : وحدثونا عن محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى ثنا الحسين يعني ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس (أنه كان يقرأ ورده وهو جنب) [٢] .

---

١١٨) التخريج : مداره على عكرمة عن ابن عباس ، أخرجه الطبراني[٣] ، بسند المـــتن و أخرجه البيهقي [٤]من حديث عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو الفضل بن حمدويه نا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا الحسن بن حي عن عامر بن السمط عن أبي الغريف ، كما أخرجه أيضاً عن محمد بن إسماعيل ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو عبيدة ثنا عبيد بن عبيدة من بني عبـــاب الناجي بلفظ (قرأ ابن عباس شيئا من القرآن وهو جنب فقيل في ذلك فقال ما في جوفي أكثر من ذلك).

إسناد الطبراني :

١-محمود بن آدم المروزي وكان ثقة صدوقا وقال : ابن حجر صدوق [٥].

٢-الفضل بن موسى أبو عبد الله السيناني المروزي سمع الأعمش وثقه ابن معين ووكيع وأبو نعيم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة وربما أغرب [٦].

٣-الحسين ابن واقد المروزي أبو عبدالله قاضي مرو ومولى عبدالله بن عامر بن كريز قـــال ابن حجر ثقة له أوهام .(١)

---

[١] - فتح الباري : ٤٠٨/١ خ ٢٩٨.

[٢] - معجم الطبراني الأوسط : ٩٨/٢.

[٣] - معجم الطبراني الأوسط : ٩٨/٢

[٤]-البيهقي الكبرى : ١/ ٨٩ برقم ٤٢١ .

[٥]- الجرح و التعديل: ٢٩٠/٨ - تقريب التهذيب ٢٣٢/٢.

[٦]- التاريخ الكبير: ٧ /١١٧- تهذيب التهذيب ٢٨٦/٨ -وتقريب التهذيب ١١١/٢-١١٢.

٤-يزيد النحوي وهو يزيد بن أبي سعيد أبو الحس ، قال يحيى بن معين : ثقة [١] مات سنة سبع ومائة[٢].

٥- عِكْرِمَةَ مولى بن عباس أبو عبد الله الهاشمي [٣] تقدم ح١٠٢.

رجال البيهقي :

١-عمر بن عبد العزيز بن قتادة أبو نصر شيخ البيهقي ،[٤] تقدم ح٥٥.

٢-أبو الفضل بن حمدويه بن أحمد أبو الفضل المروزي[٥].

٣-أحمد بن عبد الوهاب الحوطي صدوق من الحادية عشرة مات سنة تسع وسبعين س[٦].

٤- أحمد بن يونس كان ثقة ليس بحجة قاله عثمان بن أبي شيبة[٧].

٥- الحسن بن حي بن حي بن صالح بن حي، قال يحيى بن معين[٨] ثقة مستقيم الحديث [٩].

٦-عامر بن السِمْط التميمي أبو كنانة الكوفي ثقة من السابعة عس[١٠].

---

١ - تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢ -وتقريب التهذيب ١٨٠/١.

٢- الجرح التعديل: ٢٧٠/٩

٣- التاريخ الكبير: ٤٩/٧

٤- التاريخ الكبير: ٤٩/٧

٥- تاريخ مدينة دمشق: ٣٩٩/١

٦- تاريخ بغداد: ٨/ ٢٨٧

٧-تقريب التهذيب: ٨٢/١

٨-تاريخ أسماء الثقات: ٤٢/١ ،(المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، الدار السلفية ، الكويت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة:الأولى، المحقق:صبحي السامرائي).

٩- الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١٠/٢

١٠ - تهذيب التهذيب: ٢٣٨/٢

١٠- تقريب التهذيب: ١ / ٢٨٧

٧-أبو الغريف عبيد الله بن خليفة أبو الغَريف الهمداني صدوق رمي بالتشيع س ق[١] .

٨- محمد بن إسماعيل الترمذي الإمام الحافظ [٢] تقدم ح٥٧ .

٩-زياد بن أيوب أبو هشام الطوسي [٣] تقدم ح٧٨.

١٠- حميد بن أبي حميد الطويل البصري أبو عبيدة [٤] تقدم ح ٦٩.

١١-عبيد بن عبيدة التمار بصرى يروى عن المعتمر بن سليمان [٥].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف السند للانقطاع الواقع بين شيوخ الطبراني المعبر عنهم بقوله (حدثونا) وفيه ابن خراش يغرب[٦] ، و بطرقه الكثيرة يرتفع إلى درجة الحسن لغيره .

---

[١] - تقريب التهذيب: ٣٧٠/١

[٢] -سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٤٧٣

[٣] - التاريخ الكبير : ٣ / ٣٤٥

[٤] - التاريخ الكبير: ٣٤٨/٢

[٥] - الثقات : ٤٣١/٨

[٦] - الثقات : ٤٣١/٨

(١١٩) قال الحافظ : (وأما أثر الحكم[1]، فوصله البغوي في الجعديات من روايته عن على بن الجعد عن شعبة عنه ووجه الدلالة منه إن الذبح مستلزم لذكر الله بحكم الآية)[2].

....

قال الحافظ : حديث علي بن الجعد ، أنبأنا به أبو الحسن بن أبي المجد قراءة عليه لبعضه وإجازة للباقي عن القاسم بن مظفر عن علي بن الحسين عن المبارك بن الحسن أنا أبو محمد الصريفيني أنا القاسم بن حبابة ثنا البغوي به)[3] .

---

١١٩) التخريج : تفرد الحافظ بذكر سنده في تغليق التعليق[4] .

رجال الإسناد :

١- أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد ، شيخ الحافظ ابن حجر[5].

٢- أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر الشهرزوري ، شيخ الإمام الذهبي مولده سنة إحدى وتسعين وأربع مئة ، مات سنة إحدى عشرة وخمس مئة[6] .

٣- علي بن الحسين بن مطر البصري الدرهمي قال ابن حجر صدوق م د [7] .

٤-١المبارك بن الحسن بن سعيد بن محمد الأسيدي بن الخشاب ، كان من أهل الثقة والصدق والمروة ومات سنة خمس وخمس مائة [8].

---

[1] - صحيح البخاري : ١/ ٢٦ ، و يقصد الحافظ قول الحكم الذى ما علقه البخاري (إني لأذبح و أنا جنب) .

[2] - فتح الباري : ١/٤٠٧ خ ٢٩٨ .

[3]- تغليق التعليق : ٥/ ٤٧١

[4] - تغليق التعليق : ٥/٤٧١

[5]- تغليق التعليق : ٥/٤٦٨

[6]- العجالة في الأحاديث المسلسلة: ١/ ، ٥٧ ، و سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٨

[7]- تهذيب الكمال : ١٦/ ٣٦١- تقريب التهذيب ٢/٣٥.

[8]- سير أعلام النبلاء: ٢٠/٢٨٩

٥-عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني ، ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة سمعته يـــذكر ذلك وسمع أبا القاسم بن حبابة وأبا حفص الكتاني وأبا طاهر المخلص وكان صدوقا[١]

٦- القاسم بن حبابة ، مسكوت عنه[٢].

<u>الحكم على سند الحديث :</u>

فيه القاسم بن حبابة ، و عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني مسكوت عنهما،فالحديث ضعيف .

---

[١]- تاريخ بغداد : ١٠ / ١٤٦

[٢]- سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/١٣

١٢٠) قال الحافظ : حديث (كان رسول الله ﷺ لا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة) رواه أصحاب السنن وصححه الترمذي وبن حبان) .

....

قال أبوداود : حدثنا شعبة عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: (دخلت على عَلِيًّا ﷺ أَنَا وَرَجُلَانِ رجل منا ورجل من بني أسد –وفيه فَقَالَ إن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كان يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرئنا الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ أو قال يحجزه عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ) [1].

---

١٢٠) التخريج : مداره على عَلِي بْن حُجْرٍ عن إِسْمَعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، أخرجه أبو داود[2]، بسند المتن ، و أخرجه النسائي [3]به سواء، و ابن ماجة[4] من حَدِيث مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ شُعْبَة به .

غريب الحديث :

قوله (يحجبه) و في رواية(لا يحجزه) بالزاي المعجمة أي لا يمنعه ويروى بالراء المهملة بمعناه ويروي لا يحجبه بمعناه أيضاً)[5].

---

١ – فتح الباري :٤٠٨/١.

٢ سنن أبو داود :كتاب الطهارة باب في الجنب يقرأ القرآن٥٩/١ حديث رقم :٢٢٩

٣ – سنن أبو داود: برقم ٢٢٩

٤ – سنن النسائي : ١/ ١٢١ برقم ٢٥٦ ، باب حجب الجنب من قراءة القرآن ، و في المجتبى: ١٤٤/١ برقم ١٧٧.

٥ – سنن ابن ماجة: ١٩٥/١ ، برقم: ٥٨٧

٦ – عمدة القاري: ١٤٧/١

سند أبي داود:

١- عَلِي بْن حُجْرٍ بن سعد بن إياس بن مقاتل بن المشموخ أبو الحسن من أهل مرو ، متيقظ متقن مات سنة أربع وأربعين ومائتين[١] .

٢- إِسْمَعِيل بْن إِبْرَاهِيمَ الجرجاني كان شيخا صالحا مات سنة سبع وأربعين ومائتين[٢].

٣-شُعْبَة بن الحجاج[٣] تقدم ح١٠.

٤- عَمْرو بْنِ مُرَّةَ عمرو بن مرة الجملي ثقة ت ١١٨هـ تقدم ح٨ .

٥-عَبْد اللَّه بْن سَلَمَة أبو العالية الهمداني الكوفي عن شعبة :كان عبد الله يعرف وينكر[٤] ، حكى البخاري عن عمرو بن مرة كان عبد الله يعني ابن سلمة يحدثنا فتعرق وتنكر وكان قد كبر ولا يتابع في حديثه به)[٥].

سند ابن ماجة:

١-مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ العدني شيخ يمان أورد له الدارقطني في غرائب مالك حديثا وقال أنه حديث منكر وجعفر ما عرفت فيه جرحا ولا في شيخه وذكرته هنا لتمييز[٦].

٢- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أبو جعفر المعروف بابن البصري الجرجاني[٧].

---

[١] - الثقات : ٤٦٨/٨

[٢]- تاريخ جرجان : ١٤٣/١

[٣] - تقريب التهذيب : ٢٦٦/١

[٤]-الضعفاء الكبير : ٢ / ٢٦٠

[٥]- عمدة القاري: ١٤٧/١

[٦]- تهذيب التهذيب : ٩ / ٦٣

[٧]- تاريخ جرجان : ٣٩٢/١

الحكم على سند الحديث :

قال في نصب الراية : (حديث ، منع القراءة للجنب رواه أصحاب السنن الأربعة من حديث عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي .. قال النووي في الخلاصة قال الشافعي أهل الحديث لا يثبتونه قال البيهقي لان مداره على عبد الله بن سلمة وكان قد كبر وأنكر حديثه وعقله وانما روى هذا بعد كبره قاله شعبة)[١] قال الحافظ ابن حجر : (والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة لكن قيل في الاستدلال به نظر لأنه فعل مجرد فلا يدل على تحريم ما عداه)[٢] ، و في عمدة القاري (وذكر الخطابي أن الإمام أحمد كان يوهن حديث علي هذا ويضعف أمر عبد الله بن سلمة ، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ، وقال النسائي يعرف وينكر .قلت : الترمذي لما أخرجه قال حديث حسن صحيح وصححه ابن حبان أيضاً ، وقال الحاكم في عبد الله بن سلمة أنه غير مطعون فيه ، وقال العجلي تابعي ثقة ، وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به)[٣].

---

[١] – نصب الراية : ١/ ١٩٦ ، :(نصب الراية لأحاديث الهداية ،المؤلف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار الحدي، مصر، ١٣٥٧، المحقق:محمد يوسف البنوري).

[٢] – فتح الباري: ٤٠٨/١

[٣] – عمدة القاري: ١٤٧/١

١٢١) قال الحافظ : حديث ابن عمر مرفوعا (لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن) فضعيف من جميع طرقه[١] .

....

قال الترمذي : حدثنا علي بن حجر والحسن بن عرفة قالا حدثنا إسماعيل بن عيـــاش عـــن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : (لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن)[٢].

---

١٢١) **التخريج** : مداره على إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نـــافع ، أخرجـــه الترمذي[٣] بسند المتن ، و أخرجه في جزء ابن عرفة العبدي[٤]، من حديث الحسن بن عرفة به سواء ، وأخرجه ابن ماجه أيضا من هذا الطريق ، و أخرجه البيهقي[٥]، من حديث أبي علي الروذباري وأبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري عن إسماعيل بن محمد الصفار به . و له شاهد عند الدارقطني حيث قال (ورويناه عن جابر بن عبد الله ثم عن عطـــاء وأبي العالية والنخعي وسعيد بن جبير في الحائض لا تقرأ القرآن)[٦].

رواة الإسناد :

١- عَلِي بْن حُجْرٍ بن سعد بن إياس بن مقاتل[٧] تقدم ح١١٢.

---

١ - فتح الباري: ١/٤٠٥ خ ٢٩٨

٢- سنن الترمذي:كتاب الطهارة باب ماجاء في الجنب والحائض أهما لايقرأن القرآن حديث رقم:١٣١ ١/ ٤١.

٣ - سنن الترمذي ١/ ٤١.

٤- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة ١/٢٢

٥- سنن البيهقي الكبرى ١/٣٠٩ برقم : ١٣٧٥

٧- الثقات ٨/٤٦٨

٢–موسى بن عقبة ابن أبي عياش ، ليس به بأس قاله يحيى ، وقال احمد : ثقةقال ابن حجر ثقة فقيه إمام في المغازي [١] .

٣– أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر [٢] تقدم ح٣٢.

٤– الحسن بن عرفة بن يزيد مات سنة سبع وخمسين ومائتين ،وثقه ابن معين وأبو حاتم[٣]

٥– إسماعيل بن عياش له أحاديث منا كير [٤].

الحكم على سند الحديث :

ضُعف هذا الحديث بإسماعيل بن عياش قال البيهقي روايته عن أهل الحجاز ضعيفة لا يحتج بها قاله أحمد ويحيى وغيرهما من الحفاظ لأن إسماعيل بن عياش قد وثقه أئمة الحديث في أهل الشام وضعفوه في الحجازيين وهو روى هذا الحديث عن موسى بن عقبة وهو من أهل الحجاز قال البيهقي في المعرفة هذا حديث ينفرد به إسماعيل بن عياش وروايته عن أهل الحجاز لا يحتج بها قاله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ وقد روى هذا عن غيره وهو ضعيف انتهى وقال ابن أبي حاتم في علله سمعت أبي وذكر حديث إسماعيل بن عياش هذا فقال أخطأ إنما هو من قول ابن عمر كذا في نصب الراية)[٥]و قال الحافظ (وأما حديث بن عمر مرفوعا(لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن فضعيف)[٦] وقال في التلخيص بعد ذكر حديث ابن عمر ما لفظه (وله شاهد من حديث جابر رواه الدارقطني مرفوعا وفيه محمد بن الفضل وهو متروك وموقوفا وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب)[٧] .

١– تاريخ أسماء الثقات ١/٢٢٠ – رجال صحيح البخاري ٢/٦٩٧٢٢٠ – تقريب التهذيب ٢/٢٨٦.

[٢] _ طبقات الحفاظ: ١/٤٧

[٣]–سير أعلام النبلاء: ١٧/١٦٣

[٤] – سنن الترمذي: ١/ ٢٣٧

[٥]– عمدة القاري: ٣/٢٧٥

[٦]_فتح الباري: ١/٤٠٩

[٧] – تحفة الأحوذي: ١/٣٤٩

٨- (بَاب الاسْتِحَاضَة)

(١٢٢) قال الحافظ :وزاد (ثم توضئي لكل صلاة)رواه النسائي من طريق حماد بن زيد عن هشام وادعى أن حماداً ، تفرد بهذه الزيادة)[١] .

....

قال النسائي أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْـــنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَت (أُسْتُحِيضَتْ فاطمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ فَسَأَلَت النَّبيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَـــا ذَلِـــكَ عِـــرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَت الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْـــكِ أَثَـــرَ الـــدَّمِ وَتَوَضَّئِي فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ قِيلَ لَهُ فَالْغُسْلُ قَالَ ذَلِكَ لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ)[٢] .

---

١٢٣) التخريج : مداره على هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها ، و قـــد أحرجه النسائي من حديث يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ عن حَمَّاد ابْن زَيْدٍ بـــه ، و أخرجـــه الترمذي[٣] ، من حديث هَنَّاد حدثنا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ وأبو مُعَاوِيَةَ به ، و أخرجه الطحاوي[٤] من حديث محمد بن خُزَيْمَةَ قال ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ قال ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ به ، وأخرجـــه إسحاق بن راهويه[٥] ، أخبرنا وكيع نا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت بـــه ، و ممـــن رواه مقطوعا أبوداود ، حيث قال: (وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْـــنِ

---

[١] – فتح الباري : ٤٠٩/١ خ ٢٩٨

[٢] – رواه النسائي: كتاب الطهارة باب الفرق بين دم الحيض والاصتحاضة ١١٣/١ – برقم ٢١٧ و قال : (قال أبو عبد الرَّحْمَنِ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَتَوَضَّئِي غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَتَوَضَّئِي).

[٣] – سنن الترمذي: ٢١٧/١

[٤] – شرح معاني الآثار ١ : ١٢٥/

[٥] – مسند إسحاق : ٩٧/٢

حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ تَرَكَتِ الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَـــرَتِ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ)[١].

غريب الحديث :

(الْمُسْتَحَاضَة) المستحاضة من ترى الدم من قبلها في زمن لا يعد حيضا ولا نفاسا مـــستغرقا وقت صلاة في الابتداء ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقاء[٢].

سند النسائي :

١-يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قال أبي: صدوق، توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين[٣].

٢-حَمَّادٌ بن زَيْد أبو إسماعيل الأزرق [٤] تقدم ح٨٠.

٣- هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بن الزبير ثقة ع تقدم ح ١ [٥].

٤- عروة بن الزبير بن العوام ثقة ع[٦] تقدم ح١.

سند الترمذي :

١-هَنَّاد بن السري بن مصعب التميمي ح ٤٠.

٢-وَكِيعٌ بن الجراح ع تقدم ح ٣٧[٧].

٣-عَبْدَةُ بن سليمان أبو محمد الكلابي ع[٨] تقدم ح٦٣.

٤-عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب ع[٩] تقدم ح٢.

---

[١] - سنن أبو داود : برقم ٢٤٧

[٢] - التعاريف : ٦٥٣/١

[٣]- الجرح والتعديل : ١٣٧/٩

[٤] - التاريخ الكبير: ٢٥/٣

[٥]- تقريب التهذيب: ٢٨٩/١

[٦]-تقريب التهذيب: ٣٨٩/١

[٧] - التاريخ الكبير: ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ: ٣٠٦/١ .

[٨] - الكاشف: ٦٧٧/١

[٩]-تقريب التهذيب: ٢٩٠/١

سند الطحاوي:

١-محمد بن خُزَيْمَةَ محمد مشهور ثقة [١] تقدم ح ٤٥.

٢- حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ الحجاج أبو محمد أخرج البخاري[٢] تقدم ح٤.

٣- حَمَّادُ بن سَلَمَةَ حَمَّادٌ أبو أسامة تقدم ح٣.

سند إسحاق بن راهويه:

١- الْأَعْمَشُ سليمان [٣]، تقدم ح٦ .

٢- حبيب بن أبي ثابت الكوفي الفقيه الحافظ مات حبيب سنة تسع عشرة ومائة قـــال ابـــن حجر ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس [٤] ع.

الحكم على سند الحديث :

سنده صحيح .

---

[١]- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ١٣٤/٦

[٢]- التعديل و التجريح: ٢/ ٥١٩

[٣]- تهذيب التهذيب : ٤/ ، ٢٠٢، و تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٤ برقم: ١٢٦١٥ .

[٤] - تذكرة الحفاظ : ١١٦/١- تقريب التهذيب ١٤٨/١ .

١٢٤) قال الحافظ: وزاد (ثم توضئي لكل صلاة) و رواه الدارمي من طريق حماد بن سلمة ، والسراج من طريق يحيى بن سليم ، كلاهما عن هشام)[١] .

---

١٢٤)التخريج :

أخرجه الدارمي قال اخبرنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عـــن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش قالـــت يـــا رســـول الله إني امـــرة استحاض افأترك الصلاة ؟قال لاإنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فـــاتركي الصلاة فإذاذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وتوضيئ وصلي. (٢)

---

[١] - فتح الباري : ١/٤٠٥ خ ٢٩٨

٢- سنن الدارمي ١/١٦٤ - باب في غسل المستحاضة برقم :٧٨٥ .

(٩ بَاب غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ[١])

(١٠ بَاب الاعتكاف للمستحاضة)

١٢٥) قال الحافظ: وكذا وقع في الموطأ (إن زينب بنت جحش استحيضت) وجزم بـــن عبد البر بأنه خطأ لأنه ذكر . أن التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف إنما هـــي أم حبيبـــة أختها)[٢].

....

قال الإمام مَالِك عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ (أَنَّهَا رَأَتْ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ التي كانت تَحْتَ عبد الرحمن بن عَوْفٍ وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي)[٣].

---

١٢٥) **التخريج** : مداره على عروة و عمرة عن عائشة ، أخرجه مالك[٤] بسند المتن إلا انـــه قال (زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ التي كانت تَحْتَ عبد الرحمن بن عَوْفٍ) و خالفه جمهور المحـــدثين بأنها (أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عبد الرحمن بن عَوْفٍ) ، و أخرجه الدارمي[٥]، مـــن حديث أبي الْمُغِيرَةِ عن الْأَوْزَاعِيِّ عن الزُّهْرِيِّ به ، و أخرجه أحمد[٦]، بسند الدارمي ســـواء،و أخرجه النسائي[٧] من حديث الرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ بن إبراهيم عن إسحاق بن بَكْرٍ عـــن أبي عن يَزِيدَ بن عبد اللَّهِ عن أبي بَكْرِ بن مُحَمَّدٍ به .

---

[١] – قال الحافظ في فتح الباري: ١ /٤١٧ قوله (باب غسل المحيض تقدم توجيهه في الترجمة التي قبله) فليس في الباب حديث و لا أثر .

[٢] – فتح الباري: ٤١١/١ خ ٣٠٣

[٣] – موطأ مالك: ٦٢/١ - باب المستحاضة

[٤]- موطأ مالك: ٦٢/١

[٥] – سنن الدارمي: ٢١٦/١

[٦] – مسند أحمد : ٨٣/٦

[٧]- سنن النسائي (المجتبى) : ١٢٠/١ ، باب ذِكْرُ الإقراء .

سند الموطأ :

١-هشَامِ بن عُرْوَةَ بن الزبير ثقة ع تقدم ح ١[١].

٢- عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ع[٢] تقدم ح١.

٣- زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ [٣] تقدمت ح٦٤.

سند الدارمي :

١- عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني ح٦٥.

٢- الْأَوْزَاعِيِّ عبد الرحمن بن عمرو ، كان حافظا ح ٦٣.

٣-الزُّهْرِيِّ محمد بن مسلم وإتقانه[٤] تقدم ح٥٣ .

سند النسائي :

١-الرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ الحافظ [٥] تقدم ح ٨٠.

٢- إسحاق بن بَكْرٍ بن مضر مولى شرحبيل بن حسنة القرشي البصري[٦].

٣- بكر بن مضر بن محمد بكر بن مضر بن محمد قال ابن حجر صدوق ثقة ثبت [٧].

٤- يزيد بن عبد الله بن الشِخّير ثقة مات سنة إحدى عشرة ومائة ،قيل له رؤية ع[٨].

٥- أبو بَكْرِ بن مُحَمَّدٍ بن عمرو بن حزم عن يحيى بن معين قال أبو بكر حزم ثقة قال ابن حجر ثقة عابد [٩] .

---

[١]- تقريب التهذيب : ٢٨٩/١

[٢]-تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

[٣] - معرفة الثقات : ٢ / ٤٥٣

[٤]- تقريب التهذيب : ٢٢٤/٢

[٥]- الكنى والأسماء : ١/ ٣١٩ ، طبقات الحفاظ : ١/ ٢٠٦

[٦]- التاريخ الكبير : ٣٨٣/١ .تقريب التهذيب ٥٦/١ .

[٧] - الثقات : ١٠٤/٦- تقريب التهذيب ١٠٧/١

[٨]- تقريب التهذيب : ٦٠٢/١

[٩] - الجرح و التعديل: ٣٣٧/٩- تقريب التهذيب ٣٩٩/٢.

الحكم على سند الحديث :

سنده ضعيف . قال أبو عوانة : (سمعت إبراهيم الحربي يقول اختلفوا في اسم هذه المرأة فقال الليث أم حبيبة ووافقه الأوزاعي ومعاوية بن يحيى وإبراهيم بن نافع ويونس فهؤلاء أوهموا عن الزهري)[١] ، قال سفيان (الصواب هي حبيبة بنت جحش تكنى أم حبيبة أخت حمنة بنـــت جحش بن رئاب)[٢] ، و قال الدارمي : (وكان ابن عيينة ربما قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء)[٣].

---

[١]- مسند أبي عوانة: ٢٧٠/١

[٢]-سنن البيهقي: ٣٣٩/١

[٣]-سنن البيهقي: ٣٣٩/١

١٢٦) قال الحافظ : وقرأت بخط مغلطاي ، في عدد المستحاضات في زمن النبي ﷺ قال (وسودة بنت زمعة ذكرها العلاء بن المسيب عن الحكم عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين فلعلها هي المذكورة قلت وهو حديث ذكره أبو داود ،من هذا الوجه تعليقا)[١] .

....

قال أبو داود : وَرَوَى الْعَلَاءُ بن الْمُسَيِّبِ عن الْحَكَمِ عن أبي جَعْفَرٍ (أَنَّ سَوْدَةَ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النبي ﷺ إذا مَضَتْ أَيَّامُهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ) .

---

١٢٦) التخريج : انفرد به أبو داود .

رجال السند :

١-الْعَلَاءُ بن الْمُسَيِّبِ بن رافع الكاهلي الثعلبي الأسدي الكوفي عن أبيه وإبراهيم النخعي [٢].

٢- الْحَكَمِ بن نافع البهراني الحمصي ثقة ثبت ، مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين [٣].

٣- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أخرج له البخاري ، مات سنة أربع عشرة ومائة [٤].

الحكم على سند الحديث :

سنده ضعيف أبو داود لم يدرك الْعَلَاءَ بن الْمُسَيِّبِ فالحديث معلق ، و هو من انواع الضعيف ، قال الحافظ ابن حجر : (ذكره أبو داود ،من هذا الوجه تعليقا)[٥].

---

[١] - فتح الباري: ٤١١/١ خ ٣٠٣

[٢] -لسان الميزان : ٣٠٩/٧

[٣] - التاريخ الكبير : ٣٤٤/٢

[٤] _ التعديل والتجريح : ٢ / ٦٦٧

[٥] - فتح الباري : ٤١١/١ خ٣٠٣ - سنن أبي داود ٧٣/١ حديث رقم :٢٨١.

١٢٧) قال الحافظ : ذكر البيهقي أن بن خزيمة أخرجه موصولا قلت لكنه مرســـل لأن أبـــا جعفر تابعي و لم يذكر من حدثه به)[١].

....

قال البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبـــو داود ، وروى العلاء بن المسيب عن الحكم عن أبي جعفر(أن سودة استحيضت فأمرها رســـول الله ﷺ إذا مضت أيامها اغتسلت وصلت)[٢] قال الإمام أحمد :(وهذا فيما رواه ابن خزيمة عن العطاردي عن حفص بن غياث عن العلاء أتم من ذلك)[٣].

---

١٢٧) **التخريج** : انفرد به البيهقي .

رجال رواية البيهقي :

١-أبو علي الروذباري أحمد بن عطاء الزاهد ، عن إسماعيل الصفار بما لم يروه الصفار فلعلـــه شبه له فلا يعتمد عليه انتهى وقال الخطيب روى أحاديث وهم فيها وغلط غلطا فاحشا وقال الصوري حدث عن الصفار عن بن عرفة قال الصوري ولا أظنه ممن يتعمد الكـــذب قـــال السلمي توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة ودفن بصور [٤].

٢-أبو بكر بن داسة محمد بن بكر بن عبدالرزاق بن داسة ، راوية السنن لأبي داود[٥]

٣-العلاء بن المسيب بن رافع ، تقدم ح ١١٧[٦].

---

[١] - فتح الباري : ٤١٢/١ ح ٣٠٣ .

[٢]- سنن البيهقي الكبرى : ٣٣٥/١

[٣] - سنن البيهقي الكبرى : ١/ ٣٣٥

[٤] - لسان الميزان : ٢٢١/١

[٥]- التمهيد لابن عبد البر: ٢٧٥/١٤

[٦]- لسان الميزان : ٧ / ٣٠٩

-الْحَكَمِ بن نافع البهراني ثقة ثبت ، تقدم ح ١١٧ [١] .

٥- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ح ١١٧[٢] .

رجال ابن خزيمة :

١-العطاردي أحمد بن عبد الجبار العطاردي أبو عمر ، ربما خالف[٣] تقدم ح ٣٨ .

٢-حفص بن غياث ثقة مأمون فقيه [٤] تقدم ح٤٠ .

الحكم على سند الحديث :

ضعيف أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، لم يدرك سودة ، و ليس بصحابي .فالسند منقطع .قال ابن حجر :(قلت لكنه مرسل لأن أبا جعفر تابعي و لم يذكر من حدثه به)[٥] .

---

[١]- التاريخ الكبير : ٣٤٤/٢

[٢]_ التعديل والتجريح : ٢ / ٦٦٧

[٣]- الثقات : ٤٥/٨

[٤]-معرفة الثقات : ١ / ٣١٠

[٥]- فتح الباري: ٤١١/١ خ ٣٠٣

١٢٨) قال الحافظ : وقرأت في السنن لسعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حـــدثنا خالد هو الحذاء عن عكرمة (أن امرأة من أزواج النبي ﷺ كانت معتكفة وهي مستحاضه) [1]

....

قال الحافظ : وقرأت في السنن لسعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا خالد هـــو الحذاء عن عكرمة (أن امرأة من أزواج النبي ﷺ كانت معتكفة وهي مستحاضه)[2] .

قال وحدثنا به خالد مرة أخري عن عكرمة (أن أم سلمة كانت عاكفة وهي مـــستحاضه وربما جعلت الطست تحتها)[3] .

---

١٢٨) التخريج : لم أجده في النسخ التي بين أيدينا لسعيد بن منصور .

سند سعيد بن منصور :

١- إسماعيل بن علية إمام حجة بلا نزاع في الحفظ والدين [4] تقدم ح ٥٢ .

٢- خالد الحذاء وهو بن مهران أبو المنازل ، قال يحيى : ثقة [5].

٣- عِكْرِمَةَ مولى بن عباس ح١٠٢.

الحكم على سند الحديث :

قال الحافظ : (وقد أرسله إسماعيل بن علية عن عكرمة ووصله خالد الطحان ويزيد بن زريع وغيرهما بذكر عائشة فيه ورجح البخاري الموصول فأخرجه وقد أخرج ابن أبي شـــيبة عـــن إسماعيل ابن علية هذا الحديث كما أخرجه سعيد بن منصور بدون تسمية أم سلمة)[6] .

---

[1] - فتح الباري: ٤١٢/١ خ ٣٠٣

[2] -فتح الباري: ٤١٢/١

[3] -فتح الباري : ٤١٢/١

[4] - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم : ٦١/١

[5] - الجرح والتعديل: ٣٥٢/٣

[6] -فتح الباري: ٤١٢/١

رفع الإبهام :

(أن امرأة من أزواج النبي ﷺ) قال الحافظ : قلت وهو عند أبي داود على التردد هل هـو أسماء أو فاطمة بنت أبي حبيش وهاتان لهما به ﷺ تعلق لأن زينب ربيبته وأسماء أخت امرأته ميمونة لأمها وكذا لحمنة وأم حبيبة به تعلق وحديثهما في سنن أبي داود فهؤلاء سبع يمكن أن تفسر المبهمة بإحداهن)[1].

١-فتح الباري: ٤١٢/١ .

(١٢٩) قال الحافظ : وذكر أبو داود من طريق سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة (استحيضت زينب بنت جحش فقال لها النبي ﷺ اغتسلي لكل صلاة)[١] .

....

قال أبو دَاوُد: وَرَوَاهُ أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ و لم أَسْمَعْهُ منه عن سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ عن الزُّهْـرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ (اسْتُحِيضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فقال لها النبي ﷺ اغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ)[٢].

---

١٢٩) التخريج :انفرد به أبو الوليد الطيالسي .

رجال السند :

١–أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ هشام بن عبد الملك بصري ثقة ثبت في الحديث وكان يروي عن سبعين امرأة وكانت الرحلة بعد أبي داود إليه [٣] .

٢–سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ عن يحيى بن معين انه قال: سليمان بن كثير ضعيف قال: ابن حجر لابأس به في غير الزهري [٤].

٣–الزُّهْرِيِّ محمد بن مسلم ببن شهاب ع .

٤– عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ع[٥] تقدم ح١.

الحكم على سند الحديث :

قال أبو دَاوُد وَرَوَاهُ عبد الصَّمَدِ عن سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ قال(تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ قال أبو دَاوُد وَهَذَا وَهْمٌ من عبد الصَّمَدِ وَالْقَوْلُ فيه قَوْلُ أبي الْوَلِيدِ) قال الشيخ ورواية أبي الوليد أيضا غير محفوظة فقد رواه مسلم بن إبراهيم عن سليمان بن كثير ، كما رواه سائر الناس عن

---

[١] – فتح الباري: ٤١١/١ خ ٣٠٣ .

[٢]– سنن أبي داود : ٧٨/١

[٣]– معرفة الثقات : ٣٣٠

[٤]– الجرح و التعديل : ١٣٨/٤ – تقريب التهذيب ٣٢٩/١.

[٥]–تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

الزهريفالحديث ضعيف لضعف سليمان بن كثير والحديث رواه عن الزهري وهو ضعيف فيه كما ذكر ابن حجر)[1].

[1]- سنن البيهقي الكبرى : ٣٥٠/١

١٣٠) قال الحافظ :وعلى ما زعم ابن الجوزي من أن المستحاضه ليست من أزواجـــه فقـــد روى (أن زينب بنت أم سلمة استحيضت)روى ذلك البيهقي والإسماعيلي في جمعه حـــديث يحيى بن أبي كثير)[١].

....

قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأ بو عبد الله السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بـــن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة وعكرمة مولى بن عباس (أن زينب بنت أم سلمة كانت تعتكف مع رســـول الله ﷺ وهي تهريق الدم فأمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل لكل صلاة) وروي من وجه آخـــر عـــن عكرمة بخلاف هذا)[٢] و قال البيهقي أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أم حبيبة بنت جحش سألت النبيﷺ قالت (إني أهراق الدم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي)[٣] ورواه الأوزاعي عن يحيى فجعل المستحاضة زينب بنت أم سلمة [٤] .

---

١٣٠) **التخريج** : انفرد به البيهقي[٥].

سند البيهقي الأول :

١-أبو عبد الله الحافظ محمد الضبي النيسابوري ت سنة خمس وأربع مائة تقدم ح٩٧ [٦].

٢- وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ،

---

[١] - فتح الباري : ٤١٢/١.

[٢] - سنن البيهقي الكبرى: ٣٥١/١

[٣] - سنن البيهقي الكبرى: ٣٥١/١

[٤] - سنن البيهقي الكبرى: ٣٥١/١

[٥] - البيهقي الكبرى: ٣٥١/١

[٦] -جامع التحصيل: ١/ ٢٨ ، لسان الميزان: ٢٣٢/٥

ذاك الجاهل الذي يأتي بالموضوعات السمجة في فضائل معاوية رواها عبيد الله السقطي عنـــه فهـــو المتهم بها أو شيوخه المجهولون[١].

٣- أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم الإمام المفيد الثقة [٢] تقدم ح ٥.

٤-سعيد بن عثمان التنوخي أبو عثمان الحمصي ، سمعنا منه بحمص محله الصدق[٣] .

٥- بشر بن بكر سير ، الإمام الحجة ، أخرج له البخاري ، حدث عنه الأوزاعي [٤].

٦- الْأَوْزَاعِيُّ عبد الرحمن بن عمرو [٥] تقدم ح ٦٣.

٧- يحيى بن أبي كثير اليمامي ثقة [٦] تقدم ح ٤٨.

٨- أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ثقة[٧] تقدم ح١٤.

٩-عكرمة مولى بن عباس ح١٠٢.

سند البيهقي الثاني :

١- أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الحافظ [٨].

٢-أحمد بن عبيد الصفار المحدث أبو بكر مات في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة[٩] .

٣- الشيخ الإمام الحافظ المعمر شيخ العصر أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله صاحب السنن[١٠].

---

[١]- الكشف الحثيث: ٦٥/١

[٢]- تذكرة الحفاظ : ٨٦٠/٣

[٣]- الجرح والتعديل : ٤٧/٤

[٤] – سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/٩

[٥] - التاريخ الكبير : ٣٢٦/٥

[٦]- معرفة الثقات : ٣٥٧/٢

[٧]– إسعاف المبطأ : ٣٢/١

[٨]–تاريخ جرجان : ٥٤٨/١

[٩] – سير أعلام النبلاء: ٤٤١/١٥

[١٠] – سير أعلام النبلاء : ٤٢٣/١٣

٤– مسلم بن إبراهيم يكنى أبا عمرو الأزدي بصرى ثقة وكان قد عمى بأخرة [١].

٥–هشام الدستوائي ، قال شعبة هشام الدستوائي اعلم بحديث قتادة مني [٢].

٦– يحى بن أبي سلمة بن سليمان أخرج له البخاري [٣] تقدم ح٣٢.

الحكم على سند الحديث :

كلا السندين ضعيف قال البيهقي (وروي من وجه آخر عن عكرمة بخلاف هذا)[٤] ، و لم تبلغ زينب بنت أم سلمة الحلم في أيام النبي ﷺ فقد كان عمرها يوم دخل النبي ﷺ بأمها صغير، قال الحافظ : (لكن الحديث في سنن أبي داود من حكاية زينب عن غيرها وهو أشبه فإنها كانت في زمنه ﷺ صغيرة لأنه دخل على أمها في السنة الثالثة وزينب ترضع)[٥].

[١]-معرفة الثقات : ٢٧٦/٢

[٢]- الجرح و التعديل: ١٥٥/١

[٣]-التعديل والتجريح : ١٢٢٠/٣

[٤]- تذكرة الحفاظ : ٨٦٠/٣

[٥]- فتح الباري : ٤١٢/١

١٣١) قال الحافظ : (لكن الحديث في سنن أبي داود من حكاية زينب عن غيرها)[١].

....

قال أبو دَاوُد ورَوَاهُ قَتَادَةُ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن زَيْنَبَ بِنْت أُمِّ سَلَمَةَ (أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ إقرائها ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ)[٢] قال أبو دَاوُد لم يَسْمَعْ قَتَادَةُ من عُرْوَةَ شيئا[٣].

---

١٣١) التخريج : طريق أبي دَاوُد تفرد به ، و قال : (وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ).

رواة السند :

١ – قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ع[٤] تقدم ح٢.

٢ –عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر ع[٥] تقدم ح١.

٣ – زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ[٦] تقدمت ح ٦٤ .

الحكم على سند الحديث :

سنده منقطع قال أبو داود لم يَسْمَعْ قَتَادَةُ من عُرْوَةَ شيئا[٧].

---

[١] – فتح الباري: ٤١٢/١

[٢] – سنن أبي داود : ٧٣/١

[٣] – سنن أبي داود : ٧٣/١

[٤] – تقريب التهذيب : ٤٥٣/١

[٥] –تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

[٦] – إسعاف المبطأ : ٣٥/١

[٧] – سنن أبي داود: ٧٣/١

١٣٢) قال الحافظ : قلت وهو عند أبي داود على التردد هل هو عن أسماء أو فاطمة بنت أبي حبيش)[1].

....

قال أبو داود حدثنا يُوسُفُ بن مُوسَى ثنا جَرِيرٌ عن سُهَيْلٍ يَعْنِي بن أبي صَالِحٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ أَنَّهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ أو أَسْمَاءُ[2] حَدَّثَتْنِي أنها أَمَرَتْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ أَنْ تَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ)[3]ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ الْأَيَّامَ التي كانت تَقْعُدُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ) .

---

١٣٢) التخريج : حديث أبي داود على التردد ، لم يروه غيره .

رواة الإسناد :

١-يُوسُفُ بن مُوسَى التستري أبو غسان و سئل أبى عنه فقال صدوق[4] .

٣-سُهَيْلٍ بن أبي صَالِحٍ ذكوان السمان صدوق تغير حفظه بأخرة [5].

٤- الزُّهْرِيِّ محمد بن شهاب ثقة ، تقدم ح٥٣.

٥-عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ع[6] تقدم ح١.

---

[1] – فتح الباري : ٤١٢/١

[2] – في فتح الباري : ٤١٢/١ قال الحافظ : (قلت وهو عند أبي داود على التردد هل هو عن أسماء أو فاطمة بنت أبي حبيش) .

[3]– سنن أبي داود : ٧٣/١

[4] – الجرح و التعديل : ٢٣١/٩

[5] تقريب التهذيب : ٢٥٩/١– ت ٢٦٧٥.

[6]–تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

الحكم على سند الحديث :

رجاله ثقات ، إلا تردد عروة بن الزُّبَيْرِ (حَّدثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ أَهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ أو أَسْمَاءُ)[١].

[١] – في فتح الباري ٤١٢/١ قال الحافظ : (قلت وهو عند أبي داود على التردد هل هو عن أسماء أو فاطمة بنت أبي حبيش)

١٣٣) قال الحافظ : (وأما من استحيض في عهده ﷺ من الصحابيات غيرهن فسهلة بنت سهيل ذكرها أبو داود أيضا)[١].

....

قال أبو داود : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ (أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ اسْتُحِيضَتْ فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ)[٢].

---

١٣٣) التخريج : انفرد به أبو داود.

رواة الإسناد :

١-عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بن يوسف أبو الاصبغ الحراني ، سئل أبي عنه فقال صدوق[٣].

٢- مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أبو عبد الله الحراني ، ت سنة إحدى وتسعين ومائةقال ابن حجر ثقة [٤]

٣-مُحَمَّد بْنِ إِسْحَقَ، الصغاني، ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة سبعين [٥] .

٤-عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بن محمد بن أبي بكر الصديق التميمي ابو محمد المدني قال ابن حجر ولد في حياة عائشة رضي الله عنها روى عن ابيه وروى عنه ابن اسحاق [٦].

الحكم على سند الحديث :

سند الحديث حسن .

---

[١] - فتح الباري: ٤١١/١ خ ٣٠٣

[٢] - سنن أبي داود : ٢١١/١

[٣]- الجرح والتعديل : ٣٩٩/٥

[٤]- التاريخ الأوسط : ٢٦٧/٢ – تقريب التهذيب ١٦٦/٢.

[٥]- تقريب التهذيب : ١ / ٤٦٧

[٦] -تهذيب التهذيب :٢٥٤/٦- تقريب التهذيب ٤٩٥/١.

١٣٤) قال الحافظ : (وأسماء بنت مرثد ذكرها البيهقي وغيره)[١].

....

قال الحافظ[٢] : ووصله إسماعيل بن إسحاق القاضي في أحكامه من طريق الدراوردي ، وابن منده من طريق إبراهيم بن طهمان كلاهما عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابـــني جابر وأبي عتيق بن عبد الله عن جابر بن عبد الله (جاءت أسماء بنت مرثد أخت بني حارثة الى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني تحدث لي حيضة أمكث ثلاثا أو أربعا بعد أن أطهر ثم ترجع فتحرم علي الصلاة فقال إذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثا ثم تطهري وصلي) .

---

١٣٤) التخريج : انفرد به ابن حجر .

رجال السند :

١- عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي[٣] تقدم ح ٤٦.

٢- إبراهيم بن طهمان الخراساني كان يغلو في الإرجاء عن أحمد بن حنبل : مرجئا يتكلم)[٤].

٣-حرام بن عثمان السلمي الأنصاري عن ابني جابر بن عبد الله منكر الحديث[٥].

٤- عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله أبو عتيق مدني تابعي ، ثقة ع[٦].

٥- محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي [٧]مسكوت عنه.

---

[١]-فتح الباري: ٤١٢/١ خ ٣٠٣

[٢]- الإصابة: ٤٩٣/٧

[٣] -الجرح والتعديل : ١٠٣/٤

الضعفاء الكبير: ١ / ٥٦

[٤] -الضعفاء الكبير : ٥٦/١

[٥]-ضعفاء البخاري: ٣٨/١

[٦]_ الكاشف: ٦٢٣/١

[٧]_الجرح والتعديل: ٧/ ٢١٩

٦-أسماء بنت مرثد ، أمها بالإجماع بنت مسعود وقال تزوجها الضحاك بن خليفة وأسلمت أسماء وبايعت [١].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف الإسناد فيه حرام بن عثمان، قال : أبو عمر ابن عبد البر ، لا يصح حديثها انفرد بـــه حرام بن عثمان وهو ضعيف عند جميعهم) [٢] و قال الحافظ (أسماء بنت مرثد الحارثيـــة روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله من حديث حرام بن عثمان المدني عن ابني جابر محمد وعبد الرحمن عن أبيهما جابر بن عبد الله ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان وهـــو متروك عند جميعهم قال الشافعي الحديث عن حرام بن عثمان حرام) [٣] .

---

[١]- الاستيعاب: ٩٤٣/٧ ،(الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر،دار الجيل، بيروت، ١٤١٢، الطبعة:الأولى، المحقق:علي محمد البجاوي).

[٢] - الإصابة : ٩٤٣/٧

[٣]- الاستيعاب: ١٧٨٥/٤

١٣٥) قال الحافظ : (وبادية بنت غيلان ذكرها بن منده)[١]

....

قال الحافظ : أخرج بن منده من طريق أحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن القاسم بن محمد قال: (كانت بادية بنت غيلان الثقفية في حديث عن عائشة أن النبي ﷺ أمرها أن تغتسل عند كل صلاة في الاستحاضة)[٢].

---

١٣٥) **التخريج** : انفرد به ابن منده .

رجال السند :

١ – أحمد بن خالد الوهبي عنه محمد بن يحيى الذهلي مات سنة أربع عشرة ومائتين [٣] .

٢ – محمد بن إسحاق بن يسار الإمام الحافظ المدني مصنف المغازي رأى أنس م [٤] .

٣ – محمد بن شهاب الزهري ثقة ، تقدم ح٥٣.

٤ – القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة [٥]تقدم ح٢٤.

الحكم على سند الحديث :

سنده صحيح .

---

[١] – فتح الباري: ٤١٢/١ خ ٣٠٣ .

[٢] – فتح الباري: ٤١١/١

[٣] – المقتني في سرد لكنى : ٢٧٣/١ ، و الثقات : ٨/ ٦

[٤] – تذكرة الحفاظ: ١/ ١٧٢

[٥] – التاريخ الكبير : ١٥٧/٧

١٣٦) قال الحافظ : وأخرج الطبراني من طريق عمرو بن هاشم عن بن إسحاق بهـذا إلى عائشة أن ابنة غيلان قالت :(يا رسول الله إني لا أقدر على الطهر أفأترك الصلاة فقال ليست تلك بالحيضة) الحديث قال أبو نعيم لم تسم في هذه الرواية وسماها بن منده من طريق أحمد بن خالد الوهبي)[1].

....

قال الطبراني : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثنا عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة (أن ابنة غيلان أتت النبي ﷺ فقالت إني لا أقدر على الطهر أفأترك الصلاة فقال ليست تلك بالحيضة إنما ذلك عرق فإذا ذهب قرء الحيض فارتفعي عن الدم ثم أغتسلي وصلي)[2] .

---

١٣٦) **التخريج** : مداره على أحمد الحلواني عن عبد الرحمن الأزدي عن عمرو أبو مالك الجنبي عن محمد بن إسحاق عن محمد الزهري عن القاسم عن عائشة ، أخرجه الطبراني بسند المتن ، و أخرجه الدارمي[3] ، من حديث أَحْمَد بن خَالِدٍ به بلفظ (أنها كانت بَادِيَةَ بِنْتَ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةَ) .

إسناد الطبراني :

١– أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر البجلي الحلواني ثقة ، مات سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث [4] .

---

[1] – فتح الباري: ٤١١/١

[2] – المعجم الأوسط: ٢٤٠/١

[3] – سنن الدارمي: ٢٢٢/١

[4] – تاريخ بغداد : ٢١٢/٥

٢- عبد الرحمن بن صالح الأزدي بغدادي سئل أبي عنه فقال صدوق [١].

٣-عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي قال البخاري: فيه نظر ، صدوق ، له أحاديث غرائب حسان وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار وهو صدوق إن شاء الله[٢].

٥- محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي صدوق يدلس ت١٥٠هـ خت م ٤ [٣].

٦-محمد بن مسلم الزهري محمد بن مسلم ببن شهاب الزهري ح٥٣ .

٧- القاسم بن محمد بن أبي بكر ثقة تقدم ٢٤ع[٤].

٨- بادية بنت غيلان ذكر بن إسحاق أن خولة بنت حكيم قالت: للنبي ﷺ إن فتح الله عليك الطائف اعطني حلى بادية بنت غيلان وكانت من أحلى نساء ثقيف وغيلان هو ابن مالك الثقفي وهو الذي أسلم وتحته عشر نسوة فأمره النبي ﷺ أن يختار أربعا وكان من رؤساء ثقيف وعاش إلى أواخر خلافة عمررضي الله عنه)[٥].

سند الدارمي :

أَحْمَد بن خَالِد الخلال ثقة[٦].

الحكم على سند الحديث

ضعيف الإسناد ، قال الطبراني : (لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن القاسم إلا محمد بن إسحاق ولا عن ابن إسحاق إلا عمرو بن هاشم تفرد به عبد الرحمن بن صالح)[٧].

---

[١]- الجرح والتعديل: ٢٤٦/٥

[٢] - الكامل في الضعفاء : ٥ / ١٤٢

- تقريب التهذيب : ٤٦٧/١[٣]

[٤] -تقريب التهذيب : ٤٥١/١ ، و الكاشف : ٢/ ١٣٠

[٥] - فتح الباري : ٤١١/١

[٦]-معرفة الثقات : ١٩١/١

[٧]- المعجم الأوسط : ١/ ٢٤٠

١٣٧)قال الحافظ : وفاطمة بنت أبي حبيش وقصتها عن عائشة في الصحيحين)[١].

....

قال مسلم : وحدثنا أبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ وأبو كُرَيْبٍ قالا حدثنا وَكِيعٌ عن هِشَامِ بن عُـــرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ قالت (جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ إلى النبي ﷺ فقالت يا رَسُولَ اللَّـــه إني امْرَأَةٌ استحاض فلا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فقال لَا إنما ذَلِك عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فإذا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وإذا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي)[٢].

---

١٣٧) التخريج : مداره على هِشَامُ بن عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ ، أخرجه مسلم[٣] بـــسند المتن ، و أخرجه أبو داود[٤] ، من حديث أَحْمَد بن يُونُسَ وَعَبْدُ اللَّه بن مُحَمَّد النُّفَيْلِيِّ عن زُهَيْر به، و أخرجه ابن ماجه[٥] ، من حديث عَلِي بن مُحَمَّد وأبي بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ عن وَكِيعٌ عن الْأَعْمَشِ عن حَبِيبِ بن أبي ثَابِتٍ به، و أخرجه الترمذي[٦]، من حديث هَنَّـــاد و وَكِيـــع وَعَبْدَة وأبي مُعَاوِيَةَ به و أخرجه النسائي[٧]، بسند الترمذي سواء .

سند أبي داود :

١- أَحْمَد بن يُونُسَ ، كان ثقة[٨] تقدم ح١١٠.

---

[١] - فتح الباري: ٤١٢/١

٢- صحيح البخاري كتاب الحيض -باب إذا حاضت في الشهر ثلاث حيض ١٠٦/١.

مسلم١٢٦٢/١ .

[٣] - صحح مسلم : ١/ ١٢٦٢

[٤] - سنن أبي داود : ٧٤/١

[٥] - سنن ابن ماجه : ٢٠٤/١

[٦] -سنن الترمذي : ٢١٧/١

[٧] - سنن النسائي (المجتبى) : ١٢٢/١

[٨]- تاريخ أسماء الثقات : ٤٢/١

٢-عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ [١] تقدم ح٥٤.

٣- زهير بن حرب أبو خيثمة [٢]ع نقدم ح ١٠٠.

سند ابن ما جه :

١-عَلِي بن مُحَمَّدٍابن اسحاق الطنافسي ابن أخت يعلى ومحمد وعمر بني عبيد الطنافسي روى عن وكيع ، سمعت أبي يقول : كان ثقة صدوقا وهو أحب إلى من أبى بكر بن أبى شيبة في الفضل والصلاح وأبو بكر أكثر حديثا منه وافهم قال:ابن حجر ثقة عابد [٣].

٢-أبو بَكْرِ عبد الله بن محمد[٤] تقدم ح٦٨ .

٣-وَكِيعٌ بن الجراح بن مليح الإمام ع تقدم ح ٣٧ [٥].

٤-الْأَعْمَشِ سليمان الأعمش هو بن مهران ع [٦]، ح (٨).

٥-حَبِيب بن أَبِي ثَابِتٍ [٧] تقدم ح ١١٤.

سند الترمذي :

١-هَنَّاد بن السِري بن مصعب التميمي م ٤[٨] تقدم ح ٤٠ .

٢-عَبْدَة بن سليمان أبو محمد الكلابي ع[٩] تقدم ح ٦٣.

---

[١]- تهذيب التهذيب : ٣٣٥/١٢

[٢] – التاريخ الكبير: ٤٢٩/٣

[٣]– الجرح و التعديل: ٢٠٢/٦ – تقريب التهذيب ٤٢/٢.

[٤]– التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[٥] - التاريخ الكبير : ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ .

[٦]– تهذيب التهذيب : ٢٠٢/٤

[٧]– الثقات : ٢٥٧/٦

[٨]-تقريب التهذيب : ٥٧٤/١

[٩] –الكاشف : ٦٧٧/١

٣- أبو مُعَاوِيَةَ_ يزيد العيشي عن القواريرى قال لم يكن يحيى بن سعيد يقدم في سعيد أحدا الا يزيد بن زريع قال ابن حجر ثقة ثبت [١].

مرتبة الحديث : رواه مسلم.

[١] – تهذيب التهذيب ١١/٣٢٥–تقريب التهذيب ٢/٣٦٤.

١٣٨)قال الحافظ : (وقع في سنن أبي داود عن فاطمة بنت قيس فظن بعضهم أنها القرشية الفهريه والصواب أنها بنت أبي حبيش واسم أبي حبيش قيس)[١].

....

قال أبو دَاوُد قال ابن الْمُثَنَّى حدثنا به ابن أبي عَدِيٍّ من كِتَابه هَكَذَا ثُمَّ حدثنا به بَعْدُ حِفْظًا قال ثنا محمد بن عَمْرٍو عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ (أَنَّ فَاطِمَةَ كانت تُسْتَحَاضُ فذكر مَعْنَاهُ)[٢].

---

١٣٨) التخريج : مداره على الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ ، أخرجه أبوداود بسند المتن ، و أخرجه النسائي من حديث يَحْيَى بْن حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ عن حَمَّاد بْن زَيْدٍ به .

سند أبي دَاوُد :

١ – ابن الْمُثَنَّى أبو موسى العنزي المعروف بالزمن ، عن بن معين : ثقة[٣].

٢– ابن أبي عَدِيٍّ هو محمد بن إبراهيم بن عدى قال:ابن حجر ثقة روى عن محمد بن عمر (٤)

٣–محمد بن عَمْرٍو بن علقمة ليس بقوي الحديث (٥) .

٤– الزُّهْرِيِّ محمد بن شهاب ثقة ، تقدم ح٥٣.

٥–عُرْوَةَ بن الزبير بن العوام ع[٤] تقدم ح١.

سند النسائي :

١–يَحْيَى بْن حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، أبو زكريا صدوق[٥] تقدم ح ١١٤.

٢– حماد بن زيد أبو إسماعيل تقدم ح ٨٠.

---

[١] – فتح الباري : ٤١١/١ خ ٣٠٣

[٢] – سنن أبي داود : ٧٥/١

[٣]– الجرح والتعديل : ٩٥/٨ ٤– تهذيب التهذيب ١٢/٩ –تقريب التهذيب ١٤١/٢.

[٤]تهذيب التهذيب ١٢/٩ –تقريب التهذيب ١٤١/٢

[٥]– الجرح والتعديل: ١٣٧/٩

الحكم على سند الحديث :

ونظم السيوطي في قلائد الفوائد تسعا فقال :

قد استحيضت في زمان المصطفى * تسع نساء قد رواها الراوي

بنت جحش سودة فاطمة * زينب أسما سهلة وباديه

فعد بنت أبي سلمة وأسقط أم سلمة وأسماء بنت عميس أو بنت مرثد لأن النظم فيه أسماء واحدة وهما اثنتان فلو قال قد استحيضت في زمان المصطفى بنات جحش سهلة وباديه وهند أسما سودة فاطمة وبنت مرثد رواها الروايه لوفى بالعشرة وسلم من عد زينب ابنة أم سلمة واسمها هند . والله أعلم [1] قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح أبي داود اعلم أن اللاتي ذكر أهن استحضن على عهد رسول الله ﷺ تسع فاطمة هذه وأم حبيبة بنت جحش وأختها حمنة وأختها زينب أم المؤمنين إن صح وسهلة بنت سهل وسودة أم المؤمنين وأسماء بنت مرثد الحارثية وزينب بنت أبي سلمة وبادية بنت غيلان الثقفية قلت .

وقد نظمتهن في بيتين وهما :

قد استحيضت في زمان المصطفى ** تسع نساء قد رواها الراوية

بنات جحش سودة والفاطمة ** زينب أسما سهلة وبادية[2].

---

[1] - شرح الزرقاني : ١٨٥/١

[2] - شرح السيوطي لسنن النسائي : ١١٦/١

١١ - (بَاب هل تُصَلّي الْمَرْأَةُ في ثَوْب حَاضَتْ فيه)

١٣٩) قال الحافظ :وقولها(فمصعته)ولأبي داود (بلته بريقها)[١].

....

قال أبوداود : حدثنا محمد بن كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بن نَافِعٍ قال سمعت الْحَسَنَ يَعْنِي بن مُسْلِمٍ يَذْكُرُ عن مُجَاهِدٍ قال قالت عَائِشَةُ ما كان لِإِحْدَانَا إلا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فيه فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ من دَمٍ بَلَّتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ بِرِيقِهَا)[٢].

---

١٣٩)التخريج : مدار رواية أبي داود على مجاهد عن عائشة ، أخرجه أبو داود بسند المتن ، كما أخرجه أيضاً[٣] ، و مداره على سفيان عن بن أبي نجيح عن عطاء عن عائشة ،من حديث النفيلي ، و أخرجه عبد الرزاق[٤] ، به سواء ، و أخرجه الدارمي[٥] من حديث محمد بن يوسف به ، و ابن أبي شيبة[٦] ، من حديث أبي بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير، من كلامه .

غريب الحديث :

(القصع)الدلك ووقع في رواية له من طريق عطاء عن عائشة بمعنى هذا الحديث ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصعه بظفرها فعلى هذا فيحمل حديث الباب على أن المراد دم يسير يعفى عن مثله والتوجيه الأول أقوى.

---

[١]- فتح الباري: ٣٣١/١ باب غسل ادم

[٢]- سنن أبي داود : ٩٨/١

[٣] - سنن أبي داود : ١٠٠/١

[٤] - مصنف عبد الرزاق : ٣٢٠/١

[٥] - سنن الدارمي : ٢٥٤/١

[٦]- ابن أبي شيبة : ١٨٠/١

سند أبي داود :

١-إبراهيم بن نافع الأموي عن فرج بن فضالة قال أبو حاتم لا أعرفه والحديث باطل قلـــت فأما إبراهيم بن نافع المكي صاحب عطاء فثقة قال ابن حجر ثقة [١].

٢-الحسن بن مسلم بن يناق المكي ،سمعت أبي يقول هو صالح الحديث وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة [٢].

٣ مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم المكي ثقة [٣] تقدم ح ٩٣.

سند أبي داود الثاني:

١-النفيلي عبد الله بن محمد بن علي أخرج له البخاري[٤] تقدم ح٥٤.

٢- سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ ثقة حافظ[٥] تقدم ح٣.

٣- ابن أبي نجيح عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ثقة رمي بالقدر وربما دلس [٦].

٤- عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم ثقة [٧] تقدم ح٥٤ .

سند الدارمي :

١- محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي أخرج له البخاري [٨].

سند ابن أبي شيبة :

١- وكيع بن الجراح بن مليح الامام الحافظ الثبت ع تقدم ح ٣٧ [٩].

---

[١]-لسان الميزان: ١ / ١١٧ تقريب التهذيب ٤٥/١.

[٢]- مشاهير الأمصار : ١/ ١٤٣ - تهذيب التهذيب ٣٢٢/٢ – وتهذيب التهذيب ١٧١/١ .

تقريب التهذيب : ٥٢٠/١- ت ٦٤٨١[٣]

[٤]- التعديل والتجريح : ٢ / ٨٢٦

[٥]- تقريب التهذيب : ٢٤٤/١ ت ٢٤٤

[٦] - تقريب التهذيب: ٣٢٦/١

[٧]-التعديل والتجريح : ١٠٠٣/٣

[٨] - التعديل و التجريح : ٦٨٥/٢

[٩] - التاريخ الكبير : ٨/ ١٧٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ .

٢- عبد الله بن محمد بن الحنيفة بن على بن أبي طالب الهاشمي قال ابن حجر ثقة [١].

٣- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ع[٢] تقدم ح ٩٤ .

الحكم على سند الحديث :

قال الحافظ : (فائدة طعن بعضهم في هذا الحديث من جهة دعوى الانقطاع ومن جهة دعوى الاضطراب فأما الانقطاع فقال أبو حاتم لم يسمع مجاهد من عائشة وهذا مردود فقد وقع التصريح بسماعه منها عند البخاري في غير هذا الإسناد وأثبته على بن المديني فهو مقدم على من نفاه وأما الاضطراب فلرواية أبي داود له عن محمد بن كثير عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم بدل ابن أبي نجيح وهذا الاختلاف لا يوجب الاضطراب لأنه محمول على أن إبراهيم بن نافع سمعه من شيخين ولو لم يكن كذلك فأبو نعيم شيخ البخاري فيه أحفظ من محمد بن كثير شيخ أبي داود فيه وقد تابع أبا نعيم خلاد بن يحيى وأبو حذيفة والنعمان بن عبد السلام فرجحت روايته والرواية المرجوحة لا تؤثر في الرواية الراجحة والله أعلم)[٣].

---

[١]- التاريخ الكبير : ١٨٧/٥ -تقريب التهذيب ٤٤٨/١ .

[٢]- تقريب التهذيب : ٢٣٤/١

[٣]- فتح الباري : ٤١٣/١

١٢- (بَاب الطِّيبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا من الْمَحِيضِ)

١٤٠)قال الحافظ : ووقع في رواية مسلم من هذا الوجه(من قسط أو أظفار) بإثبات أو وهي للتخيير)[1] .

....

قال الإمام مسلم حدثنا حسن بن الربيع حدثنا بن إدريس عن هشام عن حفصة عن أم عطية أن رسول اللهﷺ قال (لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعـــشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبـــذة مـــن قسط أو أظفار)[2].

---

١٤٠) التخريج :مداره على هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية، أخرجه الإمام مسلم بسند المتن ، و أخرجه أبو عوانة[3] من حديث الحسن بن عفان عن أبي أسامة به ، و أخرجه أبو داود[4] من حديث يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن يحيى بن أبي بكير عـــن إبـــراهيم بـــن طهمان به ، و أخرجه النسائي [5] من حديث حسين بن محمد عن خالد به ، و أخرجه ابن ماجه[6] ، من حديث أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير به .

غريب الحديث :(القسط) بخور معروف وكذلك (الأظفار) قال في البارع الإظفار ضرب من العطر يشبه الظفر وقال صاحب المحكم الظفر ضرب من العطر أسود مغلف من أصله علـــى شكل ظفر الإنسان يوضع في البخور والجمع إظفار .

(الكُسْت) : بضم الكاف وسكون المهملة بعدها مثناة هو القسط قاله المصنف في الطـــلاق وكذا قاله غيره وحكى المفضل بن سلمة أنه يقال بالكاف والطاء أيضا قال النووي : لـــيس

---

[1] - فتح الباري : ٤١٤/١

[2] - صحيح مسلم : ٢/ ١١٢٧

[3] - مسند أبي عوانة : ٣/ ١٩٨

[4] - سنن أبي داود : ٢/ ٢٩١ باب فيما تجتنبه المعتدة في عدها .

[5] - سنن النسائي (المجتبى) : ٦ / ٢٠٢ ، باب ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة .

[6] - سنن ابن ماجه : ٦٧٤/١

القسط والظفر من مقصود التطيب ، وإنما رخص فيه للحادة إذا اغتسلت من الحيض لإزالة الرائحة الكريهة . [١]

سند أبي عوانة :

١- الحسن بن عفان أبو غسان ، يروى عن الوليد بن محمد الموقري [٢].

٢- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين ع [٣].

الحكم على سند أبي عوانة:

صحيح الإسناد.

سند أبي داود :

١-يعقوب بن إبراهيم الدورقي صدوق [٤] تقدم ح١٤.

٢- يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان كوفي ثقة [٥].

٣-إبراهيم بن طهمان الخراساني كان يغلو في الإرجاء ، كان رجل من المغاربة يجالس سفيان وكان سفيان يستخفه ثم جفاه ، عن أحمد بن حنبل قال : وكان مرجئا يتكلم[٦] .

٣-حرام بن عثمان السلمي الأنصاري منكر ا [٧] تقدم ح ١٢٥ .

الحكم على سند أبي داود :

ضعيف فيه حرام بن عثمان منكر الحديث و ابن طهمان.

---

[١]- كشف المشكل : ٤٦٣/٤

[٢] – طبقات المحدثين بأصبهان : ٣٢٦/٣

٣- تقريب التهذيب : ١/ ١٧٧

[٤]- الجرح والتعديل : ٩ / ٢٠٢

[٥]- معرفة الثقات : ٣٤٨/٢

[٦] - الضعفاء الكبير : ٥٦/١

[٧] – ضعفاء البخاري : ٣٨/١

سند النسائي :

١- حسين بن محمد أبو أحمد البغدادي التميمي قال ابن حجر ثقة [١].

٢- خالد بن عبد الله الواسطي [٢] تقدم ح ٩٩.

سند ابن ماجه:

١-أبو بكر بن أبي شيبة أبو بكر عبد الله [٣] تقدم ح ٦٨.

٢-عبد الله بن نمير الهمداني ثقة صالح الحديث صاحب سنة [٤] .

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١] - التاريخ الكبير: ٣٩٠/٢

[٢]- التاريخ الكبير : ١٦٠/٣

[٣]- التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[٤] - معرفة الثقات: ٦٤/٢

- (باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض)

١٤١) قال الحافظ : قوله (أن امرأة) زاد في رواية وهيب(من الأنصار) وسماها مسلم في رواية أبي الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر أسماء بنت شكل ، ولم يسم أباها في رواية غندر عن شعبة عن إبراهيم)[١].

....

قال الإمام مسلم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ كلاهما عن أبي الْأَحْوَصِ عن إبراهيم بن مُهَاجِرٍ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عن عَائِشَةَ قالت دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ على رسول اللَّهِ ﷺ فقالت يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إذا طَهُرَتْ من الْحَيْضِ وَسَاقَ الحديث ولم يذكر فيه غُسْلَ الْجَنَابَةِ..)[٢].

---

١٤١)التخريج : مداره على إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ، أخرجه الإمام مسلم [٣] ، بسند المتن ن و أخرجه البيهقي[٤] ، من حديث أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطرز ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة به .

رجال البيهقي :

١-أبو علي أحمد الروذباري ،وقال الخطيب روى أحاديث وهم فيها[٥] تقدم ح ١١٨

٢-أبو بكر بن داسة محمد بن بكر [٦] تقدم ح ١١٨.

---

[١] - فتح الباري : ١/٤١٥ ح ٣٠٨ قال الحافظ

[٢] - صحيح مسلم : ١/٢٦٢

[٣] - صحيح مسلم: ١/٢٦٢

[٤] - سسنن البيهقي الكبرى : ١/١٨٠

[٥]- لسان الميزان : ١/٢٢١

[٦]- التمهيد لابن عبد البر : ١٤/٢٧٥

٦- سليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمران الأزدي أبو داود السجستاني مات سنة ٢٧٥[1] .

٤- عبيد الله بن معاذ العنبري وثقه أبو حاتم ت ٢٣٧ خ م د س[2].

٥- أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الضبي تقدم ح٩٧ [3].

٦- أبو عمرو أحمد بن عمر [4] تقدم ح ١٢١.

٧- يحيى بن محمد البختري الحنائي يروي عن شيبان بن فروخ[5].

٩- شعبة بن الحجاج ثقة [6] تقدم ح١٠.

مرتبة الحديث :

وروى الخطيب في المبهمات من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة هذا الحديث فقال أسماء بنـت يزيد بن السكن بالمهملة والنون الانصاريه التي يقال لها خطيبة النساء وتبعه ابن الجـوزي في التلقيح والدمياطي وزاد أن الذي وقع في مسلم تصحيف لأنه ليس في الأنصار من يقال لـه شكل وهو رد للرواية الثابتة بغير دليل وقد يحتمل أن يكون شكل لقبا لا اسما والمـشهور في المسانيد والجوامع في هذا الحديث أسماء بنت شكل كما في مسلم)[7] ، و قال القاري (ذكر معانيه قولها إن امرأة زاد في رواية وهيب من الأنصار وسماها مسلم في رواية الأحوص عـن إبراهيم بن مهاجر أسماء بنت شكل بفتح الشين المعجمة والكاف وفي آخره لام و لم يسم أباها في رواية غندر عن شعبة عن إبراهيم وقال الخطيب أسماء بنت يزيد وجزم به الأنصارية الـتي يقال لها خطيبة النساء وتبعه ابن الجوزي في التنقيح والـدمياطي وزاد أن وقـع في مـسلم

---

[1]- خلاصة تهذيب تذهيب الكمال: ١٥٠/١

[2]-خلاصة تهذيب الكمال : ٢٥٣/١

[3] -جامع التحصيل : ١/ ٢٨ ، لسان الميزان : ٢٣٢/٥

[4] - تاريخ جرجان : ١ / ١٢١

[5]- تاريخ بغداد : ١٢٨/١٠

[6] -تقريب التهذيب : ٢٦٦/١

[7] - فتح الباري : ٤١٥/١

تصحيف ويحتمل أن يكون شكل لقباً لا إسماً والمشهور في المسانيد والمجامع في هذا الحـــديث أسماء بنت شكل كما في مسلم وأسماء بغير نسب كما في أبي داود وكذا في مـــستخرج أبي نعيم من الطريق التي أخرجه منها الخطيب وحكى النووي في شرح مسلم الوجهين من غير ترجيح وتبع رواية مسلم جماعات منهم ابن طاهر وأبو موسى في كتابـــه معرفـــة الـــصحابة وصوب بعض المتأخرين ما قاله الخطيب لأنه ليس في الأنصار من اسمه شكل وفي التوضـــيح بنت يزيد و لم ينفرد مسلم بذلك فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده وأبو نعيم في مستخرجه كما ذكره مسلم سواء قولها)[1] و قال ابن جماعة فى المنهل الروي (وحديث المرأة السائلة عن غسل الحيض فقال خذي فرصة من مسك هي أسماء بنت يزيد بن السكن وفي رواية لمـــسلم أسماء بنت شكل)[2].

الحكم على سند الدارقطني :

ضعيف فيه أبو علي أحمد بن عطاء الروذباري ، روى عن إسماعيل الصفار بما لم يروه .

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[1] – عمدة القاري: ٢٨٦/٣

[2] – المنهل الروي : ١٣٦/١ ،(المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبويالمؤلف: محمد بن إبراهيم بن جماعة، الناشر: دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦، الطبعة:الثانية، المحقق:د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان).

١٤٢) قال الحافظ : (أو أسماء لغير نسب كما في أبي داود وكذا في مستخرج أبي نعيم مـــن الطريق التي أخرجه منها الخطيب). (١)

....

قال أبوداود حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ (دَخَلَتْ أَسْمَاءُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْـــفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ قَالَ تَأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا فَتَوَضَّأُ ثُمَّ تَغْـــسِلُ رَأْسَـــهَا وَتَدْلُكُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ أُصُولَ شَعْرِهَا ثُمَّ تُفِيضُ عَلَى جَسَدِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَا فَتَطَّهَّرُ بِهَـــا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَعَرَفْتُ الَّذِي يَكْنِي عَنْهُ رَسُـــولُ اللَّـــهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهَا تَتَبَّعِينَ بِهَا آثَارَ الدَّمِ[1]).

---

١٤٢) التخريج : مداره على إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ، أخرجـــه أبوداود بسند المتن ، و أخرجه ابن خزيمة[2] ، من حديث أبي طاهر عن أبي بكر عن بنـــدار عن محمد بن جعفر عن شعبة به ، و أخرجه أبو عوانة[3] ، من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة به ، و أخرجه ابن ماجة[4] محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به ، و أخرجه أحمد[5] ، من حديث محمد بن جعفـــر ثنـــا شعبة به .

١-اخرجه أبو داود كتاب الطهارة -باب الاغتسال في الحبض ٨٥/١ حديث رقم ٣١٤.

٢- فتح الباري ٤١٥/١ .

٣- صحيح ابن خزيمة باب غسل المرأة من الجنابة١٢٣/١.

٤ - أبو عوانة : ٢٦٤/١

٥ - سنن ابن ماجة : ٢١٠/١

٦ - مسند أحمد : ١٤٧/١

غريب الحديث :

(الْفِرْصَةُ) الْقِطْعَةُ من كل شَيْءٍ وَهِيَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وقال بن سيدة الْفِرْصَةُ من الْقُطْنِ أو الصُّوف مُثَلَّثَةُ الْفَاءِ)[١].

(الْمِسْكُ) هو الطِّيبُ الْمَعْرُوفُ وقال عِيَاضٌ رِوَايَةُ الْأَكْثَرِينَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وهو الْجِلْدُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِقَوْلِهِ في بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَإِنْ لم تَجِدْ فَطِيبًا غَيْرَهُ)[٢].

سند أبي داود :

١-عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ صدوق[٣] تقدم ح ١٩ .

٢-سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي عن بن معين قال: ثقة متقن[٤].

٣- إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرِ بنجابر البجلي الكوفي قال ابن حجر صدوق لين الحديث قال القطان والنسائي ليس بالقوي وقال أحمد لابأس به [٥].

٤- صفية بنت شيبة بن عثمان حاجب الكعبة مكية تابعية ثقة [٦].

الحكم على سند أبي داود :

ضعيف فيه إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ فيه لين .

سند ابن خزيمة :

١-أبو طاهر محمد بن الفضل [٧] تقدم ح ٢٤ .

---

[١] - تلخيص الحبير : ١٤٤/١ ،(تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ،المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، المدينة المنورة ، ١٣٨٤ - ١٩٦٤، المحقق:السيد عبدالله هاشم اليماني المدني)

[٢] - تلخيص الحبير : ١٤٤/١

[٣]- الجرح و التعديل : ١٦٦/٦

[٤] -الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٩

[٥] - تهذيب التهذيب ١٦٧/١ -تقريب التقريب ٤٤/١ -الكاشف ٤٩/١ .

[٦]- معرفة الثقات : ٤٥٤/٢

[٧]- الكواكب النيرات : ٨٠/١

٢- أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [١] تقدم ح ٦٨ .

٣-بندار محمد بن بشار بن عثمان العبدي ع[٢].

٤-محمد بن جعفر بن أبي طالب كان صغيرا على عهد النبي ﷺ وهو معـــدود في الــصحابة وليس له سماع[٣].

٥ – شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن [٤] تقدم ح١٠.

حكم سند ابن خزيمة :

ضعيف فيه أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة ، اختلط.

سند أبي عوانة :

١-عبد الله بن أحمد بن حنبل ثقة ، تقدم ح ١٠.

٢-أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال أبو عبد الله الإمام وعنه البخاري ومسلم وأبـــو داود وأمم توفي ٢٤١ عن سبع وسبعين سنة وترجمته في مجلد ع[٥].

٣- غندر الحافظ المتقن المجود ، قال يحيى بن معين كان غندر أصح الناس كتابا [٦].

٤- شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن[٧] تقدم ح١٠.

الحكم على سند أبي عوانة :

صحيح السند.

الحكم على سند الحديث :

بمجموع طرقه يرتفع إلى درجة الحسن .

---

[١] – التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[٢] – تقريب التهذيب : ٤٦٩/١

٢-جامع التحصيل : ١ /٢٦٢ – الإصابة في تميز الصحابة ١٠٧/٩ .

[٤] -تقريب التهذيب: ٢٦٦/١

[٥]- الكاشف: ٢٠٢/١

[٦]- تذكرة الحفاظ: ٣٠١/١

[٧] – تقريب التهذيب: ٢٦٦/١

١٤٣)قال الحافظ : (عن أسماء بنت أبي بكر قالت(جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت أرأيت إحدانا تحيض) الحديث في مسند الإمام الشافعي أن أسماء هي السائلة[1].

....

قال الإمام الشافعي أخبرنا مَالِكٌ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ أنها قالت (سَأَلَتْ امْرَأَةٌ النبيﷺ فذكر نَحْوَهُ)[2] .

---

١٤٣) التخريج : انفرد به الشافعي .

دراسة الإسناد :

١-الشافعي محمد بن إدريس أبو عبد الله [3] تقدم ح٥.

٢- مَالِكٌ بن أنس بن مالك ع[4] تقدم ح١.

٣-هِشَامِ بن عُرْوَةَ بن ع تقدم ح ١ [5] .

٤- فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بن الزبير بن العوام امرأة هشام بن عروة تابعية مدنية ثقة [6] .

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد رجاله ثقات و سنده متصل قال الحافظ : (وقول النووي إنه ضعيف وهم منه بل إسناده على شرط الشيخين)[7].

---

[1] - فتح الباري : ٢٥٥/١

[2] -الأم : ١/ ١٨

[3]- التاريخ الكبير : ٤٢/١

[4]- تقريب التهذيب: ١/ ٥١٦

[5]- تقريب التهذيب : ٢٨٩/١

[6]- معرفة الثقات : ٢/ ٤٥٨

[7] – فتح الباري : ٢٥٥/١

١٤٤) قال الحافظ : (حكى أبو داود أن في رواية أبي الأحوص (قرصة) بفتح القاف ..)[1]

....

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَد أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ (أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا وَقَالَتْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فِرْصَةً مُمَسَّكَةً قَالَ مُسَدَّدٌ كَانَ أَبُو عَوَانَةَ يَقُولُ (فِرْصَةً) وَكَانَ أَبُو الْأَحْوَصِ يَقُولُ (قَرْصَةً)[2].

---

١٤٤) التخريج : مداره على مُسَدَّد بْن مُسَرْهَد عن أبى عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ صَفِيَّةَ ، أخرجه أبو داود [3]، بسند المتن و أخرجه ابن حبان[4] ، من حديث ابن خزيمة عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به.

غريب الحديث:

(قرصة) بفتح القاف :وحكى ابو داود في رواية بعضهم قرصة بالقاف اي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين[5].

---

[1] – فتح الباري : ٤١٥/١ خ ٣٠٨

[2] – سنن أبى داود : ٨٥/١

٣– سنن أبو داود : ١/ ٨٥ .

٤– صحيح ابن حبان: ٣/ ٤٧٢ ذكر الاستحباب للمرأة الحائض استعمال السدر في اغتسالها وتعقيب الفرصة بعده.

[5] –النهاية فى غريب الحديث: ٤٣١/٣

سند أبي داود :

١-مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ بن مسربل ثقة حافظ [١] تقدم ح ٣٨ .

٢- أَبُو عَوَانَةَ موسى بن يوسف كان صدوقا[٢] تقدم ح٩ .

إ٣-بْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ بن مسمار مديني [٣] تقدم ح ١٤٢.

٤-صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بن عثمان تابعية ثقة[٤] تقدم ح ١٣٣.

سند ابن خزيمة :

١-عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار ،كان متقنا سمعت بن خزيمة يقول ما رأيت أسرع قراءة من بندار وعبد الجبار بن العلاء مات بمكة سنة ثمان وأربعين ومائتين [٥].

٢-سفيان بن عيينة ع [٦] تقدم ح٣ .

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

---

[١] - تقريب التهذيب : ٥٢٨/١

[٢]- الجرح و التعديل : ١٦٨/٨

[٣] - الكامل في الضعفاء : ١ / ٢١٦

[٤]- معرفة الثقات : ٤٥٤/٢

[٥]- الثقات : ٤١٨/٨

[٦] - تهذيب التهذيب : ١٠٤/٤

١٤٥) قال الحافظ: (ويقوى رواية الكسر وأن المراد التطيب ما في رواية عبد الرزاق حيث وقع عنده (من ذَّرِيرَةِ) [١].

....

قال عبد الرزاق عن الثوري وغيره عن إبراهيم بن المهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أنها قالت (نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعن الحياء...وجاءت فلانة فقالت يا رسول الله إن الله لا يتسحي من الحق كيف اغتسل من الحيض قال لتأخذ إحداكن سدرها.. ثم لتأخذ فِرْصَةً مُمَسَّكَةًأو قرصة ، شك أبو بكر فلتطهر بها .. وقال بعضهم الذَّرِيرَةِ)[٢].

---

١٤٥) التخريج : مداره على الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن صفية بنت شيبة ، أخرجه عبد الرزاق بسند المتن[٣]، و أخرجه الطبراني [٤] ، من حديث إسحاق به .

غريب الحديث : (فِرْصَةً مُمَسَّكَةً) بتشديد السين وفتح الكاف ولها معنيان أحدهما قطعة فيها مسك ، والآخر خرقة مستعملة بالإمساك عليها[٥] (الذَّرِيرَةِ) بفتح الذال المعجمة وكسر الراء الأولى ، قال الكرماني أي المسحوقة ، وقال النووي هي فتات قصب يجاء به من الهند، وقال الداودي تجمع مفرداته ثم تسحق وتنخل ثم تذر في الشعر والطوق فلذلك سميت ذريرة)[٦] .

رواة الإسناد :

١- الثوري سفيان بن سعيد الثوري [٧] تفدم ح ١١.

---

[١] - فتح الباري : ٤١٦/١ خ ٣٠٨

[٢] - مصنف عبد الرزاق : ١ / ٣١٤ برقم : ١٢٠٨

[٣] - مصنف عبد الرزاق : ٣١٤/١

[٤] - المعجم الأوسط : ١٣١/٢

[٥] - عمدة القاري: ٢٨٤/٣

[٦]عمدة القاري : ٢٨٦/٣

[٧]- حلية الأولياء : ٦/ ٣٥٦ و معرفة الثقات : ٤٠٩/١

٢- إبراهيم بن المهاجر بن مسمار[1] تقدم ح ١٣٣.

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

[1] - معرفة الثقات : ٢/ ٤٥٤ ، الضعفاء الكبير: ١/ ٦٦

١٤٦) قال الحافظ: زاد الدارمي(وهو يسمع فلا ينكر)[١].

....

قال الدارمي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ (سَأَلَت امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ قَالَ خُذِي مَاءَكِ وَسِدْرَكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَأَنْقِي ثُمَّ صُبِّي عَلَى رَأْسِكِ حَتَّى تَبْلُغِي شُؤُونَ الرَّأْسِ ثُمَّ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً قَالَتْ كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ قَالَتْ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ وَرَسُولُ اللَّهِﷺ يَسْمَعُ فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا)[٢].

---

١٤٦) التخريج : مداره على محمد بن يحيى عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة، أخرجه الدارمي بسند المتن ، و أخرجه ابن الجارود [٣] ، به سواء.

دراسة السند :

١ – محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق فيه غفلة[٤].

٢ –أبو عمر عبيد بن موسى البصري ثم النسفي مسكوت عنه[٥].

٣ – إِسْرَائِيلُ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ثقة [٦].

٤ – إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ،فيه لين [٧] تقدم ح ١٣٣.

٥ –ع صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ بن أبي طلحة [٨] تقدمت ح ١٣٣ .

الحكم على سند الحديث :

ضعيف الإسناد فيه إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ .

---

[١] – فتح الباري : ٤١٦/١ خ ٣٠٨

[٢] – سنن الدارمي باب غسل المستحاضة: ٢١٩/١

[٣] - المنتقى لابن الجارود : ٣٩/١ ،(المنتقى من السنن المسندة ،المؤلف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨، طبعة:الأولى، المحقق:عبدالله البارودي).

[٤] – تقريب التهذيب : ٥١٣/١

[٥] – تهذيب الكمال : ٤٩٨/٢٤

[٦] - تقريب التهذيب : ١٠٤/١–٤٠١

[٧] - عمدة القاري: ٢٨٥/٣

[٨] - سير أعلام النبلاء : ٣/ و٥٠٨ة

١٤٧)- قال الحافظ :كانت عائشة تقول في نساء الأنصار(لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين) كما أخرجه مسلم في بعض طرق هذا الحديث)[١].

....

قال مسلم : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ فَقَالَ تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا فَقَالَتْ أَسْمَاءُ وَكَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِينَ بِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ تَتَبَّعِينَ أَثَرَ الدَّمِ وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ أَوْ تُبْلِغُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ) .

---

١٤٧) التخريج : مداره على محمد بن جعفر عن شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية عن عائشة ، أخرجه مسلم[٢] بسند المتن ، و أخرجه أبو عوانة[٣] ، من حديث عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، و أخرجه أبو داود[٤] ، من حديث عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه بـه ، و أخرجه ابن ماجه[٥]، من حديث محمد بن بشار به.

---

[١] - فتح الباري : ٤١٦/١ خ ٣٠٨

[٢] مسند أبي عوانة مسند أبي عوانة : ١/ ٢٦٤ ، صحيح مسلم : ٣/ ١٦٢

[٣]- مسند أبي عوانة٢٦٤/١ .

[٤] - سنن أبي داود : ٨٥/١

[٥] سنن ابن ماجه: ٢١٠/١

سند أبي عوانة :

١–عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الحافظ أبو عبد الرحمن الشيباني عن أبيه وشيبان والهيثم بن خارجة وعنه النسائي والطبراني مات في جمادي الآخرة ستة ٢٩ س[١] تقدم ح ١٠.

٢– أحمد بن حنبل ، الإمام الحجة تقدمت ترجمته .

سند أبي داود :

١–عبيد الله بن معاذ العنبري[٢] أبو عمرو البصري ثقة [٣] تقدم ح١٣٢.

٢– معاذ بن معاذ العنبري ، قال يحيى بن سعيد : ما با لبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز مثل معاذ بن معاذ وما أبالي إذا تابعني معاذ من خالفني[٤] .

سند ابن ماجه :

١– محمد بن بشار بن عثمان العبدي ع[٥] تقدم ح ٤٥.

الحكم على سند الحديث :

سنده صحيح .

---

[١] –الكاشف: ١ / ٥٣٨

[٢] – ذكر اسماء التابعين و من بعدهم: ١٦١/٢

[٣] –طبقات الحفاظ: ٢١٥/١

[٤] – الجرح والتعديل : ٢٤٨/٨

[٥] – تقريب التهذيب : ٤٦٩/١

١٤- (١٤ بَاب غَسْل الْمَحيض[1])

١٥- (بَاب امْتشَاط الْمَرْأَة عنْدَ غُسْلهَا من الْمَحيض)

١٤٨) قال الحافظ: وقع في مسلم من طريق مجاهد عن عائشة (أنها حاضت بِسَرِفَ `` وتطهرت بِعَرَفَة)[2]

....

قال مسلم حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّه بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِد عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللَّه عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسَرِفَ فَتَطَهَّرَتْ بِعَرَفَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْزِئُ عَنْكِ طَوَافُكِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَة عَنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِك[3]) .

---

١٤٨)التخريج : مداره على إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة ، أخرجه مسلم[4] بسند المتن ، و أخرجه أبو عوانة[5] ، من حديث عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة عن خلاد بن يحيى به .

غريب الحديث : (بِسَرِفَ) موضع بقرب مكة[6].

---

[1]- ليس فيه حديث و لا أثر قال الحافظ في فتح الباري: ١/ ٤١٧ (قوله باب غسل المحيض تقدم توجيهه في الترجمة التي قبله) .

[2] - فتح الباري : ٤١٧/١ ح ٣٠٨ .

[3]- صحيح مسلم : ٢/ ٨٨٠ ح ١٢١١ ، باب بيان وجوه الإحرام .

[4]- صحيح مسلم : ٢/ ٨٨٠ ح ١٢١١ ، باب بيان وجوه الإحرام .

[5] مسند أبي عوانة : ٢٨٦/٢

[6]- عمدة القاري : ١١٦/١

سند رجال أبي عوانة :

١ – أبويحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، الإمام المحدث المسند ، مات سنة ٢٧٩[1] .

٢– خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد كوفي ، قال ابن نمير خلاد بن يحيى صدوق إلا أن في حديثه غلطا قليلا[2] قال ابن حجر صدوق رمي بالإرجاء .

مرتبة الحديث: أخرجه مسلم .

---

[1] – سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٦٣٢

[2] – الجرح والتعديل : ٣/٣٦٨ – وتقريب التهذيب ١/٢٣٠ .

١٦-(بَاب نَقْض الْمَرْأَة شعَرَهَا عنْدَ غُسْلِ الْمَحيض)

١٤٩) قال الحافظ: قوله(باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض) ظاهر الحديث الوجوب وبه قال الحسن وطاوس في الحائض دون الجنب)[١] .

....

قال ابن أبي شيبة حدثنا ابن إدْرِيسَ عن هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ (في الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ قال يُجْزِيهَا ثَلاَثُ حَفَنَاتٍ وَإِنْ شاءَتْ لم تَنْقُضْ شَعْرَهَ)[٢].

---

١٤٩) التخريج : أخرجه ابن ابي شيبة [٣]، بسند المتن ، و أخرجه عبد الرزاق به سواء [٤].

سند ابن أبي شيبة :

١- ابن إدْرِيسَ بن عبد الله أبو الحسين الحافظ ع تقدم ح ١ [٥] .

٣- الْحَسَنِ بن أبي الحسن البصرى [٦] تقدم ح٦٤.

الحكم على الأثر:

فى عون المعبود :(اختلف الأئمة في نقض المرأة ضفر رأسها على أربعة أقوال ..الثالث وجوب النقض في الحيض دون الجنابة وهو قول الحسن وطاوس

و احتجا بحديث (إذا اغتسلت المرأة من حيضتها نقضت شعرها نقضا) أخرجه الدارقطني .. و في السيل الجرار في إسناده مسلم بن صبيح اليحمدي وهو مجهول)[٧] .

---

[١] - فتح الباري : ٤١٨/١ خ ٣٠٨

[٢] - مصنف ابن أبي شيبة : ٧٤/١

[٣] - مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/١

[٤] - مصنف عبد الرزاق : ٧٤/١

[٥] - تقريب التهذيب : ٢٨٩/١

[٦] - سير أعلام النبلاء : ٥١/٧

[٧] - عون المعبود : ٢٩٨/١

١٥٠) قال الحافظ :قوله(باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض) أي هل يجـــب أم لا وظاهر الحديث الوجوب وبه قال طَاوُسٌ في الحائض دون الجنب)[١] .

....

وقال .. وَطَاوُسٌ (يَجِبُ النَّقْضُ فِي غَسْلِ الْحَيْضِ دُونَ الْجَنَابَة)[٢].

---

١٥٠) التخريج : لم يذكر ذلك إلا المبارك فوري[٣] .

---

[١] -فتح الباري: ٤١٨/١ خ ٣٠٨ .

[٢] – تحفة الأحوذي : ٣٠١/١

[٣]- تحفة الأحوزي : ٣٠١/١

١٥١) قال الحافظ :وهو في مسلم عنه وفيه إنكار عائشة ، نقض المرأة شـعرها عند غسل المحيض)[١].

....

قال الإمام مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ جميعا عن بن عُلَيَّةَ قال يحيى أخبرنا إسماعيل بن عُلَيَّةَ عن أَيُّوبَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ قـال بَلَـغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إذا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ فقالت يا عَجَبًا لابن عَمْرٍو هذا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إذا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رؤوسهن أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رؤوسهن لقـد كنت أَغْتَسِلُ أنا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ من إِنَاءٍ وَاحِدٍ ولا أَزِيدُ على أَنْ أُفْرِغَ على رَأْسِـي ثَلَـاثَ إِفْرَاغَاتٍ)[٢].

---

١٥١)التخريج :مداره على إسماعيل بن عُلَيَّةَ عن أَيُّوبَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن عُبَيْدِ بـن عُمَيْـرٍ، أخرجه مسلم[٣] بسند المتن ، و أخرجه ابن ماجه[٤] به ، و أخرجه ابن أبي شيبة[٥] به .

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١] -فتح الباري : ٤١٨/١ خ ٣٠٨

[٢] - صحيح مسلم : ٢٦٠/١

[٣] - صحيح مسلم : ٢٦٠/١

[٤] - سنن اين ماجة : ١٩٨/١

[٥] - مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/١

(١٥٢) قال الحافظ: قال بن قدامة(ولا أعلم أحدا قال بوجوب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ، إلا ما روى عن عبد الله بن عمرو)[١].

....

قال الإمام أحمد : ثنا إِسْمَاعِيلُ انا أَيُّوبُ عن أبي الزُّبَيْرِ عن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ قال (بَلَغَ عَائِشَةَ ان عَبْدَ اللَّهِ بن عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إذا اغْتَسَلْنَ ان يَنْقُضْنَ رؤوسهن)[٢].

---

(١٥٢) التخريج :مداره على أبي الزبير عن عبيد بن عمير عن عائشة ، أخرجه أحمد بسند المتن ، و أخرجه أبو عوانة[٣] من حديث أحمد بن محمد بن أبي بكر المقـــدمي عـــن ســـليمان ومسدد ، عن حماد عن أيوب به .

سند أحمد :

١ – إِسْمَاعِيلُ أبو العباس إسماعيل بن داود بن وردان و لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً [٤].

٢– أَيُّوبُ بن موسى بن عمرو بن سعيد ثقة [٥] تقدم ح ٣.

٣– أبو الزُّبَيْرِ محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي مولى حكيم بن حزام القرشي قال : كان عطاء يقدمني في المسألة ومات سنة ست وعشرين ومائة[٦].

٤– عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ بن قتادة الليثي مجمع على ثقته [٧].

---

[١] -فتح الباري: ٤١٨/١ خ ٣٠٨

[٢] - مسند أحمد بن حنبل : ٤٣/٦

[٣]- مسند أبي عوانة : ٢٦٢/١ ، باب افباحة للحائض ترك نقض ضفر رأسها للإغتسال .

[٤] سير أعلام النبلاء : ٥٢١/١٤– ت ٢٩٤ .

[٥]- تقريب التهذيب: ١/ ١١٩

[٦] - التاريخ الكبير : ٢٢١/١

[٧] – تقريب التهذيب : ٣٧٧/١– ٤٣٨٥ .

سند أبي عوانة :

١- أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي ، وقال بن أبي حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق [1].

٢- سليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير أبو داود تقدم ح ١٤٢ [2].

٣- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل أبو الحسن الأسدي البصري ثقة تقدم ح ٣٨.

٤- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ع [3] تقدم ح ١٣١.

الحكم على سند أبي عوانة :

حسن الإسناد فيه أحمد بن محمد المقدمي صدوق .

---

[1]- تاريخ بغداد : ٤ / ٣٩٨

[2]- خلاصة تهذيب تذهيب الكمال : ١/١٥٠

[3]- تقريب التهذيب : ١/ ١٧٧

١٥٣) قال الحافظ : وقال النووي حكى أصحابنا عن النخعي (نقض المرأة شـــعرها عنـــد غسل المحيض)[١].

....

قال ابن أبي شيبة حدثنا غُنْدَرٌ عن شُعْبَةَ عن مُغِيرَةَ عن إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كان يقـــول: (الْعَـــرُوسُ تَنْقُضُ شَعْرَهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَغْتَسِلَ)[٢].

---

١٥٣) التخريج : انفرد به ابن أبي شيبة[٣].

رجال السند :

١-غُنْدَرٌ الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى [٤] تقدم ح١٣٣.

٢-شُعْبَةَ بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثقة حافظ متقن[٥] تقدم ح ١٠.

٣- مُغِيرَةَ بن مقسم الفقيه الحافظ ع [٦].

الحكم على سند الأثر :

صحيح الاسناد.

---

[١] -فتح الباري: ٤١٨/١ خ ٣٠٨

[٢] - مصنف ابن أبي شيبة: ٧٣/١

[٣] مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/١

[٤] - تذكرة الحفاظ : ٣٠١/١

[٥] - تقريب التهذيب : ٢٦٦/١

[٦]- تذكرة الحفاظ : ١٤٣/١

١٥٤) الحافظ : واستدل الجمهور على عدم الوجوب بحديث أم سلمة قالت(يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة قال لا) رواه مسلم[١] .

....

قال مسلم :حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ قَالَ لَا إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ[٢]) .

---

١٥٤) النخريج : مداره على سُفْيَان عن أَيُّوبَ عن سَعِيدِ عن ابن رَافِعٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ ،أخرجه مسلم[٣] بسند المتن ، و أخرجه أبو داود[٤] ، من حديث زُهَيْر بن حَرْبٍ به ، و أخرجه ابن ماجه[٥]، من حديث أبي بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ به،وأخرجه الترمذي[٦]، من حديث بن أبي عُمَرَ به ، وأخرجه النسائي[٧]، من حديث سُلَيْمَان ابن مَنْصُورٍ به .

سند أبي داود :

زُهَيْر بن حَرْبٍ أبو خيثمة أبو خيثمة زهير بن حرب [٨] تقدم ح ٥٤.

---

[١] -فتح الباري: ٤١٨/١ خ ٣٠٨

[٢] – صحيح مسلم: ٢٥٩/١

[٣] – صحيح مسلم: ٢٥٩/١

[٤] – سنن أبي داود : ٦٥/١

[٥] - سنن ابن ماجه : ١٩٨/١

[٦] – سنن الترمذي : ١٧٥/١

[٧] – سنن النسائي : ١٣١/١

[٨] – التاريخ الكبير : ٤٢٩/٣

الحكم على سند أبي داود :

قال الحافظ ابن حجر : (كذا رواه أبو داود والصواب عن المقبري عن عبد الله بن رافـــع ... وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه الحسين بن حفص الأصبهاني عن سفيان عـــن أيوب بن موسى عن سعيد المقبري عن أبي رافع عن أم سلمة قالت (قلت يا رســـول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه من الجنابة..) ، فسمعت أبي يقول هذا خطأ إنما هـــو ســـعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة عن النبي ﷺ ، انتهى ما ذكـــره ، وفي قول أبي حاتم هذا خطأ نظر فإن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة كنيته أبو رافع فبعـــضهم ذكره باسمه وبعضهم بكنيته ، وقد ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه أن كنيته أبو رافع وأن بعضهم قال فيه عبد الله بن أبي رافع والصحيح ابن رافع قاله أبو زرعة والله أعلم)[١].

سند ابن ماجه:

أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي [٢] تقدم ح٦٨.

سند الترمذي:

١- ابن أبي عُمَرَ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة خ د س[٣] تقدم ح٣.

سند النسائي:

١- سُلَيْمَان بن مَنْصُورٍ البلخي عن أبي الأحوص وعنه النسائي صدوق مات ٢٠٤ س [٤].

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١] - تعليقة على العلل: ١/٢٨٥

[٢]- التاريخ الأوسط: ٢/٣٦٥

[٣]-الكاشف : ١/٣٤١

[٤] - الكاشف : ١/٤٦٤

(١٥٦) قال الحافظ : وفي رواية له (للحيضه والجنابه)[١].

....

قال الإمام مسلم و حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ و حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَأَنْقُضُهُ لِلْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ و حَدَّثَنِيه أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَفَأَحُلُّهُ فَأَغْسِلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَيْضَةَ مسلم)[٢] .

---

١٥٦)التخريج :أخرجه مسلم[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه أصحاب السنن ، و مداره عندهم على أَيُّوب عن أبي قِلَابَةَ عن مُعَاذَةَ عن عَائشَةَ ، فقد أخرجه ، أبو داود[٤]، من حديث مُوسَى بن إسماعيل عن وُهَيْب به ، و أخرجه الترمذي[٥] من حديث قُتَيْبَة عن حَمَّاد بن زَيد بــه ، و أخرجه ابن ماجه[٦] ، من حديث أبي بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ عن عَلِيّ بن مُسْهِرٍ عن سَعِيدِ بــن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ به .

غريب الحديث:

(ضَفْرَ رَأْسِي) نَسْجَهُ أو فَتْلَهُ بِالضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفَاءِ السَّاكِنَةِ نَسْجُ الشَّعْرِ وَإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَالضَّفِيرَةُ الذُّؤَابَةُ[٧].

---

[١]-فتح الباري: ٤١٨/١ خ ٣٠٨

[٢] – صحيح مسلم: ٢٦٥/١

[٣] – صحيح مسلم: ٢٦٥/١

[٤]- سنن أبو داود: ٦٥/١

[٥] – سنن الترمذي : ٢٣٤/١

[٦] – سنن ابن ماجه : ٢٠٧/١

[٧] – النهاية في غريب الحديث : ٣/ ٩٢

سند أبي داود :

١- مُوسَى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي الحافظ ثقة ثبت ع[١] تقدم ح ٣٩.

٢-وُهَيْب بن خالد الباهلي مولاهم الكرابيسي ع[٢] تقدم ح٧٥ .

٣- أَيُّوبُ بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ثقة ع [٣] تقدم ح٣ .

٤-أبو قِلَابَةَ عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ثقة ع[٤] تقدم ح٧٥ .

سند الترمذي :

١-قُتَيْبَة بن سعيد بن جميل الثقفي البغلاني ثقة ثبت[٥].

٢-حماد بن زيد بن درهم الأزدي ثقة ثبت ع[٦]تقدم ح٨٠

سند ابن ماجه :

١- أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي [٧] تقدم ح٦٨.

٢-عَلِيّ بْنِ مُسْهِرٍ كوفي ، عن أحمد كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه[٨].

٣- سَعِيدِ بن أبي عَرُوبَةَ واسم أبي عروبة ، مولى بني يشكر كنيته أبو النضر من فقهاء أهـــل البصرة ومتقنيهم في سماع المتأخرين عنه مناكير وأوهام كثيرة مات سنة خمسين ومائة [٩].

٣- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت ع[١٠] تقدم ح٢.

مرتبة الحديث :أخرجه مسلم .

---

[١] - الكاشف : ٣٠١/٢

[٢] - الكاشف: ٣٥٨/٢

[٣]- تقريب التهذيب : ١١٩/١

[٤] - تقريب التهذيب : ٣٠٤/١

[٥] - تقريب التهذيب : ٤٥٤/١ برقم ٥٥٢٢ .

[٦]- تقريب التهذيب : ١/ ١٧٨

[٧] - التاريخ الأوسط : ٣٦٥/٢

[٨]- الضعفاء الكبير : ٣ / ٢٥١

[٩] - الضعفاء الكبير: ٢/ ١١١ ، مشاهير علماء الأمصار : ١ /١٥٨ .

[١٠] تقريب التهذيب : ٤٥٣/١- ٥٥١٨

١٧- (بَاب مُخَلَّقَة وَغَيْر مُخَلَّقَة)

(١٥٧) قال الحافظ : ما رواه الطبري من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن بن مسعودﷺ قال(إذا وقعت النطفة في الرحم بعث الله ملكا فقال يا رب مخلقة أو غير مخلقة فإن قال غير مخلقة مجها الرحم دما وإن قال مخلقة قال يا رب فما صفة هذه النطفة)[1] .

....

قال الطبري :حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن بن مسعود قال(إذا وقعت النطفة في الرحم بعث الله ملكا فقال يا رب مخلقة أو غير مخلقة فإن قال غير مخلقة مجها الرحم دما وأن قال مخلقة قال يا رب فما صفة هذه النطفة)[2]

---

١٥٧)تخريج الحديث : أخرجه الطبري [3]، بسند المتن ، و أخرجه البيهقي [4]، موقوفاً على أنس بن مالك من حديث أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن علي بن عبد العزيز عن حجاج وأبي النعمان عن حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر .

غريب الحديث:

(مخلقة) الخِلْقةُ الفطرة وفلان خَلِيقٌ بكذا أي جدير به ومضغة مُخَلَّقَةٌ تامة الخلق[5].

سند الطبري :

١-أبو معاوية يزيد بن زريع بن يزيد العبسي [6] تقدم ح ٤٥.

---

[1] -فتح الباري: ٤١٩/١ خ ٣١٢

[2] - تفسير الطبري: ٩٠/١٧ .

[3] - تفسير الطبري : ٩٠/١٧ .

[4] - سنن البيهقي الكبرى: ٤٢١/٧

[5] - مختار الصحاح : ٧٨/١

[6] - الثقات : ٦٣٢/٧

٢- داود بن أبي هند الإمام الثبت حديثه في الكتب الستة في البخاري استشهادا قـــال ابـــن حجر ثقة متقن [١] .

٣- الشعبي عامر بن شراحيل أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول مـــا رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ع[٢].

٤- علقمة بن قيس ثقة ثبت فقيه عابد[٣]:

سند البيهقي :

١- محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ ابن الحـــافظ النـــسائي ثم البغدادي قال ابن كامل ما رأيت أحفظ منهم قال الخطيب كان أبوه يستعين بـــه في عمـــل التاريخ مات سنة سبع وتسعين ومائتين[٤] .

٢- أبو بكر بن إسحاق الفقيه شيخ الحاكم [٥] .

٣- علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي [٦] تقدم ح ٤٢.

٤- حجاج بن محمد المصيصي الأعور من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين ع [٧].

٥- عارم بن الفضل أبو النعمان السدوسي بصرى ثقة واسمه محمد وليس يعرف إلا بعارم[٨] .

٦- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ع [٩] تقدم ح٨٠.

---

[١] - تذكرة الحفاظ : ١ / ١٤٦-تقريب التهذيب ٢٠٠

[٢] - تقريب التهذيب : ٢٨٧/١

[٣] -تقريب التهذيب : ٣٩٧/١

[٤] - طبقات الحفاظ : ٣١٦/١

[٥] - تنقيح تحقيق أحاديث التعليق : ٢٨٣/١

[٦] - فتح الباب في الكنى والألقاب : ٢٣٦/١

[٧] - تقريب التهذيب : ١٥٣/١

[٨] - معرفة الثقات : ٢/ ٥

[٩] - تقريب التهذيب : ١/ ١٧٨

٧- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، و عن يحيى بن معين قال ثقة ، و سمعت أبي يقول : ثقة[١].

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح وهو موقوف لفظا مرفوع حكما[٢].

(١٥٨) قال الحافظ: وحكى الطبري قال الصواب قول من قال(المخلقة المصورة خلقا تاما وغير المخلقة السقط قبل تمام خلقه وهو قول:مجاهد و الشعبي)[٣] .

....

قال الطبري : حدثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا داود عن عامر أنه قال(في النطفة والمضغة إذا نكست في الخلق الرابع كانت نسمة مخلقة وإذا قذفتها قبل ذلك فهي غير مخلقة)[٤].

---

١٥٨) التخريج : مداره على يونس بن يزيد عن بن شهاب ، أخرجه الطبري[٥] بسند المتن ، و أخرجه مالك فى المدونة [٦] ، من حديث ابن وهب .

سند الطبري :

١- محمد بن الْمُثَنَّى أبو موسى العنزي المعروف بالزمن ثقة[٧] تقدم ح ١٢٩.

٢- عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي البصري ، ثقة [٨] تقدم ح ٥٣.

---

[١] - الجرح والتعديل : ١٧/٥

[٢] - تفسير الطبري: ١١٦/١٧

[٣] - فتح الباري : ٤١٩/١ خ ٣٠٨

[٤] - تفسير الطبري : ٩٠/١٧

[٥] - تفسير الطبري:١٧ /٩٠

[٦]- المدونة الكبرى : ٣٢٨/٥ ،(المدونة الكبرى، المؤلف: مالك بن أنس، الناشر: دار صادر، بيروت).

[٧] - الجرح والتعديل : ٩٥/٨

[٨] - الجرح والتعديل : ٢٨/٦

٣- داود بن أبي هند الإمام الثبت ع [١] تقدم ح ١٤٧ .

٤- الشعبي عامر بن شراحيل ع [٢] تقدم ح ١٤٧.

سند مالك فى المدونة :

عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ الرحال ، قال ابن عدي :قبله قوم وصدقوة ، قال الحاكم سألت عنه أبا علي النيسابوري فقال كان حافظا [٣].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الاسناد .

---

[١] - تذكرة الحفاظ : ١/ ١٤٦

[٢] - تقريب التهذيب : ٢٨٧/١

[٣] - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : ١٨٧/٤

١٨- (باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة)

١٩- (بَاب إِقْبَالِ الْمَحِيضِ وَإِدْبَارِهِ)

١٥٩) قال الحافظ :وهذا الأثر قد رواه مالك في الموطأ عن علقمة بن أبي علقمة المدني عـن أمه واسمها مرجانة مولاة عائشة قالت (كان النساء) زاد مالك (من دم الحيضة)[١] .

....

قال يَحْيَى عَنْ مَالك عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ أُمِّه مَوْلَاة عَائشَةَ نَّهَا قَالَتْ كَانَ النِّـسَاءُ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائشَةَ أُمِّ الْمُؤْمنينَ بالدِّرَجَة فيهَا الْكُرْسُفُ فيه الصُّفْرَةُ منْ دَمِ الْحَيْضَة يَسْأَلْنَهَا عَنِ الصَّلَاة فَتَقُولُ لَهُنَّ لَا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلكَ الطُّهْرَ منَ الْحَيْضَة)[٢].

---

١٥٩) التخريج : مداره على عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ أُمِّه مَوْلَاة عَائشَةَ ، أخرجه مالـك[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، من حديث معمر به .(٣)

غريب الحديث:

قوله(بالدرجة)ضبطه بن عبد البر في الموطأ بالضم ثم السكون وقال أنه تأنيث درج والمـراد به ما تحتشى به المرأة من قطنة وغيرها لتعرف هل بقي من أثر الحيض شـيء أم لا . قولـه(الكرسف) بضم الكاف والسين المهملة بينهما راء ساكنه ، هو القطن .[٤]

سند مالك :

١-عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ بن بلال مديني مولى عائشة سمع من أنس ومن أمه مرجانة .

٢- مرجانة مَوْلَاة عَائشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ علقمة بنت أبي علقمة علق لها البخار [٥].

---

[١] - فتح الباري : ٤٢٠/١ خ ٣٢٠

[٢] - موطا مالك : ٥٩/١

٣-أخرجه عبد الرزاق في مصنفه باب الطهر حديث رقم ١١٥٨- ١١٥٩-٣٠١/١-٣٠٢

[٤] - النهاية في غريب الحديث : ٢ /١١١

[٥] - الثقات : ٤٦٦/٥ ، لسان الميزان : ٥٣٠/٧

سند عبد الرزاق -معمر بن راشد أبو عروة البصري الأزدي سكن اليمن ، ثقة ثبت [١] تقدم ح ٥

الحكم على سند الحديث : صحيح الإسناد .

[١] - التاريخ الكبير : ٣٧٨/٧

(١٦٠) قال الحافظ قوله :(وَبَلَغَ بِنْتَ زَيْدِ بْنِ ثَابِت أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ إِلَى الطُّهْرِ فَقَالَتْ مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ)كذا وقعت مبهمة[١] هنا وكذا في الموطأ)[٢] .

....

عن مَالك عن عبد الله بن أبي بَكْرٍ عن عَمَّتِه عَنِ ابْنَة زَيْد بن ثابت أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ نساءً كُنَّ يَدْعُونَ بِالْمَصَابِيحِ من جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ إلى الطُّهْر فَكَانَتْ تَعيبُ ذلك عَلَيْهِنَّ وَتَقُولُ ما كان النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هذا)[٣].

---

١٦٠) التخريج ، مداره علىمَالكٍ عن عبد الله بن أَبِي بَكْرٍ عن عَمَّتِه عَنِ ابْنَة زَيْد بن ثَابِتٍ ، أخرجه مالك بسند المتن ، و أخرجه ابن أبي شيبة[٤] من حديث مَعْنُ بن عِيسَى به سواء .

سند مَالك :

١- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثقة[٥] تقدم ح ١٤٧.

٢- عمرة بنت حزم الانصارية روي عنها جابر في ترك الوضوء مما مست النار [٦].

٣- ابْنَة زَيْدِ بن ثَابِتٍ ، وقع ذكر بنت زيد بن ثابت ههنا هكذا مبهما ، وقال الحافظ الدمياطي : لزيد بن ثابت من البنات أم إسحاق وحسنة وعمرة وأم كلثوم وأم حسن وأم محمد وقريبة وأم سعد وفي التوضيح ، ويشبه أن تكون هذه المبهمة أم سعد ذكرها ابن عبد

---

[١]- أي بِنْتَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، لزيد بن ثابت من البنات أم إسحاق وحسنة وعمرة وأم كلثوم وأم حسن وأم محمد وقريبة وأم سعد وفي التوضيح ، ويشبه أن تكون هذه المبهمة أم سعد.

[٢] -فتح الباري: ٤٢٠/١ خ ٣٠٨

[٣] - موطأ مالك : ١/ ٥٩

[٤] - مصنف ابن أبي شيبة : ١/ ٩١

[٥]- الجرح والتعديل : ١٧/٥

[٦]- الاصابة في تمييز الصحابة : ٣١/٨

البر في الصحابيات)[1] ، وقال بعضهم: (وزعم بعض الشراح أنها أم سعد قال لأن ابن عبد البر ذكرها في الصحابة ، ثم قال هذا القائل وليس في ذكره لها دليل على المدعى ، لأنه لم يقل إنها صاحبة هذه القصة بل لم يأت لها ذكر عنده ولا عند غيره إلاَّ من طريق عنبسة بن عبد الرحمن وقد كذبوه وكان مع ذلك يضطرب فيها فتارة يقول بنت زيد وتارة يقول امرأة زيد ولم يذكر أحد من أهل المعرفة بالنسب في أولاد زيد من يقال لها أم سعد)[2] .

سند ابن أبي شيبة :

معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ثقة [3].

الحكم على سند الحديث :

سند الحديث ضعيف للاضطراب الواقع فى اسم ابْنَة زَيْدِ بن ثَابِتٍ ﷺ.

---

[1] - عمدة القاري : ٢٩٨/٣

[2] - عمدة القاري : ٢٩٨/٣

[3] - تقريب التهذيب : ٥٤٢/١- ت ٦٨٢٠

٢٠- (بَاب لَا تَقْضي الْحَائضُ الصَّلَاةَ)

(١٦١) قال الحافظ : قوله (باب لا تقضي الحائض الصلاة) .. وروى عبد الرزاق عن معمر أنه سأل الزهري عنه فقال اجتمع الناس عليه)[1].

....

قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال (الحائض تقضي الصوم قلت ؟عمن قال هذا ما اجتمع الناس عليه وليس في كل شيء نجد الإسناد)[2].

---

١٦١)تخريج الحديث :تفرد بحكاية الإجماع عبد الرزاق في مصنفه من معمر عن الزهري .

١- معمر بن راشد أبو عروة البصري الأزدي سكن اليمن ، ثقة ثبت [3] تقدم ح ٥ .

٢-َ الزُّهْرِيِّ محمد بن مسلم بن شهاب متفق على جلالته — تقدم ح٣٢ .

الحكم على السند الحديث :

صحيح .

---

[1] -فتح الباري : ٤٢١/١ خ ٣٠٨ .

[2] - مصنف عبد الرزاق : ١/ ٣٣٢ – باب صلاة الحائض –حديث رقم :١٢٨٠ .

[3] – التاريخ الكبير : ٧/ ٣٧٨

(١٦٢) قال الحافظ : قوله (إن امرأة قالت لعائشة) كذا أبهمها همام وبيَّن شعبةُ في روايته عن قتادة ، أنها هي معاذة الراوية .. كذا لمسلم من طريق عاصم وغيره عن معاذة)[1] .

....

قال الإمام مسلم :حدثنا عبد بن حُمَيْدٍ أخبرنا عبد الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عن عَاصِمٍ عن مُعَاذَةَ قالت سَأَلْتُ عَائِشَةَ فقلت ما بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ ولا تَقْضِي الصَّلَاةَ..)[2].

---

١٦٢)تخريج الحديث : انفرد به مسلم بسند المتن ، كما أ خرجه[3] من حديث أَحْمَد الدَّارِمِي عن زكريا بن عَدِيٍّ عن يَزِيد بن زُرَيْعٍ عن رَوْحِ بن الْقَاسِمِ عن أَيُّوب بن مُوسَى .

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[1] - فتح الباري : ٤٢١/١ خ ٣١٥ .

[2] – صحيح مسلم : ٢٦٥/١ .

[3] – صحيح مسلم : ١/ ٢٦٠

(١٦٣) قال الحافظ:قوله (وزاد مسلم في رواية عاصم عن معاذه (فقلت لا ولكني أسأل)[١].

....

قال مسلم : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ قُلْتُ لَسْتُ بِحَرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ)[٢].

---

١٦٣) التخريج : مداره على عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن معاذة عن عائشة، أخرجه مسلم[٣] يسند المتن ، و أخرجه عبد الرزاق[٤]به سواء،و أخرجه أبو عوانة[٥] من حديث إسحاق بن إبراهيم الصنعاني به ، و أخرجه إسحاق[٦] ، به سواء .

غريب الحديث :

(أَحَرُورِيَّةٌ) الحروري منسوب إلى حر وراء ، بفتح الحاء وضم الراء المهملتين وبعد الواو الساكنة ، (راء) أيضا بلدة على ميلين من الكوفة ، ويقال لمن يعتقد مذهب الخوارج حروري ،لأن أول فرقة منهم خرجوا على عليٍ (رضي الله عنه) بالبلدة المذكورة ، فاشتهروا بالنسبة إليها وهم فرق كثيرة لكن من أصولهم المتفق عليها بينهم الأخذ بما دل عليه القرآن ورد ما زاد عليه من الحديث مطلقا ولهذا استفهمت عائشة معاذة استفهام إنكار)[٧].

---

[١] – فتح الباري : ١/ ٤٢٢

[٢] – صحيح مسلم : ٢٥٦/١

[٣] – صحيح مسلم : ٢٥٦/١

[٤]– مصنف عبد الرزاق : ٣٣١/١

[٥] – مسند أبي عوانة : ٢٧٠/١

[٦] – مسند إسحاق بن راهويه : ١- ٢ ٣ /٧٦٨ .

[٧]– عمدة القاري : ٢٨٨/٧

سند أبي عوانة :

١- إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي روى عن عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همـــام وإبراهيم بن الحكم ومحمد بن منيب روى عنه أبي عنه أبي سئل أبي عنه فقال هو صدوق قـــال ابـــن حجر صدوق يخطيء قال :أبو زرعة صدوق وذكره ابن حبان في الثقات [1] .

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

[1] - الجرح و التعديل: ٢٠٩/٢ - تهذيب التهذيب-٢٣٨/١.

٢٣ – (باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين)

١٦٤) قال الحافظ : قوله باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن وفي رواية ابن عساكر (واعتزالهن المصلى)[1].

---

١٦٤) تخريج الحديث : لم أجده فى النسخ التى بين أيدينا .

غريب الحديث :

(واعتزالهن المصلى) والجمع بالنظر إلى أن الحائض اسم جنس أو فيه حذف والتقدير ويعتزلن الحيض كما سيذكر بعد.

---

[1] – فتح الباري : ٤٢٣/١ خ ٣١٥

٢٤- (باب إذا حَاضَتْ في شَهْرٍ ثَلَاثَ حيَضٍ وما يُصَدَّقُ النِّسَاءُ في الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ)

(١٦٥) قال الحافظ : وقد روى الطبري بإسناد صحيح عن الزهري قال بلغنا أن المراد بـــ﴿ ما خلق الله في أرحامهن﴾ الحمل ، أو الحيض فلا يحل لهن أن يكتمن ذلك لتنقـــضي العده ولا يملك الزوج الرجعة إذا كانت له)[1].

....

حدثني المثنى قال ثنا أبو صالح قال ثني الليث عن يونس عن بن شهاب قال قال الله ﷻ ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ﴾ إلى قوله﴿وللرجال عليهن درجـــة والله عزيز حكيم﴾ قال بلغنا أن ما خلق في أرحامهن الحمل وبلغنا أنه الحيضة فلا يحل لهن أن يكتمن ذلك لتنقضي العدة ولا يملك الرجعة إذا كانت له)[2].

(١٦٥) التخريج : انفرد به الطبري .

رجال السند :

١-المثنى بن سعيد الضُبَّعي أبو سعيد ثقة السادسة ع[3] تقدم ح٢.

٢-أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ثقة مأمون[4] تقدم ح٨٤ .

٣- الليث بن سعد الإمام الحافظ شيخ الديار المصرية ع [5] تقدم ح٨٤ .

٤- يونس بن يزيد الأيلي أبو يزيد القرشي روى عن الزهرى [6] تقدم ح٨٤ .

٥ -الزُّهْرِيّ محمد بن مسلم ببن شهاب الزهري تقدم ح٣٢ .

الحكم على سند الحديث : قال الحافظ : وقد روى الطبري بإسناد صحيح عن الزهري)[7].

---

[1] - فتح الباري: ٤٢٦/١ خ ٣١٥

[2] - تفسير الطبري : ٢٧٠/٢

[3] - تقريب التهذيب : ٥١٩/١

[4] - الجرح و التعديل : ٨٦/٥

[5] - الكنى و الأسماء : ٢٣٥/١ ، و تذكرة الحفاظ : ٢٢٤/١

[6] -تقريب التهذيب : ٣٣/٢

[7] - فتح الباري : ٤٢٥/١ خ ٣١٥

(١٦٦) قال الحافظ : وروى أيضا ، بإسناد حسن عن ابن عمر قال(لا يحل لها أن كانت حائضا أن تكتم حيضها ، ولا إن كانت حاملا أن تكتم حملها)[١].

....

قال الطبري: حدثنا حميد بن مسعدة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا الأشعث عن نافع عن بن عمر : (ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل لا يحل لها إن كانت حائضا أن تكتم حيضها ولا يحل لها إن كانت حاملا أن تكتم حملها)[٢].

---

١٦٦) التخريج : انفرد به الطبري .

دراسة السند :

١ –حميد بن مسعدة الباهلي صدوق م ٤[٣] تقدم ح٧٧.

٢– يزيد بن زريع أبو معاوية البصري العيشي الحافظ الحجة محدث البصرة ع[٤] تقدم ح ٤٥

٣– أبو داود الإمام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الأشعث ت س[٥] تقدم ح ١٣٢.

٤– نافع أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر المدني كثير الحديث ،[٦] تقدم ح٣٢ .

الحكم على سند الحديث :

حسن الإسناد فيه حميد بن مسعدة ، صدوق .

---

[١] - فتح الباري : ٤٢٥/١ خ ٣١٥

[٢] - تفسير الطبري : ٢٧٠/٢.

[٣] – الكاشف : ٣٥٤/١

[٤]– تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٥٦

[٥]– تذكرة الحفاظ : ٥٩١/٢

[٦] –طبقات الحفاظ : ٤٧/١

(١٦٧) قال الحافظ : وعن مجاهد (لا تقول إني حائض وليست بحائض ولا لـــست بحـــائض وهي حائض وكذا في الحبل)[١].

....

قال ابن جرير : حدثني محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم عن عيسى عن بن أبي نجيح عـــن مجاهد في قول الله تعالى ذكره ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن قـــال لا يحـــل للمطلقة أن تقول إني حائض وليست بحائض ولا تقول إني حبلى وليست بحبلـــى ولا تقـــول لست بحبلى وهي بحبلى)[٢].

---

١٦٧) التخريج : مداره على ابن أبي نجيح عن مجاهد ، أخرجه الطبري[٣] ، بسند المتن ، و أخرجه ابن أبي شيبة [٤] به سواء .

رواة الإسناد :

١- محمد بن عمرو بن علقمة ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه[٥] تقدم ح ١٢٩ .

٢- أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الإسلام ع[٦] تقدم ح٢٦ .

٣- عيسى بن حماد زغبة المصري كان ثقة رضا[٧] .

٤- عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ثقة رمي بالقدر وربما دلس [٨] تقدم ح ١٣٠ .

٥- مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم[٩] تقدم ح ٩٣ .

الحكم على سند الحديث : صحيح السند.

١- فتح الباري : ٤٢٥/١ خ ٣١٥

٢- تفسير الطبري : ٢٧٠/٢ .

٣- تفسير الطبري : ٢٧٠/٢.

٤- مصنف ابن ابي شيبة: ١٧٨/٤

٥ - أحوال الرجال : ١٤١/١

٦-التاريخ الكبير : ٣٣٦/٤

٧ - الجرح والتعديل : ٢٧٤/٦

٨ -تقريب التهذيب : ٣٢٦/١- ت ٣٦٦٢

٩ - تقريب التهذيب : ٥٢٠/١- ت ٦٤٨١

(١٦٨) قال الحافظ قوله : (ويذكر عن علي) وصله الدارمي كما سيأتي ورجاله ثقات وإنما لم يجزم به للتردد في سماع الشعبي من علي و لم يقل أنه سمعه من شريح فيكون موصولا)[١].

....

قال الدارمي : أخبرنا يَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ تُخَاصِمُ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا فَقَالَتْ قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ فَقَالَ عَلِيٌّ لِشُرَيْحٍ اقْضِ بَيْنَهُمَا قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَا هُنَا قَالَ اقْضِ بَيْنَهُمَا قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ هَا هُنَا قَالَ اقْضِ بَيْنَهُمَا قَالَ إِنْ جَاءَتْ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ وَأَمَانَتُهُ تَزْعُمُ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيَضٍ تَطْهُرُ عِنْدَ كُلِّ قُرْءٍ وَتُصَلِّي جَازَ لَهَا وَإِلَّا فَلَا فَقَالَ عَلِيٌّ قَالُونُ وَقَالُونُ بِلِسَانِ الرُّومِ أَحْسَنْتَ) [٢].

---

١٦٨) التخريج : مداره على إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، أخرجه الدارمي [٣]، بسند المتن ، و ورواه ابن حزم[٤] من حديث هشيم به .

سند الدارمي :

١ -يَعْلَى بن الحارث بن حرب المحامي قال ابن حجر روى عن اسماعيل بن أبي خالد وهو ثقة[٥].

٢- إسماعيل بن أبي خالد الأحمس مولاهم قال ابن حجر قال ابن المبارك اسماعيل بن خالد أعلم الناس بالشعبي ع[٦] تقدم ح ٥٢.

٣-الشعبي عامر بن شراحيل أبو عمرو ع[٧] تقدم ح ١٤٧.

---

[١] - فتح الباري : ٤٢٥/١ خ ٣١٥

[٢] - سنن الدارمي : ١٧٣/١ -باب أقل الطهر حديث رقم ٨٦٠ .

[٣] - سنن الدارمي : ١٧٣/١.

[٤] - عمدة القاري : ٣٠٦/٣

[٥] تقريب التهذيب :٦٠٩- تهذيب التهذيب ٤٠٠/١١.

[٦]- تذكرة الحفاظ : ٣٢٢/١- تهذيب التهذيب ١٩١/١ - تقريب التقريب ١٠٧ .

[٧] - تقريب التهذيب : ٢٨٧/١

سند ابن حزم :

هشيم بن بشير الحافظ ثقة لكنه يدلس وحديثه في الصحاح لكن ما خرجوا له عن الزهـــري شيئا لأنه ضعيف فيه [١].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد ورجاله ثقات .

[١] - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم : ١/١٧٩

١٦٩) قال الحافظ : قوله (وقالَ عطَاءٌ أَقْرَاؤُهَا ما كانَتْ)وهذا الأثر المعلق وصله عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء)[١] .

....

قال عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء (فإن كانت أقراؤها تختلف قال تستكمل على أرفع ذلك ثم تستطهر بيوم على أرفعه)[٢] .

---

١٦٩)تخريج الحديث : انفرد به عيد الرزاق .

رواة الإسناد :

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ع[٣] تقدم ح ٣٤ .

٢- ابْنِ جُرَيْجٍ عبد العزيز بن جريج المكي مولى م٤[٤] ، تقدم ح ٦٤ .

الحكم على سند الحديث :

صحيح .

---

[١]- فتح الباري : ٤٢٥/١ خ ٣١٥ .

[٢]- مصنف عبد الرزاق : ١/ ٢٠١

[٣] - تقريب التهذيب : ٣٥٤/١ .

[٤] -- تقريب التهذيب : ٣٥٦/١

(١٧٠) قال الحافظ : قوله (وبه قال إبراهيم) النخعي أي قال بما قال عطاء ووصله عبد الرزاق أيضا عن أبي معشر عن إبراهيم نحوه)[١].

....

قال عبد الرزاق: عن أبي معشر عن إبراهيم نحوه)[٢].

---

(١٧٠) التخريج : تفرد به عبد الرزاق .

رجال السند

١-أبو معشر حمدويه بن الخطاب البخاري الحافظ الثقة مستملي أبي عبد الله البخاري[٣] .

٢- إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران إبراهيم ع[٤] تقدم ح٩٣.

الحكم على سند الحديث:

صحيح الإسناد .

---

[١] - قال عطاء أنه يعتبر في ذلك عادتها قبل الطلاق واليه الإشارة بقوله أقرؤها وهو بالمد جمع قـرء أي في زمان العدة ما كانت أي قبل الطلاق فلو ادعت في العدة ما يخالف ما قبلها لم يقبل وهذا الأثـر وصله عبد الرزاق عن بن جريج عن عطاء قوله وبه قال إبراهيم يعني النخعي أي قال بما قال عطاء ووصله عبد الرزاق أيضا عن أبي معشر عن إبراهيم نحوه - فتح الباري : ٤٢٥/١ خ ٣١٥

[٢] -فتح الباري: ٤٢٥/١ خ ٣١٥ .

[٣]-تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦٧٤

[٤] - تذكرة الحفاظ : ٧٣/١

(١٧١) قال الحافظ : وروى الدارمي أيضا بإسناد صحيح إلى إبراهيم قال إذا حاضت المرأة في شهر أو أربعين ليلة ثلاث حيض فذكر نحو أثر شريح)[١] .

....

قال الدارمي : أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَد حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْمُغِيرَة عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ (إِذَا حَاضَت الْمَرْأَةُ فِي شَهْرٍ أَوْ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلَاثَ حِيَضٍ فَإِذَا شَهِدَ لَهَا الشُّهُودُ الْعُدُولُ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّهَا رَأَتْ مَا يُحَرِّمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ مِنْ طُمُوثِ النِّسَاءِ الَّذِي هُوَ الطَّمْثُ الْمَعْرُوفُ فَقَدْ خَلَا أَجَلُهَا قَالَ أَبو محمَّد سَمِعْت يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ أَسْتَحِبُّ الطُّهْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ) (٢)

---

١٧١) تخريج الحديث : أخرجه الدارمي بسند المتن ، و أخرجه الحافظ[٢] قال أخبرنا أحمد بن علي بن يحيى بن تميم و بقيته بسند الدارمي.

الغريب :

(الطَّمْثُ) : الطَّمْثُ الاقْتِضَاضُ، وهو النكاح بالتَّدْمِيَة . قال: الطَّمْثُ هو الدم، وهما لغتان . طَمَثَ يَطْمُثُ، و يَطْمِثُ: يقال والقراء أكثرهم على: لم يطمِثْهن، بكسر الميم . أَبو الهيثم: طُمِثَتْ تُطْمَثُ أَي أُدْمِيَتْ بالاقْتِضَاض . و طَمِثَتْ على فَعِلَتْ إِذا حاضَتْ؛ وقول الفرزدق: وقَعْنَ إِليَّ لم يُطْمَثْنَ قبلي فهنَّ أَصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ أَي هُنَّ عذارَى غير مُفْتَرَعاتٍ . و الطَّمْثُ: الفسادُ؛ قال عَديّ ابن زيد:

طاهرُ الأَثوابِ يَحْمِي عِرْضَه ** من خَنَى الذِّمَّةِ أَو طَمْثِ العَطَنْ [٣]

---

١ - فتح الباري : ٤٢٥/١ خ ٣١٥

٢ -سنن الدارمي ١٧٣/١ باب في اقل الحيض حديث رقم ٨٥٨

٣ - تغليق التعليق : ١٨٠/٢

٤ - لسان العرب : ٢/ ١٦٦

سند الدارمي :

١ - الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الحافظ الحجة أبو الهيثم العمي البصري ، حدث عنه البخاري والدارمي سنة ثمان عشرة ومائتين قال ابن حجر ثقة ثبت [١].

٢- أَبُو عَوَانَةَ اسمه الوضاح مولى يزيد بن عطاء الليثي ، كان ربما يهم إذا حدث من حفظه، مات سنة ست وسبعين ومائة قال ابن حجر يقة ثبت [٢].

٣- الْمُغِيرَةِ أبو سلمة بن مسلم السراج عن عكرمة روى عنه ابن المبارك ومروان الفزاري [٣]

٥ - إبراهيم النخعي فقيه العراق أبو عمران إبراهيم ع فال ابن حجر صدوق [٤] تقدم ح٩٣.

الحكم على سند الدرمي :

حسن لذاته .

---

[١] - تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٦٢- تقريب التهذيب ٥٤٠

[٢]- مشاهير الأمصار : ١٦٠/١ تقريب التهذيب ٥٨٠ .

[٣]- الكنى والأسماء: ١/ ٣٨٠ - تقريب التهذيب ٥٤٣.

[٤] - تذكرة الحفاظ : ٧٣/١

(١٧٢) قال الحافظ : قوله (وقال عطاء)الخ وصله الدارمي أيضا بإسناد صحيح قال :(أقصى الحيض خمس عشرة وأدنى الحيض يوم)[١].

....

قال الدارمي : أخبرنا الْحَكَمُ بن الْمُبَارَكِ ثنا عبد اللَّهِ بن إِدْرِيسَ عن مُفَضَّلِ بن مُهَلْهَلٍ عن سُفْيَانَ عن بن جُرَيْجٍ عن عَطَاءٍ (قال أَقْصَى الْحَيْضِ خَمْسَ عشْرَةَ)[٢] ، و قال : أخبرنا الْحَكَمُ بن الْمُبَارَكِ انا مَخْلَدُ بن يَزِيدَ عن مَعْقِلِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ عن عَطَاءٍ قال(أقصى الْحَيْضِ خمس عشر يَوْمًا)[٣]

....

١٧٢) التخريج :انفرد به الدارمي .

رواة السند الأول:

١- الحكم بن المبارك أبو صالح الخاشتي مولى باهلة صدوق ربما وهم بخ ت مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وثقه ابن مندة وابن حبان وقال السمعاني حافظ ثقة [٤] .

٢- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ثقة ثبت كان عثمانيا يحرم النبيذ [٥].

٣-مُفَضَّلِ بن مُهَلْهَلٍ الضبي وكان ثقة ثبتا صاحب سنة وفضل وفقه ثبتا في الحديث [٦].

٤- سفيان بن سعيد الثوري أبو عبدالله الامام المرضي [٧] تقدم ح ١١.

٥- ابْنِ جُرَيْجٍ عبد العزيز بن جريج المكي م٤[٨] تقدم ح ١٦٠ .

---

[١]- فتح الباري : ١/٤٢٥ خ ٣١٥

[٢] - سنن الدارمي : ١/ ١٧٢ باب ماجاء في اكثر الحيض حديث رقم ٨٤٧- ٨٤٥.

[٣]- سنن الدرامي : ١/٢٣

[٤] – الثقات : ٨ / ١٩٥ و تقريب التهذيب : ١/١٧٦ – تهذيب التهذيب ٢/٤٣٨.

[٥]– معرفة الثقات : ٢ / ٢١

[٦]– معرفة الثقات : ٢ / ٢٩٥

[٧]- حلية الأولياء : ٦/ ٣٥٦ و معرفة الثقات : ١/٤٠٩ .

[٨] – تقريب التهذيب : ١/٣٥٦

رواة السند الثاني :

١ –مَخْلَدُ بن يَزِيدَ الجزري الحراني أبو الحسن احمد بن حنبل كان لا باس به كتبت عنه وكان يهم ، و عن يحيى بن معين ثقة[١].

٢ – معقل بن عبيد الله الجزري العبسي ، عن يحيى بن معين انه ثقة[٢] .

الحكم على سند الحديث :

صحيح الاسناد .

[١]- الجرح والتعديل: ٨ / ٣٤٧

[٢]- الجرح والتعديل : ٢٨٦/٨ .

(١٧٣)قال الحافظ: قوله وقال معتمر يعني بن سليمان التيمي وهذا الأثر وصـــله الـــدارمي أيضا عن محمد بن عيسى عن معتمر)[١].

....

قال الإمام الدارمي أخبرنا محمد بن عِيسَى ثنا مُعْتَمِرٌ عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم نعد قرئها بخمسة أيام ؟ قال النساء أعلم بذالك)[٢].

---

١٧٣)التخريج الحديث : قال الحافظ وصله الدارمي (٣).

رواة الإسناد :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى العطار أبو جعفر ثقة[٣] تقدم ح١٤.

٢ - معتَمِرٌ بن سليمان بن طرخان ، عنه ابن المبارك مات سنة سبع وثمانين ومائة[٤] .

٣- سليمان بن طرخان أبو المعتمر يعرف بالتيمي ، قال يحيى القطان مات سنة ثلاث وأربعين قال يحيى كان عندنا من أهل الحديث[٥] .

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

---

[١]-فتح الباري : ١/٤٢٥ خ ٣١٩ .

[٢]- سنن الدارمي : ١/ ٢٢٤- باب غسل المستحاضة ١/١٦٨ حديث رقم ٨٠٠.

[٣]- سؤالات الحاكم : ١/١٣٣

[٤] – عمدة القاري : ١/٢٢٤

[٥] – التاريخ الكبير : ٤/٢٠

٢٥- (بَاب الصُّفْرَة وَالْكُدْرَة فِي غَيْر أَيَّام الْحَيْض)

١٤٧) قال الحافظ : قوله باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض ورواه وهيب بن خالد عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أخرجه بن ماجة ونقل عن الذهلي أنه رجح رواية وهيب)[١].

....

قال ابن ماجة حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِـــيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ (لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا)قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللَّه الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ (كُنَّا لَـــا نَعُـــدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وُهَيْبٌ أَوْلَاهُمَا عِنْدَنَا بِهَذَا)[٢].

---

١٧٤)تخريج الحديث : مداره على عبد الرزاق قال خبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية ، أخرجه ابن ماجة بسند المتن ، و أخرجه عبد الرزاق به سواء .

رواة الإسناد :

١-مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن أبي عمر العدني صدوق فيه غفلة[٣] .

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ثقة حافظ[٤] تقدم ح ٣٤ .

٣-مَعْمَرٌ بن راشد أبو عروة البصري الأزدي سكن اليمن ، ثقة ثبت[٥] تقدم ح٥ .

٤-آيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ع[٦] تقدم ح٣ .

---

[١] - فتح الباري: ٤٢٦/١ خ ٣٢٠

[٢] سنن ابن ماجة: ٢١٢/١

[٣]- تقريب التهذيب : ٥١٣/١

[٤]- تقريب التهذيب : ٣٥٤/١

[٥] - التاريخ الكبير : ٣٧٨/٧

[٦]- تقريب التهذيب: ١١٩/١

٥- ابْنِ سِيرِينَ أَنَسِ بن سِيرِينَ بصري تابعي ثقة ، قال دخلنا على زيد بن ثابت ونحن أربعة إخوة فقال أنت وذ الأم وذا وذ الأم فما أخطأ[1] .

الحكم على سند الحديث :

هذا الطريق حسن الإسناد مداره على مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بن أبي عمر العدني صدوق فيه غفلة ، إلا أن أصله فى صحيح البخاري[2] و غيره من حديث قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت (ثم كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا) .

---

[1] معرفة الثقات : ١/ ٢٣٦

[2] - صحيح البخاري : ١/ ١٢٤

١٧٥) قال الحافظ : قوله (شيئا) أي من الحيض ولأبي داود من طريق قتادة عن حفصة عن أم عطية(كنا لا نعد الْكُدْرَةَ و الصُّفْرَةَ بعد الطهر شيئا)[١].

....

قال أبوداود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّـــة وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ قَالَتْ (كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِمِثْلِهِ قَالَ أَبو دَاود أُمُّ الْهُذَيْلِ هِـــيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ كَانَ ابْنُهَا اسْمُهُ هُذَيْلٌ وَاسْمُ زَوْجِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ)[٢] .

---

١٧٥) التخريج : مداره على حَمَّاد عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أخرجـــه أبـــو داود[٣] بسند المتن ، و أخرجه الطبراني[٤] ، من حديث علي بن عبد العزيز عن حجـــاج بـــن المنهال به ، و أخرجه ابن ماجة[٥] و الدارمي[٦] و مداره على أيوب عن بن ســـيرين عـــن أم عطية ، و أخرجه النسائي[٧] من حديث عمرو بن بينها عن إسماعيل به ، و أخرجـــه ابـــن ماجة[٨]، من حديث محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر به ، و أخرجه الـــدارمي مـــن حديث محمد بن عيسى عن ابن علية به [٩] .

---

[١] - فتح الباري : ٤٢٦/١ خ ٣٢٠

[٢] - سنن أبي داود : ٨٣/١ - بَاب فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ

[٣] - سنن أبي داود : ٨٣/١

[٤] - المعجم الكبير : ٦٣/٢٥

[٥] - سنن ابن ماجة : ٢١٢/١

[٦] -سنن الدارمي : ١٧٥/١-باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض حديث رقم: ٨٧٦.

[٧] - النسائي : ١/ ،١٨٦ باب الصفرة الكدرة .

[٨] - سنن ابن ماجة : ٢١٢/١

[٩] - سنن الدارمي : ١٧٤/١-باب الطهر كيف هو حديث رقم: ٨٦٢

سند الطبراني:

١- علي بن عبدالعزيز البغوي المجاورقال ابنحجر ثقة وقال الدار قطني ثقة مأمون وقال ابـــن أيمن ثقة [١] .

٢- الحجاج بن منهال أبو محمد الأنماطي ، ثقة أخرج له البخاري [٢] تقدم ح٤.

الحكم على سند الطبري :

صحيح الاسناد .

سند أبي داود :

١- مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ أبو سلمة التبوذكي الحافظ ع[٣] تقدم ح ٣٩ .

٢- حماد بن زيد أبو إسماعيل الأزرق الجهضمي البصري مات ١٧٩هـــ تقدم ح٨٠ .

٣- قَتَادَةَ بن دعامة بن قتادة السدوسي ثقة ثبت[٤] تقدم ح٢ .

٤- أُمِّ الْهُذَيْلِ حفصة بنت سيرين أم الهذيل بصرية ثقة تابعية سمعت من أم عطية[٥] .

سند ابن ماجة :

١- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق فيه غفلة[٦] تقدم ح١٣٧.

٢-عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ ع[٧] تقدم ح ٣٤ .

٣- معمر بن راشد أبو عروة البصري ، ثقة ثبت [٨] تقدم ح٥ .

---

[١]- لسان الميزان ٢٤١/٤ .

[٢]- التعديل والتجريح : ٥١٩/٢

[٣] - الكاشف : ٣٠١/٢

[٤]- تقريب التهذيب : ٤٥/١

[٥]-معرفة التقات: ٢/ ٤٥٠

[٦] - تقريب التهذيب : ٥١٣/١

[٧] - تقريب التهذيب : ٣٥٤/١

[٨] - التاريخ الكبير : ٣٧٨/٧

الحكم على سند ابن ماجة :

حسن لغيره فيه محمد بن يحيى صدوق فيه غفله .

سند الدارمي :

١- محمد بن عيسى العطار أبو جعفر ثقة[١] تقدم ح١٤ .

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

[١]- سؤالات الحاكم: ١/١٣٣

٢٦ - (بَاب عِرْقِ الاسْتِحَاضَةِ)

١٧٦)قال الحافظ : قوله (وعن عمرة) يعني كلاهما عن عائشة كذا للأكثر ، وفي رواية أبي الوقت و ابن عساكر بحذف الواو فصار من رواية عروة عن عمرة .. والمحفوظ إثبات الواو وأن الزهري رواه عن شيخين عروة وعمرة كلاهما عن عائشة .. وكذا أخرجه مسلم من طريق عمرو بن الحارث)[1] .

....

قال الإمام مسلم :حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺوَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺفِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنَّ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ هِنْدًا لَوْ سَمِعَتْ بِهَذِهِ الْفُتْيَا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَتَبْكِي لِأَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي)[2] .

---

١٧٦) التخريج : مداره على عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ، أخرجه مسلم[3] بسند المتن، و أخرجه أبو داود[4] ، من حديث ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمِصْرِيَّيْنِ به .

سند أبي داود:

١- زهرة بن معبد ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ أبو عقيل القرشي المصري أخرج له البخاري [5].

٢- محمد بن سلمة المرادي المصري ، سئل أبي عنه فقال صدوق قال : ابن حجر ثقة ثبت [6] .

مرتبة الحديث : أخرجه مسلم .

---

[1] -فتح الباري : ٤٢٦/١ خ ٣٢١ .

[2]- صحيح مسلم : ١/ ٢٦٣ باب المستحاضة و غسلها .

[3]- صحيح مسلم : ١/ ٢٦٣ باب المستحاضة و غسلها .

[4]-سنن أبي داود : ٧٤/١

[5]- التعديل والتجريح : ٢/ ٥٩٩

[6] – الجرح و التعديل : ٧/ ٢٢٧ تقريب لبتهذيب ٤٨١.

١٧٧) قال الحافظ : قال الليث بن سعد في روايته عند مسلم (لم يذكر ابن شهاب أنـــه ﷺ أمرها أن تغتسل لكل صلاة ولكنه شيء فعلته هي)[١].

....

قال الإمام مسلم :حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْـــنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَت اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّـــهِ ﷺ فَقَالَـــتْ إِنِّـــي أُسْتَحَاضُ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِك عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاة قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْد لَـــمْ يَذْكُر ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاة وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ و قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ ابْنَةُ جَحْشٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّ حَبِيبَةَ)[٢] .

---

١٧٧) تخريج الحديث : مداره على قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ عن لَيْثٌ و مُحَمَّد بْن رُمْحٍ عن اللَّيْثُ عَـــنِ ابْـــنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أخرجه مسلم[٣] ، بسند المتن ، والنسائي[٤]، به سواء ، و مسلم[٥] أيضا مـــن طريق إبراهيم بن سعد ، وأبو داود[٦]من طريق يونس كلاهما عن الزهري عن عمره وحدها .

سند أبي داود :

١- يونس بن يزيد الأيلي أبو يزيد عن أحمد بن حنبل : لم يكن يعرف الحديث قال ابن حجر ثقة إلا أت في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ[٧] تقدم ح٨٤ .

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم، قال الدارقطني : هو صحيح من رواية الزهري عن عروة وعمره جميعا[٨]

---

[١]- فتح الباري : ٤٢٧/١ خ ٣٢١

[٢] – صحيح مسلم : ٢٦٣/١

[٣] – صحيح مسلم : ٢٦٣/١

[٤]–سنن النسائي : ١/ ١١٠

[٥] – صحيح مسلم : ٢٦٣/١

[٦]– سنن أبي داود : ٧١/١

[٧] – الجرح والتعديل : ٢٤٧/٩

[٨] – سنن البيهقي الكبرى : ١/ ٣٤٥ .

(١٧٨) قال الحافظ : قوله إن أم حبيبة هي بنت جحش أخت زينب أم المؤمنين وهي مشهورة بكنيتها وقد قيل اسمها حبيبة وكنيتها أم حبيب بغير هاء قاله الواقدي وتبعه الحربي ورجحه الدارقطني والمشهور في الروايات الصحيحة أم حبيبه بإثبات الهاء وكانت زوج عبد الرحمن بن عوف كما ثبت عند مسلم من رواية عمرو بن الحارث)[١].

....

قال الإمام مسلم: حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتِ (اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِﷺ ...الخ).

---

١٧٨) التخريج : مداره على قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ، أخرجه مسلم بسند المتن ، و أخرجه الترمذي به سواء [٢].

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم و قال عنه ابن عبد البر (أكثرهم يسقطون الهاء يقولون أم حبيب)[٣] و قال الدارقطني قال إبراهيم الحربي : (الصحيح أنها أم حبيب بلا هاء واسمها حبيبة ، و قول الحربي صحيح وكان من أئمة الناس بهذا الشأن وقال أبو علي الغساني الصحيح أن اسمها حبيبة وقال ابن الأثير يقال لها أم حبيبة وقيل أم حبيب قال والأول أكثر .. قال الحربي صوابه أم حبيب واسمها حبيبة قال الدارقطني وهو الصواب قال أبو عمرو وهو الأكثر)[٤] .

---

[١]- فتح الباري : ٤٢٦/١ خ ٣٢١

[٢] - سنن الترمذي: ٢٢٩/١

[٣]- عمدة القاري: ٣١١/٣

[٤]- تنوير الحوالك : ٦٣/١ ،(تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ،المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٩ - ١٩٦٩) .

١٧٩) قال الحافظ : ووقع في الموطأ عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة إن زينب بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف كانت تستحاض الحديث فقيل هو وهم وقيل بل صواب وأن اسمها زينب وكنيتها أم حبيبه)[1].

....

عَنْ مَالك عن زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ (أَنَّهَا رَأَتْ ابنة جحش التي تحت عبدالرحمن بن عوف وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي)[2].

---

١٧٩) تخريج الحديث :انفرد الإمام مالك به .

رجال السند :

١-هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بن الزبير ثقة من الخامسة ت خمس وأربعين ع تقدم ح ١[3].

٢- عروة بن الزبير بن العوام ثقة من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ع[4] تقدم ح١.

٣- زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ثقة[5] تقدم ح٦٤.

الحكم على سند الحديث :

ضعيف قال القاضي اختلف اصحاب الموطأ في هذا عن مالك وأكثرهم يقولون زينب بنت جحش وكثير من الرواة يقولون عن ابنة جحش وهذا هوالصواب وبين الوهم فيه قوله وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وزينب هي ام المؤمنين و لم يتزوجها عبد الرحمن بن عوف قط انما تزوجها أولا زيد بن حارثة ثم تزوجها رسول الله ﷺ والتي كانت تحت عبد الرحمن

---

[1] - فتح الباري : ٤٢٦/١ خ ٣٢١

[2] -موطأ مالك : ٥١/١-٥٢.

[3] - تقريب التهذيب : ٢٨٩/١

[4] -تقريب التهذيب : ٣٨٩/١

[5] - معرفة الثقات : ٢/ ٤٥٣

بن عوف هي أم حبيبه اختها وقد جاء مفسرا على الصواب في قوله ختنة رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف وفي قوله كانت تغتسل في بيت اختها زينب قال أبو عمر بن عبد البر رحمه الله تعالى قيل أن بنات جحش الثلاث زينب وأم حبيبه وحمنه زوج طلحة بن عبيد الله كن يستحضن كلهن وقيل أنه لم يستحض منهن الا أم حبيبه وذكر القاضي يونس بن مغيث في كتابه الموعب في شرح الموطأ مثل هذا وذكر أن كل واحدة منهن أسمها زينب ولقبت احداهن حمنة وكنيت الاخرى ام حبيبة واذا كان هذا هكذا فقد سلم مالك من الخطأ في تسمية ام حبيبة زينب وقد ذكر البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها ان امرأة من ازواجه ﷺ وفي رواية ان بعض امهات المؤمنين وفي اخرى ان النبي ﷺ اعتكف مع بعض نسائه وهي مستحاضة هذا اخر كلام القاضي)[١].

---

[١] - شرح النووي على صحيح مسلم : ٢٤/٤

١٨٠) قال الحافظ : قوله (فأمرها أن تغتسل) زاد الإسماعيلي (وتصلي) ولمسلم نحوه)[١] .

....

قال مسلم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَــنِ ابْــنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِــي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنَّ هَذَا عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي).

---

١٨٠) تخريج الحديث : مداره على الْمُرَادِي عن عَبْد اللَّهِ بْن وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَــنِ ابْــنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أخرجه مسلم بسند المتن ، و أخرجه أبو داود[٢]، من حديث ابــن أبي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ به، و أخرجه ابن ماجه[٣]، عن محمد بن يحيى عن أبي الْمُغِيرَةِ عن الْأَوْزَاعِيُّ به.

سند أبي داود :

١- زهرة بن معبد ابْن أَبِي عَقِيلٍ أخرج له البخاري [٤] تقدم ح ١٦٧.

٢-مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ المرادي المصري صدوق [٥] تقدم ح ١٦٧.

سند ابن ماجه:

١- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق فيه غفلة[٦]تقدم ح ١٣٧ .

٢- أبو الْمُغِيرَةَ ناجية بن المغيرة روى عن إبراهيم النخعي وسألته عنه فقال ثقة[٧].

٣- الْأَوْزَاعِيُّ عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي [٨] تقدم ح٦٣.

مرتبة الحديث : أخرجه مسلم

---

[١] - فتح الباري : ١/ ٤٢٦ خ ٣٢١ – صحيح مسلم باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ٢٦٣/١.

[٢]- سنن أبي داود : ٧٤/١

[٣]- سنن اين ماجة : ٢٠٥/١ باب ما جاء فى المستحاضة إذا اختلط الدم .

[٤]- التعديل والتجريح : ٢/ ٥٩٩

[٥] -الجرح والتعديل : ٧/ ٢٧٧

٦ - تقريب التهذيب : ٥١٣/١ ص٧٤-٦٣٩١[٦]

[٧] - الجرح والتعديل : ٤٨٧/٨

[٨] - التاريخ الكبير : ٣٢٦/٥

١٨١) قال الحافظ : قال الليث بن سعد في روايته عند مسلم (لم يذكر بن شـهاب أنـه ﷺ أمرها أن تغتسل لكل صلاة ولكنه شيء فعلته هي)[١].

....

قال مسلم حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَاب عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَت اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَـتْ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِك عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاة) قَـالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْد (لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ)[٢].

---

١٨١) تخريج الحديث : انفرد به مسلم[٣].

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١] فتح الباري: ١/٤٢٦ خ ٣٢١

[٢] – صحيح مسلم : ١/ ٢٦٣ – ١٤ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها .

[٣] – صحيح مسلم : ١/ ٢٦٣ – ١٤ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها .

١٨٢) قال الحافظ : .. الجمهور قالوا لا يجب على المستحاضه الغسل لكل صلاة ..ويؤيده ما رواه أبو داود من طريق عكرمة (أن أم حبيبة استحيضت فأمرها ﷺ أن تنتظر أيام أقرائهـــا ثم تغتسل وتصلي فإذا رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت)[1].

....

قال أبو داود حدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ (أَنَّهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ أَوْ أَسْمَاءُ حَـــدَّثَتْنِي أَنَّهَا أَمَرَتْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ أَنْ تَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ ثُمَّ تَغْتَسِلُ) قَالَ أَبو دَاود وَرَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ (أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُـــمَّ تَغْتَـــسِلَ وَتُصَلِّيَ) وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ (أَنَّ أُمَّ حَبِيبَـــةَ كَانَـــتْ تُسْتَحَاضُ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا) [2].

---

١٨٢) تخريج الحديث : مداره على هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، و أخرجه ابـــن أبي شيبة[3] من حديثإسْمَاعِيل بن عُلَيَّةَ عن أَيُّوبَ عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ.

سند أبي داود :

١- يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بن راشد القطان قال أبو حاتم صدوق مات في ٢٥٣[4].

٢-جَرِيرٌ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب كان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله[5].

---

[1] -فتح الباري : ١/ ٤٢٦ خ ٣٢١ .

[2] - سنن أبي داود : ٧٣/١

[3] - مصنف ابن أبي شيبة : ١/ ١١٨

[4] - التاريخ الأوسط : ٣٩٧/٢ و التعديل و التجريح : ٣/ ١٣٢٩,

[5] - سير أعلام النبلاء : ٢٦٩/١٤

٣-سُهَيْلِ ابْنَ أَبِي صَالِحٍ ذكوان السمان صدوق تغير حفظه بأخرة [١] تقدم ح١٢٣.

٤-الزُّهْرِيِّ محمد بن شهاب الزهري ثقة ، تقدم ح تقدم ح٥٣ .

٥-عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بن العوام ثقة من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ع [٢] تقدم ح١ .

الحكم على سند الحديث :

قَالَ أَبو دَاود وَهَذَا وَهْمٌ مِن ابْنِ عُيَيْنَةَ لَيْسَ هَذَا فِي حَدِيثِ الْحفَاظ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مَا ذَكَرَ سُهَيْلُ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ وَقَدْ رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ(تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا) وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ(الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ قُرْئِهَا) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَطَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْقِلٌ الْخَثْعَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ وَكَذَلِكَ رَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ قَمِيرَ امْرَأَة مَسْرُوق عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللَّه عَنْهَا قَالَ أَبو دَاود وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَعَطَاءٍ وَمَكْحُولٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَالِمٍ وَالْقَاسِمِ (أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا) قَالَ أَبو دَاود لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ عُرْوَةَ شَيْئًا) [٣]

---

[١]- تقريب التهذيب : ٢٥٩/١- ت ٢٦٧٥ .

[٢]-تقريب التهذيب: ٣٨٩/١

[٣]- سنن أبي داود: ٧٣/١

١٨٣) قال الحافظ : وأما ما وقع عند أبي داود من رواية سليمان بن كثير وابن إسحاق عـــن الزهري في هذا الحديث(فأمرها بالغسل لكل صلاة) فقد طعن الحفاظ في هذه الزيـــاده لأن الإثبات من أصحاب الزهري لم يذكروها)[١].

....

قال أبو دَاوُد : وَرَوَاهُ أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ و لم أَسْمَعْهُ منه عن سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ قالت (اسْتُحِيضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فقال لها النبي ﷺ (اغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاة) وَسَاقَ الحديث قال أبو دَاوُد وَرَوَاهُ عبد الصَّمَد عن سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ قـــال (تَوَضَّـــئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ) قال أبو دَاوُد وَهَذَا وَهْمٌ من عبد الصَّمَدِ وَالْقَـــوْلُ فيـــه قَـــوْلُ أبي الْوَلِيـــد)[٢].

---

١٨٣) التخريج : انفرد به أبو داود .

رجال السند :

١- أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ هشام بن عبد الملك البصر ثقة [٣] تقدم ح ١٢٠.

٢- سُلَيْمَانَ بن كَثِيرٍ أبو داود ع [٤] تقدم ح ١٢٠ .

٣- الزُّهْرِيِّ محمد بن مسلم بن شهاب متفق على جلالته وإتقانه تقدم ح٥٣.

٤- عروة بن الزبير بن العوام ثقة من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ع[٥] تقدم ح١.

الحكم على سند الحد يث :

ضعيف للانقطاع ، قال أبو دَاوُد (وَرَوَاهُ أبو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ و لم أَسْمَعْهُ منه)[٦].

---

[١] - فتح الباري : ٤٢٦/١ خ ٣٢١

[٢]- سنن أبي داود : ٧٨/١ باب من روى المستحاضة تغتسل لك صلاة .

[٣]-التاريخ الكبير : ٨/ ١٩٥ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٦٥

[٤]- ذكر من تكلم فيه و هو موثق : ٩٤/١

[٥]-تقريب التهذيب: ٣٨٩/١

[٦]- سنن أبي داود: ٧٨/١ باب من روى المستحاضة تغتسل لك صلاة .

(١٨٤) قال الحافظ : ولمسلم من طريق عراك بن مالك عن عروة في هذه القصة فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك)[١] .

....

قال الإمام مسلم حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ (إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلْآنَ دَمًا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي)[٢].

---

١٨٤) التخريج :مداره على قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أخرجه مسلم[٣] ، و أخرجه أبو داود(٤) من حديث قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ به سواء .

سند ابى داود :

١- قُتَيْبَة بن سعيد بن جميل الثقفي البغلاني ثقة ثبت[٤] تقدم ح ١٤٦.

مرتبة الحديث :

أخرجه مسلم .

---

[١] - فتح الباري: ٤٢٧/١ خ ٣٢١ .

[٢] – صحيح مسلم: ٢٦٤/١ . حديث رقم ٦٦:

– صحيح مسلم: ٢٦٤/١. –أخرجه أبوداود في كتاب الطهارة باب في المرأة تستحاض ٧٢/١

[٣]حديث رقم ٢٧٩ .

[٤] – تقريب التهذيب : ٤٥٤/١ برقم: ٥٥٢٢

(٢٧ بَاب الْمَرْأَة تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَة[1])

(٢٨ بَاب إذا رَأَتْ الْمُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ)

(١٨٥) قال الحافظ : قوله قال بن عباس (تغتسل وتصلي ولو ساعة) والتعليــق المــذكور وصله بن أبي شيبة ، والدارمي من طريق أنس بن سيرين عن بن عبــاس(أنــه ســأله عــن المستحاضة فقال أما ما رأت الدم الْبَحْرَانِيَّ فلا تصلي وإذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتســل وتصلي)[2] .

....

قال الإمام الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَنَسِ بْــنِ سِيرِينَ قَالَ اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ فَأَمَرُونِي فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَمَّا مَا رَأَتِ الــدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي فَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ)

---

١٨٥) التخريج الحديث : مداره على إسْمَاعِيل بن عُلَيَّةَ عن خَالِدٍ عن أَنَسِ بــن ســيرِينَ ، أخرجه الدارمي ، بسند المتن من حديث محمد بن عيسى ، و أخرجه ابن أبي شيبة[3] به سواء و قال أبو دَاوُد (وقد رَوَى أَنَسُ بن سِيرِينَ عن بن عَبَّاسٍ)[4] فأخرجه معلقاً.

غريب الحديث :

(الدم الْبَحْرَانِيَّ) بفتح الباء ، قال الخطابي يريد الدم الغليظ الواسع يخرج من قعــر الــرحم ونسب إلى البحر لكثرته وسعته والبحر التوسع في الشيء والانبساط ، وفي المــصباح المــنير البحر معروف ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحر وبحراني وإذا رأت الطهر ولو ساعة

---

[1] – ليس فيه حديث و لا أثر قال الحافظ فى فتح الباري ج: ١ ص: ٤٢٨ (وسيأتي الكلام على هذا الحديث والذي بعده في كتاب الحج إن شاء الله تعالى) .

[2] - فتح الباري : ٤٢٩/١ خ ٣٢٣ .

[3] – مصنف عبد الرزاق : ١/ ١٢٠

[4] – سنن أبي داود: ١/ ٧٥

فلتغتسل وتصلي والمعنى أن المستحاضة إذا رأت دما شديد الحمرة فــلا تــصلي وإذا رأت الطهر وهو انقطاع الدم البحراني فلتغتسل وتصلي فجعل ابن عباس ﷺعلامــة دم الحــيض خروج الدم البحراني وعلامة دم الاستحاضة خروج غير الدم البحراني)[١].

[١]- عون المعبود: ١/ ٣٢٤

سند الدارمي

١-مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى العطار أبو جعفر البغدادي يعرف بابن أبي موسى الأفراهي ثقة[١].

٢- إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّةَ ع [٢] تقدم ح١٤.

٣-خَالِدٌ بن عبد الله الواسطي المزني ثقة ثبت ت١٨٢هـ تقدم ح٩٩ [٣].

٣-أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ هو أخو محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري ع[٤].

الحكم على سند أبي داود :

ضعيف للتعليق.

الحكم على سند الدارمي :

صحيح الإسناد .

---

[١]- سؤالات الحاكم: ١٣٣/١

[٢] - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٣٥/١

[٣]- التاريخ الكبير: ١٦٠/٣

[٤] - التاريخ الكبير : ٣٢/٢

١٨٦) قال الحافظ : قوله (ويأتيها زوجها)هذا أثر آخر عن بن عباس أيضا وصله عبد الرزاق وغيره من طريق عكرمة عنه قال (المستحاضة لا بأس أن يأتيها زوجها)[١] .

....

أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس (سئل عن المستحاضة أيصيبها زوجها قال نعم وإن سال الدم على عقبها) و قال عبد الرزاق عن ابن المبارك عن الأجلح عن عكرمة عن ابن عباس قال لا بأس أن يجامعها زوجها)[٢].

---

١٨٦) تخريج الحديث :مداره على ابن المبارك عن الأجلح عن عكرمة عن ابن عباس ، انفرد به عبد الرزاق [٣].

سند عبد الرزاق الأول :

١- معمر بن راشد أبو عروة البصري الأزدي سكن اليمن ، ثقة ثبت[٤] تقدم ح٥.

٢-إسماعيل بن شروس وهو بن أبي سعيد الصنعاني أبو المقدام يعد في اليمانيين ، وقال علي بن المديني : ثقة من أهل اليمن[٥] .

٣-عكرمة مولى بن عباس أبو عبد الله الهاشمي ثقة [٦] تقدم ح٢.

سند عبد الرزاق الثاني:

١- ابن المبارك عبد الرحمن بن المبارك العيشي الطفاوي البصري ثقة من العاشرة [٧].

---

[١] - فتح الباري: ٤٢٩/١ خ ٣٢٣ .

[٢]- مصنف عبد الرزاق: ١/ ٣١٠

[٣] - مصنف عبد الرزاق: ١/ ٣١٠ باب المستحاضة يأتيها زوجها .

[٤] - التاريخ الكبير: ٣٧٨/٧

[٥] - الجرح والتعديل : ٢/ ١٧٧ ، و تاريخ أسماء الثقات : ٢٧/١

[٦]- التاريخ الكبير : ٤٩/٧

[٧]-الجرح و التعديل: ١٠/٥ ، التاريخ الكبير : ٦٨/٢ و الأسماء المفردة : ١٨٦/١

٢- الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي أبو حجية ، قال يحيى ثقة وقال الـــسعدي مفتـــر وقال ابن عدي لم أجد له شيئا منكرا إلا أنه يعد في شيعة الكوفة ،صدوق وقال ابن حبـــان كان لا يدري ما يقول جعل أبا سفيان أبا الزبير ، قال أحمد بن حنبل قد روى غير حـــديث منكر وقال أبو حاتم الرازي لا يحتج به قال ابن حجر صدوق شيعي [1].

الحكم على سند الحديث :

ضعيف فيه الأجلح.

[1] - تقريب التهذيب ٩٦ .

١٨٧) قال الحافظ : ولأبي داود من وجه آخر عن عكرمة قال(كانت أم حبيبة تستحاض وكان زوجها يغشاها) وهو حديث صحيح إن كان عكرمة سمعه منها)[١].

....

قال أبوداو: حدثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالد حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ (كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تُسْتَحَاضُ فَكَانَ زَوْجُهَا يَغْشَاهَا)[٢].

---

١٨٧) تخريج الحديث : مداره على إبراهيم بن خالد عن معلي بن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة ، أخرجه أبوداود بسند المتن ، و أخرجه البيهقي[٣] ، من حديث أبي علي الروذباري عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود به .

سند أبي داود :

١-إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي المؤذن الصنعاني أبو محمد مؤذن مسجد صنعاء ، عن يحيى يعنى بن معين عن إبراهيم بن خالد الصنعاني فقال كان ثقة قال عبد الله بن احمد وقال أبي يعنى احمد بن حنبل كان ثقة واثنى عليه خيرا[٤].

٢-مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الجِبْلي بكسر وسكون نسبة إلى جبلة باليمن الجواليقي مسكوت عنه[٥].

٣-عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ كوفي ،كان يحدثهم من حفظه[٦] تقدم ح ١٤٦ .

٤-الشَّيْبَانِيِّ أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الإسلام ع قال ابن حجر ثقة ثبت [٧].

---

[١] - فتح الباري: ٤٢٩/١ خ ٣٢٣ - باب المستحاضة يغشاها زوجها.

[٢] -سنن أبو داود ٨٣/١ -حديث رقم :٣٠٩ .

[٣] - سنن البيهقي الكبرى: ٣٢٩/١

[٤] - الجرح و التعديل: ٩٧/٢

[٥] توضيح المشتبه: ٢٠٠/٢

[٦] -الضعفاء الكبير: ٣/ ٢٥١

[٧] - التاريخ الكبير: ٤/ ٣٣٦ - وتقريب التهذيب ٢٨٠ .

٥-عِكْرِمَةَ عكرمة مولى بن عباس أبو عبد الله ثقة[١] تقدم ح٢٦.

سند البيهقي :

١ - حمد بن عطاء الروذباري قال الخطيب روى أحاديث وهم فيها تقدم ح ١١٨ [٢].

٢- أبو بكر بن داسة محمد بن بكر بن محمد بن داسة التمار مسكوت عنه تقدم ح ١١٨

٣- أبو داود النخعي واسمه سليمان قال ابن حبان كان يضع الحديث و قال كان رجلا صالحا في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعا وكان قدريا لاتحل كتابة حديثه إلاعلى جهة الاختبار ولاذكره إلا من طريق الاعتبار [٣].

الحكم على سند الحديث :

سند البيهقي فيه أبو داود النخعي واسمه سليمان قال ابن حبان كان يضع الحديث ، و للحديث طرق ، قال الحافظ (وهو حديث صحيح إن كان عكرمة سمعه منها)[٤]، و قَالَ أبو دَاود و قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مُعَلًّى ثِقَةٌ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لَا يَرْوِي عَنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ)[٥].

---

[١]- التاريخ الكبير : ٤٩/٧

[٢] - لسان الميزان : ٢٢١/١

[٣] - عمدة القاري: ٣/ ٣٠٧ - المجروحين ٣٣٣/١.

[٤] - فتح الباري: ٤٢٩/١ ح ٣٢٣

[٥] - سنن أبو داود : ٨٣/١ باب المستحاضة يغشاها زوجها .

١٨٨) قال الحافظ : وأشار البخاري بما ذكر إلى الرد على من منع وطء المستحاضه وقد نقله بن المنذر عن الحكم)[١].

....

قال ابن أبي شيبة: حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم (قال لا يغشاها)[٢].

---

١٨٨) تخريج الحديث : انفرد به ابن أبي شيبة ، و أخرجه بسند المتن .

غريب الحديث : (يغشاها) قال فى عون المعبود(باب المستحاضة يغشاها زوجها أي يجامعها زوجها)[٣] و قال فى لسان العرب: أي لا يغشاها ولا يلحقها

رواة الإسناد :

١- غندر الحافظ المتقن المجود أبو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى ع[٤] تقدم ح ١٣٣.

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثقة حافظ متقن[٥] تقدم ح ١٠.

٣- الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي ثقة ثبت [٦] تقدم ح ١١٧.

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

---

[١] -فتح الباري: ٤٢٩/١ خ ٣٢٣

[٢] - مصنف ابن أبي شيبة: ٥٤٣/٣

[٣] - عون المعبود: ١/ ٣٤٣

[٤]- تذكرة الحفاظ: ٣٠١/١

[٥] - تقريب التهذيب: ٢٦٦/١

[٦] تقريب التهذيب: ١٧٦/١- ١٤٦٤

١٨٩) قال الحافظ : وأشار البخاري بما ذكر إلى الرد على من منع وطء المستحاضه وقـد نقله ابن المنذر عن إبراهيم النخعي)[١] .

....

قال الدارمي أخبرنا يزيد بن هارون عن جعفر بن الحارث عن منصور عن إبراهيم قال كان يقال (المستحاضة لا تجامع ولا تصوم ولا تمس المصحف إنما أرخص لها في الصلاة قال يزيـد يجامعها زوجها ويحل لها ما يحل للطاهر)[٢] و قال عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عـن إبراهيم قال (لا تصوم ولا يأتيها زوجها ولا تمس المصحف[٣])

---

١٨٩) التخريج : مداره على منصور عن إبراهيم ، أخرجه الدارمي ، بسند المتن ، و أخرجه عبد الرزاق[٤] ، عن الثوري به و زاد (ولا تمس المصحف)[٥] .

سند الدارمي:

١- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي ع[٦] تقدم ح١٤.

٢- معمر بن راشد أبو عروة ، ثقة ثبت [٧] تقدم ح٥.

٣- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ثقة ثبت وكان لا يدلس [٨] .

٤- إبراهيم النخعي فقيه العراق الثقة، ع[٩] تقدم ح٩٣.

---

[١] - فتح الباري: ٤٢٩/١ خ ٣٢٣

[٢] - سنن الدارمي : ٢٢٩/١

[٣] مصنف عبد الرزاق: ٣١١/١

[٤] مصنف عبد الرزاق: ٣١١/١

[٥] - مصنف عبد الرزاق : ٣١١/١

[٦]- تقريب التهذيب: ٦٠٦/١

[٧] - التاريخ الكبير: ٣٧٨/٧

[٨] تقريب التهذيب: ٥٤٧/١- ت ٦٩٠٨

[٩] - تذكرة الحفاظ: ٧٣/١

سند عبد الرزاق :

١ - الثوري سفيان بن سعيد الإمام المرضي والورع مسلم له في الإمامة [1] تقدم ح ١١

الحكم على سند الحديث :

رجاله ثقات .

[1] - حلية الأولياء: ٦/ ٣٥٦ و معرفة الثقات : ١/٤٠٩

(١٩٠) قال الحافظ وأشار البخاري بما ذكر إلى الرد على من منع وطء المستحاضه وقد نقله ابن المنذر عن ... و الزهري)[١].

....

قال ابن أبي شيبة: حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عــن الزهــري قــال (يغــشاها زوجها)[٢].

---

١٩٠) تخريج الحديث : انفرد به ابن أبي شيبة ، وفيه الإباحة لا المنع من وطء المستحاضة .

رواة الإسناد :

١- أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عنه أحمد بن حنبل وقال حافظ كان يحدثنا وهو يخيط ، وقال ابن معين ثقة م ٤[٣].

٢- ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب قال :ابن حجر ثقة فقيه فاضل ع [٤]

٣- اَلزُّهْرِيِّ محمد بن مسلم ببن شهاب الزهري متفق على جلالته وإتقانه– تقدم ح٣٢.

الحكم على سند الحديث:

صحيح الإسناد .

---

[١] – فتح الباري: ٤٢٩/١ خ ٣٢٣

[٢] – مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٥٤٤

[٣] - الكاشف : ٣٤٩/١

[٤] – التاريخ الأوسط : ١٣٢/٢ ، تهذيب التهذيب : ٢٧٠/٩– وتقريب التهذيب ٤٩٣.

(١٩١) قال الحافظ : وأشار البخاري بما ذكر إلى الرد على من منع وطء المستحاضه وقد نقله ابن المنذر عن .... و غيرهم)[١].

....

قال الدارمي : أخبرنا الحكم بن المبارك ثنا حجاج الأعور عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قمير عن عائشة قالت (المستحاضة لا يأتيها زوجها)[٢] .

---

١٩١) التخريج : أخرجه الدارمي [٣] ، بسند المتن و أخرجه ابن أبي شيبة[٤] ، من حـــديث وكيع عن سفيان عن غيلان بن جامع عن عائشة .

سند الدارمي :

١- الحكم بن المبارك الخاشي البلخي ، وثقه ابن حبان وابن مندة وأما ابن عدي فإنه لوح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن يسرق الحديث لكن ما أفرد له في الكامل ترجمة وهو صدوق[٥].

٢- حجاج الأعور حجاج بن محمد المصيصي ع [٦] تقدم ح ١٤٧.

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ع[٧] تقدم ح ١٠.

٤-عبد الملك بن ميسرة أبو زيد الزراد الهلالي مولاهم الكوفي أخرج البخاري قال ابن حجر ثقة [٨].

---

[١] - فتح الباري : ٤٢٩/١ خ ٣٢٣

[٢] - سنن الدارمي: ١/ ٢٢٨ ، باب من قال لا يجامع المسنحاضة زوجها .

[٣] - سنن الدارمي: ١/ ٢٢٨ ، باب من قال لا يجامع المسنحاضة زوجها .

[٤] - مصنف ابن ابى شيبة: باب فى المستحاضة، من كره ان ياتيها زوجها ١١٨/١ .

[٥]- ميزان الاعتدال: في نقد الرجال ٣٤٥/٢

[٦] - تقريب التهذيب : ١٥٣/١

[٧] - تقريب التهذيب : ٢٦٦/١

[٨] - التعديل و التجريح : ٩٠٣/٢ - وتقريب التهذيب ٣٦٥.

٥- الشعبي عامر بن شراحيل ع[1] تقدم ح ١٤٧.

٦- قَمِير بنت عمرو امرأة مسروق كوفية تابعية ثقة ، عن عائشة وعنها الشعبي[2] .

سند ابن أبي شيبة :

١- وكيع بن الجراح أبو سفيان كوفى ثقة عابد صالح أديب [3] تقدم ح ٣٧ .

٢- سُفْيَانَ بن سعيد الثوري مسلم له في الإمامة [4] تقدم ح ١١.

٣- غيلان بن جامع المحاربي قاضي الكوفة ثقة م د س ق[5].

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد.

[1] - تقريب التهذيب : ٢٨٧/١

[2] -معرفة الثقات: ٤٥٩/٢

[3] -معرفة الثقات : ٣٤١/٢

[4] - حلية الأولياء : ٦/ ٣٥٦ و معرفة الثقات : ٤٠٩/١ .

[5] - الكاشف: ١١٨/٢

١٩٢)قال الحافظ قوله :(الصلاة أعظم) من بقية كلام ابن عباس ، وعزاه إلى ا بن أبي شيبة وليس هو فيه)[١].

....

قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن بي عدي عن حميد عن بكر بن عبد الله قال : (بلغني أن الحجاج قال إذا شكت في الحيض اغتسلت وصلت ولا يقربها حتى تطهر . فقال : بئس ما قال (الصلاة أعظم)[٢].

---

١٩٢) تخريج الحديث : مداره على محمد بن ابي عدي عن حميد عن بكر بن عبد الله ، أخرجه ابن أبي شيبة [٣]، بسند المتن ، و أخرجه ، الدارمي [٤] ، حَجَّاجُ بن مِنْهَالٍ ثنا حَمَّادٌ عن حُمَيْد به .

سند ابن ابي شيبة :

١-أبو عبد الله محمد بن عدي أخو أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ مات قبل أخيه سمع من السختياني وغيره لا أدري حدث أم لا [٥].

٢- ع حميد الطويل الحافظ المحدث الثقة أبو عبيدة بن أبي حميد تيرويه أحد مشيخة الأثر [٦].

٣- بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري ذكره بن منده وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش عن سليم بن عمرو الأنصاري عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ

---

[١] - فتح الباري: ١/ ٤٢٩ خ ٣٢٣

[٢] - مصنف ابن أبي شيبة: ٣/ ٥٤٣ من قال المستحاضة يأتيها زوجها .

[٣] - مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٥٤٣ من قال المستحاضة يأتيها زوجها .

[٤]- سنن الدارمي: ٢٢٤/١

[٥]- تاريخ جرجان: ١ / ٤٥٧

[٦] - تذكرة الحفاظ : ١/ ١٥٢

علموا أولادكم السباحة والرماية الحديث وإسماعيل يضعف في غير أهل بلده وهذا منه وشيخه غير معروف ولم يذكر بكر أنه سمعه فأخشى أن يكون مرسلا[1].

سند الدرامي:

١-حَجَّاجُ بن مِنْهَالٍ ، أخرج له البخاري[2] تقدم ح٤.

٢- حَمَّادٌ بن خالد أبو عبد الله الخياط[3] تقدم ح ١٨١.

---

[1]- الإصابة: ١ / ٣٢٥

[2]- التعديل والتجريح : ٥١٩/٢

[3] - الكاشف : ٣٤٩/١

١٩٣) قال الحافظ : روى عبد الرزاق والدارمي من طريق سالم الأفطس أنه سأل سعيد بن جبير عن المستحاضه (أتجامع ؟ قال الصلاة أعظم من الجماع)[١].

....

قال الدارمي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ قَالَ سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَتُجَامَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ ؟ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَعْظَمُ مِنَ الْجِمَاعِ)[٢].

---

١٩٣) التخريج : مداره على الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير، أخرجه الدارمي بسند المتن ، و أخرجه عبد الرزاق[٣] به سواء و بلفظه ،كما أخرجه الدارمي[٤] ، من حديث أبي عاصم عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير قال (في المستحاضة يغشاها زوجها وإن قطر الدم على الحصير) الدم على الحصير)[٥] .

سند الدارمي :

١-مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بن عبد الله سنان المدني الأعرج ثقة ثبت من الخامسة مات في حدود الأربعين خ م ت س[٦].

٢-سُفْيَانُ الثوري أبو عبدالله الإمام المرضي والورع مسلم له في الإمامة [٧] تفدم ح ١١.

٣- سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبو محمد الحراني ثقة رمي بالإرجاء من السادسة قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين خ د س ق [٨].

---

[١] – فتح الباري: ٤٢٩/١ خ ٣٢٣

[٢]- سنن الدارمي : ١/ ١٧٠ باب من قال المستحاضة يجامعا زوجها حديث رقم: ٨٢٣.

[٣] مصنف عبد الرزاق : ٣١٠/١

[٤] – سنن الدرامي : ١٧٠/١ – حديث رقم ٨٢٦.

[٥] – الضعفاء الكبير : ٢/ ٣٠٢

[٦] - تقريب التهذيب :١/ ٥١٥

[٧]- حلية الأولياء : ٦/ ٣٥٦ و معرفة الثقات : ٤٠٩/١ .

[٨] – تقريب التهذيب : ٢٢٧/١

٤- سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ الأسدي مولاهم الكوفي ع[1] تقدم ح ٩.

٥-عبد الله بن مسلم بن هرمز مكي ، قال أحمد يحدث عن الثوري ضعيف لـــيس بـــشيء ، وعن يحيى قال عبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف[2].

٣- أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ع[3] تقدم ح٢٦.

الحكم على سند الحديث :

ضعيف فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز ليس بشئ .

---

[1] - تقريب التهذيب : ٢٣٤/١ الضعفاء الكبير ٢/ ١٥١

[2] الضعفاء الكبير : ٢/ ٣٠٢

[3] -التاريخ الكبير : ٣٣٦/٤

٢٩- (بَاب الصَّلَاة على النُّفَسَاء وَسُنَّتهَا)

١٩٤) قال الحافظ : قوله (أن امرأة) هي أم كعب سماها مسلم في روايته من طريق عبد الوارث عن حسين المعلم وذكر أبو نعيم في الصحابة أنها أنصارية)[١].

....

قال الإمام مسلم : حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان قال حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال ثم صليت خلف النبي ﷺ على أم كعب ماتت وهى نفساء فقام رسول الله ﷺ للصلاة عليها وسطها)[٢] و قال حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن المبارك ويزيد بن هارون ح وحدثني علي بن حجر أخبرنا ابن المبارك والفضل بن موسى كلهم عن حسين بهذا الإسناد و لم يذكروا أم كعب)[٣] .

---

١٩٤) التخريج : مداره على يحيى بن يحيى التميمي عن عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة ، أخرجه مسلم[٤] بسند المتن ،و أخرجه النسائي[٥]، من حديث حُمَيْد بْن مَسْعَدَةَ به سواء ، و أخرجه أحمد [٦]، من حديث عبد الصَّمَد به .

سند النسائي :

١-حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الباهلي عنه مسلم صدوق م ٤[٧] تقدم ح٧٧ .

سند أحمد : عبد الصَّمَد بن عبد الوارث التنوري ع[٨] تقدم ح٢.

مرتبة الحديث : أخرجه مسلم .

---

[١] - فتح الباري : ١/٤٢٩ خ ٣٢٥

[٢]- صحيح مسلم : ٢/ ٦٦٤ - ٢٧ باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه .

[٣] - صحيح مسلم : ٢/ ٦٦٤ - ٢٧ باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه .

[٤]- صحيح مسلم : ٢/ ٦٦٤ - ٢٧ باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه .

[٥] - سنن النسائي المجتبى : ٤/ ٧٠

[٦] - مسند أحمد بن حنبل : ٥/٩

[٧] - الكاشف: ١/٣٥٤

[٨] -الكاشف: ١/٦٥٣

١٩٥) [1] قال الحافظ : (ماتت في نفاسها) وكذا لمسلم (فقام وسطها) (١)

....

قال الإمام مسلم : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَـــدِيٍّ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ (لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُـــولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنَّ هَا هُنَا رِجَالًا هُمْ أَسَنُّ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺعَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الـــصَّلَاةِ وَسَطَهَا) وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ (فَقَامَ عَلَيْهَـــا لِلـــصَّلَاةِ وَسَطَهَ) [2].

---

١٩٥) التخريج :مداره على حُسَيْن الْمُعَلِّم عن عَبْد اللَّهِ بْن بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْـــنِ جُنْـــدُبٍ أخرجه مسلم [3]، بسند المتن ، و أخرجه أبو داود(٤) من حديث مُسَدَّد عن يَزِيد بْن زُرَيْـــعٍ به، و أخرجه أحمد (٥)من حديث يَزِيد بْن هَارُونَ به .

غريب الحديث :

فقام وسطها بفتح السين في روايتنا وكذا ضبطه بن التين وضبطه غيره بالسكون.

---

[1] - قالت الباحث: هذا آخر حديث من الأحاديث و الآثار فى فتح الباري ، و الحمد لله به تتم الصالحات ، فقد تم العمل فى الرسالة فتح الباري ١/٤٢٩.

[2] - صحيح مسلم : ٢/ ٦٦٤ - ٢٧ باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه.

[3] - صحيح مسلم: ٢/ ٦٦٤ - ٢٧ باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه.

٤- أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صل عليه ٢٠٩/٣ حديث رقم ٣١٩٥

٥- مسند أحمد ١٤/٥.

سند أبي داود :

١- مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ويقال اسمه عبد الملك ابن عبد العزيز ومسدد لقب خ د ت س[١].

٢ – يزيد بن زريع بن يزيد العبسي كنيته أبو معاوية بصرى يروى عن حميد الطويل وكان من أورع أهل زمانه كان واليا على الأبلة وخلف خمسمائة ألف فما أخذ منها حبة ، قال أبو عوانة قال صحبت يزيد أربعين سنة فهو يزداد كل يوم خيرا ، ت ثلاث وثمانين ومائة[٢].

سند الإمام أحمد :

يَزِيد بْن هَارُونَ بن زاذان السلمي ع[٣] تقدم ح١٤

الحكم على سند الحديث :

صحيح الإسناد .

---

[١] – تقريب التهذيب: ١ /٥٢٨

[٢] - الثقات :٧ /٦٣٢

[٣]– تقريب التهذيب: ٦٠٦/١

الخـــــــــــــاتـــمة

اشتمل كتاب الحيض من الأحاديث المرفوعة على سبعة وأربعين حديثا المكرر منـــها فيه وفيما مضى اثنان وعشرون حديثا الموصول منها عشرة أحاديث والبقية تعليـــق ومتابعة والخالص خمسة وعشرون حديثا منها واحد معلق وهو حديث كان يـــذكر الله على كل أحيانه والبقية موصولة وقد وافقه مسلم على تخريجها ســـوى حـــديث عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم وحـــديثها في اعتكـــاف المـــستحاضه وحديثها ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد وحديث أم عطية كنـــا لا نعـــد الـــصفرة وحديث بن عمر رخص للحائض أن تنفر وفيه من الآثار الموقوفة علـــى الـــصحابة والتابعين خمسة عشر أثرا كلها معلقة .

والله أعلم

الخـــــــــــــــــاتمة

نحمده ﷻ على إتمام البحث و إكماله و نحمده ﷻ على النعم الظـاهرةو الباطنـة و أشرفها ومدارها على حسن الخاتمة في أمر الآخرة ، وأن التقصير فيما قبلـها مجبـور بحسنها ويؤيده قوله ﷺ (وخواتيم عملك) ، كما أن طلب العافية واسـتدامة الـسلامة مرده إلى حسن الخاتمة ، و ما قضى الله سبحانه على عباده فهو العدل ، وأن الاعتبار بما قضى الله للعبد من حسن الخاتمة ، و الصلاة و السلام الدائمين الأتمين على سيدنا وحبيبنا محمد ما غردت ورقاء في فنن و ما لاح برق ، القائل ﷺ فيما روته عائشة (إنما الأعمال بالخواتيم)[1] فالأعمال بخواتيمها والأيام بعواقبها ، وتمام الخاتمة أنه ﷻ قال ﴿هَلْ جَـزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾[2]

شملت الخاتمة :-

أ) أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة :

١- الأحاديث و الآثار التي أوردها الحافظ ابن حجر رحمه الله ، أحاديث أحكام و تدور حول الحلال و الحرام مما يكسبها قوة زائد فى كشف غامض الأدلة النقلية من الكتاب و السنة .

٢- تحتاج أحاديث و آثار الحافظ ابن حجر لمزيد من التخريج و الإفراد بالتصنيف و بيان غريبها و مشكلها و استنباط فوائدها و دررها .

٣- الكثير من كتب التراث الجليلة القدر تحتاج لمزيد من العناية العلمية علـى منـهج البحث العلمي المعاصر لإبرازها و إظهارها .

ب) التوصيات : -

١- توصى الباحثة كافة المؤسسات العلمية من جامعات و معاهد علمية عليا و كليات و جمعيات علمية و أندية ثقافية ، بمزيد من العناية بكتب التراث الإسلامي عامة ، و بكتب السنة خاصة أن تحقق و تنشر و توزع .

٢- توصى الباحثة طلاب العلم بالنهوض و تشمير الساعدين و الجد لنفض الغبـار عـن كتب التراث الأصيلة و التي على مذهب أهل السنة و الجماعة ، لحماية النشء مما ينـشر

١- صحيح البخاري ٢٤٣٦/١ [1]

٢- الرحمن الآية ٦٠

الآن في وسائل المعرفة المتقدمة في البث و التوزيع و ذلك ببذل المزيد من العناية و التحقيق الدقيق و الإخراج المتقدم ، و المساعدة للناشرين و المكتبات التى تعنى بالكتاب الإسلامي لإخراجه في أكمل صورة .

٣- توصى الطالبة بالعودة لكتب المصادر و عدم التشاغل بالمذكرات و الملخصات و المراجع المقتضبة التى قد تبعد بالناظر و طالب العلم على الكتاب الأساس فى تراثنا و حضارتنا إلى غيره .

٤- توصى الباحثة طلاب الدراسات العليا بالنظر في كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني (فتح الباري) و ترى أنه ما زال في حاجة للتحقيق .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس غريب الحديث و مشكله

فهرس الأشعار

فهرس الأعلام المترجم لهم

المصادر والمراجع

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم المؤلف: صديق بن حسن القنوجي: دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٧٨ المحقق:عبد الجبار زكار

الأحاديث المختارة ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٤١٠، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الملك بن عبد الله بن دهيش)

أحكام العيدين المؤلف: جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر، الناشر: مكتبة العلوم والحكم

أحكام القرآن المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية

الإحكام في أصول الأحكام المؤلف: علي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد : دار الحديث القاهرة، ١٤٠٤، الطبعة:الأولى

الإحكام في أصول الأحكام المؤلف: علي بن محمد الآمدي أبو الحسن: دار الكتاب العربي

أحوال الرجال(المؤلف: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥، الطبعة:الأولى، المحقق:صبحي البدري السامرائي)

أخبار المصحفين المؤلف: الحسن بن عبد الله العسكري أبو أحمد، الناشر: عالم الكتب بيروت

أخبار النحويين المؤلف: عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، الناشر: دار الصحابة للتراث

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه المؤلف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله

اختلاف الحديث المؤلف: محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية

اختلاف العلماء المؤلف: محمد بن نصر المروزي أبو عبد الله، الناشر: عالم الكتب بيروت، ١٤٠٦، الطبعة:الثانية المحقق:صبحي السامرائي

الأدب المفرد المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار البشائر الإسلامية

الأربعين في دلائل التوحيد المؤلف: عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الهروي أبو إسماعيل، المدينة المنورة ، ١٤٠٤، الطبعة:الأولى المحقق:د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي

الإرشاد في معرفة علماء الحديث : الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى

أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)

الأسامي والكنى المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مكتبة دار الأقصى الكويت ١٤٠٦ - ١٩٨٥الطبعة:الأولى المحقق:عبدالله بن يوسف الجديع

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر،دار الجيل، بيروت، ١٤١٢، الطبعة:الأولى، المحقق:علي محمد البجاوي

إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى ، مصر، ١٣٨٩ — ١٩٦٩)

أسماء من يعرف بكنيته المؤلف: محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصليا لناشر: الدار السلفية
الإصابة في تمييز الصحابة ،المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة:الأولى، المحقق:علي محمد البجاوي)
الأصل المعروف بالمبسوط المؤلف: محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبد الله، الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتش يعدد الأجزاء : ٥، المحقق:أبو الوفا الأفغاني
إصلاح غلط المحدثين المؤلف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي الناشر: دار المأمون للتراث
الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث: أحمد بن الحسين البيهقي: دار الآفاق الجديدة ، بيروت، ١٤٠١ الطبعة:الأولى المحقق:أحمد عصام الكاتب
الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ،لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، الناشر: الوكالة العربية ، الزرقاء ، المحقق:علي حسن علي عبد الحميد
الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ،محمد بن علي أبو المحاسن الحسيني
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن المؤلف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١، الطبعة:الأولى
الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة المؤلف: محمد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله
الأم (المؤلف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله،:دار المعرفة بيروت، ١٣٩٣، الطبعة:الثانية
أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ المؤلف: أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف المؤلف: محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري أبو بكر، الناشر: دار طيبة، الرياض ، ١٤٠٥، الطبعة:الأولى ، المحقق:د. صغير حنيف
الأولياء لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي أبو بكر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ، ١٤١٣، الطبعة:الأولى المحقق:محمد السعيد بن بسيوني زغلول
الإيثار بمعرفة رواة الآثار المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية
الإيمان المؤلف: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٠٦
الإيمان المؤلف: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، الناشر: الدار السلفية، الكويت
بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، الناشر: دار الراية ، الرياض ، ١٩٨٩، الطبعة:الأولى الأجزاء : ١، المحقق:د.أبو أسامة وصي الله عباس
بداية المجتهد ونهاية المقتصد المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي أبو الوليد
البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف المؤلف: إبراهيم بن محمد الحسيني
بيروت ، ١٣٥٧ - ١٩٣٨، المحقق:أحمد محمد شاكر

تاريخ ابن معين (رواية الدوري)المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة:١ ، المحقق:د. محمد نور سيف
تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، الناشر: دار المأمون للتراث
تاريخ أسماء الثقات(المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، الدار السلفية ، الكويت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة:الأولى، المحقق:صبحي السامرائي)
تاريخ الأمم والملوك ،المؤلف: محمد بن جرير الطبري أبو جعفر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧، الطبعة:الأولى)
التاريخ الصغير (الأوسط) ، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث، حلب ، القاهرة، ١٣٩٧ - ١٩٧٧، الطبعة:الأولى، المحقق:محمود إبراهيم زايد
التاريخ الكبيرمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، دار الفكر، المحقق هاشم الندوي
تاريخ بغداد(أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية، بيروت)
تاريخ جرجان (،المؤلف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ، الناشر: عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠١ - ١٩٨١، الطبعة:الثالثة، المحقق:د. محمد عبد المعيد خان
تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ،محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ، الناشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠، الطبعة:الأولى، المحقق:د. عبد الله أحمد سليمان الحمد)
تاريخ واسط المؤلف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، الناشر: عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٦
تأويل مختلف الحديث (المؤلف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوريذ ، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣ - ١٩٧٢، المحقق:محمد زهري النجار
التبيين لأسماء المدلسين (المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، ا: مؤسسة الريان بيروت ، ١٤١٤ - ١٩٩٤، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد إبراهيم داود الموصلي)
التحبير في المعجم الكبير لعبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، المحقق:منيرة ناجي سالم
تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ،المؤلف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارك فوري أبو العلا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت)
تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيلالمؤلف: أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي ، الناشر: مكتبة الرشيد ، الرياض ، ١٩٩٩، الطبعة:١
تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب : لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء
تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج المؤلف: عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي، الناشر: دار حراء
التحقيق في أحاديث الخلاف المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج

التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ،الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، ١٣٩٩، الطبعة:الأولى

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المحقق:عبد الوهاب عبد اللطيف

التدوين في أخبار قزوين(المؤلف: عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٨٧، المحقق:عزيزالله العطاردي

تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان) محمد بن طاهر بن القيسراني ، دار الصميعي– لرياض ، ١٤١٥ ،الطبعة: الأولى ، تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي

تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)المؤلف: محمد بن طاهر بن القيسراني

تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي لعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل

التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث المؤلف: عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني ، الناشر: مكتبة إبن تيمية ، القاهرة ، ١٩٩٣

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٧، الطبعة:الأولى المحقق:إبراهيم شمس الدين

تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها المؤلف: حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد البغدادي أبو إسماعيل، الطبعة:الأولىعدد الأجزاء :١، المحقق:د. أكرم ضياء العمري

تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما ا: لمحمد بن عبد الله ب النيسابوري الحاكم : مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان ، بيروت ، ١٤٠٧، الطبعة:الأولى، المحقق:كمال يوسف الحوت

تصحيفات المحدثين المؤلف: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد، الناشر: المطبعة العربية الحديثة، القاهرة ، ١٤٠٢، الطبعة:١ المحقق:محمود أحمد ميرة

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الكتاب العربي ، بيروت، الطبعة: ١، المحقق:د. إكرام الله إمداد الحق

التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، لمؤلفه : سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار ا دار اللواء للنشر والتوزيع ،لرياض، ١٤٠٦ ،الطبعة:الأولى :المحقق: أبو لبابة

التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الجرجاني، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤٠٥

تغليق التعليق على صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، الناشر: المكتب الإسلامي ،دار عمار ، بيروت ، عمان الأردن ، ١٤٠٥، الطبعة:الأولى، المحقق:سعيد القزقي

تفسير القرآن العظيم ،المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، ا: دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١

تقريب التهذيب (المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني : دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد عوامة

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ،المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٨، الطبعة:الأولى، المحقق:كمال يوسف الحوت)

تكملة الإكمال المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ١٤١٠، الطبعة:١، المحقق:د. عبد القيوم عبد ريب النبي

تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ،المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، المدينة المنورة ، ١٣٨٤ - ١٩٦٤، المحقق:السيد عبدالله هاشم اليماني المدني

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ،لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧، المحقق:مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد البكري)

التمييز ، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين، الناشر: مكتبة الكوثر، السعودية ، ١٤١٠، الطبعة:الثالثة المحقق:د. محمد مصطفى الأعظمي

تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ،المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٩ — ١٩٦٩

تهذيب التهذيب(المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي وفاة المؤلف: ٨٥٢، الناشر: دار الفكر ، بيروت، ١٤٠٤ — ١٩٨٤ ، الطبعة:الأولى)

تهذيب الكمال (المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة:الأولى، المحقق:د. بشار عواد معروف

الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ،دار الفكر، ١٣٩٥ — ١٩٧٥ ،الطبعة:الأولى ،، المحقق:السيد شرف الدين أحمد

الجامع ، لمعمر بن راشد الأزدي، المكتب الإسلامي، بيروت ، ١٤٠٣ ، الطبعة:الثانية ، المحقق:حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠)

جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، الناشر: دار الفكر، بيروت ،)١٤٠٥

جامع التحصيل في أحكام المراسيل ،المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي: عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة:الثانية، المحقق:حمدي عبدالمجيد السلفي

الجامع الصحيح المختصر المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار ابن كثير اليمامة ، بيروت ، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة:٣، المحقق:د. مصطفى ديب البغا

الجامع الصحيح سنن الترمذي ، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار إحياء التراث العربي ، يروت ،، المحقق:أحمد محمد شاكر وآخرون

الجامع الصحيح مسند الإمام الربيع بن حبيب للربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري، الناشر: دار الحكمة ،مكتبة الاستقامة ، بيروت ،سلطنة عمان ، ١٤١٥، الطبعة: ١، المحقق:محمد عاشور

جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلمالمؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي وفاة المؤلف: ٧٥٠، الناشر: دار المعرفة، بيروت ، ١٤٠٨، الطبعة:١

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامعالمؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر

الجرح والتعديل(عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي — بيروت،١٩٥٢ ، الطبعة:الأولى

جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد ليحيى بن عبدالوهاب بن منده أبو زكريا الأصبهاني

الجهاد ، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر، الناشر: مكتبة العلوم والحكم

حاشية ابن القيم على سنن أبي داودالمؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ - ١٩٩٥، الطبعة:٢

حاشية السندي على النسائي المؤلف: نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب - ١٩٨٦، الطبعة:الثانيةعدد الأجزاء : ٨، المحقق:عبدالفتاح أبو غدة

الحجة على أهل المدينة ،المؤلف: محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣، الطبعة:الثالثة، المحقق:مهدي حسن الكيلاني القادري)

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ،دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤٠٥، الطبعة:الرابعة)

خصائص مسند الإمام أحمدالمؤلف: محمد بن عمر بن أحمد المديني أبو موسى للناشر: مكتبة التوبة

خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعيالمؤلف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري

الدراية في تخريج أحاديث الهداية : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، الناشر: دار المعرفة، بيروت ، المحقق:السيد عبد الله هاشم اليماني المدني

الدعاء المؤلف: أبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، الناشر: مكتبة الرشيد

الديباج على صحيح مسلم : عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، الناشر: دار ابن عفان، الخبر-السعودية ، ١٤١٦ - ١٩٩٦ ، المحقق:أبو إسحاق الحويني الأثري

ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني: مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، ١٩٨٥، الطبعة:الأولى، المحقق:بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت

ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ،المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الـذهبي ، الناشـر: مكتبة المنار، الزرقاء ، ١٤٠٦، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد شكور أمرير الميادييني

ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث ، لعمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بـن أزداذ، الناشر: أضواء السلف ، الرياض ، ١٩٩٩، الطبعة:الأولى ، المحقق:حماد بن محمد الأنصاري

ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد لمحمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، الناشـر: دار الكتـب العلمية، بيروت ، ١٤١٠، الطبعة:الأولى، المحقق:كمال يوسف الحوت

ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهمالمؤلف: عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني أبو محمد، الناشر: دار العاصمة، الرياض ، ١٤٠٩، الطبعة:الأولىعدد الأجزاء : ١، المحقق:د. عبد الله أحمد سليمان الحمد

ذيل تذكرة الحفاظ المؤلف: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، المحقق:حسام الدين القدسي

ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم المؤلف: هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الأكفاني

رجال صحيح مسلم ، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار المعرفة، بـيروت، ١٤٠٧، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الله الليثي)

الرسالة ، لمحمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ، القاهرة، — ١٩٣٩ ، المحقق:أحمد محمد شاكر

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني، الناشر: دار البـشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة:الرابعة المحقق:محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني

رسالة في الجرح والتعديلالمؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، الناشر: مكتبـة دار الأقصى ، الكويت ، ١٤٠٦، الطبعة:الأولى ، المحقق:عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي

الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ،لأبي عبد الله محمد بن أحمد قايمـاز، دار البـشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٩٩٢، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد إبراهيم الموصلي

الروض الداني (المعجم الصغير) المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الرياض ، ١٤١٥، الطبعة: ١، المحقق:نظر محمد الفاريابي

الزهد الكبيرالمؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٦، الطبعة:الثالثة ، المحقق:الشيخ عامر أحمد حيدر

الزهد المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، الناشر: دار الريان للتراث ، القاهرة

سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديله ، لأحمد بن حنبل: مكتبـة العلـوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٤، الطبعة:الأولى، المحقق:د. زياد محمد منصور

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ،المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الـدارقطني البغـدادي، الناشر: مكتبة المعارف ، الرياض، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة:الأولى، المحقق:د. موفق بن عبدالله

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي المؤلف علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني الناشر: مكتبة المعارف
سلسلة الذهب فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمرالمؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلان ، المحقق:د. عبد المعطي أمين قلعه جي
السنة ، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، الناشر: دار ابن القيم الدمام، ١٤٠٦، الطبعة:الأولى المحقق:د. محمد سعيد سالم القحطاني
السنة لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، ١٤٠٨، الطبعة:الأولى المحقق:سالم أحمد السلفي
السنة ، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت ، ١٤٠٠
السنن : أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني، الناشر: الدار السلفية ، الهند ، ١٩٨٢
سنن ابن ماجه المؤلف: محمد بن يزيد القزويني: دار الفكر بيروت، المحقق: فؤاد عبد الباقي
سنن أبي داود ،لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ،دار الفكر ، ، المحقق:محمد محيي الدين
السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السنن ، لمحمد بن عمر بن محمد بن عمر رشيد الفهري أبو عبد الله، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٧، الطبعة:الأولى
سنن البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤ تحقيق محمد عبد القادر عطا
سنن البيهقي الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، الناشر: مكتبة دار الباز، مكة المكرمة ، ١٤١٤ - ١٩٩٤، المحقق:محمد عبد القادر عطا
سنن الدارقطني المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، الناشر: دار المعرفة ، بيروت
سنن الدارمي ، لعبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي: دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧، الطبعة:الأولى، المحقق:فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي
السنن الصغرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، الناشر: مكتبة الدار
السنن الكبرى أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي : دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة:الأولىعدد الأجزاء : ٦، المحقق:د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي
السنن المأثورة ، لمحمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، الناشر: دار المعرفة ، بيروت، ١٤٠٦، الطبعة:الأولى عدد الأجزاء : ١، المحقق:د. عبد المعطي أمين قلعجي
السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني
سنن سعيد بن منصور المؤلف: سعيد بن منصور، الناشر: دار العصيمي، الرياض ، ١٤١٤
سير أعلام النبلاء(محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ،، الناشر: مؤسسة الرسالة ،بيروت ،١٤١٣ ،الطبعة:التاسعة، ، المحقق:شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي

السيرة النبوية لابن هشام المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة المؤلف: هبة الله بن

شرح السيوطي على سنن النسائي ،المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي،: مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ط:الثانية، المحقق: الشيخ عبدالفتاح أبو غدة

شرح سنن ابن ماجه المؤلف: السيوطي + عبدالغني + فخر الحسن الدهلوي: كتب خانة ، كراتشي

شرح معاني الآثار(المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٣٩٩، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد زهري النجار)

شعار أصحاب الحديث المؤلف: محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم أبو أحمد، الناشر: دار الخلفاء، الكويت ، المحقق:صبحي السامرائي

شعب الإيمان(المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٤١٤ — ١٩٩٣ ،الطبعة:الثانية ،، المحقق:شعيب الأرنؤوط

صحيح ابن خزيمة لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري ، الناشر: المكتب الإسلامي ، بيروت، ١٣٩٠ — ١٩٧٠ ، المحقق:د. محمد مصطفى الأعظمي)

صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، دار إحياء التراث العربي — يروت ، ، المحقق:محمد فؤاد عبد الباقي

صحيح مسلم بشرح النووي المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٢، الطبعة:الطبعة ٢

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري أبو عمرو، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ١٤٠٨، الطبعة:الثانية ، المحقق:موفق عبدالله عبدالقادر

الضعفاء الصغير (المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦، الطبعة:الأولى، المحقق:محمود إبراهيم زايد)

الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، الناشر: دار المكتبة العلمية، بيروت ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد المعطي أمين قلعجي

الضعفاء ، أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، الناشر: دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة:الأولى ١ ، المحقق:فاروق حمادة

الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، الناشر: دار الوفاء ، المنصورة، ١٤٠٩، الطبعة:الثانية، المحقق:د. سعدي الهاشمي

الضعفاء والمتروكين ، أحمد بن شعيب النسائي، دار الوعي حلب، ١٣٦٩، الطبعة:الأولى، المحقق:محمود إبراهيم زايد

الضعفاء والمتروكين ، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الله القاضي)

الطبقات ، لأحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، الناشر: دار الوعي حلب، ١٣٦٩ –، الطبعة:الأولى المحقق:محمود إبراهيم زايد

الطبقات (المؤلف: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، الناشر: دار طيبة، الرياض ، ١٤٠٢ – ١٩٨٢، الطبعة:الثانية، المحقق:د. أكرم ضياء العمري)

طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث المؤلف: أحمد بن هارون البرديجي أبو بكر، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق ، ١٤١٠، الطبعة:الأولى عدد ، المحقق:عبده علي كوشك

طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ،دار الكتب العلمية يسروت، ١٤٠٣الطبعة:الأولى

الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨، الطبعة:الثانيةالمحقق:زياد منصور

الطبقات الكبرى المؤلف: محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري الناشر: دار صادر ، بيروت

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة:الثانية، المحقق:عبدالغفور البلوشي

طبقات المدلسين المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: مكتبة المنار طنطا ١٤١٠ الطبعة:الأولى المحقق:مجدي فتحي السيد

علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج ، لمحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن الجارود الجارودي : دار الهجرة الرياض ، ١٩٩١، الطبعة:١ المحقق:علي بن حسن الأثري

علل الترمذي الكبير لأبي طالب القاضي، الناشر: عالم الكتب ،مكتبة النهضة العربية ، بيروت

علل الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي، الناشر: دار إحياء التراث العربي

علل الحديث المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، الناشر: دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥، المحقق:محب الدين الخطيب

العلل المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، الناشر: المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٠، الطبعة:٢، المحقق:محمد مصطفى الأعظمي

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ،المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣، الطبعة:الأولى، المحقق:خليل الميس

العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لعلي بن عمر الدارقطني البغدادي، الناشر: دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: ١ المحقق:د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي

العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني: المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، بيروت ، الرياض ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة:الأولى الأجزاء : ٤، المحقق:وصي الله ب عباس

عمل اليوم والليلة لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦، الطبعة:الثانية، المحقق:د. فاروق حمادة

عون المعبود شرح سنن أبي داود ، محمد شمس الحق العظيم آبادي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥، الطبعة:الثانية)

غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة : خلف بن عبد الملك بن بشكوال : عالم الكتب، بيروت ، ١٤٠٧، الطبعة:١، المحقق:د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين

فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر: دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ -، المحقق:محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب)

الفتن المؤلف: نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، الناشر: مكتبة التوحيد ، القاهرة ، ١٤١٢، الطبعة:الأولى المحقق:سمير أمين الزهيري

فضائل الصحابة المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، الناشر: مؤسسة الرسالة

فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذيالمؤلف: عبيد بن محمد الإسعردي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية، بيروت ، ١٤٠٩، الطبعة:الأولى، المحقق:صبحي السامرائي

فضائل المدينةالمؤلف: المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي أبو سعيد، الناشر: دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٧، الطبعة:الأولى ، المحقق:محمد مطيع الحافظ ، غزوة بدير

فضائل بيت المقدس المؤلف: محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، الناشر: دار الفكر ، سورية ، ١٤٠٥، الطبعة:الأولى ، المحقق:محمد مطيع الحافظ

فضائل مكة والسكن فيها المؤلف: الحسن بن يسار البصري أبو سعيد، الناشر: مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٠، المحقق:سامي مكي العاني

فيض القدير شرح الجامع الصغير المناوي، : المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦، الطبعة: ١

القدر وما ورد في ذلك من الآثار ، لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، الناشر: دار السلطان

القراءة خلف الإمام المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٥، الطبعة:الأولى ، المحقق:محمد السعيد بن بسيوني زغلول

القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمدلأحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل وفاة المؤلف: ٨٥٢، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، ١٤٠١، الطبعة:الأولى ، المحقق:مكتبة ابن تيمية

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو ،جدة ، ١٤١٣ – ١٩٩٢ ،طبعة:الأولى ، المحقق:محمد عوامة

الكامل في ضعفاء الرجال (المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩ – ١٩٨٨، الطبعة:الثالثة، المحقق:يحيى مختار غزاوي

كتاب المختلطين ، لصلاح الدين أبو سعيد خليل كيكلدي بن عبدالله العلائي، الناشر: مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٦، الطبعة:١، المحقق:د.رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ،المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، الناشر: مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٩، الطبعة:الأولى، المحقق:كمال يوسف الحوت)

الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث : إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة:الأولى، المحقق:صبحي السامرائي

كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس(المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة:الرابعة، المحقق:أحمد القلاش

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون المؤلف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي

الكفاية في علم الرواية المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: المكتبة العلمية ، المدينة المنورةعدد ، المحقق:أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني

الكنى لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، الناشر: دار الفكر بيروت الأجزاء : ١، المحقق:السيد هاشم الندوي

الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، الناشر: الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري

الكواكب النيرات ،لمحمد بن أحمد بن يوسف : دار العلم ، الكويت، المحقق:حمدي السلفي ، ١٤٠٥،

لسان الميزان (المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة:الثالثة، المحقق:دائرة المعرف النظامية – الهند

المؤتلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١١، الطبعة:الأولى المحقق:كمال يوسف الحوت

المجتبى من السنن *المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ،، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ،١٤٠٦ – ١٩٨٦ ،الطبعة:الثانية ،، المحقق:عبدالفتاح أبو غدة

المجروحين ، المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان البستي: دار الوعي ، حلب، المحقق:محمود إبراهيم زايد

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي: دار الريان للتراث ،دار الكتاب العربي، القاهرة ، بيروت ، ١٤٠٧

مجموعة رسائل في علوم الحديث المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٩٨٥، الطبعة:الأولى ، المحقق:جميل علي حسن

المحلى المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، الناشر: دار الآفاق الجديدة

المدخل إلى السنن الكبرى أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت، ١٤٠٤، المحقق:د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي

المدخل إلى الصحيح المؤلف: محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤، الطبعة:الأولى، المحقق:د. ربيع هادي عمير المدخلي.

المدونة الكبرى، المؤلف: مالك بن أنس، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة:الأولى ، المحقق:مساعد بن سليمان الراشد الحميد .

المراسيل المؤلف: سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨، الطبعة:الأولىعدد المحقق:شعيب الأرناؤوط .

المراسيل المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٧، الطبعة:الأولى عدد ، المحقق:شكر الله نعمة الله قوجاني .

المستدرك على الصحيحين (محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ - ١٩٩٠، الطبعة:الأولى، المحقق:مصطفى عبد القادر عطا)

المسند ، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ،دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي ،بيروت ، القاهرة ، المحقق:حبيب الرحمن الأعظمي .

مسند ابن الجعد المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، الناشر: مؤسسة نادر

مسند أبي داود الطيالسي ، سليمان بن داود أبو داود الطيالسي، دار المعرفة ، بيروت .

مسند أبي عوانة،أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني، الناشر: دار المعرفة بيروت ، ١٩٩٨، الطبعة:الأولى، المحقق:أيمن بن عارف الدمشقي .

مسند أبي يعلى(أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ،دار ا دار المأمون للتراث، دمشق ، ١٤٠٤ — ١٩٨٤ ،الطبعة:الأولى ، المحقق:حسين سليم أسد .

مسند إسحاق بن راهويه ، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، الناشر: مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، ١٩٩٥، الطبعة:١، المحقق:د.عبدالغفور عبدالحق حسين بر البلوشي .

مسند الإمام أبي حنيفة ، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم، الناشر: مكتبة الكوثر .

مسند الإمام أحمد بن حنبل،أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة، مصر.

مسند الحب بن الحب أسامة بن زيد لعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي أبو القاسم .

مسند الروياني ،محمد بن هارون الروياني أبو بكر، الناشر: مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، ١٤١٦.

مسند الشافعي محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ، دار الكتب العلمية ،بيروت .

مسند الشاميين ،سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة:الأولى، المحقق:حمدي بن عبدالمجيد السلفي .

مسند الشهاب،محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: ٢، المحقق:حمدي بن عبد المجيد السلفي .

المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦، الطبعة:الأولى، المحقق:محمد حسن إسماعيل الشافعي .

مسند المقلين من الأمراء والسلاطين ،الإمام الحافظ أبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي الناشر: دار الصحابة ، مصر ، ١٩٨٩، الطبعة: ١، المحقق:مجدي فتحي السيد .

مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، - ١٩٥٩، المحقق:م. فلايشهمر .

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، الناشر: دار العربية، بيروت، ١٤٠٣، الطبعة:الثانية، المحقق:محمد المنتقى الكشناوي .

المصنف ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الناشر: المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣، الطبعة:الثانية ، المحقق:حبيب الرحمن الأعظمي .

المصنوع في معرفة الحديث الموضوع لعلي بن سلطان محمد الهروي القاري، الناشر: مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤٠٤، الطبعة:الرابعة ، المحقق:عبد الفتاح أبو غدة .

المعتصر من المختصر من مشكل الآثار المؤلف: يوسف بن موسى الحنفي أبو المحاسن، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة المتنبي ، بيروت .

المعجم الأوسط (المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥، المحقق:طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله دار الفكر، بيروت.

المعجم الكبير ،المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة:الثانية ، المحقق:حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

المعجم في مشتبه أسامي المحدثين المؤلف: عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي أبو الفضل.

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد .

معرفة أسامي أرداف النبي ﷺليحيى بن عبد الوهاب ابن منده أبو زكريا .

معرفة الثقات لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، الناشر: مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة:الأولى ، المحقق:عبد العليم عبد العظيم البستوي .

معرفة علوم الحديث ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م، الطبعة:٢ ، المحقق:السيد معظم حسين .

المعين في طبقات المحدثين ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، الناشر: دار الفرقان، عمان – الأردن، ١٤٠٤، الطبعة:الأولى ، المحقق:د. همام عبد الرحيم سعيد .

المغني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، المحقق:نور الدين عتر .

المقتنى في سرد الكنى (المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، الناشر: مطابع الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة، ١٤٠٨، المحقق:محمد صالح عبد العزيز المراد .

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ،المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، الناشر: مكتبة الرشد الرياض ، ١٩٩٠، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الرحمن العثيمين .

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال المؤلف: يحيى بن معين، الناشر: دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠، المحقق:د. أحمد محمد نور سيف .

من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله، الناشر: مكتبة المعارف ،١٤٠٩، الطبعة:الأول ، المحقق:صبحي البدري السامرائي .

من وافق اسمه اسم أبيه المؤلف: محمد بن الحسين الأزدي أبو الفتح، الناشر: دار عمار ، عمان – الأردن ، ١٤١٠، الطبعة:١، المحقق:علي حسن علي عبد الحميد .

المنار المنيف في الصحيح والضعيف المؤلف: محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي أبو عبد الله .

المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم المؤلف: الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري أبو عبد الله، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣، الطبعة ١، المحقق:سكينة الشهابي .

المنتقى من السنن المسندة ،المؤلف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨، الطبعة:الأولى، المحقق:عبدالله عمر البارودي .

منظومة البيقوني -المؤلف: عمر بن محمد بن فتوح البيقوني، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية

المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي المؤلف:محمد بن إبراهيم بن جماعة، الناشر: دار الفكر، دمشق ١٤٠٦، الطبعة:الثانية، المحقق:د.محيي الدين عبد الرحمن رمضان .

موضح أوهام الجمع والتفريق المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، الناشر: دار المعرفة .

موطأ الإمام مالك – لمالك بن أنس الأصبحي: دار إحياء التراث العربي، المحقق:محمد فؤاد عبد الباقي

ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥، الطبعة:الأولى ، المحقق:الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الناشر: دار إحياء التراث العرب ، بيروت ، المحقق:ضمن كتاب سبل السلام .

نزهة الألباب في الألقاب ، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، الناشر: مكتبة الرشـيد ، الريـاض، ١٩٨٩، الطبعة:١، المحقق:عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي .

نزهة الحفاظ المؤلف: محمد بن عمر الأصبهاني المديني أبو موسى، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية .

نصب الراية لأحاديث الهداية ،المؤلف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعـي، دار الحـديث، مصر، ١٣٥٧، المحقق:محمد يوسف البنوري.

نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله .

نوادر الأصول في أحاديث الرسول المؤلف: محمد بن علي بن الحسن أبو عبدالله الحكيم الترمذي .

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني .

الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر، الناشر: دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٧، الطبعة:الأولى، المحقق:عبد الله الليثي .

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ -، المحقق:محمد فؤاد عبد الباقي .

الوفيات : لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، الناشر: دار الأفاق الجديدة .

الفهرس الموضوعي